

قال صلى الله عليه وآله وسلم لا يخرج من الدنيا حتى ياتي من تحت العرش

الحمد لله الذي جعل في كل راحة من راحتيه حكمة في كل راحة من راحتيه حكمة في كل راحة من راحتيه حكمة

عقل الشکر

فی شرح

نقد الشعر

(تصنيف)

الحق المحقق والخير المأثور الناقد البصير والمجاهل الخبير الصابر العفو المجبور والحي الفاعل

أَسْأَلُكَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ
السَّيِّئُ مِنْ حَسَنَاتِكَ مَا رَزَقَ الصَّائِلُ الْمَازِينَ فِي رَجَائِهِ وَالْجَائِظُ مَتْنَهُ

الامعة اللعنة بفتحها قبله

مطبوع في المطبعه الميمية والنظامية والصفدية الى وغاير ذلك

فهرس ما في الكتاب من اسماء الشعراء

اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة
امرء القيس	٨	الافوه الازدي	٣٣	مرقش	٢٢
امرء القيس	٩	النجير بن عبد الله السلوي	٣٢	حسان	٢٢
امرء القيس	١٠	سليمان بن سلكة	٣٢	حسان	٢٢
الحادرة الذبياني	١٩	الشماخ	٣٢	الشماخ	٢٥
عبد الله السلامي	٢١	عبيد الراعي	٣٢	الشماخ	٢٥
الشماخ	٢٣	عبيد الراعي	٣٢	عبيد بن الابوص	٢٥
جبيها الاشجعي	٢٣	لبشامة بن عمرو	٢٥	عبيد بن الابوص	٢٦
وللاخر	٢٥	ليلي الاخيلية	٢٥	عبيد بن الابوص	٢٦
حسان	٢٦	ناهض بن ثومة	٢٥	الراعي	٢٦
طرفة	٢٦	ابو صخر الهزلي	٣٦	ابن احمر الباهلي	٢٦
النخل	٢٦	ابو المثلهم	٣٨	ابن احمر الباهلي	٢٦
كعب بن اشرف اليهودي	٢٨	امرء القيس	٢٠	ابن احمر الباهلي	٢٦
امرء القيس	٣٠	امرء القيس	٢٠	ابن احمر الباهلي	٢٦
امرء القيس	٣١	امرء القيس	٢١	امية بن حرتان	٢٨
امرء القيس	٣١	امرء القيس	٢١	امية بن حرتان	٢٨
زهير بن سلمي	٣١	امرء القيس	٢١	سهل	٥٠
اوس بن حجر	٣٢	امرء القيس	٢١	النمر بن قلوب	٥١
طرفة	٣٢	امرء القيس	٢٢	ابو نفوس	٥١
عمرو بن احمر الباهلي	٣٢	امرء القيس	٢٢	حسان	٥٢
النمر بن قلوب	٣٢	امرء القيس	٢٢	الناخعة	٥٦
النمر بن قلوب	٣٢	امرء القيس	٢٣	كعب بن مالك	٥٦
اللعين المنقري	٣٣	اوس بن حجر	٢٣	الحزبن الكثناني	٥٦
الاسود بن يعق	٣٣	اوس بن حجر	٢٣	زهير بن ابي سلمي	٦٠
ابو زيد الطائي	٣٣	مرقش	٢٣	زهير بن ابي سلمي	٦١

صفحة	اسماء الشعراء	صفحة	اسماء الشعراء	صفحة	اسماء الشعراء
٩٩	ثعب بن سعد	٨٢	لنصر الشعراء	٦١	زهير بن ابى سلمى
١٠٠	اوس بن حجر	٨٣	منصور الغنيرى	٦٢	كثير
١٠١	ثعب بن سعد	٨٣	بشار	٦٥	الاعشى
١٠٢	كعب بن سعد	٨٣	مثل قول نثاع	٦٦	زهير بن ابى سلمى
١٠٣	اوس بن حجر	٨٥	تابط شرا	٦٧	زهير بن ابى سلمى
١٠٤	اوس بن حجر	٨٤	ابو بكر	٦٨	زهير بن ابى سلمى
١٠٥	اوس بن حجر	٨٩	احمد بن يحيى	٦٩	زهير
١٠٥	اوس	٩٠	السموأل	٦٩	وله
١٠٦	اوس	٩٠	احمد بن يحيى	٧٠	الخطيئة
١٠٦	الشماخ	٩١	نيادا لا عجم	٧٠	الخطيئة
١٠٦	الخطيئة	٩٢	العباس بن يزيد	٧١	قول الاخطل
١٠٩	يزيد بن عوت	٩٢	مرة بن عداة	٧١	انشاد احمد بن يحيى
١١٠	جيهاء الاشجعى	٩٣	قول الآخر	٧٢	احمد بن يحيى
١١١	اوس بن حجر	٩٣	الحكم الحضرى	٧٢	احمد بن يحيى
١١٢	الشماخ	٩٣	اعشى باهلة	٧٢	احمد بن يحيى
١١٢	الشماخ	٩٣	حبیب بن اوس	٧٣	محمد بن زياد
١١٣	الشماخ	٩٣	قول الآخر	٧٣	الخطيئة
١١٣	ابن احمر	٩٣	قول الآخر	٧٥	الشماخ
١١٣	المرار	٩٣	نيادا لا عجم	٧٦	السمط بن مردان
١١٥	امرء القيس	٩٣	اوس بن مغرأة	٧٤	الفرزدق
١١٦	امرء القيس	٩٥	عباس بن مرداس	٧٦	الناجعة الذبياني
١١٦	امرء القيس	٩٥	الفرزدق	٧٩	نصيب
١١٦	امرء القيس	٩٦	الخطيئة	٨٠	الحزین الكنانى
١١٦	يزيد بن الطثرية	٩٦	جرير	٨١	ابن العتاهية
١١٦	يزيد بن الطثرية	٩٨	ليل الاخيلية	٨١	اشجعم
١١٦	بعض الشعراء (مودة)	١٠٩	الخنساء	٨١	منصور الغنيرى

اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة
ذو الرمة	١٢٢	ابوصخر الهذلي	١١٤	المجسّم بن المطير	١١٤
مضرب	١٢٢	قوله	١١٨	سلامة بن جندل	١١٨
عبد الراعي	١٢٢	قال الشاعر كثير	١١٨	وقال (مصحف بن ابي)	١١٨
كعب بن سعد	١٢٦	طرمج الشقي	١١٩	ابن شجاع	١١٩
الاسود بن يعقوب	١٢٦	طرمج الشقي	١١٩	اروس بن حجر	١١٩
حسان	١٢٦	ابوصخر الهذلي	١٢٠	قال الاخر	١٢٠
اعشى	١٢٨	نصيب	١٢٠	سلامة	١٢٠
النمر	١٢٨	الشماخ	١٢١	وقال	١٢١
قال الاخر	١٢٩	الاسعري حمدان	١٢١	الحكم الخضري	١٢١
عمير بن الايهم	١٣٠	زبيد الطائي	١٢١	قيس بن زهير	١٢١
الحكم الخضري	١٣١	قال بعضهم	١٢٢	الرفيان	١٢٢
دريد بن الصمة	١٣٢	قال الاخر	١٢٢	الشماخ	١٢٢
الحكم الخضري	١٣٢	عقيل بن حجاج	١٢٢	الوذويب	١٢٢
رواش بن تميم	١٣٣	طوماح بن حكيم	١٢٢	رجل من هذيل	١٢٢
مضرب	١٣٣	ولاخر	١٢٢	معاوية بن خليل	١٢٢
اوس بن غلفاء	١٣٣	الفوزدق	١٢٥	نمير بن الصمة	١٢٥
ابو الشعب	١٣٣	الفوزدق	١٢٦	الموارين الملقب	١٢٦
ام الضمك	١٣٥	الحسين بن مطير	١٢٦	يزيد بن مالك	١٢٦
طرفة	١٣٥	صالح بن جناح	١٢٦	عدي بن الرقاع	١٢٦
زهير	١٣٦	وقال	١٣٦	ذو الرمة	١٣٦
حميد بن ثور	١٣٦	وقال	١٣٠	محمد بن عليل	١٣٠
قول الاخر	١٣٦	سهل بن مروان	١٣٠	عمرو بن احمر	١٣٠
عباس بن نهداس	١٣٦	وقال	١٣١	صخر الخزري	١٣١
الفوزدق	١٣٤	نافع بن خليفة	١٣١	حبيش بن مطر	١٣١
الفوزدق	١٣٤	نمير بن الايهم	١٣٢	رجل من بني عتب	١٣٢
دعبل	١٣٤	طرفة	١٣٢	الشماخ	١٣٢

اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة
بشار	١٥٧	(امرء القيس	١٦٨	الراعي	١٨٢
المعطل	١٥٤	قوله	١٦٨	عباس بن مرداس	١٨٢
الرياح بن سيادة	١٥٤	ليلى الاخيلية	١٦٩	نصيب	١٨٢
عبد الله بن معاوية	١٥٤	الحكمه الخضرى	١٦٠	مضر بن	١٨٢
امرء القيس	١٥٤	الرياح	١٦١	امرء القيس	١٨٢
طرفة	١٥٨	عمير بن الايهم	١٦٢	زهير	١٨٢
جدير بن ريعان	١٥٨	بعض بنى كلاب	١٦٢	مثله (قول امرء القيس)	١٨٢
امرء القيس	١٦١	الآخر	١٦٣	ذو الرمة	١٨٥
زهير	١٦١	يزيد بن مالك	١٦٣	وقال	١٨٥
وقوله	١٦٢	عبد الرحمن بن علي	١٦٣	الاغشى	١٨٦
وقوله	١٦٢	العين النقرى	١٦٣	البحرزم	١٨٨
طرفة	١٦٢	قال لبعض الاعراب	١٦٣	وقال	١٨٨
خالد بن زهير	١٦٢	عباس بن مرداس	١٦٣	احمد بن جحر	١٨٩
ليلى الاخيلية	١٦٣	زياد الاعجم	١٦٣	وقال	١٩٠
امرء القيس	١٦٣	الافوه الازدى	١٦٣	محمد بن علقمة	١٩٠
طرفة	١٦٣	ابو دؤاد	١٦٣	الاوس	١٩٢
قال آخر	١٦٣	زهير	١٦٣	الآخر (مزد)	١٩٢
امرء القيس	١٦٣	العوام	١٦٣	امرء القيس	١٩٣
امرء القيس	١٦٥	حيان بن ربيعة	١٦٥	زهير	١٩٣
زهير	١٦٦	الفزحق	١٦٦	اوس بن حجر	١٩٣
اوس بن حجر	١٦٦	الكفيت	١٦٦	عنبرة	١٩٣
قتادة بن طارق	١٦٦	مسكين المدارحى	١٦٦	طفيل	١٩٣
العامرية	١٦٦	العثمان بن بشير	١٦٦	عمر بن كلثوم	١٩٣
امرء القيس	١٦٦	ذو الرمة	١٦٦	ابو ذؤيب	١٩٥
امرءة من عكل	١٦٦	رجل من بنى عباس	١٦٦	(اوس بن معمر	١٩٥
قول الشاعر (ابن ربيعة القرشى)	١٦٦	المرار	١٦٦	المخبل	١٩٥

اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة
الإسود بن لبيد	١٩٦	الحارث بن عدوان	٢١٥	مهمل	٢٣٨
عروة بن الورد	١٩٦	عبد الرحمن	٢١٦	المرار	٢٣٩
عبيد بن كابر	١٩٦	قول هذا الشاعر	٢١٦	الحكم الخضرى	٢٣٩
متم بن نوية	١٩٨	هذيل الأشجعي	٢١٦	خالد بن صفوان	٢٣٩
خالد	١٩٩	أحد الشعراء	٢١٨	عبيد الله بن مسعود	٢٣٩
عمر بن شاس	٢٠١	أمية بن أبي الصلت	٢١٨	عروة بن الورد	٢٣٩
الشماخ	٢٠١	عدي القرشي	٢١٩	الحارث بن حلزة	٢٣٩
سحيم بن وشيل	٢٠١	عبد الله بن سليم	٢١٩	بعض الشعراء	٢٣٩
جرير	٢٠٢	جرير	٢٢٠	قول	٢٣٩
عدي بن زيد	٢٠٣	أبو علي القرشي	٢٢١	أبو عدي	٢٣٩
الفضل بن العباس	٢٠٣	قال هذا الرجل	٢٢١	مصقلة	٢٣٩
عبيد الله بن قيس	٢٠٥	امرء القيس	٢٢١	أمية بن أبي الصلت	٢٣٩
وقال	٢٠٥	بعض الشعراء	٢٢٢	وقال	٢٣٩
أيمن بن خزيمة	٢٠٥	خفاف بن ثدي	٢٢٢	علقمة بن عبد	٢٣٩
اسمعيل بن عمرو	٢٠٤	شقران	٢٢٢	لبيد	٢٣٩
أيمن بن خزيمة	٢٠٤	أبولواس	٢٢٢	الكهيت	٢٣٩
قول الشاعر (كثير)	٢٠٨	عبد الرحمن	٢٣٠	بعض الشعراء	٢٣٩
النسب أحمد بن يحيى	٢٠٩	أبو نوفل	٢٣١	قال آخر	٢٣٩
بعض الشعراء (أبو يحيى الثقفي)	٢١٠	أبو هريرة	٢٣٢	دريد	٢٣٩
السمؤال	٢١٠	عنزة	٢٣٣	أبو عدي القرشي	٢٣٩
وقال	٢١١	دقال	٢٣٣	عروة	٢٣٩
وقال	٢١٢	عبد الرحمن	٢٣٣	المطيرة	٢٣٨
وقال	٢١٢	يزيد بن مالك	٢٣٣	عروة	٢٣٨
ثم قال	٢١٣	أبولواس	٢٣٥	وقال	٢٣٨
النسب أحمد بن يحيى	٢١٣	زهير	٢٣٦	أبو تمام	٢٣٩
اسحق الأعرج	٢١٣	المر بن ثوب	٢٣٦	الطرماح	٢٥٠
				علي بن محمد	٢٥٠
				أبو عدي القرشي	٢٥١

جدول الخطاء والصواب الواقع في كل اسماء الكتاب

صفحہ	سطر	ملاحظہ	صحیح	صفحہ	سطر	ملاحظہ	صحیح
۴	۱۶	موزوں	موزوں	۴۸	(ج) ۲۲	انام علیہ	انام علیہ
۴	۸	شترن	شترن	۴۸	(ج) ۲۳	راطیہ	راطیہ
۲	۱۵	عمی	اسی	۴۹	(ج) ۲۴	قیمت	قیمت
۲	۲۲	قانیہ	قانیہ	۴۹	(ج) ۲۵	شالیہ	شالیہ
۱۲	۲	لان لایسغ	لان لایسغ	۴۹	(ج) ۱۶	نوصل	نوصل
۱۹	۱۱	قطبہ	قطبہ	۴۹	(ج) ۳۳	اسی کی	اسی کی
۱۹	۱۸	آیت	آیت	۵۰	(ج) ۱۱	تشیق	تشیق
۱۹	۲۴	نجیاً	نجیاً	۵۰	(ج) ۱۴	عورلی	عورلی
۲۰	۲	دینہا	دینہا	۵۰	(ج) ۲۴	ماربیاہیں	ماربیاہیں
۲۰	۱۴	ساتھ نہ کہ	ساتھ نہ کہ	۵۲	(ج) ۸	ملو	ملو
۲۰	۱۱	شعاع باد الساء	شعاع باد الساء	۵۳	(ج) ۲	وارو	وارو
۲۱	۲	الزعامع	الزعامع	۵۳	(ج) ۵	بالجوبہ	بالجوبہ
۲۱	۳	نبکی	نبکی	۵۳	(ج) ۶	ورجہا صبح	ورجہا صبح
۲۱	۵	رقبہ	رقبہ	۵۳	(ج) ۱۱	ابتہینا	ابتہینا
۲۱	۷	لشدر	لشدر	۵۵	(ج) ۵	قصیدہ اس	قصیدہ اس
۲۱	۱۰	المیث	المیث	۵۶	(ج) ۲۱	غنیہ	غنیہ
۲۴	۷	کمان	کمان	۵۶	(ج) ۲۸	عونی	عونی
۲۳	۹	قلیلہا	قلیلہا	۵۶	(ج) ۱	قولہ	قولہ
۲۳	۳۰	سقب	سقب	۵۶	(ج) ۱۰	جفتہ	جفتہ
۲۳	۱۱	دو	دو	۵۶	(ج) ۱۴	میریج وارو خوش	میریج وارو خوش
۲۵	۲۱	فلو لیناک	فلو لیناک	۵۶	(ج) ۱۸	میریج وارو خوش	میریج وارو خوش
۳۱	۹	الانزلوا	الانزلوا	۵۷	(ج) ۲۱	امالی اسید	امالی اسید
۲۸	۱۶	تدقع	تدقع	۵۸	(ج) ۲۹	لا نفلوا	لا نفلوا
۲۹	۴	شبیہ	شبیہ	۶۳	(ج) ۳۰	الطیف	الطیف
۳۲	۱۵	الثانیہ	الثانیہ	۶۵	(ج) ۲۳	خرامت	خرامت
۳۳	۲۴	اروی	اروی	۶۵	(ج) ۱۴	نیزے	نیزے
۳۴	۱۸	اٹھاتی ہیں	اٹھاتی ہیں	۶۵	(ج) ۲	ججی	ججی
۳۳	۱۵	نارستان	نارستان	۶۶	(ج) ۱	شجاعہ	شجاعہ
۳۷	۱۱	آب باران	آب باران	۶۶	(ج) ۱۶	قصار کا	قصار کا

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۶۷	۱۴	عتر	عثر	۸۵	۳	خمہم	خمہم
۶۸	۲	بعطوا	بیطوا	۸۵	۱۱	زادنی	زادنی
۶۹	۳	شیواریون	شیواریون	۸۵	۱۹	وای	وای
۶۹	۵	گال	فال	۸۵ (ج)	۳	فی الجملہ	فی الجملہ
۶۹ (ج)	۴	مسئلہ	مسئلہ	۸۷	۱۰	بقیثہ	بقیثہ
۶۹ (ج)	۱۱	یارگاہ	بارگاہ	۸۷	۱۱	المروۃ	المروۃ
۶۹ (ج)	۱۵	چناچہ	چناچہ	۸۷	۱۱	اوخی	اوخی
۶۹ (ج)	۲۸	صوم	صوم	۸۷ (ح)	۵۳	کھے	کھے
۷۰	۹	وخیر	وخیر	۸۸	۱۹	عیال	عیال
۷۲	۵	وہامت	وہامت	۸۸	۳	بے ماگی	بے ماگی
۷۴	۱۷	لوگوں کے	لوگوں کے	۱۰۲	۱۰	لعوراء	لعوراء
۷۲ (ج)	۹	املاؤک	املاؤک	۱۱۱	۱	الفیتہ	الفیتہ
۷۳ (ج)	۱	اش	اس	۱۱۳	۲۲	ناقوس	ناقوس
۷۴	۲	بنخافون	بنخافون	۱۱۶	۶	بنیان	بنیان
۷۵	۹	راہاللا	راہاللا	۱۱۶	۹	السومان	السومان
۷۵	۱۰	العہیم	العہیم	۱۱۷	۱۲	پتھلی	پتھلی
۷۶	۲۰	جائے	جائے	۱۲۲	۱۲	یارہ	یارہ
۷۷	۱۲	قتل	قتل کر دیا تھا	۱۲۲	۲۱	مقام پر بیٹھی	مقام پر بیٹھی
۷۹	۶	المیر	المیر	۱۲۴	۲	السحاب	السحاب
۷۹	۷	والقفل	القفل	۱۲۴	۱۰	العجیم	العجیم
۷۹	۸	اوسال	اوشال	۱۲۴	۲۲	شارہ فرا	شارہ فرا
۷۹	۹	اعلیٰ قسم	اور اسی قسم	۱۲۵	۸	الناقہ	الناقہ
۷۹	۱۴	میں	میں	۱۳۹	۱۰	یکف	یکف
۷۹	۱۱	بعضہا	بعضہا	۱۴۱ (ح)	۷	فلیبکوا	فلیبکوا
۷۹	۲۵	فصب	فصب	۱۴۲ (ح)	۲۲	قوتہما	قوتہما
۸۰ (ج)	۳۶	لکھتے ہیں لوگوں کا	لکھتے ہیں لوگوں کا	۱۴۳ (ح)	۱۸	الصناعین	الصناعین
۸۰ (ج)	۳۷	قاصر	قاصر	۱۴۳ (ح)	۱۹	ومین	ومین
۸۱	۴	انصاف	انصاف	۱۴۵	۳	یراج	یراج
۸۱ (ج)	۳	منصوب	منصوب	۱۴۵	۱۶	در سنے	در سنے
۸۲ (ج)	۱۵	ضیر	فی	۱۴۵	۲۴	فاشا	فاشا
۸۲	۱۱	داخلی	داخلی	۱۴۵	۱۶	رققہ	رققہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۴۸ (ح)	۳۸	اعرك	عہ	۲۰۲ (ح)	۲۳	وليو اظنوا	وليو اظنوا
۱۴۹ (ح)	۲۹	اعرك	اعرك	۲۰۳ (ح)	۲۰	تطق	تطق
۱۵۰	۶	من المبالغة	من المبالغة	۲۰۴ (ح)	۲۸	سنادا	سنادا
۱۵۰ (ح)	۲۸	تدهل	تدهل	۲۰۵ (ح)	۳۱	عبد الملك	عبد الملك
۱۵۲	۲	جلو	جلو	۲۰۹ (ح)	۲۵	كبحن جيونها	كبحن جيونها
۱۵۳	۱۳	الخميس	الخميس	۲۱۲	۳	ان مقامات	ان مقامات
۱۵۳ (ح)	۲۳	خامى	خامى	۲۱۴	۳۱	لختصر	لختصر
۱۵۳ (ح)	۲۸	عن الام	عن الام	۲۱۸	۱۵	ذوى	ذوى
۱۵۴	۱۴	بجالة ج	بجالة ج	۲۱۹ (ح)	۲۳	نفر يلا	نفر يلا
۱۵۴	۱۶	تدع	تدع	۲۲۰ (ح)	۱	ابوزنازل	ابوزنازل
۱۵۴ (ح)	۲۴	ببشة	ببشة	۲۲۸ (ح)	۱۴	ابطال	ابطال
۱۵۴ (ح)	۲۰	عوق	طوق	۲۳۰	۹	للفول	للفول
۱۵۴ (ح)	۲۹	تغنت	تغنت	۲۳۲ (ح)	۸	يكاد يكاد	يكاد يكاد
۱۵۴ (ح)	۳۱	تغنت	تغنت	۲۳۲ (ح)	۱۰	بكله	بكله
۱۵۵ (ح)	۲۵	احفانها	احفانها	۲۳۱ (ح)	۸	لى	لى
۱۵۶ (ح)	۱۰	ودى	ودى	۲۳۲ (ح)	۲۳	اهعن	اهعن
۱۵۶ (ح)	۱۱	قبايه	قبايه	۲۳۴	۲۲	وه	وه
۱۶۰ (ح)	۵	تتبع	تتبع	۲۳۴ (ح)	۵	نسب	نسب
۱۶۱ (ح)	۱۸	معلب	معلب	۲۳۵	۲۲	داخل	داخل
۱۶۲	۱۳	الحلقة	الحلقة	۲۳۶	۴	قضاء	قضاء
۱۶۵ (ح)	۷	آي	آي	۲۳۷	۲۱	قديت	قديت
۱۶۵ (ح)	۱۲	تتقلب	تتقلب	۲۳۹	۱۷	شحت	شحت
۱۶۶ (ح)	۴۲	پرھنا	پرھنا	۲۴۹	۱۷	حيال	حيال
۱۸۳	۱۰	تشبه	تشبه				
۱۸۹	۱۴	ولتسوفيه	ولتسوفيه				
۱۸۹ (ح)	۲۴	كيا به	كيا به				
۱۹۱	۷	الجواذنان	الجواذنان				
۱۹۶	۶	ينصم	ينصم				
۱۹۷	۱۰	المخاركة	المخاركة				
۱۹۸	۲۵	يا	يا				
۲۰۱	۲	جى	جى				

تنبیه

(۱) صفحہ ۷۰ پر کچھ شعر میں جو فقرہ من سترہ مذکور ہو سکتا ہے
جسے قلیات ماسدۃ واقع ہوا ہے جو بعد کے اس شعر میں مذکور ہے ۵
قلیات ماسدۃ تسبق سیوفہا + بین المزد و بین جریع الخندق
من سترہ کو متبہ اریض و من خبر قرار یعنی غلطی واقع ہو گئی ہے جس کا معنی
صلوح ہی جہل میں کر دیا گئی ہو اور تکمیل مطلب کے خیال سے اس کے بعد کا شعر جو اس
جگہ درج کر دیا گیا۔ (۲) اس جہل میں ح سے مراد خاشیہ کی غلطی ہے اور
اس کے مقابلہ میں جو سطر و کا شمار کیا گیا ہے اسے بھی خاشیہ کی سطر میں درج کر دیا

نقد الشعر

للعلماء في الفرج قدامه بن جعفر

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة في الشعر

قال ابو الفرج قدامه بن جعفر العلم بالشعر ينقسم اقساماً فقسم ينسب الى علم عروضه ووزنه وقسم ينسب الى علم قوافيه ومقاطعها وقسم ينسب الى علم غريب ولغت وقسم ينسب الى معانيه والمقصود به وقسم ينسب الى علم حيدرة وصاديقه وقد عني الناس بوضع الكتب في القسم الاول وما يليه الى الرابع غناية تامه فاستقصوا امر العروض والوزن وامر المقوافي والمقاطع وامر الغريب والفصيح وتكلموا في المعاني الدال عليه الشعر والذ

اللفظ عني بالشئ كاعتني اهتدي به المصنفين - ابراهيم قد امه ابن جعفر لما علم شعره في قسمه ودر مشتمل في قسم قومه جو اس شعر كعلم عروض ووزن في لوان منسوب هو اور ايك قسم نه جو اس شعر قوافي و مقاطع كى جانب منسوب هو اور ايك قسم ده جو اس شعر غريب الفاظ ولغت كى جانكه كى طرف منسوب هو اور ايك قسم اسكى اسى هو جو اس معنى معتقد كى سمجھنے سے تعلق ركھتى هو اور ايك قسم اس علم شعر كى اسى هو جسكى نسبت اس كى اچھے برے كى جانكه اور پچانے كى طرف ديكھتى هو اور اس علم كى علم شعر كى علم كى مجموعہ ہے اس میں شك نہیں كہ لوگوں نے پہلى قسم (علم عروض) سے ليكر چوتھى قسم (علم معاني شعر) تك علم كى تعلق كى ايك كى وضيفت كرنے ميں انهيں بديهي تو كذب نہ فل كى پس اس خدوں نے اور عروض ووزن كى بهى اچھى طرح بيان كراي قوافي و مقاطع كى امر كو بهى ناقص نہیں چھوڑا شعر كى غرايت اور نحوى حالات كو بهى ہر طرح سے كحل كركے واضح كرايا اور ان معاني (مصدر شعرى) ميں عى انھوں نے كلام كيا جن پر نفس شعر دلالت كرتا ہے اور ان اغراض و مقاصد ميں بهى علماء نے گفتگو كى۔

ملاحظہ فرمائیے کہ اس کتاب میں
پہلے ان شعروں کا بیان کیا گیا ہے جو اس
کتاب کے لیے کافی ہو سکتے ہیں

یرید بجا الشاعر ولم اجد احدا وضع في نقد الشعر وتحليل صيده من رديته
 كتابا وكان الكلام عندي في هذا القسم اولى بالشعر من سائر الاقسام
 المعدودة لان علم الغريب والنحو واغراض المعاني محتاج اليه في اصل
 الكلام للشعر والنثر وليس هو باحد هما اولى بالاخر وعلما الوزن والقوافي
 وان خصا الشعر حده فليست الضرورة داعية اليهما السهولة وجودهما
 في طباع اكثر الناس من غير تعلم ومما يدل على ذلك ان جميع الشعر
 المستشهد به انما هو لمن كان قبل وضع الكتب في العروض والقوافي
 ولو كانت الضرورة الى ذلك داعية لكان جميع هذا الشعر اسلا والكثره
 ثم اني ايضا عن استغناء الناس عن هذا العلم بعد واضعبي الى هذا الوقت
 فان من يعلم ومن ليس يعلم ليس يعول في شتر اذا اراد قوله الا على ذوقه

عن کی جگہ من ہونا
 اس پلے کو وہ
 بیان ہے ۱۱ منہ

المعنى - جن کا شاعران معانی سے ارادہ کرتا ہے (یہ سب کچھ تو ہوا) مگر
 میں نے کسی شخص کو ایسا نہیں پایا جس نے نقد شعرا اور اسکے اچھے برے میں تفریق حاصل کرنے کے متعلق کوئی
 کتاب لکھی ہو حالانکہ میرے خیال میں تمام اقسام مذکورہ بالا کے بہ نسبت اس قسم میں کلام کرنا
 شعر سے زیادہ عقل و مناسبت رکھتا ہے اس لیے کہ علم غریب سخن اور معانی کلام اور مراد حکم کے
 جاننے اور سمجھنے کی تو اصل کلام ہی میں (غواہ وہ نظم ہو یا نثر) ضرورت پڑا کرتی ہے ایسا نہیں ہے کہ
 ایک کو دوسرے کے بہ نسبت ان علوم سے کوئی زیادہ خصوصیت ہو بلکہ نظم و نثر دونوں کی ان علوم کی
 یکساں حاجت ہے) اب رہے علم وزن و علم قوافی تو یہ دونوں بھی اگرچہ صرف شعر ہی کے
 ساتھ مخصوص ہیں مگر ان کے جاننے کی بھی (حقیقت شعر کے لیے) چنداں ضرورت نہیں ہے اس لیے کہ اکثر
 لوگوں کی طبیعتوں میں یہ موزونیت اور قافیہ بندی نہایت آسانی کے ساتھ بغیر سیکھے ہوئے بھی
 پائی جاتی ہے۔ اور اس کی دلیل یہ ہے کہ جو شعرا بطور شاعر پیش کیے جاتے ہیں وہ سب کے
 سب ان ہی شعرا کے ہیں جو عروض و قوافی کی کتاب میں وضع ہونے کے قبل گزر چکے ہیں اگر
 حقیقت شعر علم عروض و قوافی کی (درحقیقت) محتاج ہوتی تو چاہیے کہ یہ سابق کے کل شعرا
 یا کم از کم اکثر شعرا فاسد ہو جائیں (حالانکہ ایسا نہیں ہے تو معلوم ہوا کہ علم شعر علم عروض و
 قوافی پر موقوف نہیں ہے اور نہ اس کی شعر کے لیے چنداں ضرورت ہے) پھر اس مطلب کی تائید اس سے ہی
 ہو سکتی ہے کہ اس وقت تک باوجودیکہ وہ معین فن نے بہت سی کتابیں وضع کر دی ہیں پھر بھی لوگ اس علم کی
 سے مستفی او بے پروا نظر آتے ہیں کیونکہ اس علم کے جاننے والے ہوں یا نہ جاننے والے دونوں گروہوں سے جو کوئی بھی شعر گوئی کا ارادہ کرتا ہے

مذکورہ بالا جو چیزیں ہیں ان کی تائید اس سے ہو سکتی ہے کہ

دون الجوع اليه فلا يتوكد عند الذي يعمله صحة ذوق ما
تراحف منه بان يعرض عليه فكان هذا العلم مما يقال فيه ان
الجهل به غير ضار وما كانت هذه حاله فليست تدعو اليه ضرورة
فاما علم جيد الشعر من رديته فان الناس ينجطون في ذلك منذ
تفقهوا في العلوم فقليل ما يصيبون ولما وجدت الامر على ذلك
وتبينت ان الكلام في هذا الامر اخص بالشعر من سائر الاسباب
الاخروا ان الناس قد قصروا في وضع كتاب فيه رايت ان اتكلم
في ذلك بما يبلغه الوسع فاقول **اللفظ التراحف خروج الشعر عن وزنه السالم**

المعنى - اس علم کيتر کسی نت بھی بچن نیس کرتا رکبکے لیے ذاق سلیم پر پڑا تمام دو کلاں و ترقی مہنہ ہاں پس جو لوگ اس
علم سے واقف ہیں اُن کو زحمت شدہ شعر کے متعلق اپنے ذوق کی صحت پر اطمینان حاصل کرنے
کے لیے اس کی ضرورت نہیں ہوتی کہ وہ اسے علم عروض پر پیش کرنے کے بعد اس کی صحت کا
یقین کریں بلکہ صحت و تقم معلوم کرنے کے لیے اُن کا مذاق سلیم خود نہایت کافی و دافی ہوتا ہے
پس معلوم ہوا کہ یہ علم اُن علوم میں سے ہے جس کے متعلق کہا جاسکتا ہے کہ ان سے نادانیت (خندان) ضرر نہیں
ہے اور جس کا یہ حال ہو (کہ اس کی نادانی مفرد ہو) اس کو غیر ضروری علم کہا جاسکتا ہے اب رہا اچھے اور بُرے
شعر کا جاننا اور پہچاننا تو یہ وہ اہم مقصد ہے جس میں لوگ جب سے اُن غنیں کچھ علوم میں بصیرت ہونے لگتی
ہے (برابر) ٹھو کریں کھاتے نظر آتے ہیں بہت کم ایسا ہوتا ہے کہ (شعر کی تشخیص و تیسرین) وہ داد بہت
اختیار کرتے ہوں تو جب میں نے (اس علم سے لوگوں کی غفلت پر) نظر کی اور دیکھا کہ نسبت دیگر اسباب
شعر کے اس امر میں کلام کرنا شعر سے زیادہ خصوصیت و تعلق رکھتا ہے اور اس علم (نقد شعر) میں
لوگوں نے کتاب لکھنے میں تقصیر بھی کی ہے تو (ان امور پر نظر کرتے ہوئے) میں نے مناسب سمجھا
کہ اس موضوع میں حتی الوسع کچھ کلام کروں۔ پس میں کہتا ہوں۔

الفصل الاول

ان اول ما يحتاج اليه في شرح هذا الامر معرفة حد الفعل الجائر عما ليس بشعر وليس يوجد في العبارة عن ذلك ابلغ ولا اوضح مع تمام الدلالة من ان يقال فيه انه قول موزون مقفى يدل على معنى فقولنا قول دال على اصل الكلام الذي هو بمنزلة الجنس للشعر وقولنا موزون يفصله مما ليس بموزون اذ كان من القول موزون وغير موزون وقولنا مقفى فصل بين ما له من الكلام الموزون قوافي وبين ما لا قوافي له ولا مقاطع وقولنا يدل على معنى يفصل ما يجري من القول على قافية ووزن مع دلالة على معنى مما جرى على ذلك من غير دلالة على معنى فانه لو اراد مراد من ذلك شيئاً على

هذه الوجهة كما يمكنه وما نغذر عليه. (اللفظة الجائرة عن الشيء الماز العادل عنه)

المعنى فصل اذ لم يرب سبب من ربات جملي اس امر في شرح من ضرورت ہے وہ شعر کی ایسی (جائز) قوافی کا جاننا ہے جو اس کو سکے غیر سے تیز دیدے اور اس کی تفسیر میں کوئی ایسی عبارت جو باوجود پوری دلالت کرنے کے زیادہ بلیغ و مختصر ہو اس عبارت سے بڑھ کر نہیں مل سکتی کہ شعراک قول موزون و مقفی ہے جو کسی مطلب پر دلالت کرتا ہو پس قول کی قید اصل کلام پر دلالت کرتی ہے جو شعر کے لیے بمنزلہ طبع اور موزوں کی قید جبکہ قول موزوں و غیر موزوں دونوں ہوتا ہے اس کو قول غیر موزوں سے امتداد کر دیتی ہے اور مقفی کی قید کلام موزوں مقفی کو اس کلام سے جو موزوں تو ہو مگر اس میں قافیہ نہ ہو تیز دیدہ تھی ہے اور يدل على معنی کی قید سے وہ قول نکل گیا جس میں وزن و قافیہ (سبب کچھ) مگر کسی خاص معنی پر وہ دلالت نہ کرتا ہو جیسے شعر کی تقطیع میں فعلوں مفاعیلین فعلوں مفاعیلین ہے کہ ان ارکان پر کلام موزوں مقفی کا اطلاق ہو سکتا ہے مگر یہ معنی ہونے کی وجہ سے انکو شعر نہیں کہا جاتا پس اگر کوئی شخص اس طریقہ پر عمل کرے اور ان حدود کا لحاظ کرتے ہوئے شعر گوئی کا ارادہ کرے تو اس کے لیے شعر کا نام ممکن ہو گا اور اسے کوئی وقت و مقام ہی نہ ہوگی

لہ شعر کی تعریف میں اگرچہ بعض متاخرین نے قصہ ارادہ کی قید کا بھی اضافہ کیا ہے اور اس کی بنا پر شائع ہو چکی ہے مگر میرزا خیال میں یہ قید غیر ضروری اور حقیقت شریعت خارج ہے۔ اور وزن ہمیشہ آئیں جو وزن ہونے میں انکو کلام موزون ہونے سے اعتبار شعر کے میں کوئی مشاعرہ میں البتہ وزن غیر ضروری ہے

بہ عبارت طلب بجز اسلوب شعر کی شکل نہیں ہے البتہ اس کے معنی میں شعر نہیں کہہ سکتے

کلام مختلف کی قید بھی سہی کچھ معنی کی قید بھی

معنی متاخرین نے حلقا

مستزید کے لیے حالانکہ شعر کی

انہوں میں سے ہے

بہ شعر اور قافیہ کا لفظ اس کے لیے

البتہ حقیقت شعر میں ہے

اور عبارت سے جو سبب اصل میں

قافیہ کی شائع نہیں ہے

قافیہ کا اطلاق علی قافیہ

شائع الی ما افادہ علماء

فلیجہ الی ما افادہ علماء

افہنی فی هذا ما وضع

امنه

واذ قد تبين ان ذلك كذلك وان الشعر هو ما قد مناه فليس من الاضطراب اذا
ان يكون ما هذه سبيل جيد ابدأ ولا ردياً ابدأ بل يحتمل ان يتعاقب الامر ان مرة
هذه واخرى هذه على حسب ما يتفق فحينئذ يحتاج الى معرفة الجيد وتمييزه من
الردى. ولما كانت الشعر صناعة وكان الفرض في كل صناعة اجراء ما يصنع
وليعمل بها على غاية التجويد والكمال اذ كان جميع ما يولف ويصنع على سبيل
الصناعات والمهن فله طرفان احدهما غاية الجودة والاخر غاية الرداءة و
حدود بينهما تسمى الوسائط وكان كل قاصد لشيء من ذلك فانما يقصد الطرف
الاجود فان كان معه من القوة في الصناعة ما يبلغ اياه سمي حاذقاً تاماً للحق
فان قصر عن ذلك نزل له اسم بحسب الموضع الذي يبلغ في القرب من تلك
الغاية والبعد عنها اذ كان الشعر ايضا جارياً على سبيل سائر الصناعات ^{والجودة}
فيه وفي ما يحاك وليؤلف منه الى غاية التجويد وكان العاجز عن هذه الغاية من
الشعراء انما هو من ضعف صناعة الشعر اللغة المهن جميع مهنة وهي الحذق في الصناعة والعمل

المعنى - اور جب معلوم ہو کہ جو کچھ ہم نے بیان کیا وہ صحیح ہے اور شعر (حقیقت) وہی جو سابق الذکر ہول کے
مطابق ہو تو ایسی صفت میں یہ ضروری نہیں ہے کہ سب شعر ہمنہ اچھے ہی ہوں اگر کسی بات نام شعر ہمیشہ ہے ہی ہوں یا اس لیے کہ
تقریب شعر میں صرف دونوں کوئی اور یا سنی ہونا معتبر نہ کہ جس میں کسی عمدگی اور برائی دونوں کے داخل ہونے کی گنجائش ہو اس بنا پر
ہر شعر کا نہ تو ہمیشہ یہی ہونا لازم ہوا ورنہ ہمیشہ ردی ہی ہونا بلکہ اس کا احتمال ہے کہ دونوں کو یکے بعد دیگرے اسپر وار دونوں
کبھی تو بہ (جودت) اور کبھی وہ (ردائت) جیسا بھی شاعر کو اتفاق پیش آئے (توجہ شرا پچھ اور برے دونوں طرح کے ہوتے ہیں)
تو اس وقت میں جید و ردی کے پہچانے اور ان میں بہترین حاصل کرنے کا طریقہ معلوم کرنے کی ضرورت پڑی۔ اور جبکہ شعر کی صفات
دفعہ مکمل ہے اور ہر صنعت میں صانع کی غرض اپنے معنی کے متعلق ہی ہوتی ہے کہ وہ اپنی کارگیری کو مفہم کمال اور اسے پیمانہ تک
پہنچائے چہ کہ ہر وہ کہہ چکے جو کہ علم اور ادب سے صنعت اپنے طرے سے ہٹا کر ناچاہتے ہیں اس کے لیے دو طرفیں ضرور ہوتی ہیں
ایک نہایت عمدہ و دوسری نہایت خراب اور کچھ درمیانی درجات و حدود بھی ہوتی ہیں جن میں سارا لگا جاتا ہے (اور یہ بھی مانی
ہوتی بات ہے) کہ ان میں سے کسی چیز کا ہر قصہ کہ نہ ادا لطف اعلیٰ ہی کا قصہ نہ کہ تا چہ اور اس کی نظر ابتدا ہی سے اسطرح کی
کارگیری پر ہوتی ہے جو چاہے وہ اپنی کمزوری سے اس حد تک سے نہ پہنچا سکے پس اگر اسیں اپنی قوت سے کہ وہ اپنی صنعت
کو اسطرح زیادہ تک پہنچا سکے تو اسے اس فن کا ہر کمال کہا جاتا ہے اور اگر وہ (اپنی کمزوری کی وجہ سے) اس قدر مطلوبہ تک پہنچنے سے
قاصر رہا تو اس کا نام اس مقام کے لحاظ سے تو یہ کیا جائیگا جہاں اس کو غایۃ مطلوبہ سے جتنی نزدیک و بی یادوری حاصل ہوگی (پس خبر شعر
مشکل و گہرنا جاکے بلکہ توجہ بھی ان کے طریقہ پر جاری ہوگا اور اسیں اور ان مضامین میں جادہ میں درج کئے جاتے ہیں۔ اور اسے
شعر کی تالیف ہوتی ہے اس غایۃ توجہ کا شعر کیا جائیگا کہ شعر اس غایۃ مطلوبہ تک پہنچنے سے وہی شخص عاجز و قاصر ہوگا جس کا شعر کوئی کیفیت نہ ہوگا

اس آداب پر زیادہ مضمون
ہوتا ہے جواب لکھنے کے
کا کافی ہو گا

فان قد صح ان هذا على ما قلناه فلنذكر صفات الشعر الذي اذا اجتمعت فيه كان في غاية الجودة وهو الغرض الذي تنموه الشعر لعجب ما قد مناه من شريطة الصناعات والغاية الاخرى المضادة لهذه الغاية هي نهاية الرداءة - واذكر اسباب الجودة واحوالها واعداد اجناسها ليكون ما يوجد من الشعر الذي اجتمعت فيه الاوصاف المحسودة كلها وخلا من الخلال المذمومة باسمها يسمى شعرا في غاية الجودة وما يوجد بضد هذه الحال يسمى شعرا في غاية الرداءة وما يجتمع فيه من الخلل اسباب ينزل له اسما بحسب قربه من الجيد او من الردي او وقوعه في الوسط الذي يقال لما كان فيه صالح او متوسط او لاجيد ولا ردي

اللغة - النحو في تنوعه القصد

المعنى - اور جب ثابت ہوا کہ جو کچھ ہم نے کہا وہ درست ہے تو اب ہمیں چاہیے کہ شعر کے اُن مقام کو بیان کریں کہ جب وہ صفات اُس شعر میں جمع ہو جائیں تو وہ نہایت عمدہ سمجھا جائے اور یہی (شعر کا عمدہ ہونا) شعر کا مطمح نظر ہوا کرتا ہے جیسا کہ ہم نے دیگر صناعات کی مثال سے اسکو واضح کیا اور دوسری مد شعر کی وہ ہے جو جودت کے بالکل منہ میں ہے یعنی اُسکا بُرا اور خراب ہونا اور اب میں شعر کی عملگی کے اسباب اور اُن کے حالات اور اُن کی قسموں کی تعداد کا ذکر کروں گا تاکہ وہ شعر جس میں تمام قابل تعریف باتیں مجتمع ہو جائیں اور وہ تمام قریب سے بُری ہو وہ نہایت عمدہ شعر کہا جاسکے اور جس میں اس حالت کی ضد موجود ہو یعنی اسباب محمودہ اس میں بالکل نون اُسے نہایت بُرا شعر کہا جائے اور جس شعر میں دونوں حالتوں (جودت اور رداءت) کے غورٹے تھوڑے اسباب موجود ہوں تو اُسکا نام اچھے یا بُرے شعر سے قبل اُسے قرب ہو اُسی لحاظ سے رکھا جائے یا اوسط درجہ میں واقع ہونے کی وجہ سے اُس کے لیے دسہی لفظیں کہی جائیں جو درمیانی چیزوں کے لیے کہی جاتی ہیں جیسے کہا جائے کہ یہ شعر اچھا ہے یا غمیت ہے یا اوسط درجہ کا ہے یا نہ اچھا ہے نہ بُرا ہے۔

والمضائق من حزن واد
من عدم موعداً لیس کرکین
من الغایة الاخری کی مفتوح
ہے شاید ناسخ کے قلم سے سودا
اسکا استاد ہو گیا ہو اسنے
کتاب میں بنزل لہ
اسنے غایے بنزل لہ
تنزل قرار دیا ہے اور اسباب
کی طرز فقیر راج کر کے بلا دم
عجاز ادعا کیا ہے اگر بنزل
کو سینہ قبول اور اسنے کو ناب
فائل مایا ہے تو یہ تکلف
مطلب واضح ہو جائے
اور جو کیا کتاب میں ہے
تیسرے جھول استعمال کی گئی
جو اسنے عبارت اچھا
باق ہیں سابق سے مربوط
ہو جائے گی اسنے

فان سبیل الاوساط فی کل مالہ ذلک ان تحد بسلب الطرفين کما
 يقال مثلاً فی الفاتر الذی هو وسط بین الحار والبارد انه لا حار ولا
 بارد والمثل الذی هو وسط بین الحلو والحامض انه لا حلو ولا حامض
 ومما یجب تقدّمه وتوطیء قبل ما اسرید ان اتکلم فیہ ان المعانی
 کلها معرضة للشاعر ولما ان یتکلم منها فی أحب وأثر من غیر ان یخطی
 علیہ معنی یروم الکلام فیہ اذ كانت المعانی للشعر بمنزلة المادّة الموضوعّة
 والشعر فیها کما لصورة کما یوجد فی کل صناعة من انه لا بد فیها
 من شئی موضوع یقبل تاثیر الصور منها مثل الخشب للنجارة والفضة
 للصیغة وعلى الشاعر اذا شرع فی اى معنی کان من الرفع والخفض
 والرفث والنزاهة والبذخ والقناعة **اللفظة الرفث** الفحش والبذخ بالتحریک الکبر

المعنی - کہہ کر درمیان مراتب کی تعبیر کا یہی طریقہ ہے کہ سلب طوفین کے ساتھ ان کی تعریف کی جائے جیسے
 کہ نیگرم بانی کے متعلق جو ٹھنڈے اور گرم کے درمیان ایک درمیان مرتبہ ہے (عرفاً) کہا جاتا ہے کہ وہ نہ گرم ہے نہ ٹھنڈا
 اس طرح اس پیکے ذائقے کے متعلق جو شیریں اور ترش کے درمیان ایک درمیان کیفیت ہوتی ہے یہ کہا جاتا ہے کہ وہ
 ذائقہ نہ شیریں ہے نہ ترش (ایسے ہی اوسط درجہ کے شعر کے بابت کہا جاتا ہے کہ یہ شعر نہ قابلِ مبالغہ ہے نہ قابلِ انت
 اور قبل اس کے کہ میں اپنے مقصود میں کلام کر دوں جس امر کا پہلے مقدمہ و تمہیداً بیان کر دینا ہمارے لیے نہایت ضروری
 ہے وہ یہ ہے کہ معانی (مضامین شعری) کل کے کل شاعر کیلئے نہایت آزادی کے ساتھ (مباح ہیں) اور اس کو شاعر تنگی
 حیثیت سے پورا اختیار ہے کہ ان معانی میں جسے پسند کرے اس میں کلام کرے بغیر اسکے کہ اس مقصد میں کلام کرنے سے کوئی
 چیز اسکے لیے مانع ہو اس لیے کہ مضامین شعر کے لیے بمنزلہ مادہ ہیں اور شعرا ان کے لیے بمنزلہ صورت ہے جیسا
 کہ ہر صنعت میں یہ ضروری ہے کہ اُس میں اک ایسی شے موضوع ہو جو تمام صورتوں کو قبول کرتی رہے جیسے لکڑی
 تجارت کے لیے اور چاندی صیانت کے لیے اور شاعر کا فقط یہی فرض ہے کہ جس مضمون میں بھی وہ ہاتھ لگا
 خواہ وہ مضمون ملہ ہو یا بہت فاحش و مبتذل ہو یا وحشیہ ہو یا کبر و عظمت کے متعلق ہو یا قناعت

لہ یحفظ لفظ کے ساتھ
 پر ناچا ہے ۱۱ نہ

والممدوح وغير ذلك من المعاني الحميدة والذميمة ان يتوخى البلوغ من
التجويد في ذلك الى لغاية المطلوبة - ومما يجب تقدیره ايضا ان مناقضة
الشاعر نفسه في قصيدتين او كلمتين بان يصفت شيئا وصفا حسنا ثم
يذمه بعد ذلك ذما حسنا يتنا غير منكر عليه اذ احسن الممدوح والذم
بل ذلك عندي يدل على قوة الشاعر في عنايته وافتداسه عليها وانما
قد مت هذين المعنيين لما وجدت قوما يعيبون الشعر اذ اسلك الشاعر
فيه هذين المسلكين فاني سأنت من يعيب امر القيس في قولهم
نفلك حبل قد طرقت ومرفع فالهية ما عن ذي تمام حول
اذا ما بكى من خلفها انصرفت له لثقي وتحتي شقتها لم يحول

اللغة والظروف لا تبيان في لسان التمام جمع تبعه مدحى لخدمة وانحى لولد الذي مضى عليه حول
الممدوح في - ايام قريح کے بارے میں یا اسکے علاوہ اور اچھے یا بُرے معنائیں اسکے متعلق ہوں (غرض میں مطلب کو بھی
وہ ادا کرنا چاہتا ہے) سکھشن اداریں مذا علی تک پورنچاؤ سے (اگر اس معنی کی حکایت درمیان میں وہ
کتاب ہر گیارہ اور اس کے اسکی بہترین قصیدہ پرکشی کر دی خود اپنے رفیق سے سکھوش ہو گیا خواہ وہ غیر اپنی
جگہ پر نہایت جہل اور فاحش کیں (نہ) اور نیز دوسری وہ بات جس کا پہلے بیان کر دینا ضروری ہے وہ یہ ہے
کہ خواہ شاعر کا اپنے کسی قصیدہ میں یا دوسروں میں تناقض و اختلاف پیدا کر دینا اس طرح سے کہ پہلے کسی چیز
کی بہترین ترغیف کرے اور پھر اسی کی بہترین ذمت کر دے تو یہ کوئی عیب اور گرفت کی بات نہیں ہے بشرطیکہ شرح
و قبح دونوں اپنی جگہ پر نہایت عمدہ اور قابل تحسین ہوں پھر عیب میں داخل نہ ہوگا بلکہ میرے نزدیک یہ
بات فن شعر گوئی میں شاعر کے کہنے شقی اور کمال قوت و اقتدار کی دلیل ہے - اور میں نے ان دونوں باتوں کو پہلے
اسی لیے بیان کر دیا کہ میں اکثر لوگوں کو دیکھتا ہوں کہ جب شاعر ان دونوں طریقوں کو اختیار کرتا ہے تو وہ لوگ اس کے
ایسے شر پر عیب لگاتا شروع کر دیتے ہیں میرے پیش نظر وہ لوگ بھی ہیں جو امر التیس کے
ان شعروں کو جڑا کہتے ہیں جن میں وہ کہتا ہے کہ اے عنبر التیری ایسی بہت سی حاملہ اور دودھ پلانیاں
عورتیں ہیں جن کے پاس میں شب کے وقت آیا ہوں میں نے ان کو سال بھر کے قویہ پیشہ واسے
بچے سے مشغول اور بے پردہ کر کے اپنی طرف راغب کر لیا اور اس صبر (کہ) جب وہ بچہ اس کے
پہنچے (کسی وقت) رونا تو وہ اس کی طرف اپنے ایک دھڑ سے پھر جاتی اور اس کے بدن کا دوسرا
پانچ جو ہر تا ہے وہ میرے قبضہ میں اسی طرف اپنے متہام پر رہتا ہے -

فان من عابه زعماء من قبيل المناقضة حيث وصف نفسه في موضع
 بسموا لهم وقلة الرضى بد في المعيشة والطرى في موضع اخر القناعة
 واخبر عن الكفء الانسان بشعبه ورثه - واذا قد ذكرت ذلك فلا باس
 بالرد على هذا العائب في هذا الموضع ليكون في ما احتج به بعد الطريق
 لمن يؤثر النظر في هذا العلم الى التمهيد فاقول انه لو تصفحوا ولا قول
 امرئ القيس حق تصفحه لم يوجد معنى ناقض معنى فالمعنيان في
 الشعرين متفقان الا انه زاد في احدهما زيادة لا تنقض ما في الاخر
 وليس احد ممنوعا من الاتساع في المعاني التي لا تناقض وذلك انه قال في
 احد المعنيين -

فلوان ما اسعى لاد في معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال

المعنى - پس جو لوگ اس پر اعتراض کرتے ہیں ان کا یہ خیال ہے کہ یہ تو از قبیل تناقض ہے ایسے کہ ایک
 مقام پر اس نے اپنے متعلق بلند معنی اور اصولی زندگی سے مار ٹھکی کا اظہار کیا اور دوسرے مقام پر ذلت
 کے متعلق مبالغہ کرتے ہوئے کہا کہ انسان کو صرف سیریلرب جو کہ لاپنی لینے پر لگنا کر لینا چاہیے اور ان دونوں
 معنوں میں معترض کے نزدیک تناقض اختلاف ہے اور جب میں اسکا ذکر کر چکا تو اس مقام پر اس معترض کے
 کلام کو رد کرتے ہیں کوئی مضائقہ نہیں معلوم ہوتا تھا کہ جو لوگ اس علم میں مہارت حاصل کرنے کے لیے ہمیں غور
 فکر کرنے کو پسند کرتے ہیں ان کے لیے اس احتجاج میں جو ابھی معترض کی طرف سے مذکور ہوا کچھ کلام کوئی
 سبیل نکل سکے پس میں اسکے متعلق کہتا ہوں کہ اولاً اگر امر القیس کے کلام پر نظر غائر ڈالی جائے تو اس میں
 کوئی بھی ایسا مطلب جو ایک دوسرے کے مخالف ہونے کا بلکہ دونوں مطلب دونوں شعروں میں متحد ہو
 نہیں گئے مگر ہاں اتنا ضرور ہے کہ ایک معنی میں اس نے غور و اساطفہ کر دیا ہے جو دوسرے معنی کے کسی طرح
 بھی مخالفت نہیں ہے اور کوئی شخص بھی ان معانی میں جن میں آپس میں اختلاف نہ ہو وسعت و زیادتی پیدا
 کرنے سے روکا نہیں جاسکتا (بلکہ اسکو زیادتی اور جدت پیدا کرنے میں تصرف کا حق حاصل ہے اور اسکے
 کلام میں تو کوئی اختلاف و تناقض نہیں ہے) ایسے کہ ایک مطلب اسکا یہ ہے کہ اگر میں ادنیٰ معیشت کیلئے
 کوشاں ہوتا تو ہمارے لیے صرف غور و اساطفہ کا کافی تھا اور زیادہ کا طالب نہ تھا

وهذا موافق لقوله - وحسبك من غنى شيعه وري - ولكن في المعنى
الاول زيادة ليست بناقضه لشيء وهو قوله لكنني لست اسعي لما
يكفيني ولكن لمجد اؤثله فالمعنيان اللذان ينبئان عن اكفاء الاشياء
بالمسير ومتوافقان في الشعرين والزيادة في الشعر الاول التي دل بها على
بعد همته ليست تنقص واحدا منهما ولا تنسخه واري ان هذا العايب
ظن ان امر القيس قال في احد الشعرين ان القليل يكفيه وفي الاخر
انه لا يكفيه وقد ظهر بما قلنا ان هذا الشاعر لم يقل شيئا من ذلك ولا
ذهب اليه ومع ذلك فلو قاله وذهب اليه لم يكن عندي مخطئا من
اجل انه لم يكن في شرط شرطه يحتاج الى ان لا ينقص بعضه بعضا ولا في
معنى سلكه في كلمة واحدة ايضا لم يجز مجرى العيب لان الشاعر ليس ^{صفت} يوصف
بان يكون صادقا -

المعنى - يضمنون دوسرے شعر کے اس مضمون کے بالکل موافق ہے کہ انسان کے ہفتنار کے لیے صرف بیڑ میراب
ہو کر کھاپی لینا کافی ہے ہاں پہلے مضمون میں تھوڑا سا اسے ہٹا کر آگے دوسرے مضمون کے (کسی طرح بھی) غلط
نہیں ہے اور وہ یوں کہ اس مقام پر اسے بھی بعد میں کہہ دیا کہ میں نبی بلند ہمتی کے بنا پر صرف تھوڑے کفات حاصل کر لیتے ہیں
اکتفا نہیں کرنا چاہتا بلکہ میں تو باندھتا عزت و شرف کی طلب میں ساعی رہتا ہوں پس دونوں مطلب جو اسی ام کو ظاہر
کرتے ہیں کہ انسان کو تھوڑی سی چیز (قدر کفات) پر اکتفا کر لینا چاہیے دونوں شعروں میں متحد و متفق ہیں
اور پہلے شعر میں جو اس نے تھوڑی سی زیادتی کر دی جس سے وہ زہی بلند ہمتی کا ثبوت دینا چاہتا ہے وہ اس کے
کسی مطلب کو بھی نہ باطل کرتی ہے نہ نسخ رکھتے دونوں مطلب قریب قریب ایک ہی ہیں صرف اجمال و تفصیل کا فرق ہے
اور میرا خیال یہ ہے کہ معرض کو یہ گمان ہو گا کہ امر القیس ایک جگہ لکھتا ہے کہ قلیل مال اس کے لیے کافی ہے اور
دوسری جگہ کہتا ہے کہ وہ مال کافی ہے حالانکہ ایسا نہیں ہے بلکہ دونوں جگہ قناعت ہی کا اظہار مطلوب ہے اور ہمارے
اس بیان سے ظاہر ہو گیا کہ اس شاعر نے کوئی بات اختلاف و متناقض کی نہیں کہی اور نہ اس کا یہ مقصود تھا اور جو
اس کے اگر وہ ایسا کہتا بھی اور اس کی رائے بھی ہوتی جب بھی (شاعر ہونے کی حیثیت سے) وہ غلطی اور غلط فہمیاں
کہ شاعر ان شرائط و قیود کا پابند نہیں ہوتا جن سے اس کا التزام کرنا پڑے کہ اس کا ایک کلام دوسرے کلام کا ناقض
نہ ہو اور اس کی ایک بات دوسری بات کے خلاف ہونے والے اور نہ وہی کا پابند ہو کہ جس مضمون کو اس نے کسی جگہ
میں اختیار کیا ہے (یعنی) وہ کسی طرح کا عیب پیدا ہونے سے اس کے شاعر کی تصحیف و تباہی کے ساتھ نہیں کی جاتی

بل انما يراد منه اذا اخذ في معنى من المعاني كائنا ما كان ان يجيد في
وقت الحاضر لا ان لا يثبت ما قاله في وقت اخر ومع ما قدمته فاني لما كنت
اخذ في معنى لم يسبق اليه من يضع لمعانيه وفنون المستنبطة اسماء
تدل عليها احتجت ان اضع لما يظهر من ذلك اسماء اختراعها وقد فعلت
ذلك والاسماء لا منازعة فيها اذ كانت علامات فان قنع بما وضعته من
هذه الاسماء والا فليخترع كل من ابى ما وضعته منها ما احب فانه ليس
ينازع في ذلك - واذا قدمت ما احتجت الى تقديمه فاقول انه لما كان الشعر
على ما قلناه لفظا موزونا مقفى يدل على معنى وكان هذا الحد ما خرج من
جنس الشعر العام له وفصوله التي تحوزه عن غيره

اسم تمام پر کلام لا
مبلغ ہوتا ہے غالباً
لا کتاب میں رہ گیا ہے

اللفظ - قولہ تحوزہ ای تصرفہ و تنجیہ

المعنى - بلکہ شاعر کے معنی صحت اتنے ہیں کہ جب وہ کسی مضمون کی حکایت کرے تو وہ اُسے زمانہ یا مضر
میں نہایت عمدگی کے ساتھ نظم کر دے (خواہ مضمون جیسا بھی ہو پس شاعر سے ہماری ہی مراد ہے) نہ یہ کہ وہ جس
بات کو پہلے کہہ آیا ہے اُسے دوسرے وقت میں نسخ نہ کرے اور پھر وہ کبھی اُسکے خلاف نہ کہنے پائے (یہ اسلئے
لیے ضروری نہیں ہے) اور جو کچھ میں نے مقدمہ بیان کیا اُسکو ملحوظ رکھتے ہوئے اب یہ بیان کرنا ہے کہ جب میں
ایسے مطلب میں کلام کرنا شروع کیا ہے جس کی طرف کسی ایسے شخص نے سبقت نہیں کی جس نے شعر کے معانی
اور اُس کے فنون مستنبط کئے (علیحدہ علیحدہ) نام وضع کیے ہوں جو ان معانی پر دلالت کرتے ہوں ایسے مجھے
(پہلے) اسکی ضرورت پڑی کہ ان معانی میں سے جو زیادہ ظاہر و معروف ہوں اُن کے خود ایجاد کر دے نام رکھوں
(چنانچہ میں نے ایسا ہی کیا اور نام رکھ لینے میں کوئی نزاع کا محل نہیں ایسے کہ یہ اسماء تو علامات اور نشانی
ہوتے ہیں پس اگر ہمارے تجویز کردہ اسماء پر اکتفا کر لی جائے تو خیر و نہ جو بھی ہمارے رکھے ہوئے ناموں سے
انکار کرے وہ اپنی پسند سے جو چاہے ان معانی و فنون کے لیے اسماء تجویز کرے اس لیے کہ اسماء
میں کوئی نزاع اور اختلاف کی گنجائش نہیں ہوتی اور جب میں نے جس چیز کو مقدم بیان
کرنے کی ضرورت تھی اُسے پہلے بیان کر دیا تو اب میں کہتا ہوں کہ جب شعر جیسا کہ بیان کیا
گیا وہ قول ہوا جو موزون مقفی ہونے کے علاوہ کسی پر بھی دال ہو اور یہ تعریف شعر کی
اُس کی جنس عام اور اُن فصلوں سے ماخوذ ہوئی جو اُس کو غیر شعر سے ممتاز کرتی ہیں

كانت معاني هذا الجنس والفصول موجودة فيه كما يوجد في كل محدود معاني حده لان الانسان مثلاً محدود باندهي ناطق ميت فحي بمعنى الحياة التي هي جنس الانسان الموجود فيه وهو المتحرك والحس وكذلك معنى النطق الذي هو فصله مما ليس بناطق موجود فيه وهو التخيل والذكور والفكر ومعنى الموت الذي في حد الانسان وهو قبول بطلان الحركة وكذلك ايضا معنى اللفظ الذي هو جنس للشعر موجود فيه وهو حروف خارجة بالصوت متواطاً عليها وكذلك معنى الوزن ومعنى التقفية ومعنى ما يدل عليه اللفظ

اللغة - التواطء التوافقي والموافقة -

المعنى - (ترتباناً ہے گا) کہ اس جنس فصول کے معانی اُس شعر میں ضرور موجود ہونگے جس طرح کہ محدود (مُعَرَّف) ہیں اُس کی حد (مُعَرَّف) کے معانی موجود ہوا کرتے ہیں اس لیے کہ انسان کی تعریف مثلاً حی ناطق میت کے ساتھ کی جاتی ہے پس حی معنی میں اُس حیوة کے جو انسان کی جنس واقع ہے جس کے معنی حرکت و حس کے ہیں اُس انسان میں موجود ہے اسی طرح نطق کا مفہوم جو اُس کی فصل واقع ہے اور اسکو غیر ناطق سے تمیز دیتا ہے جس سے مراد تخنیل مذکور ذکر ہے اُس انسان میں پایا جاتا ہے (اسی طرح) لفظ موت جو اسکی تعریف میں داخل ہے اُسکے معنی بھی یعنی بطلان حرکت کو قبول کرنا جو حیوة کی ضد ہے اُس انسان میں موجود ہیں۔ یہی حال شعر کا بھی ہے کہ لفظ کے معنی جو شعر کی جنس واقع ہے اُس شعر میں پائے جاتے ہیں اور لفظ اُن حروف کا نام ہے جو آواز کے ساتھ (زبان سے) اس طرح (خارج ہوتے ہیں کہ وہ آواز بالکل اُن حروف کے موافق اور مطابق ہوتی ہے اسی طرح وزن اور تقافہ اور ما يدل عليه اللفظ کے معانی اُس شعر میں (داخل تعریف ہونے کی وجہ سے) پائے جاتے ہیں۔

فان كان ذلك كما قلنا فالشعر انما هو ما اجتمع من هذه الاسباب
التي يحيط بها حدة ولما كان كل مجمع وكل مؤلف من امور
فالا مور مؤلف من بعضها مع بعض يزيد عدد هافيه و ينقص
على حسب كثرة الامور وقلتها ووجب ان يكون الشعر ايضا لما كان
مجتمعا من اسباب ان تكون اقسام تاليف هذه الاسباب بعضها
الى بعض جاسر يا هذا الجري وان يكون تعديد هذه التاليفات اذا
استوعب واضيف الى ذلك الى عدة الاسباب المفردات من غير
تاليف - فقد اتى على جميع الاسباب التي يجب الكلام فيها من امر
الشعر فاقول انما كانت الاسباب المفردات التي يحيط بها حدة الشعر على ما قد منا القول
فيه الربعة وهي اللفظ والمعنى والوزن والتقفية ووجب بحسب هذا
العدد ان يكون لها ستة اضرب من التاليف -

له واضيف الى ذلك
من وزن وادوار الى كتابنا
كتابي وزن من اقسامه
بوجاهة ۱۲ من

المعنى - پس اگر یہ بات ہماری درست اور قابل تسلیم ہے تو شعر مثل دیگر بات مرکب کے
ان اسباب کا مجموعہ قرار پایا جن کو اسکی تعریف شامل اور محیط ہے اور جبکہ ہر مرکب کی شان یہ
ہوئی کہ وہ جن امور (اجزاء) سے مرکب ہوتا ہے ان میں آپس کی باہمی ترکیب تالیف کے بعد
انہیں اجزاء کی کسی و زیادتی کے اعتبار سے انکی تعداد میں بھی کمی و زیادتی ہوتی رہتی ہے تو ضرور
ہوگا کہ شعر بھی جبکہ وہ چند ایسے اسباب کا مجموعہ قرار پایا جنکی باہمی ترکیب و تالیف سے بھی چند
قسمیں نکلی ہیں اسی طریقہ حکیم کبات پر ہماری ہو یعنی ان اسباب کے تعداد میں بھی انکی ترکیب کے لحاظ
زیادتی و کمی ہوتی رہی) اور یہ بھی لازم ہوا کہ ان تالیفات کی تعداد و جب ان کا استیعاب کیا جائے تو وہ تعداد
اسباب مفردات کی جانب نہیں اچھی ترکیب نہیں واقع ہوئی مثلاً و منسوب ہوں میں تمام ان اسباب ذکر و ذکر کا نہیں شعر کے
لحاظ سے کام کرنا ہمارے لیے ضروری ہے پس اب میں آتا ہوں کہ جبکہ شعر کے مفرد اسباب جسکو اسکی تعریف
احاطہ کیے ہوئی ہے جیسا کہ بیان ہو چکا چار ہوں یعنی لفظ و معنی و وزن و قافیہ تو ضروری ہوا کہ اس
تعداد کے لحاظ سے انکی ترکیب کے بعد چھ قسمیں پیدا ہوں -

الا انی وجدت اللفظ والمعنی والوزن تأتلف فیحدث من ائتلافها بعضها
الی بعض معان یشکل فیها ولم اجد للقافیة مع واحد من سائر الاسباب
الاخر ائتلافا الا انی نظرت فیها فوجدتها من جهة ما انها تدل علی معنی
لذلك المعنی الذی تدل علیه ائتلافا مع سائر البیت فاما مع غیره فلا
لان القافیة انما هی لفظة مثل لفظ سائر البیت من الشعر ولها دلالة علی
معنی لذک اللفظ ایضا والوزن شیء واقع علی جمیع لفظ الشعر لدال علی
المعنی فاذا کان ذلک کذلک فقد انتظم تالیف الثلاثة الامور الاخر ائتلافا
القافیة ایضا اذ کانت لا تعد وانها لفظة کسائر لفظا الشعر المتوالت مع المعنی

اللعنة - قوله تعد ومن عدد الشئ ليدلوه اذا احتجا وزه -

المعنی - مگر میں نے لفظ ومعنی ووزن کو تو ایسا پایا کہ ان میں آپس میں ترکیب تالیف ہو سکتی ہے اور
ان میں ایک دوسرے کے باہمی ائتلاف سے کچھ معانی نکل آتے ہیں جن میں کچھ کلام کیا جاسکتا ہے مگر قافیہ کے
لیے میں نے (مقطع البیت ہونے کی وجہ سے) دیگر اسباب میں سے کسی کے ساتھ کوئی ائتلاف نہیں پایا البتہ
جب میں نے قافیہ پر نظر کی تو اس میں میں نے صرف اس جہت سے کہ وہ لفظ قافیہ اک معنی پر
دلائل کرتا ہے جو خود اس قافیہ سے سمجھ میں آتے ہیں اک قسم کا ربط و ائتلاف جو اسکو پورے
شعر سے حاصل ہوا معلوم کیا لیکن اس شعر کے علاوہ اور کسی سے اسے ربط حاصل ہوا ایسا نہیں ہے
اسی لیے کہ قافیہ مثل دیگر الفاظ شعر کے ایک لفظ ہے جو اس لفظ کے معنی پر دلالت کرتا ہے اور
وزن تو ایک ایسی چیز ہے جو شعر کے تمام با معنی لفظوں میں مطبق ہوتی ہے۔ پس جبکہ یہ بات
ہماری درست اور قابل تسلیم ہے تو اور تینوں امور یعنی لفظ و معنی و وزن کی تالیف کی طرح قافیہ
کی تالیف بھی درست ہو گئی اس لیے کہ قافیہ کی حد مثل دیگر الفاظ شعر کے جنکی ترکیب معنی سے ہوتی
ہے ایک لفظ بیت ہونے سے زیادہ نہیں ہے (یعنی قافیہ بھی مثل اور الفاظ کے ایک لفظ ہے
اس بنا پر محض لفظ ہونے کی حیثیت سے معنی کے ساتھ اسکو ایک جہت سے تالیف ہو جائے گی)۔

لفظ وجد تھا ہی بگیر
وجدت لھا ایضاً
ہونا چاہیے ۱۲ منہ

فاما من جهة ما هي قافية فليس ذلك ذاتا يجب بها ان يكون لها به
 امتلا من مع شئ اخراذ كانت هذه اللفظة انما قيل فيها انها قافية من
 اجل انها مقطع البيت واخره وليس انها مقطع ذاتي لها وانما هي شئ
 عرض لها بسبب انه لم يوجد بعدها لفظ من البيت غيرها وليس
 الترتيب وان لا يوجد للشئ تال يتلوها ذاتا قائمة فيه فهذا هو السبب
 في ان لم يكن للقافية من جهة ما هي قافية تاليف مع غيرها فاما من
 جهة ما تدل عليه فان ذلك تاليف معنى الى ما يتألف الا ان ليس به
 في هذا الكتاب الى القافية على سبيل التسمية وان اراد مرید الى
 ان ليس ب ذلك الى انه تاليف معنى القافية الى ما يتألف معه لمراضا لله

المعنى ان يكون القافية قافية قافية دون شئ دیکھا جائے تو خود اس میں کوئی ایسی چیز نہیں ہے جس سے وہ
 کسی دوسری چیز کے ساتھ تالیف حاصل کر سکے ایسے کہ قافیہ کو قافیہ محض اس بنا پر کہتے ہیں کہ وہ مقطع بیت
 اور آخر شعر ہوتا ہے اور وہ لفظ قافیہ اس قافیہ کا مقطع ذاتی نہیں ہوتا بلکہ مقطع عارضی ہوتا ہے چونکہ ایک لفظ
 علاوہ شعر میں کوئی اور لفظ نہیں ہوتا ایسے ہی کو قافیہ اور مقطع بیت کہنا جاتا ہے اور کسی چیز میں ترتیب کا
 ہونا (مقدم و آخر کا اظہار) اور کسی شے کے لیے اس کے بعد میں آنے والی چیز کا ہونا یہ کوئی ایسی مستقل چیز
 نہیں ہے جو اس شے میں قائم سمجھی جائے بلکہ شے کا مقدم و آخر ہونا ترتیب دینے والے کے اختیار کی بات ہے
 جہاں پر چاہے کلام ختم کر دے جس لفظ کو چاہے مقطع کلام قرار دے) اسی سبب قافیہ کیلئے بحیثیت قافیہ
 ہونے کے کسی دوسری چیز کے ساتھ کسی قسم کی تالیف نہ مقصور ہو سکتی لیکن اس جہت کہ وہ قافیہ بحیثیت
 لفظ ہونے کے ایک معنی پر دلالت کرتا ہے اس کے معنی کی تالیف یا تالیف سے مقصور ہو سکتی ہے مگر میں نے
 اس کتاب میں (نہیں) نام رکھنے کے طور پر اس معنائے قافیہ کی تالیف کو قافیہ کی طرف منسوب کر دیا
 پس اگر کوئی شخص اس کتاب کے اسطرح ظاہر کرے کہ یہ معنائے قافیہ کی تالیف نہ کیسا تو تالیف ہی کو کہہ سکے
 (اپنے تجربہ کردہ نام کے نام لینے پر) مجبور نہیں ہو گا اور نہ اس اختلاف اسم میں میرا کوئی نقصان ہے۔

فصار ما احدث من اقسام ائتلاف بعض هذه الاسباب الى بعض اربعة
وهي ائتلاف اللفظ مع المعنى وائتلاف اللفظ مع الوزن وائتلاف المعنى
مع الوزن وائتلاف المعنى مع القافية وصارت اجناس الشعر ثمانية وهي
الاربعة المفردة الاربعة التي يدل عليها احد والاربعة المؤلفات منها - ولما كان
لكل واحد من هذه الثمانية صفات يدح بها واحوال يعاب من اجلها وجب ان يكون
جيد ذلك وردية للاحقين للشعر اذ كان ليس يخرج شئ منه عنها فلنبدأ
بذكر اوصاف الجودة في كل واحد منها ليكون
مجموع ذلك اذا اجتمع للشعر كان في نهاية الجودة -

المعنى - ليس (خلاصة كلام یہ ہوا کہ) ان اسباب شعر کی باہمی ترکیب ائتلاف سے چار قسمیں
پیدا ہوئیں اور وہ یہ ہیں - ائتلاف اللفظ مع المعنى ائتلاف اللفظ مع الوزن - ائتلاف
المعنى مع الوزن - ائتلاف المعنى مع القافية - اور اس شعر کی آٹھ چار تو
وہی مفرد و بسیط اقسام (لفظ معنی وزن قافیہ) جن پر شعر کی تعریف دلالت کرتی ہے
اور چار قسمیں وہ جو ان بسائط سے مرکب ہیں جن کا اوپر ذکر ہوا - اور جبکہ ان آٹھوں
قسموں میں سے ہر ایک کے لیے کچھ ایسے مخصوص صفات ہوئے جنکی وجہ سے شعر قابل تعریف
سمجھا جاتا ہے اور کچھ ایسے (بگنی) حالات ہوئے جن سے وہ معیوب قرار دیا جاتا ہے تو ضرور ہوا
کہ اچھے اور بُرے دونوں طرح کے اوصاف شعر کو لاحق ہوں جبکہ کوئی شعر بھی ان حالات
سے (کسی وقت) باہر نہیں ہو سکتا - پس اب ہمیں چاہیے کہ ان میں کی ہر ایک قسم کے متعلق
اوصاف جدت کے ذکر سے اپنے کلام کی ابتدا کریں تاکہ جب یہ سب خوبیاں شعریں
جمع ہو جائیں تو وہ شعر نہایت عمدہ کہا جائے۔

۴
ماحدث
بہا چاہیے
الف زائد
مقدم تر
یہ اس لئے

واذا المریکن فیہ شئ منها کان فی نہایۃ الرداءۃ لا محالۃ اذ کان
 هذان الطرفان مشتملین علی جمیع النعوت والعیوب الی نذکرها
 ولما المریکن کل شعر جامعاً جمیع النعوت والعیوب وحب ان تكون
 الوسائط الی بین المدح والذم تشتمل علی صفات محمودۃ وصفات
 مذمومة فما کان فیہ من النعوت اکثر کان الی الجودۃ امیل
 وما کان فیہ من العیوب اکثر کان الی الرداءۃ اقرب وما تکافئت فیہ النعوت
 والعیوب کان وسطاً بین المدح والذم وتنازل ذلک اذا حضر ما فی الطرفين
 من النعوت والعیوب لا یبعد علی من اعمل الفکر وحسن سائر الشعر

اگر کسی شعر میں
 شعر کی کئی صفات
 کچھ ایسے ہوں جو
 تمام کی طرف سے
 مدح و تحسین کے
 لیے ہوں تو اسے
 حسن و جودت میں
 زیادہ قریب
 کیا جائے گا
 اور اگر اس میں
 کچھ عیوب ہوں
 تو اسے ردائۃ
 میں زیادہ قریب
 کیا جائے گا
 اور اگر اس میں
 کچھ مدح و تحسین
 کے ساتھ ساتھ
 کچھ عیوب بھی
 ہوں تو اسے
 وسط میں
 قرار دیا جائے گا
 اور اگر اس میں
 کچھ عیوب
 کے ساتھ ساتھ
 کچھ مدح و تحسین
 کے ساتھ ساتھ
 کچھ عیوب بھی
 ہوں تو اسے
 وسط میں
 قرار دیا جائے گا

اللغة السد امتحان غور الجرح وغیره الملعنی اور جب ان اوصاف
 جودت میں سے کوئی بھی صفت اس میں موجود نہ ہو تو وہ لا محالہ بڑا شعر سمجھا جائے
 اس لیے کہ یہی دونوں طرفیں (نہایت اعلیٰ اور نہایت ادنیٰ) تمام ان محاسن یا
 مساوی پر شامل ہوتی ہیں جن کا ہم عنقریب ذکر کرنے والے ہیں۔ اور جبکہ ہر شعر کا
 تمام نعوت اور جمیع عیوب کا جامع ہونا لازم نہیں ہے تو ماننا پڑے گا کہ مح اور
 ذمہ کے درمیان کچھ اوسط درجے کے ایسے شعر بھی ہوتے ہیں جو اچھے اور
 بُرے دونوں اوصاف پر مشتمل ہوتے ہیں پس جس شعر میں محاسن کا پہلو زیادہ ہو
 وہ خوبی اور عمدگی کی طرف زیادہ مائل ہوگا اور جس میں عیوب کا پہلو غالب ہو وہ
 خرابی اور روایت سے زیادہ قریب ہوگا اور جس میں نعوت و عیوب دونوں (بظاہر)
 مساوی ہوں وہ مح و ذم کے درمیان اوسط درجہ کا شعر ہوگا اور اس صورت میں جبکہ
 نعوت و عیوب دونوں موجود ہوں شعر کی عمدگی اور خرابی کی تجدید کرنا اور رجائے لحاظ سے
 اسکی ترتیب یا اون لوگوں کیلئے لپیٹ کر لکھنا جس پر جو غور و فکر سے کام لیتے اور شعر کی اچھی طرح پہچان پڑا کرتے ہیں

فلنبدأ من ذكر الأجناس الثمانية بأولها من الأربعة المفردات وهو
اللفظ وبذلك نعوت ذلك ونعوت سائر الأجناس ونجعل هذا الفصل
مقصوداً على ذكر النعوت

نعت اللفظ

ان يكون سمحاً سهل مخارج الحروف من مواضعها عليه رونق الفصاحة
مع الخلو من البشاعة مثل اشعار يوخز فيها ذلك وان خلت من سائر
النعوت للشعر منها ابيات من تشبيب قصيدة للحمادرة الذبياني وهي
وتصدفت حتى استبتك بواضح صلت كفتصب الغزال الاناع

اللغة السهلة في كلام المصنف السهل والبشاعة هي الكراهة والمحادثة الذبيا في
شاعر جاهلي اسمه قطبة بن اوس بن محصن بن جزل انتهى حل كلام المصنف. وقوله
تصدفت اى صدقت واعرضت والواضحة صفة لعنق يحذون او جبين، مقدر ولا ولا الى
بالمقام لتشبيهه بمنصب الغزال ولا تلم الطويل العنق - المعنى **فصل** ووسرى ابن
چايبی کہ آٹھوں قسموں میں سے چار مفرد قسمیں جو ہیں جنہیں کی پہلی قسم لفظ ہے اسی کے بیان سے
ابتدا کر کریں اور پہلے اسی کے محاسن بیان کر دیں اور پھر تمام اقسام کے محاسن کا ذکر کریں اور اس فصل
کو صرف ثلوت کے ساتھ مخصوص کر دیں (لیں معلوم ہونا چاہیے کہ) لفظ کی خوبی یہ ہے کہ وہ نہایت
سہل و آسان ہو اور اسکے حروف اپنے اپنے مخارج سے سہولت کے ساتھ خارج ہوتے ہوں اُس لفظ پر
فصاحت کی (راہی بھی خاصی) رونق ہو اور کراہت سے پاک صاف ہو جیسے حاررہ و ذبیانی کے قصیدہ کے
غزل یہ شمار ہیں جنہیں لفظی تمام مذکورہ بالا خوبیاں ملحوظ ہیں چاہے وہ اور محاسن شعری سے
خالی ہوں مگر الفاظ اُنکے نہایت عمدہ اور سلیس ہیں اور وہ اشعار یہ ہیں (۱) اور اُس محبوبہ نے
(تجھے دیکھ کر) مُٹھ بھیر لیا یہاں تک کہ اُس نے ایسی گرون کے ذریعہ سے تجھے دامِ محبت میں اسیر کر لیا
جو سفید چمکدار کینیا براق صراحی دار مثل گرون آہو کے ہے۔

[illegible]

ومن هذا الجنس قول عبد الله السلمي

الارباها حبت لك الشوق عرومة مبروان تمزينا الرياح الرعاد ع
بهار سم اطلال وجثم خواشع عليهن نبكي الها تقات السواجع
وبيض تهادي في الريا ط كانها مهاد بوة طابت لهن المراتع
تخرين منا موعد العبد قبه باعقر تعلقوه الشر فجع الدوافع
فجئت هدا والقياب كانها من الظل بلتها الرهام النواشع

اللفظ - مراد موضع ومرتى الناقدة مس ضرعها لئلا تلجثم جمع جاثم وهو الذي لازم مكانه فلم يبرح اذ وقع على صدره وتلبد بالارض التهادي التامل في المشي القمري التمدد و طلب ما هو احرى بالاستعمال الشرح جمع شرح وهو مسيل ماء من الحرة الى السهلة الدافع اسفل الميت حيث تدفع فيه الاودية الهدوء السكون والمراد ههنا مضى لنيل الى ان يسكن اصوات الناس وآلها م بادكس جمع رهمتر وهي المطر الضعيف الدائر والناشع الشاهق والناثي **المعنى** اور اسی جنس (نعت لفظ) سے محمد بن عبد اللہ سلمیٰ کے یہ شعر ہیں۔ (۱) آگاہ ہو ایسا بہت ہوا ہے کہ مقام سرواڑ کے صحن خانہ محبوب نے تیرے شوق کو بیجان میں ڈال دیا اور رہے ہوے حوصلوں کو ابھار دیا جس پر اب تیز آندھیاں چل رہی ہیں اور اب اس مقام پر خاک اڑتی نظر آتی ہے۔ (۲) اس جگہ (اب) کچھ کھنڈر کے نشان ہیں اور کچھ پیٹ کے بل پڑے ہوئے صحرائی جانور آرام کر رہے ہیں جن پر (دل آویز) چھپے کرنے والے پرند (گوا) نوح خوانی کر رہے ہیں۔ (۳) اور اس مقام پر اک زمانہ میں (گورے رنگ کی) کچھ حسین عورتیں تھیں کہ جب وہ نقش و نگار کی ہوئی چادروں میں محو خرام ناں ہوتی تھیں تو ایسا معلوم ہوتا تھا جیسے یہ کسی بلند مقام کے شاداب چراگا ہوں کی نیل گائیں ہیں جنکو وہ جگا گائیں (موافق خواہش ہونے کی وجہ سے) بہت پسند آگئی ہوں (اور وہ اس جگہ نہایت آزادی اور بے تکلفی سے چر رہی ہوں یہی حال ان حسینانِ مہوش کا اپنے گھروں میں تھا) (۴) ہم ان حسینوں نے اک انتظار کے بعد ریگستان کے ایک نشیب مقام پر وعدہ ملاقات کی خواہش کی (۵) پس وہ (اس مقام پر) رات کے سناٹے میں اس حال سے آئیں کہ رمان رمان ہر سنے اور گر جنے والے ابر کی چھما رہے ان کے کپڑوں کو نناک کر دیا تھا۔

تنبیہ - کتب لغت میں رہام بالکسر کو جمع رهمتر بالکسر کی لکھا ہے۔ شایع نے رهمتر کو بالضم تحریر کیا ہے۔

طرقا والجأنا الطوى بخورية . بها غفلت عنا العيون المخواع
فلما قضينا غصّة من عناينا . وقد فاض من بعد العتاب المدايع
جری بیننا منار سمن یزیدنا . سقا ما اذا ما استیقنته المسامع
قلیلا وكان اللیل فی ذال الساعة . وقمن ومعرّوف من الصبح صاوع .
ولین من وجد یمثل الذی بنا . وسالت علی آثارهن المدايع
یحین یکرر یسیر الریط متنها . کما ما رثبان الغضا المتدافع
وقمن الی خوش کاد عیونها . قلات تراخی ماؤها فهو ناصع

الغفر - الرسیس الشئ الثابت والمراد هنا البین والمدارع جمع مدرعة وهی ثوب کلا یکون
اکا من صوف المتخوص جمع اخوص او خصماء وهی الناقة الغائرة العیون القلات المقرة فی الجبل
المعنی (۱) پر جب وہ ہمارے پاس) شب کو ہو گئیں تڑپ کو محبت ایک ایسے ٹیلے کی طرف جانے پر
محبور کیا جہاں دھوکا دیکر کام نہ کرائے والی نگاہیں ہم لوگوں کی طرف غافل تھیں کہ یہی قیبت نگراں کا
وہاں پر کوئی کھٹکے نہیں تھا) (۲) پس جب (اُس جگہ) گلے شکوے ہو چکے اور دل کے پھیرے ٹوٹے
اور اسکے ساتھ ہی ساتھ طرفین کے آئسو (بے ساختہ محبت کے مارے) جاری ہوئے۔ (۳) اتنے
میں اک ایسی یقینی اور ضروری ہونے والی بات (فرق) کا چرچا ہوا جس نے جس وقت سے
کہ اس خبر کا کانوں نے یقین کر لیا ہماری پیامری کو زیادہ کرنا شروع کر دیا (۴) یگفتگو تھوڑی مری
اور اسوقت صرف ایک گھڑی رات باقی تھی اور وہ اُس وقت اُٹھ گئیں جب سفید صبح نمودار
موجر ہا تھا (۵) اور وہ ہمارے ہی ایسے غم اور ہماری ہی ایسی بے چینی اور شورش دل کو لے کر
خصمت ہو گئیں (دونوں طرف مٹی آگ برابر لگی ہوئی) اور جانے کے وقت اُنکا لباس اُنکے نقش قدم
پر خط و تیا جا رہا تھا (تاکہ نشان قدم مٹ جائیں اور اسکا پتہ نہ چل سکے) (۶) اور وہ عورتیں ایک
بن بیا ہی لڑکی کو اپنے ساتھ لیے جا رہی تھیں جسکی نقش چادر اسکی پشت کی زینت بڑھا رہی تھی اور
اُسپر وہ چادر مقام غضا کے پیچ و تاب کھاتے اندر وہ کی طرح لہرا رہی تھی (نقش و نگار اور پیچ و تاب کھاتے
میں اندر ہے تشبیہ دیکھی) ہے اور یہ تشبیہ نہایت جید ہے (۷) اور وہ سب ایسے لاغر ناقول کی طرف
بڑھیں جنکی آنکھیں (چلتے چلتے) ایسی دھنس گئی تھیں اور ان میں ایسے حلقے پڑ گئے تھے جیسے معلوم
ہوتا تھا کہ انکی آنکھیں تھروں کے سوراخ رکھ رہے ہیں جنہیں نہ ریزاک ٹھہر کر پانی صاف شفا ہو گیا ہو۔

سلا
خوش غلا
مخوص
میدان جا
رشد

ومنہ بیتان للشماخ یذکر نھیق الحمار

اذا نبر العشیر نبرا کانه
بقار حمن خلف ناجیه شیخی

بعید مدی الطرب اول صوته
سحیل ادناه شیخی عسجرج

ومنہ ابیات لجبہ الاشجعی

امن الجميع بذی الیفاع ربوع
راعت فوادك والربوع تروع

من بعد ما بلیت وغیر آیهها
قطر ومسألة الذی یول خدیج

جواله ربی الملا غزلیة
بغامهن مربة زعزوع

یا صاحبی الا ارفعانی انه
لیشفی الصداع فیدهل المرفوع

الواحد ناجیه کان قلیلها
جذع تطیف بدارقمة منیع

اللفظ تبریح الحوت منہ وللشئ رفعہ ومنہ المنہ والمراد ہمارا رفع الصوت وعشر الحمار تعشیر انا بایع النھیق عثر القار السن التي تلی الرباعیة فالناجیة فی الاضراس والسحیل نھیق الحمار و شیخی الغراب البغل صوته یقال شیخی الغراب اذا سن و غلظا صوته للشیخ من المستحیة وهی تردد صوت الحمار فی حلقه والیفاع النمل المشی والظام ذابلیت اودسل فغلط بالتراب الملاء الصحراء والمرتبة من رتب الرجل بالمکان اذا ازم واقام المعنی اوراسی باب (نعت لفظ) سے شماخ کے یہ دو شعر ہیں جنہیں وہ گدھے کی آواز کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے (۱) جبکہ گدھا دو توروں پر چلے گا (مطابق) اس حرکتوں کی آواز سے جھینا شروع کرنا ہی تو اُس وقت معلوم ہوتا ہے کہ اُس کے آخری ڈاڑھ کے نیچے جو مقام ہے یعنی طوق اُس کی ڈاڑھ سے نہیں جاتے اسے اُس کا چھوڑ دیا جائے جس سے اُس کی آواز صاف نہیں نکلتی (۲) اُس کی طرف سے لائیوئی آواز کی مدت درود ہی (یعنی دیر تک وہ گدگدگی کے ساتھ جھینتا اور آواز دیتا رہتا ہے) اُس کے چنٹے کی پہلی آواز تو لمبا ہوتی جوئی ظاہر ہوتی ہے اور اُس کی آخری اور پست آواز سینہ کی خراش کی طرح آہستہ آہستہ سنائی دیتی ہے اور اس میں قلیل سے جھپٹا ہے (یعنی یہ گدگدگی ہے) کیا مقام ذی الیفاع ہے یہ نیز میں قلیل محبوب کی ہر چھوٹی سے ہر بے قلب کو متوجہ کر دے اور نیز میں (بافاضلہ) لوگوں کو حیرت و تعجب میں ڈال دیتی ہیں رشا کر دشتہ زادہ کو یاد کر کے نابل محمود کے لئے ہوتے بقیہ آثار کو بغیر حیرت و حیرت دیکھ کر خود اپنے نفس سے بطور بخود ہی استفہام و سوال کرتا ہے (۲) ان نزلوں نے مجھے حیرت و تعجب میں ڈالا جبکہ وہ (طل زان سے) کہتے ہو گئیں اور اس کے (رے سے) نشانوں کو بارش اور دہن کشاں ہواؤں نے مٹا کر اور اُس کی ٹھیکس بجا کر دیکھنے والوں کے لیے شبہ کر دیا (۳) وہ جھک کر ہوا پر بام کی جھنگوں کے ٹیلوں پر گھومتی اور ہر جگہ لگاتی اور وہاں کی خاک سے اٹھیلیاں کرتے والی اور وہاں جم کے ٹھہرنے والی ہے (۴) اسے ہمارے دونوں ساتھیوں (ذرا) ہر ایک کی گردن کی پشت پر سوار کر دے اس لیے کہ (ناقوں پر سوار ہو کر گھومتے) درود کو دور کرتا ہے اور سوار ہونے والے کی تسلی کا باعث ہوتا ہے (تھوڑی ہی دیر کے لیے سہمی اُس کا غم غلط ہو جاتا ہے اور فکروں سے نجات ملتی ہے) (۵) ایسے تیز رفتار ناقہ پر سوار کر دے جس کی گردن لمبی اور دودی میں ایسے اونچے کھجور کے درخت کی مثل جو جبکہ قریب اُس کے چڑھنے والے مجمع ہوں۔

تجلیہ - شام ۲ قلیل لہا کو صبح تسلیم کر کے اسی تفسیر قصیدہ ہاتھ کی ہر نظر قاصد میں یہ لفظ غلط ہے اور لہا صحیح ہے۔

لہ مستحبہ و نایبہ و ہر
۱۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۰۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۱۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۳۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۴۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۵۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۶۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۷۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۸۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۹۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۰۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۱۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۳۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۴۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۵۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۶۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۷۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۸۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۲۹۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۰۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۱۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۳۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۴۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۵۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۶۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۷۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۸۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۹۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۰۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۱۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۳۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۴۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۵۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۶۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۷۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۸۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۴۹۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۰۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۱۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۳۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۴۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۵۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۶۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۷۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۸۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۵۹۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۰۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۱۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۳۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۴۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۵۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۶۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۷۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۸۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۶۹۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۰۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۱۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۳۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۴۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۵۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۶۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۷۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۸۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۷۹۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۰۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۱۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۳۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۴۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۵۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۶۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۷۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۸۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۸۹۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۰۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۱۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۳۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۴۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۵۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۶۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۷۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۸۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۹۹۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۱۰۰۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر

تتجواذا نجدت وعارض اوجها
اشلا عجن من النيا طخوع
في كل مطرد المواق كأنه
نسر يلق قد دهاه وقوع
عرب دائرة الظهيرة بعد ما
وغرن والمحدق الكين خشوع
يامن اغبر يلتقي حثا نه
للمريح بين فروع تجميع
يعنس منزلهن اطلس جائع
طيان يتلف ماله ويضيع

الغفر - تجدد البدن عرفا اذا سال السائل الضائق معنى الاعياء والاشلاء جميع شلوه وهو العضو والمجدد من كل شئ ومن اللوح وهو تغير اللون او العطش انا الظهور النيا طمن المفازة بعد طريقتها كأنها شطيط بمقادة اخرى - الرقاق حبل يشد به عضد الناقة اذا خيفت ان تنزع الى وطنها - ودهاه اى تسبه الى الدهاه وهو النكر جعدة المرائى ووغرن من التوغير وهو خلاعة الماء وتغينه دالماق الطويل من البين اعدا لحنان الواضح من الطريق ولتقتس اى يطوف بالليل - **المعنى** (۶) عناق ايسا ہو کہ سپینہ سپینہ مرجانے یا تھک جانے کے باوجود اپنی رفتار تیز کیے جا سنا ہو حالانکہ اس کے وہ اعضا جو بڑے مسافت اور دوری سفر کی وجہ سے خستہ حال ہو گئے ہوں (یا اُن پر پیاس کا اثر غالب ہو) انگلی تیز رفتاری کا مقابلہ و معارضہ کر رہے ہوں اپنی تھکن شگلی پیاس وغیرہ اس کی تیز روی سے مانع نہیں ہوتے اور وہ اپنی ہمت سے ان موانع کی کوئی پروا نہیں کرے۔ (۷) وہ ناقہ ہر ایسے اونٹ کے درمیان ہو کر چلتا ہے جس کے بازوؤں کی رسی نہایت مضبوطی کے ساتھ باندھ دی گئی ہو اور وہ اس تیزی کے ساتھ چلتا ہو جیسے وہ گدھ جو اپنے شکار کو دیکھ کر مٹ لاسا ہوا چلے اور جب کو (میشہ) شکار پر ٹوٹے اور جھپٹنے نے نہایت ماہر اور کہنہ مشق بنادیا ہو۔ (۸) اُن ناقوں کی پشتوں سے ٹھیک دو پہر کے وقت پالان اُتارے جاتے ہیں (یا ایسے وقت میں وہ روانہ کیے جاتے ہیں) بعد اسکے کہ جنگلوں کی کڑی دھوپ سے اُن کے سارے بدن گرم اور جلنے پڑتے ہیں اور جلعہ چشمہ سرد دھنس جانے کی وجہ سے) مٹی ہو گئے ہیں ٹھیکے ہوئے نہایت خستہ حال معلوم ہوتے ہیں (۹) یہ اونٹنیاں ایسے لیے چوڑے نر و دوق غبار آلود صحراؤں میں دوڑتی ہیں جس کے ٹھلے ہوئے راتوں اور اُن کے اطراف و جانب میں ہوا کے سٹائے سٹائی دیتے ہیں یعنی ہوا میدان کی وسعت کی وجہ سے وہاں نہایت آواز اوی کے ساتھ چلتی ہے۔ (۱۰) اور ہم جن صحراؤں میں (ناقوں کے ساتھ) منزلیں طے کرتے ہیں وہاں خاکی رنگ کے بھوکے بھیڑیے رات کو ادھر ادھر بچھرا کرتے ہیں جو اپنے مال (شکار) کو ضائع و تلف کر دیا کرتے ہیں (چونکہ وہ ہمارے طعام مغرس میر ہو جاتے ہیں اس لیے اُن کو شکار کی وہاں کوئی پروا نہیں ہوتی۔

ومثله ايضا

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالاركان من هوامسح
وشدت على دهم المهارى راحها
ولم ينظر الغادى الذى هو اسح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسالت باعناق المطى الا باطح

نعت الوزن

ان يكون سهل العروض من اشعار يوجد فيها وان خلت من اكثر لغوت الشعر

اللغة - الاء جمع دهاء وهى الناقة السوداء المهادى جمع مهريه مسوبة الى مهرة
بن حيدان حى من العرب نسب اليه الابل الا باطح جمع ابط وهو سيل واسع فيه ذئاق
الحصى وقوله سالت باعناق الا باطح استعارة جيدة لسرعة سير المطى واجادتها افاد
سيما بنسبة الفعل الى المطى مع تعديته بالباء خص اعناق المطى لظهور سرعة السير
فيها غالبا - المهنى اور اسى کے مثل یہ کلام بھی ہے (یعنی اس کے الفاظ بھی نہایت سہل ہیں
اور زبان نہایت صاف و شستہ ہے) (۱) جبکہ ہم نے میدان منی کی تمام جاتوں کو پورا کر لیا اور جنگو
مناسک حج بجالانا تھا وہ تمام ارکان کے بجالانے سے فارغ ہو گئے (۲) اور قبیلہ مہرہ کے ساتھ دگانا فوج
پالان باندھ دیے گئے اور صبح کے جانے والوں کا شام کے جانے والوں نے انتظار نہیں کیا بلکہ جبکو
جس وقت فراغت ہوئی اسی وقت وہ روانہ ہو گیا (۳) تو ہم نے آپس میں رد و رکشا کو ہر طرف سے
کھینچا شروع کیا اور سوقت کی حالت یہ تھی کہ وہ بگل جہاں سے یانی کا ہوا تھا ان سواروں
(زاقوں) کی گردنوں کو مثل سیلاب بہائے لیے جا رہا تھا یعنی اُس صحرا میں یہ ناتے سیل جاری
کی طرح نہایت تیزی اور سکروی کے ساتھ منزلیں طے کرتے جاتے تھے (محاسن وزن) وزن
کی صفت یہ ہے کہ وہ سہل العروض ہو یعنی عروض کے قاعدہ سے تمام اوزان ٹھیک ٹھیک
من الفاظ پر منطبق ہو جائیں اور اس قسم کے اشعار میں سے حسان ابن ثابت کے قصیدہ
کے شعر میں جو وزن کے لحاظ سے نہایت سہل ہیں چاہے وہ اور لغوت شعر سے
خالی ہوں۔

وزن مجرب تھا
قرآن مجید کے اوزان مجرب
الرجح نہیں ہے
میں سوکت وزن کے ساتھ
تبادل و توازن موجود
ہے جبکہ جالی ذکر انشا اللہ
مبحث ترتیب میں کیا جاوے گا
مبحث وزن مجرب میں اکثر
ذات شکر کی طرح وزن
کلمات شعر کی بھی منزلوں نظر
خصوص کہ ساتھ میں جوں نظر
آئے ہیں جبکہ ایک مقام پر انشا
ہو تاہم شاعر اور نقاد
تشہد و تہنیت
ہو اور تقبلوں (کجریل)
دری جائزہ فرمائیں
درستی تلفظ اور اجزائے
الربطی تلفظ اور اجزائے
ایک طرح ہے
لغت میں فہرست درج ہے
درستی جگہ پر آنا اعطیات
اکثر رکعتیں اور بعض آیتیں
بہ ذوق ناخوش
ایسی ہیں جو ایک حرف سے
زیادہ اور کم کر دیے ہیں
جو ان میں سے ایک کے ساتھ
کثرت متغیبات ہیں اور یہ
کے بعد متغیبات و تفرضا
فلو تیل فلتہ تفرضا
فک کے کم کرنے کے بعد
فک کے کم کرنے کے بعد
میں داخل ہوجاتے ہیں
جائزہ طے کی ہو نہایت
قرآن مجید سے ہے ۱۲۱

منہا قصیدۂ حسان

ما حاج حسان رسوم المقام ومظعن الحی ومبنى الخيام
والنوى قد هدم اعضاده تقادم العهد بوادقهم
قد ادرك الواشون ما ملوا والحبل من شعثاء رث الرمام
كان فاما نغب بارد فی رصف تحت ظلال الغمام

ومنہا قصیدۂ طرفة

من عائدی اللیلة ام من نصیر یت نصب ففؤادی قریر
بانت فامی قلبه هائما قد شفر وجد بهما یریح

لہذا غانی میں
جغادی کے
ساتھ نقل کیا ہے
اس قدر پر مغز
ماتے ہوگا اور اگر
عربی کے جو
چاہتے ہیں
جو ترکیب میں
مصنوع ہے اور

اللغة - الأعضاء جمع عضد وهو ما يقيد به حوالى الحوض او الطريق من البناء والتمای
لصة الى التهامته وهى الغور وما خالف الجذ شعثاء علم حبيبة الشاعر الرث اليالى
الرمام جمع رمة بالضم وقد تكرر قطعة من حبل وبه سمي ذو الرمة والرصف جمع رصفة
وهى الحجارة المرسوفة بعضها الى بعض فى مسيل النغب جمع نغبة بالضم المعنى
اور اس قصیدہ کے کچھ اشعار یہ ہیں (۱) حسان کو منزل محبوب کی مٹی ہوئی نشانوں نے کر غضب
کی بے چینی میں ڈال دیا اور قبیلہ محبوب کے کوچ کرنے اور غیموں کے نصب کرنے کی حالتوں نے اس کے
شوق کو کشتہ برانگشتہ کر دیا (۲) اور غیموں کے گردا گرد نالیوں کی (موجودہ حالت نے) اس کو کس حد پر
بے چین کیا جنگلی سنگین منڈیروں کو نشیوں میں زمانہ کی قدامت و درازی نے توڑنا شروع کر دیا ہے
(۳) چغنیروں کی امیدیں برائیں اور اب تو حال یہ ہے کہ شعثا رکاشٹہ محبت بالکل کہنہ و کمزور
نظر آتا ہے (اب نہ اسے مجھ پر وثوق نہ مجھے اس کی محبت پر اطمینان رہا) (۴) شعثا رکاشٹہ دہن و
لب گویا ٹھنڈے پانی کا گھونٹ ہے جو بادلوں کی چھاؤں کے نیچے چنے ہوئے پتھروں میں
لہریں مار رہا ہو۔ اور انھیں سہل الوزن اشعار میں سے قصیدہ طرفہ کے یہ شعر ہیں۔
(۱) آج سات کو مجھ بیمار محبت کا کون تیمار دار ہے یا کون میرا ہمدرد و خیر خواہ ہے (اب تو)
سرخ و تکلیف کے ساتھ شب بسر کرتا ہوں اور دل میرا (بیرغم فراق سے) زخمی ہو رہا ہے
(۲) محبوبہ جیسا ہر گئی پس اس بندہ کا دل سرگرداں و پریشان ہے جس کو اس کی محبوبہ کی اس
محبت و سوزش قلب نے جو اسے (اک گھڑی کیلئے بھی) چین لینے نہیں دیتی بالکل لاغر کر کے کھلا دیا ہے۔

فی سلف ارعن منعبہ یقدم اولی ظعن کالطوح
عالین رقفا فخرالونه من عبقری کنجیع الذبیح

ومثلہ ابیات المحلل بن عبید الشکری

ولقد دخلت علی الفتاۃ الخدر فی الیوم المطیر
الکائب الحسناۃ تر فل فی الدمقس وفی الحریر
فدفقها فتدافت مشی القطاۃ الی الغدیر
وعطفها فطعطعت کتطف الغصن النضیر

الغفر شقہ ای الخلد والسلف البعیر السالف ای المتقدم والسریر من الخلد والطلوح
شجر عظام لیشبہ بہ الرکائب والعبقری منسوب الی عبقریۃ ثیابہا فی نہایۃ الجمودۃ و
العبقری ایضاً الکامل من کل شیء الخدر الطود ورج ولسیعار للستر الذی ینصب للجاریۃ وللد
الحریر لایضاً قولہ فدفقها فتدافت ای حملتها للشیء فتمشت معی۔ المعنی (۱) وہ کیلے
دخت کی طرح دکھائی دینے والے ایک بچے اور لبناؤٹ پر سوار ہو کر مجھ سے جدا ہوئی جو پانی کے مثل سبک رفتار تھا
دوسرے ہوج نشین عورتوں کو لیے آگے بڑھ رہا تھا یعنی وہ اونٹ مع ہودج و پردے وغیرہ کے دور سے
بڑے پتے والے درخت کے مثل دکھائی دیتا تھا (۲) اُن عورتوں نے ہوج پر سرخ رنگ کے قیمتی
اور منقش پردے ڈال رکھے تھے جو مقام عبقر کے نہایت خوشنما اور حسین بنے ہوئے اور زیچہ کے تازہ خون
کے مثل سرخ تھے۔ اور ایسے جو منحل ابن عبید الشکری کے یہ اشعار میں (۱) اور البتہ میں بارش کے روز
ایک نوجوان عورت (متجڑہ) کے پاس اس کے پردے میں داخل ہوا (۲) وہ وغیرہ اور سینہ تھی جو حریر و دیباچ
کے لباس میں مخمورام ناز تھی (۳) پس میں نے اُس کو (اپنے ساتھ) چلنے کا اشارہ کیا تو وہ میرے
ساتھ (شوق و رغبت سے) اس طرح چلی جیسے چکوریہ لڑا چشمہ کی طرف تیزی سے جاتا ہے۔
(۴) اور میں نے اُس کو اپنی طرف مائل کیا پس وہ شاخ تازہ و نرم کی طرح میری
طرف مڑ گئی۔

ولنا بئر و آء جمعة تخرج الثقل كالمثال الاكف
وضرب من محال خلته اخر الليل اهاذ يح تدف

ومن نعوت الوزن التوسيع

وهوان يتوحي فيه تصدير مقاطع الاجزاء في البيت على سجع او شبيه به
او من جنس واحد في التصريف كما يوجد ذاك في اشعار كثير من القراء
المجيد من الفحول وغيرهم وفي اشعار المحدثين المحسنين منهم

اللغة الثقل جمع ثملة الماء القليل يبقى في اسفل الحوض الاكف جمع
الكف بمعنى اليد الصرير الصوت الشديد للقلم او غيره المحال بالفتح
جمع محالة وهي المبكرة العظيمة والاهاذ يح جمع اهزوجة من الهزج وهو صوت
له ترنم - المعنى (۳) اور ہم ایک ایسے کنویں کے مالک ہیں جس کا پانی کثرت سے لوگوں کو سیراب
کرتے والا ہے اور جو جگہ بھر پائی رہ جانے والے پانی کو بھی نکال کر پیش کر دیتا ہے - (۲) اور ہمارے
یہاں آخر شب میں گراری کی ایسی زوردار آواز سنائی دیتی ہے جسے اگر سنو تو دن کے ساتھ عرب کا
گانا بجانا خیال کر دو اور محاسنِ زمیں سے ایک ترصیع ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ اجزاء شعر کے تقاطع
(آخر حرف) کی بناء سجع یا مشابہ سجع پر قرار دی جائے یا ان میں صر فی وزن کے اعتبار سے ایک ہی
جنس سے ہونے کا لحاظ کیا جائے (سجع سے دونوں کلموں کے آخر حرف کا ایک ہونا مراد ہے اور
تنبیہ سجع سے آخر کے حرف کا متقارب الخروج ہونا اور تصریف میں ایک جنس سے ہونے کے
یہ معنی ہیں کہ اگر ایک مثلاً اسم فاعل کے وزن پر ہے تو دوسرا بھی بعینہ اسی وزن پر ہو جیسا
کہ یہ (ترصیع) اکثر چھاپہ کئے والے اگلے شعراء کے اشعار میں پائی جاتی ہے خواہ وہ فحول
شعراء میں شمار کیے جاتے ہوں یا غیر فحول میں (اسی طرح) اکثر عمدہ کہنے والے جدید شعراء کے
اشعار میں بھی ترصیع (کثرت موجود ہے) تنبیہ اربابِ فن نے لفظ محال کو کبرہ عظیمہ کے معنی میں لکھا جو کبر لفظ سے نکلا ہے

نہ صرف
غلط ہے مراد
ہونا چاہیے اور نہ
صلحت
بکے ساتھ
ہونا چاہیے
۱۲

۱۰ اعجاز القرآن
میں ایک ہی الفاظ
نقل کیا ہے ۱۰

فصاحبا في اشعار القدماء قول امرئ القيس الكندي
محش محش مقبل مدبر معا كنيس طباء الخلب العدوا
فناق باللفظتين الاوليين مسجوعتين في تصرف واحد وبالنايتين
لهما شبيهتين بهما في التصريف وربما كان السجع ليس في لفظه
ولكن في لفظتين بالحرف لفظه

اللغة المحش بالکسر الفرس الجسور والجش من الجش وهو الذی وقیل معناه
الغلیظ الصوت والتیس الذکر من الطباء والخلب بقله تا کلها الوحش ضمیر علیها بطونھا
وقیل هو شجر یکون فی الرمل وقال القتیبی الخلب بنت تعنادہ انطباء یتخرج منه شیبہ
باللہن اذا قطع وانما سمی الخلب لخلبہ العدوان المسرع۔ المعنی۔ پس منشدین کے
شعار میں جو صیغین مذکور ہوئی ہیں ان میں سے امر القیس کا یہ ایک مرتفع کلام ہے (جس
وہ گھوڑے کی تعریف کرتے ہوئے کہتا ہے) وہ گھوڑا نہایت جست و چالاک ہے زمین پر ٹاپیں
مارتا ہوا یا سخت آواز لگاتا ہوا اس بھرتی اور تیزی کے ساتھ دوڑتا ہے کہ اس کا آگے بڑھنا
اور پیچھے پلٹنا (دیکھنے والوں کو بظاہر) آن واحد میں نظر آتا ہے (یعنی سرعت رفتار کی وجہ سے
اقبال و ادبار کی دونوں حالتوں میں بظاہر تیز نہیں ہوتی) اور وہ دوڑتے میں اس تیز رفتاری سے
مشابہ ہے جو چاروہ چل کر بھرتیلا ہو گیا ہوا اور وہ بہت زیادہ دوڑنے والا ہو جائے (مرقس نے
پہلی دونوں لفظوں (محش و محش) کو ایک ہی وزن صرفی پر صیغ کے ساتھ استعمال کیا (اس لیے کہ دونوں
کے آخر میں حرف ش کا التزام کیا) اور ان کے بعد کی دونوں لفظوں (مقبل مدبر) کو مشابہ صیغ
قرار دیا (اس لیے کہ دونوں کلموں کے آخر کے حرف ہ لے ہوئے ہیں ایک میں ل ہے دوسرے میں ش گمراہ دوڑ
حرف قرینہ الخرج ہیں اس بنا پر آؤں صیغ کہا گیا اور وزن صرفی کے لحاظ سے بھی دونوں ہم وزن ہیں) اور
اکثر ایسا بھی دیکھا گیا کہ صیغ (صرف) ایک لفظ میں نہیں بلکہ دو لفظوں میں نفس حرف
کے اعتبار سے واقع کی جاتی ہے۔

وقال اوس بن حجر

جشاحناجرها علما مشافرها ثلث اولادها في دهن ايصاح

وقال طرفه

بطي عن الجلي سريح الى الخنا ذلول باجماع الرجال ملهد

وقال عمرو بن احمرا الباهلي

فمثلك الوبى بالواد وزار بالبعد ادوا حتى في الحياة واسكر

وقال النمر بن تولب

من صوب سارية علت لبادية تمل حتى يكاد الصبح ينجاب

وقال

علي بن الذراع قصير الكواع يواشك في السيسب الاغبر

المعنى - الخيش جميع احش وهو الفليط الصوت والاعلم هو الذي انشئت شقيقته العليا والد
من الامكنة تانق والاصاح موضع والجليل الاما العظم الخنا الفخس والاجماع جميع جمع و
هو الكنت مجموعته والمهد من التلهيد وهو الذي فزع جميع الكنت والبيت في محل مجرور تكونه معطوفا
على قوله السابق ولا تجليني كامر وليس مستقر قوله اوبى بالواد اي انا له بالعدد المد والفتون
او المناهضة والفتون خلاف السكون والعل الشربة الثانية والاعراع مستند الساق في الرجل يواشك اے
يسارع - المعنى - اور اوس ابن حجر بادل کے گردے کی نشیہ ناز کی کشت آواز سے ریتے ہوئے کہتا ہے اول صبح گرج رہا
ہیں جیسے علوم ہوتا ہے کہ انیس ایسے اوٹ ہیں جنکے خلق سے نہایت تنہا اور بھاری آواز ملے ہو اور انکے بٹنگا فٹے ہوں اور انکے
بچے مقام ایشاح کی طرف جڑا گا ہوں میں دوڑتے یا اپنی ان کے پیچھے پیچھے پیچھے پھرتے ہوں اس شعر میں جنا جاور مشافر
میں ترصیع ہے اور طرفہ اپنی جھتی سے خطاب کر کے کہتا ہے کہ مجھے اس شخص کے مثل خراؤ جو بڑے بڑے امور (جنگ بڑے)
کی طرف بے اعتنائی اور سستی ظاہر کرے والا اور سہجہ باتوں کی طرف تیزی کے ساتھ اقدام کرے والا اور وہ نہایت ذلیل اور بے
وقت ہو جو مجھوں میں لوگوں کے طابعوں اور گھوسوں سے نکال باہر کر دیا جاتا ہو (ایسے ذلیل اور سہجہ آدمی اور مجھ جیسے عزیز
کی برابری کسی اس شعر میں اور سریع میں وزن صرفی کے لحاظ سے ترصیع ہے اور عربوں اور اہل ایک شخص کی مع میں کہتا
ہے مجھ ایسے لوگ لوگوں کے دلوں کو بکلام اخلاق سے اپنی طرف مائل کر لیا کرتے ہیں اور اسی کے ساتھ ساز و سامان لے کر دشمنوں
کا سامنا کرتے ہیں اور اپنی زندگی میں ہوشیاری اور شہر آشوبی اور ان کی نرم آرائیوں سے اجاب کو لطف اندوز کرتے ہیں (اس شعر میں
ادوی - اجمی اور نواد - مداد میں ترصیع ہے) اور نمر بن تولب کہتا ہے وہ ایسے شام کے برستے والے اور سیراب کیے گئے ہوں
جسکے بعد ہی صبح کے ابر کی بارش ہو جو تاج شب برسا اس پر یہاں تک کہ سفید صبح نور اور مہرے لگے (اس شعر میں ساریہ اور
غادیہ میں ترصیع ہے) اور گھوڑے کی طرف میں کہتا ہے وہ گھوڑا بے ہمتہ جھوٹے ٹٹوں والا ہے غیاثا تو وہ جنگوں میں نہایت
تیزی سے دوڑتا ہے (اس میں دو دو لفظوں میں ترصیع ہے طویل وقصر میں مشا - سب سے ہونے کی وجہ سے اور ذراع و کراع
میں اتحاد قافیہ کی بنا پر) تنبیہ - عمرو بن احمرا بانی کے شعر میں مداد کے معنی عدد کثیر کے کتب لغت میں نہیں لے لیتے منادہ کے
معنی نہ کریں اسی معنی کو مناسب مقام سمجھ کر لفظ ساز و سامان سے ترجمہ کیا گیا - طرفہ کے شعر میں لفظ اجماع کا اصل ۴

اور اوس ابن حجر کا شعر میں
کئی بڑے کتب لغت میں اس لفظ
کے کتب لغت میں اس لفظ
میں گزرتا ہے اس لفظ کا
تفسیر میں کیا ہے جسکے معنی اور
کے ہیں اس مقام پر یہ لفظ
اس معنی کے ساتھ زیادہ مرقط
ملہ ہوئی ہے شارح نے اس کو
ان سے (اور زیادہ ہے) بھی نقل کر
کر روایت متاعین بنابر قریب
ان کے صوب معلوم ہوتی ہے اور

اور اوس ابن حجر کا شعر میں
کئی بڑے کتب لغت میں اس لفظ
کے کتب لغت میں اس لفظ
میں گزرتا ہے اس لفظ کا
تفسیر میں کیا ہے جسکے معنی اور
کے ہیں اس مقام پر یہ لفظ
اس معنی کے ساتھ زیادہ مرقط
ملہ ہوئی ہے شارح نے اس کو
ان سے (اور زیادہ ہے) بھی نقل کر
کر روایت متاعین بنابر قریب
ان کے صوب معلوم ہوتی ہے اور

وقال اللعين المنقري

مکیت اذا استرخی کمیش اذا انتحی علی القرب الا قصه مشدله الا ذرا

وقال الاسود بن يعفر

همل الاسرة الدنيا وهمل الصا واخواننا من امنا وابينا

وقال ابو زيد الطائي

غير فاش شتما ولا غلف طعم اذا كان بالسديف السبيك

وقال الافوه الازدي

سود عند اثرها بلج محاجرها كان اطرافها لا اختل الطنف

اللغتر - المکیت الودین والکدیش الرجل سریع الخقیف والقرب بالتحرک سیر اللیل اور العند
والاسرة الموطاة لون والقبيلة والديان من الدنو هو القرب والسديف کامیر شعله النار والسبيك
المناب الطنف قال فی اللسان الطنف باضم السیور والشد البيت ثمر قال ومثله الطنف بالفتح
ایضا ونقل عن ابن سیده ان هذه روايتان عبید وقیل الطنف الجلود المحصورة التي تكون علی الاسفاط
وقیل شعیر احمر يشبه العنق - المعنی اور تعین منقري نے کہا (مدح) جب عالم سکون واطمینان میں ہوتا
ہو تو اکرام طلبی میں اوقات بسر کرتا اور جب کوئی اہم سر کرنے کا قصد کرتا ہے تو باوجود دوری مسافت کے
نہایت تیزی اور آمادگی ظاہر کر کے اسکے انجام دینے پر کمر بستہ مضبوطی کے ساتھ باندھ لیتا ہے (اس شعر میں
مکیت اور کدیش اور استرخی و انتحی واقصی میں ادنیٰ تصریح) اور اسود بن یعفر (لینے قبیلہ کی کثرت
اور جتنے کی زیادتی کا اظہار کرتے ہوئے) کہتا ہے وہ لوگ ہمارے قریبی رشتہ دار ہیں اور کثرت میں سنگرزوں
کی تعداد میں ہیں اور وہ لوگ ہمارے ماں باپ دونوں کی طرف سے ہمارے بھائی ہیں اس شعر میں رینا اور حلی ہیں
ترصیع ہے اور ابو زید طائی نے ایک شخص کی بیچ میں کہا وہ عقیف النفس ہے کسی کو سبت و شتم رجا بھلا نہیں
کہتا اور کھانا کھلانے کو کبھی ترک نہیں کرنا جبکہ اونٹ کے کوہان کا (چربی دار اور چکنا) گوشت
(دسترخوان پر ہو یعنی مرغوب غذاؤں کے کھلانے میں مجاہدہ بخل نہیں کرتا - اس شعر میں طما اور شتا میں ترصیع ہے)
اور افوہ الودی (ایک عورت کی تعریف میں کہتا ہے) اسکے گیسو سیاہ اور طالعہ چشم وسیع ہیں اور اسکے رخسار اور نرم و انکس
دست پاؤں کینے میں ایسے معلوم ہوتے ہیں جیسے سرخ زری یا دم الاخیرین (اس شعر میں سود اور بلج اور غدا اور مجاہدہ
میں ترصیع ہے تبسمیہ افوہ الودی کے شعر میں شاج نے اجملہ کی تفسیر بھلا اور بطور کے ساتھ کی ہے جس معلوم ہوتا
ہے کہ اتنی کا فاعل اطراف کو قرار دیا ہے حالانکہ ظاہر ہے کہ اطراف جمع ہونے کی وجہ سے حکم تائید میں ہی اور اقلے و
نذکر کا صیغہ اسلئے بھلا کے معنی مراد لینا اس مقام پر بعید معلوم ہوتا ہے۔ اجملہ کے معنی دیکھنے کے بھی آئے ہیں

لے ترصیع کی بعض ای مشاغل
بد نظر کرنے سے ہوا ہے اور بعض
امین طلق نقار و دوزان میں
الکلمات کا اعتبار کیا ہے تاخرین
میں علم یوں جس ترصیع و توفیق
میں کیا گیا ہے وہ اس خاص ہون
میں مشاغل میں ترصیع کی نہیں بلکہ
وہ مشاغل صرف کے اعتبار سے ہیں
مشاغل میں ترصیع کی نہیں بلکہ
میں نہیں انھم الا ان یقال ان
میں الکلمات مطلقا اور ان کی
لہذا جہاں ترصیع اور ان کی
علمانی طالعہ اور ان کی
ہو جائیگا۔ ۱۳

وقال بشامة بن عمرو بن الغدير

هوان الحياة وخزى المعات وكل اراه طعاما وبيلا

وقالت ليلى الاخيلية

وقد كان مرهوب السنان وبين اللسان عجز ام السر غير فاتر

وقال ناهض بن توبة الكلابي

صنوب الصدى ظمأى لقطا مرسى ركما وها بين النعام الحفر انش

والكثر الشعراء المصيبين من القداماء والمحدثين قد غزوا هذا المغزى ورووا هذا المرمى

اللغز - اتوبيل من الطعام الوخيم الثقيل وكل ما منصوب على شريطة التفسير والتعجب

شدة الصوت والشغب والصدى طائر معروف من البومات يصوت بالليل وركا البئر

حفرة وخريش لعيا لمعا خرمش اذا طلب الرزق لهم - المعنى اور بشامة بن عمرو بن غدير

کہتا ہے زلت کی زندگی اور زلت کی موت ان میں سے ہر ایک کو میں نہایت ناگوار اور بھگت نہ ہونے

والی (مضر غذا قصور کرتا ہوں) شرف کے معنی یہ ہیں کہ دنیا میں مرنا جلینا دونوں عزت کے ساتھ

ہو۔ اس شعر میں حیوة اور عاة میں تر صبیح ہے اور لیلانے اخیلیہ کہتی ہے (مرنے والا توبہ ابن

حمیر) بڑا دیر تھا اسکے نیرے سے لوگ خوف کھاتے تھے اور بہت بڑا خطیب واضح البیان

تھا اور نہایت بہت و جفا کشی کے ساتھ راتوں کو (دور دور کی سڑکیں) طے کرنے والا ایسا چست و

تیز جبین سستی اور کاہلی کا نام نہ تھا (اس میں سنان و لسان میں تر صبیح ہے) اور ناہض ابن

توبہ کلابی کہتا ہے۔ وہاں وقت طلب کرنے والے شتر مرغوں کے درمیان ایسا سنان

ویران مقام ہے) جہاں کے اتوبرا برجیٹا کرتے ہیں اور چکھو ریا لوانا یا بانی اکب کی دہر

سے ہمیشہ) بیا سار ہٹتا ہے اور شب روی وہاں کی نہایت سخت ہے اور اس صحر کا

بانی کھدے ہوئے کنوؤں کی ترین مٹی پر ہٹا ہوا اور اس میدان کی سطح پر کیس بانی کا نام و نشان نہیں ایسے دہان

خانور پیا سے رہتے ہیں اور اکثر شعرا متقدمین و متاخرین نے جو شعر گوئی میں اپنے مقاصد کے حدود میں رہتے

ہیں اس مسلک کو اختیار کیا ہے (یعنی تر صبیح میں مبالغہ کرنا چاہا)

بشامة بن عمرو بن الغدير
اسطخ نقل کیا ہے
هوان الحياة وضم الما
وكل اراه طعاما وبيلا
اور بعض نسخوں میں بیلا
اس طرح ذکر ہے
خزى المغزى وضم الما
اور اس فقرے کے بعد کا شعر
ہے فان لم يكن فيلدا
فمنبج الى الموت سبيلا
جسٹا اور اس
مے تاخج اب بقدر
میں فموت ارم
ساتھ نقل کیا ہے
اگر اس شعر کا قاف میں کوئی
تعمیق و تفریق کی جاوے تو
بے نیس ہو کہ یہ سب غلط ہے
جو شرح میں ذکر ہو واکا
والشاعر علم بقصد
الاداء الله هادى قصد
السبيل وضم الما واداء

عذب مقبلها جذل مغلخلها
سود ذوائبها بیض ترابها
عبل مقیدها حال مقلدها
سمح خلاثها درم صرافها
کان معتقة فی الدن مفلقة
ثبیت لمهتة من راس مرقة
خالط طعم ثنائها ورقتها
کالد عسل سفلیها مخضودة القدم
محض ضرابها صیغت علی الکرم
بض مجردها الفاء فی عمم
یروی معالقتها من یارد الشیم
صهبا مصفقة من رانی ردم
جوداء سلمبة فی حلق شمم
اذا یکون توالی الخمر کانظم

اللغة - الدعص قطعة من الوصل مستديرة أو الكليب الجبهم وتحتل العود وطباو یا بسا
کسر ولعین، الترائب ما ولی الترقوتین من الصدر او ما بین الشدین انضریبت الطبيعة. وکلیت
المرءة فی حال محالیه صارت ذات حل والنفق الرخص الحبس الرقیق الجلد الممتلی واللقاء الضمعة
الغندین ودم المرق ادا نکعب کفر امتلی واداره المحرق حق لعین لهجم والردم ککفت من الودم و
هو السد وجرداء مفاذه لانبات بهما والسمیه الطویلیه وقوله خالط الخمر خجرو کات المعنی اسکے
بوسه گاه شیریں ہیں اور ساق پا اسکے پرگشت ہیں اسکے سیرین مثل توده ریگ کے نرم وگداز اور اس کے
پاؤں وچرا ہیں (۳) اسکے گیسو سیاہ ہیں اور سینہ سفید (گورباق) اور اسکی طبیعت بے دوش ہے شرافت وکرم
اسکی غیرتیں وذل جو (۴) بنڈیاں اسکی بھری بھری ہیں اسکی گردن قلا ده سے آراسته ہے اسکا جسم
نهایت لطیف نازک ہے اسکا سر ہر عضویت ہی اور اسکی خلقت میں کسی قسم کا نقصان نہیں (۵)
وہ نہایت نرم خو اور نیک خلعت ہے اسکی باہیں امرگنیاں گداز اور پرگشت ہیں اس سے معالقتہ کنوالا
اس کے خوشگوار وخنک آب دہن سے سیراب کیا جاتا ہے (۶) اس کا آب دہن ایسا خوش فہم
وخشودار ہے جیسے معلوم ہوتا ہے کہ مٹھوریں رکھی ہوئی دھ پرائی گلابی رنگ صاف و
شفاف شرب جو ہو اس کے تھپیڑوں سے ادبچے اور محفوظ مقام پر ٹھنڈی ہوگئی ہو (۷) اور وہ شراب
کسی پرخطر طیل و عریض جیل میدان میں کسی ادبچی کمنگاہ اور بلند پہاڑ کی چوٹی پر بدتوں
محبوس رہی ہو (یا) پانی ملا کر دہان رکھی گئی ہو (۸) ایسے صفات کی شراہیں گویا اسکے دہان آجے خداں کا
ذائقہ آدمی رات کے بعد ملا دیا گیا ہو جیسا کہ تارے ایک کے بعد ایک مثل موتیوں کی لڑی کے
نمودار ہوں (آخر شب کی تھمیں اس واسطے کی گئی ہے کہ عموماً اس وقت سونے والے کے دہن
بوسے ہد آتی ہے لیکن اس وقت بھی اس کا دہن خوشبودار ہوتا ہے)۔

کتاب اصفیائین میں
مختصرۃ القدم نقل کیا ہے
منہ ۱۱۷ منافعین میں
اس سر کی اسطرح روایت کی ہے
قوی معالقتها من یارد
شیم ۱۱۷ منہ ۱۱۷
الباغ من برهبة کے مقام
پر جمعہ ہے اور اس کی
اور اس کے معنی ماء الحمار
کے ہیں اس قدر پر یہ معنی
ازخ کے کردہ شرباب ابرار
سے خلط کی گئی ہو لفظ عام
میں بیفتا اس معنی کے ساتھ
اس مقام پر زیادہ مناسب
وہ منہ معلوم ہوتی ہے وہ

ومنهم الجاثم خانہ قال

لو كان للدهر مال كان مثله لكان للدهر صخر مال ختيان
أبي الهزيمة ناعب العظيمة ثلاث الكرمية جلد غير ثنيان
حامي الحقيقة لبال الوديعه معتنق الوسيقة لانكس ولا وافي
رباع مرقبة مناع مغلبة وهاب سلهبة قطاع اقران
هباط اودية جمال ا لوية شهاد انداية مسرحان فتيان
يعطيك مالا تكاد النفس ترسله من التلاد وهو بغير منان

اللغة - المتكلم التارک التلاد وهو خلان الطراف والثنيان الذي لعن السيد والفاسد من الراي البسال من البسل وهو الحلال والحرام سند والمراد ههنا الثاني الوسيقة من الابل كما لوفقة من الناس فاذا سرت طردت معاك النكس بالكل الضعيف السليقة من الخيل العظيمة الجسيمة السرحان السيد والاسد بلغة هذيل - المعنى اور ان شعرا میں سے ایک آواز تلمع جس نے ہر صبح کو مد نظر رکھتے ہوئے کہا (۱) اگر زمانہ کے پاس کوئی ایسا مال ہوتا جسکو وہ درفہ کیلئے چھوڑتا تو صخر ہی ایسا شخص ابتداء زمانہ کا مال قرار پاتا لیکن زمانہ کے پاس سخاوت کے لیے صخر ایسا بہترین سرمایہ موجود ہے جسکے چور میں تمام سالین برابر کے شریک دار ہیں (۲) مدح ذات سے انکار کرنے والا اور ہر نام ہائے شان امور کا اٹھالینے والا بہترین مال کا راہ سخاوت میں انارینے والا نہایت تولیر اور اپنی قوم میں اول درجہ کا سردار ہے (۳) وہ اپنی ہر قابل حفاظت چیز کا مثل عزت و آبرو وغیرہ کی حفاظت کرنے والا ہے امانت میں خیانت کو حرام سمجھنے والا اونٹوں کا بہت زیادہ عطا کرنا والا اور نہایت چست و چالاک آدمی ہے جس میں کمزوری اور سستی کا نام نہیں (۴) وہ کیننگاہ میں دشمنوں کا بہت ہوشیاری کے ساتھ نگہ رانی کرنے والا - دشمنوں کو غلبہ سے بہت زیادہ روکنے والا اور قدر و فطریل گھوڑوں کا بہت زیادہ بخشنے والا اور (میدان جنگ میں) اپنے ہمسرے کے اعضاء بدن کو بہت زیادہ ٹکڑے ٹکڑے کرنے والا ہوا رہے - (۵) وہ بڑا کثیر السفر و داریوں اور صحرائوں میں زیادہ اُترنے والا ہے اور جنگ کا زیادہ اٹھانے والا - مجلسوں میں زیادہ حاضر باش اور (معرکہ جنگ میں) بہادریوں کا بہادر اُن پر نہایت ہوشیاری سے غالب آجائے والا شخص ہے (۶) وہ ایسا سختی ہے کہ تھیں وہ ایسا عمدہ و نفیس اور مورد وثق مال دینے کے لیے تیار ہو جائے گا جس کے دینے کا کیا ذکر اسکے عطا کرنے کے قریب جانا بھی نفس گوارا نہیں کرتا ہوا ورنہ بہت عطا کرنے والا اور عطا کے بعد احسان بھی نہیں جانتا -

لہذا کتاب ہمارے
دینے میں فتنان کی
بیک فتنان نقل کیا
ان اشعار کے اور
افغانوں میں بھی
نہ کثیر اختلاف
کیا ہے - ۲۰
۲۱ اس شعر کا
یہ قافیہ ہمارے
کے کوئی خاص
بسیب نہیں
رکھتا بلکہ خدا
میں سے ملتا
ہے اور انشاء
لہذا اور معنی
دو ذرا عبارت
غیرت ہیں
۲۲ میں نے
۲۳ میں نے
۲۴ میں نے
۲۵ میں نے
۲۶ میں نے
۲۷ میں نے
۲۸ میں نے
۲۹ میں نے
۳۰ میں نے

ومثل ذلك للحدّ ثین ایضا کثیر و انما یدهبون فی هذا الباب الی المقابلة
 بین الکلام بما یشبه بعضه بعضا فانه لا کلام احسن من کلام رسول الله
 صلی الله علیه و آله وسلم وقد کان یتوخی فی مثل ذلك منه ما روى عنه
 علیه السلام من انه عوذ الحسن والحسین علیهما السلام فقال اعینهما من
 السامة والهاامة وكل عین لامة وانما اراد ملة فلا تباع الكلمة اخواتها
 الوزن قال لامة کذا ما جاء عنه صلی الله علیه و آله انه قال خیر الممال
 سکه ما بوره ومهرة ما موره فقال ما موره من اجل ما بوره والقیاس
 موره - وجاء فی الحدیث یرجعون ما زورات غیر ما جورات واذا کان هذا
 مقصودا له فی الکلام المنشور فاستعماله فی الشعر الموزون اتم واحسن

اللغة - السامة المورثة للسم والهاامة المورثة للهمم واللامة الملمة والیسكة السطرن الشجر
 والمالورة ای لمصلحة والمهرة ولذا الفرس اذ اقل ما ینتج منه والمأمورة الکثیرة والقیاس موهرة
 من اموی کثر والمأزورات ای الموزونات من الوزم - المعنی اور تر صبح کی مثال متاخرین کے
 کلام میں بھی بکثرت موجود ہے اور اس بابک متعلق وہ کلام میں ایسی موزونیت پیدا کرینگے درپے ہوتے ہیں
 کہ ہر فقرہ اسکا ایک دوسرے سے بالکل مربوط و چسپید ہو جائے اور ہمیں تو کوئی شک نہیں کہ کوئی کلام بھی
 جناب رسالت کے کلام سے بڑھکر نہیں ہو سکتا اور آپ اپنے کلام میں اس مناسبت (وزن) کا برابر لحاظ
 فرماتے تھے چنانچہ ایک جملہ آپسے منقول ہے جسے آپ نے ایک موقع پر جنسین علیہما السلام کی حفاظت کے لیے
 دعا کرتے ہوئے ارشاد فرمایا اعلینہما من السامة والهاامة وكل عین لامة یعنی میں ان دونوں کو ہلاکت
 اور بربط و غم اور نظر بد کے شر سے تیری پناہ میں دیتا ہوں تو کلمہ لاتر سے کلمہ کا الادہ کیا اور صرف ایک کلمہ کو دوسرے کلمہ
 کے متعلق کرنے اور کلمہ بندانے کے خیال سے آپ نے لاتر فرمایا اس طرح ایک سے دوسرے پر آپ نے ہدایت کی گئی ہے
 آپ نے فرمایا بہترین مال بار آوری کے قابل بنایا ہوا نخلستان اور گھوڑد کئی کثیر تعداد ہے تو حضرت نے مامورہ
 صرف مامورہ کی مراعات سے فرمایا حالانکہ (مقررہ) قاعدہ کی بنیاد موهرة ہونا چاہیے اور ایک حدیث میں
 ارشاد فرمایا کہ وہ عورتیں گناہوں کا بار لے کر بیٹھیں گی اور ماجورہ متشابہ ہوگی پس ماجورات کی مناسبت
 سے حضرت نے مامورات فرمایا اور نہ قیاساً موزورات ہونا چاہیے تو جب بشر میں تر صبح اور مراعات وزن
 کا لحاظ کیا جائے تو شعر موزون میں تو بدرجہ اولی اس کا استعمال مناسب و موزوں ہوگا۔

۱۱۱ صناعتین اور تمام میں ارجح نقل کیا ہے اور جس طرح کتابیں مامورات کو ماجورہ کے قبل نقل کیا ہے ان دونوں میں بھی اس طرح روایت کی ہے

۱۱۱ صناعتین اور تمام میں ارجح نقل کیا ہے اور جس طرح کتابیں مامورات کو ماجورہ کے قبل نقل کیا ہے ان دونوں میں بھی اس طرح روایت کی ہے

ثم اتى بابيات بعد هذا البيت فقال
 الا ايها الليل الطويل لا اغفل بضم وما الا صباح فيك يا مثل
 وقال في قصيدة اخرى اولها
 الا انصر صباحا ايها الطلل البالي وهل ينعم من كان العصر الخالي
 وقال بعد بيتين
 ديار لسلي عافيات بذى الخال الحر عليها كل اسحر هطال
 ثم قال بعد ابيات اخر
 الا اننى بال على حمل بالى يقود بنا بال وتبعنا بالى

اللغة - الا بخلاء الانكشاف الامثل الافضل - والطلل ما شغص من اثار الدار
 وردى عمر مكان النعم وهى كلمه كان يتكلم بها الجاهلية فى الغدا أو قصره
 فعله على ضربين وعمر يعمر وما مثل وزن يزن وژنا وقد قيل وعمر يعمر مثل وژم
 یرم - ذوالخال موضع الخو السحاب دام مطر الا سحما لا سود - البالى المهزول وقية
 من التجنيس ما لا يخفى المعنى پھر اس شعر کے بعد اور چند شعر کہے اور ان کے بعد پھر
 ایک شعر مطلع کی شان کا کہا - (ہاں اے شب دراز صبح کی روشنی سے درخشاں ہو جا
 حالانکہ تیرے مقابلہ میں صبح کو کوئی فضیلت نہیں) بلکہ رات دونوں مجھ بھرا نصیب کے لیے
 مساوی ہیں) اور دوسرے قصیدہ میں (اسی تصریح کا لحاظ کرتے ہوئے کہتا ہے جس کا پہلا شعر
 یہ ہے (اے دیا محبوب کے شکستہ حال و کہنہ کھنڈ رقم ہر صبح کو) ہمیشہ) ہر نعمت سے بہرہ اندوز رہو اپنی
 ہمیشہ خوش حال رہو اور جیسے زمانہ دراز گزر چکا ہو اُسے خوشحالی کی خاطر نصیب ہوگی اور دوسرے کے بعد کہتا ہے
 (مقام ذوالخال میں سلی کی اب وہ منزلیں نیست نابود ہیں جن پر کالی گھٹائیں مجھ کو مجھ کو برسائیں
 پھر چند دیگر اشعار کے بعد کہتا ہے تم کو معلوم ہونا چاہیے کہ حادثات کے صدور سے میں اور میرا وطن
 جیسے ہوں سوار ہوں پہلچ ہمارا سار بانڈی اونٹوں کا ہنکانے والا غرض کہ سب کے شکستہ حال اور لاغر و ناتواں ہیں

وقال فی قصیدہ اُخری اُولہا

غشیت دیارالحی بالبکرات نعارمة فبرقة العیرات

ثم قال بعد بیتین

اعنی علی الہیام والذکرات یبتن علی التذکار معتکرات

وقال فی قصیدہ اُخری اُولہا

عیناک دمعهما سجال کان شانیہما وصال

اللغة - غشیت ای اتبت والکبریات امارات بطریق مکة والعارمة موضع معون والبرقاة البقعة بقعة فیہا جملۃ سود یخاطہا رملۃ بیضاء والقطعت منہا برقۃ والعیر جمع مبدل البحر کا تھا موضع الحمیر - الہیام بالضم کالجنون من العشق وفی الدیوان علی التهام مکان الہیام و هو تفعال من الهم والتذکار تفعال من الذکر وفی الدیوان علی ذی الهم مکان التذکار وقولہ معتکرات ای منصرفات راجعات شہ صومہ فی کثرتہا واثر دحماہا علیہا بکسر اعتکر لفعضہ علی بعض السجال جمع سجال وهو الدلو العظیمۃ مملوءۃ والوصال تفعال من وصل بشل ای سال او قطرا المعنی اور دوسرے قصیدہ میں کہتا ہے جس کا پہلا شعر یہ ہے - میں قبیلہ محبوب کی منزلوں میں جو کبریات اور عارمہ اور عیرات کی پھرنی زمین میں واقع ہیں اُترا پھر دو شعروں کے بعد کہتا ہے (اے میرے ہنشین بخود عشق اور محبوب کی یاد و خیال اور اس کے اُس تصور میں جبکہ بدلت ہمارے دل پر ساری رات رنج و غم کا ہجوم رہتا ہے ہماری امانت اور غمخواری کر) پھر دوسرے قصیدہ میں کہتا ہے جس کا پہلا شعر یہ ہے (میری دونوں آنکھوں کے آنسو گویا پانی سے بھرے ہوئے بڑے بڑے ڈول ہیں اور اُن آنکھوں کے دونوں کوئے موسلا دھار بارش کی شان رکھتے ہیں) - تنبیہ سجال کی تفسیر شارح نے الدلو المقتلع سے کی ہے دلو کو لایا بنت نے بونٹ لکھا ہے لہذا اسکی صفت بھی ٹونٹ ہونی چاہیے -

وقال بعد ابیات

قلوب خزان ذی اورال قوتا کما ترزق العیال

وقد سلك هذا السبيل غير امرئ القيس شعراء كثيرون فمنهم اوس قال
في قصيدته اولها

ودع لميس وداع الصام الاصح قد نشمت في فساد بعد اصلاح

ثم قال

انی ارقت ولعز تارق معنی صاحب المستکین بعید النوم لواح

اللغة - الخزان جمع خزن وهو الذکر من الاناث والاورال جمع ورل محرکة دابة
کا الضب طویل الذنب صغیر الراس والعظیم من اشکال الوزغ وذو اورال موضع ذکر
في قصيدته اخرى حيث قال له تخطف خزان الشرية بالصنعي وقد جورت منها غالب اورال
ورأيت في ديو انده ان بعض من علق عليه فتر قوله ذی اورال بصاحبها - وقوله قلوب مضمومة
على انه مفعول لقوله تطعم في البيت المتقدم ذكره وهو هكذا له تطعم فرخا لها صغیرا ادرى
به الجوع والاحثال - قوله نشمت في فسادی اخذت الآحی الشاتم يقال لحاك الله اوى
بقحك ولعنك الآرق محرکة السهر باللیل صاحب مرخم صاحب محل النداء والمستکین الخاضع
العاجز والخواص العطشان والمتغير اللون والثانی اولى بالمقام المعنی بخرجه شعرون کے بعد
ایسا ہی مہتر شعر کہتا ہے جس میں گھوٹے کی توصیف کرتا ہے اور اسکی تشبیہ تیزی میں اس مادہ عقاب سے
دیتا ہے جو اپنے چھوٹے چھوٹے بچوں کو غذا میں مقام ذی اورال کے خرگوش کے دل کھلاتی ہو جیسے اہل
عیال کو ازوقہ دیا جاتا ہے اور اس طریقہ (تصریح) کو اور ہیرے شعرا نے بھی اختیار کیا ہے انیس سے ایک
اوس ہے جو اپنے قصیدہ میں جس کا پہلا شعر یہ ہے کہتا ہے اے اوس اپنی محبوبیس کو اس طرح رخصت کر دے جس طرح
کوئی نالال اور بیزار ہو جانے والا شخص رخصت ہو جاتا ہے اسلئے کہ اس نے اصلاح کے بعد اب
فساد کرنا شروع کیا ہے (یعنی نبی بنائی محبت کو غیروں سے مل کر بگاڑنا چاہتی ہے) پھر کہتا ہے
(میں پریشانی کے ساتھ رات بھر جاگا کیا اور اے میرے رفیق اس بیداری میں تم نے
میرا ساتھ نہیں دیا اور مجھ ایسے مجبور اور عاجز و جگر سوختہ پریشاں حال منید کے تر سے ہوئے کی
ہمدردی کے لیے آمادہ نہ ہوا) - پیغمبر قحاح کے معنی اگرچہ عطشان (پیا سے) کے بھی آئے ہیں

لہ افغانی ہیں
شکر کی طرح دیکھا
ہے - انی ارقت
ولعز تارق معنی
صاحب المستکین
بعید النوم لواح
اورصل الفاظ کے
متعلق کھائے قند
مستکین یعنی
مستند پر لواح
من قلعہ لواح
یوم اذ قلہ ۱۱۲

ہم جیسا کہ شروع نے تحریر کیا ہے اور اس مقام پر مستغنی اللہ عنہ بالک و ظاہر کے معنی ہوں لہذا بیجا استاذ الکرامت کا انانی میں بھی ذکر ہے زیادہ تر صاحب کلمہ زیادہ ظاہر لائح ہے۔

ومنهم مرقش قال في قصيدة اولها
امن رسم دارما عيتيل يسفر غدا من مقام اهله وترجوا
ثم قال

امن بنت عجلان الخيال المطح المورحلى ساقط متزحزح
وقال حسان بن ثابت قصيدة اولها

الم تسأل الربع الجديد التكلما بمدقع اشدا اخر فبرقة اكلمها
وقال في البيت التالي لهذا

ابي رسم دارالحى ان يتكلما اينطق بالمعروف من كان ابكما

اللغة - سقم الدم سقنا وسقنا انا نصت - عجلان اسم رجل المطح على صيغة اسم
الفاعل الراحمي المبعدا المستزحج على اسم المفعول المتباعد - المدقع ارض لا نبات
بها ولا شدا اخر واد بعقيق المدينة واكلم موضع - المعنى اور ان ہی شعراء میں سے
ایک مرقش ہے جس نے اپنے ایک قصیدہ میں جس کا پہلا شعر ہے کہا کیا منزل
محبوب کے نشان مٹ جانے سے تیرے آنسو جاری ہیں جس کے رہنے والوں نے اپنی
جائے قیام کو چھوڑا اور کوئی صبح اور کوئی شام کو کوچ کر گیا (بھرا سکے بعد کہتا ہے
کیا دختر عجلان کا عالم فراق میں آنے والا نفرقہ انداز خیال ایسے وقت میں دلد ہو ا
جبکہ میرا بالان شردیا ر محبوب سے دور پڑا ہوا ہے یعنی باوجود اس دوری کے میرا ذہن
خیال محبوب سے خالی نہیں) اور حسان ابن ثابت نے ایک قصیدہ کہا جس کا پہلا شعر
یہ ہے (اے حسان کیا تم نے اس جدید منزل سے کچھ کلام کرنے کی درخواست نہیں کی جو
میدان اشداخ اور اکلم کی پتھر ملی زمین پر واقع ہے) اور اس شعر کے بعد ہی کہتا ہے
(قبیلہ محبوب کی منزل کے نشان نے کلام کرنے سے انکار کیا اور کیا کوئی بے زبان سمجھ
میں آنے والی بات کے ساتھ گویا ہو سکتا ہے۔

ملکہ جہنمہ بن دمع
عینک نقل کیا ہے اور اسکا
تقریبی شعر در دیکھا ہے
تقریبی بہا خنل التجاج
سبحانہ جادہا بالجو
وہ زویج ۱۲۰ منہ ۱۱
جہنمہ بن بنت کی جگہ
بیت اور مطلع کے مقام پر
مطلع نقل کیا ہے اور اسکا
بعد کے شعر کی اس طرح روایت
کی ہے غلما ایتقنا الفلا
در معنی ۱۲۰ اذامو رحلی
والفلا تو صفع ۱۲۰ منہ

وقال الشماخ قصيدة اولها

الا ناديا اظعان ليلى بعرج يهيجن شوقا ليتها لم يهيج

ثم قال بعد ابیات

الا اذ لجت ليلاك من غير مدحج هوى نفسها اذ اذ لجت لم تعج

وقال عبيد بن الابرص قصيدة اولها

اقفر من اهله ملحوب فالقطنيات فالذنوب

المغتر - قوله تعرج امر من تعرج تعرج اى اقام وحبس المطية على المنزل ولا اظعان جمع ظعينة وهى المرأة مادامت فى الهودج الا دلج السیر من اول الليل - ملحوب موضع والقطبية كعربية ماء والذنوب موضع - المعنى - اور شماخ نے ایک قصیدہ کہا جس کا پہلا شعر یہ ہے (اے لیلے کی ہم سفر عورتوں کے قافلہ میں صدائے الرحیل بکشد کرنے والے زور غمزد اور سواروں کو روک لو کہ انھوں نے میرے شوق کو ابھار دیا کاش وہ نہ ابھارا جاتا) اور جس کا نہ اُبھارنا اور دوبارہ نہا ہی بہتر تھا) پھر چند شعروں کے بعد کہا (آگاہ ہو تیری لیلے رات کے وقت تجھ سے رخصت ہو گئی بغیر اسکے کہ اسکی محبت تیرے دل سے رخصت ہو اور جب وہ رخصت ہوئی تو کہیں نہیں ٹھہری اور یہی منزل بقصود تک پہنچی) اور عبيد بن ابرص نے ایک قصیدہ کہا جس کا پہلا شعر یہ ہے مقام ملحوب اور قطبیات اور ذنوب سب کے سب اپنے رہنے والوں سے خالی اور دیران ہو گئے)

تنبیہ شماخ کے پہلے شعر میں غائباً ناخ کی غلطی سے بعرج کی لفظ لکھ گئی ہے ظاہر بلکہ صحیح یہ ہے کہ تعرج بابت فعل سے امر کا صیغہ قرار دیا جائے جس کے معنی ٹھہرنے کے ہیں اور اسی معنی کا شماخ نے اپنے دوسرے شعر میں اذ اذ لجت لم تعرج کہہ کر ارادہ کیا ہے لہذا شارح کا بعرج کی تفسیر میں تب کو جار اور عرج کر مقام کا نام قرار دے کر مجبور ظاہر کرنا خالی از تکلف و تصف نہیں ہے - نیز عبيد بن ابرص کے اس شعر میں لفظ قطبیات تب کے ساتھ ہونا چاہیے کتاب میں نون کے ساتھ مندج ہے ممکن ہے کہ ناخ نے اس میں کچھ تصرف کیا ہو بعض دیگر کتابوں میں بھی تب کے ساتھ یہ لفظ نقل کی گئی ہے نیز فروزا بادی کی اس عبارت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے والقطبیه كعربية ماء ومنه قول عبيد القطبیات فالذنوب -

۱۔ ہج کی لفظ بظاہر غلط معلوم ہوتی اگر کتبوں میں تعرج منقول ہو ہے اور دوسرے شعر میں عیسیٰ کے مقام پر مفقود بھی مذکور ہے

۲۔ جیسے ہر مین اولیٰ ۳۔ تفسیر شعر قرار دیا ہے ۴۔ عینا کد مہما ۵۔ سواب کا شائبہ ۶۔ شعیب ۷۔ انہ ۸۔ قطبیات تب کے ساتھ ہونا چاہیے جیسے تنبیہ ۹۔ مین مذکور ہوا - ۱۰۔ انہ

ثم قال بعد ابيات

ارض توارثها شعوب فكل من حلها محروب

ثم قال بعد ابيات

والمرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب

وقال الراعي قصيدة اولها

ابت ايات حبي ان تبينا لنا خيرا فابكين الحزينا

اللغات شعوب المنيّة وقبيلة المحروب والمحبب المسلوب المال الحب بالكسر المحبوب المعنى
پھر عیب چند شعروں کے بعد کہتا ہے وہ ایسی زمین ہو جس کے رہنے والوں نے موت کو اپنے درخت میں لیا ہے یعنی
وہ ایسا ویران مقام ہے جہاں ہونچنے والے کے واسطے نہ حیات ہی رہ سکتی ہے اور نہ سامان حیات پس جو بھی
اس زمین پر وارد ہو اگر فتنہ بالالت و بلا ہوا - پھر چند اشعار کے بعد کہا (انسان جتنا کہ دنیاوی چیزوں
کو بے اعتبار دے حقیقت سمجھ کر زندگی بسر کرے گا عمر بھر گرفتار عذاب رہے گا) اور راہی کا ایک قصیدہ
بھی اسی شان کا ہے جس کا پہلا شعر یہ ہے ہمارے محبوب کے نشان منزل نے اس بات سے انکار
کیا کہ ہم سے خبر حال محبوب بیان کریں تو ان نشانیوں نے خاموش رہ کر مجھ پر بخیدہ اور درد رسیدہ کو ملا دیا
متنبیہ تصریح کی تعریف علماء فن نے اس طرح کی ہے القصیرع ہو ما کانت عروض
البيت فيه تابعة لضربه تزيد بزيادة وتنقص بنقصه یعنی عروض زیادتی و کمی میں تابع ضرب ہو مثلاً
اگر ضرب مفاعیلن کے وزن پر ہے تو عروض بھی بعینہ اسی کے وزن پر ہو اس تعریف کی بنا پر عید
ابن ابرص کا یہ شعر والمرء ما عاش الح الح اسی طرح امر القیس کا سابق الذکر شعر قلوب خزان الح
یہ دونوں اصطلاحاً مضارع کہے جاسکتے ہیں اور اسی بنا پر مصنف نے ان کو تصریح کی مثال میں
پیش کیا لہذا شارح کا مصنف پر یہ اعتراض کرنا کہ اس مثال میں تصریح نہیں ہے اس لیے کہ قافیہ
مرفوع ہے اور تکذیب مجرور ہے وارد ہو گا اس لیے کہ دونوں وزناً باطل مطابق ہیں البتہ اقوار کے
عیب سے بری نہ ہو گا اور تصریح کے عیوب بھی مثل عیوب قافیہ کے ہیں جیسے کہ ایک شاعرہ کے اس
شعر میں تصریح مع الاقوار ہے ما بال عينك منها الماء مهراق x سحاف لا غارب منها ولا راق -
مصنف نے ان مثالوں کو لغت وزن میں پیش کیا ہے اور وزن کے اعتبار سے ان شعروں کے عروض
ضرب میں پوری مطابقت ہے اس لیے یہ مثالیں دعائے مصنف کے مطابق رہیں گی۔

لے عید کے اس شعر کا
یعنی مطلب ہو سکتا ہے
کہ آدمی جتنا کہ دنیاوی
دوسرے کو باخاں
اعتبار کرے (زندگی
بسر کرے گا) ایسی زمین
میں ہونچنے والے
اور نہ سامان حیات
پس جو بھی
اس زمین پر وارد ہو اگر
فتنہ بالالت و بلا ہوا
کے مطلب میں اور
یعنی احتمالات پر ہونے
احتمال مذکورہ انقص
ہو نامہ ایسا کہ
کا شمس یہ ہے
من یسأل الناس
پھر وہ + و سوال
اللہ کا یحیی
اس قصیدہ میں بیرون
مطلع کی شان کے بغیر
اور کے ہیں۔ نہ
وکل ذی غنہ وین
وغنایا الموت کا
یؤب۔ س
کا تھا القوة طوبی
غرفی وکھا القلوب
منہ ۱۲

وربما اغفل بعض الشعراء التصريح في البيت الاول فاتي به في بعض من القصيدة فيما بعد

قال ابن احرر الباهلي قصيدة اولها

قد بكرت عاداتي بكرة تزعمانى بالصبا مشنأه

فلم يصرع اول القصيدة واتى ببيتين بعد الاول ثم قال

بل ودعيني طفل انى بكر فقد دنا الصبح فما انتظر

وقال ايضا من قصيدة اولها

لعمرك ما خلقت الالماترى وراء رجال اسلموني لما بيا

فاتى بالاول غير مصرع ثم قال بعد ابیات

فامسى جناب الشول اغلركابيا وامسى جناب الحى ابلیم واسريا

ملے نفاذ لاتی
کے کوئی مناسب
مقام معنی سمجھ
میں نہیں آئے
کیا عجب ہے
اصل میں

عادۃ لاتی کی
نفاذ ہوا رکبات
میں کچھ حرفین
بجائی ہوئے ۱۱ منہ

باللغة - تصبا المحبة وطفل منادى مرخص طفلة وهي خبيثة وخلقت مبنيا للفعول اے
ترکت الشول جمع شائلة وهي من الابل ما اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فحفت
لبنها وورثى الزند كعمى وولى وريا ووريا ودية فهو واپر وورى خرجت ناره كبا الزند كبا
لعمري - المعنى اكثر ايسا ہوا ہے کہ بعض شعرا نے پہلے شعروں کا مطلع کا لحاظ نہیں کیا مگر بیت
اول کے بعد اسی قصیدہ کے بعض اشار میں مطلع کہا جیسے ابن احرر باہلی کا ایک قصیدہ ہے جس کا
پہلا شعر یہ ہے (میری ملامت کرنے والی مجھے بدنام محبت خیال کرتی ہوئی صبح ہی صبح میرے سمجھانے
کے لیے وارد ہوئی) اس شاعر نے قصیدہ کے پہلے شعروں تصریح نہیں کی اسکے بعد دو شعر کہہ کر پھر کہا
ولمکدے طفلة مجھے رخصت کر دے مجھے صبح سویرے کوچ کرنا ہے اور واقعا صبح ہونے کو ہے پھر اب کا ہے کا
انتظار ہے نیز یہی خاعر دوسرے قصیدہ میں کہتا ہے (میری جان کی قسم میں دنیا میں نہیں باقی رکھا گیا مگر
انھیں مصائب کے لیے جو تیرے پیش نظر ہیں اور ان اسلات کی بدلت میرے شامل حال ہیں جنھوں نے
ان مصیبتوں کے لیے جن سے میرا سابقہ ہے مجھ کو زمانہ میں چھوڑ دیا تو پہلا شعر بے مطلع کا
کہا پھر چند شعروں کے بعد کہا (بس منازل محبوب کے صحن جن میں کبھی گھوڑوں اور
اونٹوں کے موجود ہونے سے چل پھل تھی اب ان میں خاک اڑتی ہے اور وہ دیران
اور بے رونق ہیں اور قبیلہ محبوب کے صحن جہاں اب وہ ممکن ہیں آباد اور بارونق

ہیں -

باب المعانی الدال علیہا الشعر

جمیع الوصف لذات ان کیوں المعنی مواجہا للعرض المقصود غیر عالی
عن الامر المطلوب ولما كانت اقسام المعانی التي يحتاج فیہا الی ان تكون علی
هذه الصفة مما لانها تہ بعدہ ولم یکن ان یؤتی علی تعدید جمیع ذلك ولا
ان یبلغ اقوالہ رأیت ان اذکر منه صدرا یلیثی عن نفسه ویكون مثلاً لا غیرہ
وعبرہ لما لزم اذکرہ وان اجعل ذلك فی الاعلام من اغراض الشعراء وجاهم
علیہ اکثر حوما وعلیہ اشد روعا وهو المدیح والمجاء والنسیب المراتی والوصف
والتشبیہ واقدام امام کلامی فی هذه الاقسام قولاً يحتاج الی تقدیمہ وهو
ان رأیت الناس مختلفین فی مذہبین من مذہب الشعر۔

مضامین شعریہ کا بیان

اسکی پوری اور جامع توصیف اس طرح ہو سکتی ہے کہ شعریں جو مضمون کہنا مقصود ہے
لفظیں اسے اچھی طرح ادا کر دیں اور وہ مضمون شعر جس موضوع سے متعلق ہے اس سے عدول
نہونے پائے اور اسے ٹھیک طرح سے ادا کر دیا جائے اور چونکہ اس طرح کے مضامین اور
مقاصد کے قسام کی انتہا نہیں ہے اور ان تمام قسموں کا شمار کرنا اور آخر حد تک پہنچ جانا
غیر ممکن بنا معلوم ہوتا ہے اسلئے میں نے مناسب سمجھا کہ مثال کے طور پر اس باب میں ایک ایسا
کلام صادر کروں جو خود بھی واضح اور صاف ہو اور جس کا میں نے ذکر نہیں کیا ہے اسکے لیے بھی موعا
اور وسیلہ اعتبار ہو سکے اور یہ بھی میں نے مناسب سمجھا کہ اس کلام مذکور کو شعر کی مشہور اور ممتاز
اغراض کے متعلق کروں جبکہ علی الاکثر اپنے اشعار میں وہ لحاظ رکھتے ہیں اور وہ بیچ بھار نسیب مراتی
وصفت تشبیہ ہیں اور میں ان اقسام میں کلام کرنے کے قبل ایک ضروری بات جس کا پہلے ذکر کر دینا
لازم سمجھتا ہوں بیان کرتا ہوں اور وہ یہ ہے کہ میں لوگوں کو دیکھتا ہوں کہ شعر کے اور طریقوں میں
سے بالخصوص دو طریقوں میں بہت زیادہ اختلاف کرتے ہیں۔

وهما العلوق في المعنى اذا شرع فيه ولا اقتصار على الحد الاوسط في ما يقال
منه واكثر الفرقين لا يعرف من اصله ما يرجع اليه ويتسك بروا من
اعتقاد خصم ما يدفعه ويكون ابدا مضاعفا له لكنهم يخيطون في ظلماء فمرة
يعمد احد الفرقين الى ما كان من جلس قول خصمه فيعمده ومرة يقصد
ما جالس قوله في نفسه فيدفعه ويقصد نقيضه وقد شهدت انا من هذه
وله سبب فوما يقولون ان قول مهمل بن ربيعة
فلولا المريح اسمع من بحجر صليل البصل تقزع بالذكور

خطا من اجل انه كان بين موضع الرقة الق ذكرها وبين حجر مسافة بعيدة جدا

الغاة حجر موضع الصليل صوت السلاح عند القراع البصل بالفتح جمع بصلة وهي
المخوذة والذكر ايسر الحديد واجوده حج ذكر المعنى ایک تو شاعر کا معنی میں حد سے
زیادہ غلو اور بہانہ کرنا دوسرے جویات بھی شاعر کہہ رہے ہیں اس کا حد اوسط پر لکھا کرنا شعر
کے متعلق یہ درندہ ہیں بعض لوگ پہلے طریقہ (یعنی مبالغہ) کو پسند کرتے اور بعض دوسرے طریقے
(یعنی حد اوسط پر اقتصار کرنے کو) پسند کرتے ہیں (اور میری نظر میں ان دونوں فرقوں میں اس
باب میں نزاع لفظی سی ہے) اس لئے کہ فرقین میں سے اکثر لوگ اہل اسی کو نہیں سمجھتے
کہ وہ کہہ رہا ہے ہیں اور کیا ان کی دلیل ہے اور نہ اپنے مخالفین کے دعوے کو جسے وہ
رد کرنا چاہتے ہیں اچھی طرح سمجھتے ہیں لیکن ان میں بلا برا اختلاف کی خلیج حائل رہتی ہے
اور وہ لوگ ہمالت کی تاریکی میں ٹھوکریں کھاتے ہیں پس بھی تو احد الفرقین اپنے
مخالف کے قول کو اپنے دعوے کے خلاف نہ سمجھ کر اُس پر اعتماد کرنے لگتا ہے اور کبھی اپنے
موافق بات کو (نا سمجھی سے) مخالف سمجھ کر دفع کرتا ہے اور اس کے خلاف کا قائل ہو جاتا ہے
اور میں نے دیکھا اور یہ امور جو میرے مشاہدہ میں گذرے وہ بظاہر بے وجہ بھی نہیں ہیں
(اگرچہ حقیقت اسکے خلاف میں ہے بہر طور) کچھ لوگ ایسے میرے پیش نظر ہیں جن کا یہ قول
ہے کہ مهمل ابن ربيعة کا یہ شعر جیسے وہ کہتا ہے کہ اگر ہوا نہ (مافع) ہوتی تو میں اُن تلواروں کی
جھنکار میں جو خودوں پر پڑنے سے پیدا ہوتی تھیں ساکنان مقام حجر کے گوش زد کرتا ایسے
غلط ہے کہ مقام رقعہ جو اسکے شعر میں مذکور ہے اور مقام حجر کے درمیان بہت طویل مسافت ہے
(پھر کیا کہہ سکتا ہے کہ اتنے فاصلہ سے تلواروں اور خودوں کے ٹکرانے کی آواز لوگوں کو
سنانی دے سکے)

وَكُنْ لَكَ يَقُولُونَ فِي قَوْلِ الْفَرِّ بْنِ تَوَلَّبَ

الْبَقِي الْمَوَادِّ وَالْإِيَّامِ مِنْ عَمْرِ
تَظَلُّ تَحْفَرُ عَنْهُ أَنْ ضَرِبَتْ بِهِ
أَشْبَاهَ سَيْفٍ قَدِيمٍ أَثَرُهُ بَادِي
بَعْدَ الذَّاعِينَ وَالسَّاقِينَ الْهَادِي

وَكُنْ لَكَ فِي قَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ

وَاحْفَظْتَ أَهْلَ الْمَشْرِكَ حَتَّى إِنَّهُ
لَتُحَافِظُكَ النُّطْفَةُ الَّتِي لَمْ تَخْلُقْ

ثُمَّ رَأَيْتَ هَوْلًا بِأَعْيَانِهِمْ فِي وَقْتٍ آخَرَ لِيَسْتَحْسِنُونَ مَا يَرَوْنَ مِنْ طَعْنِ الدَّابِغَةِ
عَلَى حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللغة۔ الاثر بالفتح وقد يكسر فرند السيف جمعه الثور والبادي الظاهر الهادي
العنى۔ المعنى۔ اسی طرح یہ لوگ تیرا تو لب کے ان شعروں کو بھی مبالغہ پر مشتمل ہونے کی وجہ سے
غلط بتاتے ہیں جن میں وہ کہتا ہے (۱) حوادث زمانہ نے تم کو شمشیر کہنے کے مثل جسکے جو ہر زباناں ہوں
لاغر اور باریک بنا کر چھوڑا۔ (۲) اور صفہ تلو اسلحہ سے کہ اگر تم اُس سے کسی پر وار کرو تو وہ
ہا تھوڑی اور نیچے لیوں اور گردن کو کاٹتی ہوئی زمین کو کھود کر اُسکی تہ میں ڈوبتی نظر آئے گی۔
میں خیال ان لوگوں کا ابونواس کے اس شعر کے متعلق بھی ہے جنہیں وہ مروج کی ہیبت کی توہین
میں مبالغہ کرتے ہوئے کہتا ہے۔ اے مروج تو نے اہل کفر و شرک کو ایسا سمایا اور یہاں تک مرعوب
کر دیا کہ وہ نطفہ جو ابھی ارحام ماور میں ہیں اور پیدا نہیں ہوئے وہ بھی تیری ہیبت سے
ڈرنے لگے (اس شعر کو بھی وہ لوگ حد سے زیادہ مبالغہ ہونے کی وجہ سے بڑا کہتے ہیں)
پھر میں انہیں بڑا کہنے والوں کو دوسرے موقع پر دیکھتا ہوں کہ حسان ابن ثابت کے شعر بیانہ
نے جو اعتراض کیا ہے اس اعتراض کو بنظر استحسان دیکھتے ہیں (جسکے معنی یہ ہونے کہ شعروں میں مبالغہ
کرنا (اور حد اوسط پر اقتدار نہ کرنا یہ ان کے نزدیک اچھی بات ہے حالانکہ یہ لوگ مہملان اور متر
اور ابونواس کے مذکورہ اشعار کو غلو اور مبالغہ ہی پر مشتمل ہونے کی وجہ سے ناپسند کر چکے ہیں۔
تبصرہ۔ مروج کے شعروں میں بادی کی تفسیر شارح نے ہالاک کے ساتھ کی ہے حالانکہ بادی بذا
مید و سے ہے جسکے معنی ظاہر ہونے کے ہیں بادی معین سے نہیں ہو جسکے معنی ہلاکت کے ہیں جیسا
کہ شارح کو خیال ہوا ہے اس لیے کہ اُس کا اسم فاعل بادی نہیں ہو سکتا بلکہ بائد ہو گا
ولعل الامرا التیس علیہ والافا لفرق بین البائد والبادی ظاہر و بادی۔ و
قال القطامي۔ یقتلنا بعد یت لیس یعلیہ من یقین ولا مکنونہ بادی۔

لہ البواس سے
اس شعر جسے ہم اس شعر سے
کی ہیبت کے متعلق ہونے کی وجہ سے
مبالغہ پر مشتمل ہونے کی وجہ سے
اثر علامہ اردبیل نے اس شعر سے
حاجت باوجود اس شعر کے متعلق ان
نے بھی اس شعر کے متعلق ان
الفاظ میں مجھ کو کیا جو مبالغہ
علی ابی نواس المبالغہ فی
مدح الرشید۔ اس شعر میں
شاعر نے نقطہ نظر سے مبالغہ
مبالغہ کی ہے جس میں دخل کرنے کے
جس میں مبالغہ کی وجہ سے
بجائز میں ہے جس میں مبالغہ
کی مبالغہ نہ فرض کی جائے
بلکہ مبالغہ کی وجہ سے مبالغہ
بجائز کرنے کے لیے مبالغہ
مروج ہونے کی وجہ سے مبالغہ
اسے شاعری کی مبالغہ کی
قرین صواب نام نہ ہونے کی وجہ سے
یہی صواب عقد فرمے گا جو مبالغہ
ہر اس قسم کے مبالغہ پر مبالغہ
بہت متعلق ہیں اور مبالغہ
ذوق کی نظر میں مبالغہ
جائز ہیں اور مبالغہ
الشاعر مبالغہ کی وجہ سے
نقصہ و مبالغہ
و قال الکوفی

والدیم والحم والاحضار تقضیہ علی اللہ جودہ اجکری و مبالغہ

فی قوله

لنا الجففات القریلین بالضحی واسیا فنا یقطن من عبدة دما
وذلك انهم یرون موضع الطعن علی حسان فی قوله الغرکان معکنا ان نقول
البیض لان الغرة بیاض قلیل فی لون اخر غیره وقالوا فلو قال البیض لكان
اکثر من الغرة و فی قوله یلعن بالضحی - و فو قال بالبحی لكان احسن و فی
قولہ واسیا فنا یقطن من عبدة حما قالوا لو قال یحیرین لكان احسن اذ كان الحیر
اکثر من القطر فلو انهم یحصلون مذهبهم لعلوا ان هذا المذهب فی الطعن علی
شعر حسان غیر المذهب الذی کانوا معتقدین له من انکار کما علی مهمل و النسر
و ابی نواس لان المذهب الاول انما هو لمن انکار الغلو و الثاني لمن استیجاب

لما فی شعره
تبع کما فی شعره
و انما نقسم
الضیفتان جاء
طارداً من النجم
ما اسی صیغاً
مسکناً
حسان کا یہ ہیں

الغرة - الجففات ج جمع جفنة و هی القصعة و الغر جمع اغتر الا بیض من کل شیء یقال
فوس اغتر اذا کان فی جبهته بیاض النجدة الشیاعة و الشدة - المعنی اور وہ حسان کا
شعر ہے - ہمارے خوان کرم پر ایسے مشہور اور معروف اور نمودار کاسے ہیں جو بوقت چاشت چکتے
ہوئے ہماڑوں کے آگے چٹنے جاتے ہیں اور شجاعت کا یہ عالم ہے کہ ہماری تلواروں سے ہر وقت خون
ٹپکتا رہتا ہے - ان کا خیال یہ ہے کہ حسان کی گرفت اسکے لفظ غر کہنے پر اس طرح کی جاسکتی ہے کہ
اگر وہ اسکی جگہ پر بیٹھ کہتا تو کہہ سکتا تھا ایسے کہ غر سفیدی کے اس چھوٹے دھبہ کو کہتے ہیں جو کسی
دوسرے رنگ کے درمیان واقع ہوا ہو یہ کہتے ہیں کہ اگر وہ نہیں کہتا تو اسیں غر کی نسبت زیادہ
مبالغہ ہوتا (اسی طرح) یلعن بالضحی کے متعلق وہ یہ کہتے ہیں کہ اسکی جگہ پر یلعن بالبحی کہتا تو زیادہ
بہتر ہوتا اسی طرح اسکے قول واسیا فنا یقطن من عبدة دما کے متعلق کہتے ہیں اگر وہ یہ کہتا تو زیادہ
مناسب ہوتا ایسے کہ جاری ہونے میں پر نسبت ٹپکنے کے زیادہ قوت ہے پس اگر وہ لوگ اپنے مذہب پر
اطلاع حاصل کرتے تو وہ جان لیتے کہ شعر حسان پر اعتراض کرنے سے جو رائے ظاہر ہوتی ہے وہ اس
رائے کے بالکل منافی ہے جس کا اعتقاد ہلہل و نمر و ابونواس کے اشعار کو ناپسند کرنے سے ظاہر کیا جاتا
ہے ایسے کہ پہلا مذہب (یعنی ہلہل و نمر کے اشعار کو قابل طعن سمجھنا) اس شخص کا ہو سکتا ہے جو غلو
اور مبالغہ کو ناپسند کرتا ہو اور دوسرا مذہب (یعنی حسان کے شعر پر ناپسند کے اعتراض کو مستحسن سمجھنا)
اس شخص کی طرف منسوب ہو سکتا ہے جو غلو کو پسند کرتا ہو۔

اور انہوں نے فقیدہ
پر ایک نظم لکھی ہے
فیہ اشعار یزید
ببین قول شاعر
القصیدہ کا خلاصہ
یعنی کیا ہے الامتہ

فان النابغة على ما حكى عن لم يرد من حسان الا افراطا والغلو تبصيرهما
كل معنى وضعه ما هو فوقه وزائد عليه وعلى ان من النعم النظر علم ان هذا الرد
على حسان من النابغة كان ادم من غيره خطأ وان حسانا مصيبا ذك انت
مطابقة المعنى بالحق في يده وكان الراد عليه عادلا عن الصواب الى غيره
فمن ذلك ان حسانا لم يرد لقوله الغران يجعل الجفان بيضا فاذا قصر
عن تبصير جميعها بيضا نقض ما اراده لكنه اراد لقوله الغران مشهورات كما
يقال يوم اغرويد غراء ليس يراد البياض في شئ من ذلك بل يراد الشهرة
والنباهة - واما قول النابغة في يلعن بالصغى وانه لو قال بالدجى لكان
احسن من قوله بالصغى اذ كل شئ يلعن بالصغى فهذا خلاف الحق وعكس الواجب

المعنى - اسيلے کہ حسان پر اعتراض کرنے سے نالغہ کی مراد جیسا کہ لوگ اُسے معترض کہتے
ہیں صرف مباہلہ اور غلو ہے اس طرح کہ جو معنی جہاں بھی رکھے گئے ہیں انہیں اُن کی حد سے
زائد کر دینا چاہیے - (اور حسان نے ایسا نہیں کیا) علاوہ اس کے میں کہتا ہوں کہ اگر غور سے
دیکھا جائے تو معلوم ہو جائے گا کہ حسان پر جو اعتراض کیا گیا ہے خواہ وہ نالغہ کا ہو یا کسی اور کا
بالکل غلط ہے اور یقیناً حسان نے بھیک کہا ہے اسیلے کہ درست کے ساتھ معنوں کا ادا کر دینا
اسی کے ہاتھ میں ہے اور معترض بالکل راہ صواب سے منحرف ہو کر دوسری طرف جا رہا ہے۔ یہ
معلوم ہونا چاہیے کہ اعتراض مذکور کی غلطیوں میں سے ایک بابت یہ ہے کہ حسان اپنے قول
غرس کا سوں کا روشن ہونا نہیں ثابت کرنا چاہتا ہے تاکہ وہ ان کا سوں کی روشنی میں کئی ظاہر
کرے تو اپنے مقصود کے ادا کرنے میں قاصر قرار پائے بلکہ اسکی مراد لفظ غرس سے ان کا سوں کی شہرت
اور اُن کا خلافت میں معروف و نمودار ہونا ہی جیسے کہ یوم اغروید غراء کے استعمال سے ان دونوں کی
شہرت کا اظہار مقصود ہوتا ہے ان میں سے کسی کے استعمال سے روشنی اور سفیدی کا اظہار نہیں مقصود
ہوتا بلکہ صرف ان کا مشہور و معروف ہونا مراد ہوتا ہے لیکن نالغہ کا یلعن بالصغی پر یہ اعتراض کرنا لگا کر
لفظ دجی کہتا تو صغی سے بہتر ہوتا اسیلے کہ دن میں تو ہر شے (کچھ نہ کچھ) حکمتی ہی ہو تو یہ کیا اعتراض بھی لایا ہے

ولعله لوقال یجربین دما یعدل عن المألوف المعروف من وصف الشجاع الخ
 الى ما لم تجر عادة العرب بوصفه - فلان جمع الى ما بدأنا بدكره من الغلو والاقتصار
 على الحد الاوسط فاقول ان الغلو عندی ايجاد المذهبین وهو ما ذهب الیه
 اهل الفهم بالشعر والشعراء قد یا وقد بلغنی عن بعضهما ان قال احسن الشعر
 اكد به وكن انری فلا سفة الیونانیین فی الشعر علی مذهب لغزهم ومن انكر
 علی مهملعل والنمر وابی نواس قولهم المتقدم ذكره فهو مخطنی لانهم وغیرهم
 معن ذهب الی غلوا غا ادا و ابا المیا لغه والغلو بما یخرج عن الموجود وبدخل فی
 باب لعدم فاذا یریدك بالمثل وبلوغ النهایة فی الغث هذا احسن من المذهب الاخر

المعنی - بلکہ شاید اگر وہ یجربین دما کہتا تو ایک غیر ناس و غیر تعارف قول کا قائل ہوتا (یعنی
 شجاع و بہادر کی ان الفاظ کے ساتھ توصیف کرنا جس کے استعمال پر عرب کی عادت جاری نہیں ہے
 اب پھر ہم اپنے سابق بیان یعنی بحث غلو اور اقتصار علی الحد الاوسط کی طرف رجوع کرتے ہیں
 میرا خیال یہ ہے کہ ان دونوں میں سے بہترین مذهب غلو و مبالغہ ہے اور یہی وہ طریقہ ہے جسکی
 طرف ہمیشہ سے سخن شناس ادبا فہم شعرا کا میلان رہا اور یقیناً کا خیال تو مجھے یہ معلوم ہوا کہ انکا
 یہ قول ہے کہ سب سے بہتر وہ شعر ہے جس میں سے زیادہ کذب کا استعمال ہو یہی حالت ہم نے فلاسفہ
 یونان کی اپنی زبان کے طریقہ پر شعر گوئی کرنے میں دیکھی اور جس نے بھی مسلسل اور غراور یونان
 کے سابق الذکر شعرا کو نا پسند کیا وہ غلطی پر ہے اس لیے کہ یہ شعرا یونان کے سوا دوسرے ایسے
 لوگ جو غلو کے حامی ہیں ان کا مقصود اس سے صرف مبالغہ اور موجود کو معدوم میں
 داخل کر کے غلو کرنا ہے اور ان کی غرض اس عنوان کو اختیار کرنے سے صنعت
 مبالغہ کا اظہار اور کسی چیز کی توصیف میں انتہا تک پہنچ جانے کے لیے ایک مثال قائم کرنا
 ہے (حقیقت اور واقعیت ہرگز مراد نہیں ہوتی) اور یہ طریقہ (یعنی بطور تمثیل غلو و مبالغہ کرنا)
 دوسرے طریقے (یعنی حد اوسط پر اقتصار کرنے) سے بہتر ہے۔

لہ میں

مگر یہ

بمیں

نہا جا

ناتج کی عبارت

کے لحاظ سے

بلفظ ضمیمہ و حد

مردوں

ساختہ

مقام پر

معلوم ہوتی

ہے ۱۱

فان قول النابغة في معنى قول النمر على مذهب الاقتصار ولزوم الحد الاوسط
وقد اُقيمت صروف الدهر منى كما اُقيمت من السيف اليماني
دون قول النمر دليلا قويا على ان ما بقي منه اكثر مما بقي من النابغة وكذلك
قول كعب بن مالك الانصاري في معنى قول مهملل ووصفه صوت الضرب
من سره ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعصنة الاياع الحرق
دون قول مهملل لان في قول مهملل ما يدل على ان الضرب الذي ذكره اشد البلع

اللغة رعبيل الثوب اي قطعته ومزقه المعصنة صوت الحرق في القصب نحوه والا بقاء كسحاب
القصب الواحدة بهاء وموضع المهور المعنى - اسے کہنا ہے کہ بابتہ کے کلام میں جو شعرون شعر نمر کے
بارے میں کہا گیا ہے اور جس حد اوسط پر اقتصار کیا گیا ہے نہ قول نمر میں کہ اس حد اوسط پر اقتصار نہیں
کیا گیا بلکہ مبالغہ سے کام لیا گیا ہے اس مطلب کی نہایت بین دلیل یہ کہ بابتہ کا بقیہ جسم نمر کے بقیہ جسم سے زیادہ
ہے (یعنی نمر کے جسم کی لاغری نابتہ کی لاغری سے زیادہ ثابت ہوتی ہے) اور نابتہ نے اپنی لاغری اور
شکستہ حالی کی اتنے مبالغہ کے ساتھ توصیف نہیں کی جس قوت کے ساتھ نمر نے اپنی لاغری کا اظہار کیا ہے
جیسے دونوں شعروں کے الفاظ دال ہیں اور نابتہ کے شعر کا مضمون جو شعر نمر کے مضمون سے ملتا ہوا ہے (یہ)
کہتا ہے کہ زمانہ کی گردشوں نے مجھے شمشیر بانی کے خنجر کے چھوڑا ہے یعنی میں شمشیر بانی کی طرح حواشی
زمانہ سے لاغرا ہوا ایک ہو گیا ہوں (اس شعر میں وہ مبالغہ نہیں ہے جو نمر کے شعر میں ہے) اسی طرح کعب
ابن مالک انصاری کا کلام ہے جو شعر مهملل کے مضمون میں واقع ہے جس طرح مهملل نے شمشیر نمر کی آواز
ضرب کو ظاہر کیا کعب نے بھی اُس آواز کی توصیف کرتے ہوئے کہا مروج ہمارا وہ شخص ہے جس کو
اسی تیغ وئی اچھی معلوم ہوتی ہے جس میں تیزی کے ساتھ کیساں چوٹ پر چوٹ لگائی جائے جیسے معلوم
ہوتا ہو کہ نرگس کے ڈھیر میں اک دم سے آگ لگ گئی اور وہ برابر چٹا چٹ جل رہا ہے (تو کعب کا یہ
شعر اقتصار علی الحد الاوسط کی وجہ سے مهملل کے شعر سے (جس میں اچھا خاصا مبالغہ موجود ہے) بہت ہے
اسی لیے کہ مهملل کے شعر میں اسی لفظیں پائی جاتی ہیں جو اس پر دلالت کرتی ہیں کہ وہ ضرب
جس کا یہ ذکر کر رہا ہے نہایت شدید اور سخت ہے کہ اتنے فاصلہ سے بھی سنائی دیتی ہے) بحالات
نرگل چلنے کی آواز کے کہ اُس میں وہ شدت نہیں ہوتی۔

ملہ قول سے تبدیلی
چاہیے اس لیے کہ کعب میں
کی شہرت واقع ہے اور جلیل
قدیم اس کا اسم ہے دلیل
قویا کا مضمون مواخذ
فی کے موجود ہونے کی دلیل
قوی ہے ۱۱ منہ
۱۲ منہ شہرت نے اپنے
کلام کے شعروں سے یہ کہ
قبل کے درشت و حسین
فمن ایک سا کلام یعنی فانی
من القلیان ایام القلیان
مضمت مائتہ ایام ولدت
فینہ ۱۰ و عشر بعد ذلك
و حیث ان - اللہ کے کوئی اثر
و ہم طفل و صغر کائنات
جدانہ ۱۰ اذا حیثت بقائتہ
البدان ۱۰ - ۱۲ منہ
۱۳ منہ النابغة کی تکرار
ہونا چاہیے و در حدیث کا
مطلب فاسد ہو جائے گا
۱۲ منہ

ولما كان المدح اسما مشتركا لمدح الرجال وغيرهم عمر بالقول في مدح الرجال
اذا كان غرض الشعراء انما هو مدحهم لئلا يستعملون من اوصاف النساء فان
ذلك له قسم اخر سناقي به في ما بعد ان شاء الله تعالى وعلما ان اخذنا في التعريف
بجوذة مدح الرجال كيف يكون فقد يتعلم من خواشي قولنا في هذا الباب كيف
يسلك السبيل الى مدح غيرهم فنقول انه لما كانت فضائل الناس من حيث
انهم ناس لا من طريق ما هم مشتركون فيه مع سائر الحيوان على ما عليه اهل
الالباب من الاتفاق في ذلك انما هي العقل والشجاعة والعدل والعفة كانت
القاصد لمدح الرجال بهذه الاربعة الخصال مصيبا والمادح بغيرها مخطئا

المعنى: اور چونکہ مدح رجال اور غیر رجال دونوں کی مدح میں ایک اسم مشترک ہے۔ اسی بنا پر علمین خطبات
مدح رجال کہہ کر اس مدح کی تمہیم کو ظاہر کیا ایسی صورت میں جبکہ شعرا کی غرض صرف رجال ہی کی مدح سے
متعلق ہو یعنی اس عبارت کے ذریعہ سے رجال اور غیر رجال دونوں کی مدح کا معیار بتا دیا لیکن صرف
عورتوں کی توصیف کرنا تو یہ مدح کی ایک دوسری قسم ہے جسے ہم عنقریب بعد میں انشاء اللہ بیان کریں گے
اور جب ہم مدح رجال کی خوبی اور عمدگی کی تحدید کریں گے اور یہ بتا دیں گے کہ کیونکر رجال کی مدح پسندیدہ
اور قابل مدح ہو سکتی ہے تو اس باب میں ہمارے ضمنی قول سے غیر رجال کی مدح کا طریقہ بھی بالکل صاف
اور واضح ہو جائے گا پس اب ہم معیار مدح کو واضح کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ حسب انسان کے فضائل بحیثیت
انسان نیچے کے نہ اُس حیثیت سے جس میں وہ تمام حیوانات کا شریک حال ہے بنا براتفاق اہل عقل
صرف عقل و شجاعت و عدل و عفت ہی چار عمد مقابل تسلیم قرار پاتے ہیں تو لا محالہ یہ ماننا پڑیگا
جو شخص ان چاروں خصلتوں کے ساتھ توگوں کی مدح کا ارادہ کرے گا وہ مصیب اور حق مدح کا
اداکر دینے والا قرار دیا جائے گا اور جو شخص ان خصائل کے علاوہ اور کسی صفت کے ساتھ مدح خوانی کرے گا
وہ مخطی (یعنی غلط) راستہ پر چلنے والا سمجھا جائے گا۔

وقد يجوز في ذلك ان يقصد الشاعر المدح منها بالبعض والاغراق فيه دون
 البعض مثل ان يصفت الشاعر انسانا بالوجود الذي هو واحد اقسام العدل وحين
 فيغرق فيه وتغفن في معانيه او بالتحديد فقط فيجعل فيها مثل ذلك او بهما او
 عليهما دون غيرهما فلا يسمى مخطئا لاصابته في مدح الانسان ببعض فضائله لكن
 يسمى مقصرا عن استعمال جميع المدح فنقد وجب ان يكون على هذا القياس المصيب من
 الشعراء من مدح الرجال بهذه الخلل لا بغيرها والبالغة في التجويد الى اقصى حدود
 من استوعبها ولم يقتصر على بعضها وذلك كما قال زهير بن ابي سلمى في تصيدة
 اخي ثقته لا تهلك الخصر ماله ولكنك قد بهلك المال ناسله

المعنى - اور کسی ایسا بھی ہوتا ہے اور اس کوئی مضائقہ بھی نہیں ہے کہ شاعر کسی شخص کی
 بعض خصلتوں کے ساتھ مدح کرنے کا ارادہ کرے اور اسی میں وہ اغراق کرے باقی اوصاف کا کوئی ذکر نہ کرے
 مثلاً شاعر کسی شخص کی توصیف صرف جو وہ بخارت کے ساتھ کرے جو اقسام عدل کی ایک قسم جو پس
 وہ اسی میں ڈوب جائے اور اس کے معانی میں اپنے نقش طبع سے بدتر کرے یا کسی کی مع تنہا شجاعت و دلیری
 کے ساتھ مقصود ہو اور اسی میں بھی اسی طرح نئی نئی باتیں بکالے یا دونوں صفتوں (مخا و شجاعت
 کے ساتھ مجتہد تصیف کرے یا صرف انھیں دونوں صفتوں کے ذکر پر قصار کرے اور ان کے علاوہ کسی
 اور خصلت کا ذکر نہ کرے جو ان تمام صورتوں میں وہ شاعر مخطی اور غلط گو نہیں کہلائے گا ایسے کہ اس نے
 بعض فضائل کے ساتھ مدح کرنے میں راہ صواب اختیار کی ہے لہذا اس کے اعتبار سے وہ قابل الزام
 نہ ہو گا البتہ سب فضائل کا استیعاب نہ کرنے کی وجہ سے وہ اپنی مدح گوئی میں مقصر ضرور کہلائے گا
 پس اس معیار کی بنا پر لازم ہو گا کہ شعرا میں مقصیب (راہ صواب پر چلنے والا) وہی شخص سمجھا جائے جو
 انھیں چاروں خصلتوں کے ساتھ لوگوں کی مدح کرے اور ان کے مفاخر کسی صفت کا ذکر نہ کرے
 اور اسی قاعدہ کیسے کے بنا پر خوش گوئی کی اعلیٰ حد اور انتہائی غایت پر پہنچ جانے والا وہی شخص
 تسلیم کیا جائے جو ان چاروں خصلتوں کا استیعاب کرے اور صرف بعض صفات کے ذکر سے پر
 اقتصار نہ کرے جیسے کہ زہیر بن ابی سلمیٰ اپنے اس قصیدہ میں حسن کی مدح کرتے ہیں کہتا ہے
 مدوح بڑا وفادار قابل وثوق و اطمینان شخص ہے جس کے مل کو شراب خواری (وغیرہ) ضائع و برباد
 نہیں کرتی مگر ہاں اس کے مال کو بخشش و عطا اکثر فرما دیتی ہے -

فوصفه فی هذا البيت بالعرفة لقلة امكانه فی اللغات وانه لا یفعل ما یفعلها وبما سئل
 لا هلاک ما له فی النوال وانحرافه الی ذلک عن اللغات وذلك هو العدل ثم قال
 تراہ اذا ما جئتہ متصلا کانک مصطی بالذی انت سائلہ
 فزاد فی وصف الشجاع بیان متصلہ ہمیشہ لہ ولا یلحقہ مضض ولا تکرہ لفعلہ ثم قال
 فمن مثل حصن فی الحرب مثله لا تکارضیم او لخصم یجادیہ
 فاتی فی هذا البيت بالوصف من جهة الشجاعة والعقل فاستوعب زہیر فی
 ابیاتہ هذا المدح بالاربع الخصال الی ہی فضائل الانسان علی تحقیقہ وراہ فی
 ذلک ما هو وان کان داخل فی هذه الاربع فمکتیر من الناس لا یعلم وجہ
 دخولہ فیما حیث قال الخی نقہ صفة لہ بالوفاء والوفاء داخل فی الفضائل الی قد مر ذلک
 اللغۃ یتمثل الوجه السجای تلذذاً والمضض فی عبارة المثنی الالہ والرجع الضیل الخ لظلم
 المعنی۔ تو اس شعر میں زہیر نے اس بات کا اظہار کرتے ہوئے کہ مدوح لذات دنیویہ کی کوئی خاص پروا نہیں
 کرتا اور اُس کا مال (بہ جا اور ناز یا) بیش و عشرت میں نہیں ختم ہوتا اس کے عصیت نفس ہونے کا ثبوت بیش کیا
 اور اس کا اظہار کر کے کہ وہ اپنے مال کو راہ سخاوت میں لٹا دیتا ہے اور ہمیشہ لڑائے دنیوی سے (مثل شراب و عشی
 وغیرہ کے) محفوظ و محتجب رہتا ہے اس کی صفت سخاوت و جود کا اظہار کیا اور یہی معنی عدل کے ہیں (کہ ہر شے کو
 اُس کے محل میں رکھا جائے اور مالی و منالی کو اُس کے صحیح مصرف میں صرف کیا جائے) پھر اس کے بعد کہتا ہے
 کہ اسے مخاطب جب تم اس کے پاس آؤ گے تو اس کو سکو اپنے آنیکی و جہ سے ایسا ہشامش و ہشامش دیکھو گے
 جیسے گو یا کہ تم اس کو وہ چیز عطا کر رہے ہو جس کا سوال کر رہے ہو یعنی اس کو بخشش اور عطا سے ہی مسرت
 ہوتی ہے جیسے سائلین کو بخشش ملنے سے خوشی ہوتی ہے (یہاں شاعر نے یہ ظاہر کر کے کہ اس کو
 عطا کے وقت ولی مسرت ہوتی ہے جس کا اثر چہرے پر بھی بشارت کی صورت میں ظاہر ہو جاتا ہے
 اور اس کو اس فعل میں کسی شمع کی تکلیف و کوفت نہیں ہوتی اور نہ ترش روی کی شائبہ محسوس ہوتا ہے
 سخاوت و مدوح کی توصیف میں اور زیادتی اور ترقی کردی پھر اس کے بعد شجاعت کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے
 حصن کا جنگ کے موقع پر کون مثل و نظیر ہے اسی طرح کسی کا دباؤ نہ پہننے اور حفظ آبرو کے لئے دشمن کے
 مقابلہ کرنے کے وقت مدوح کی بہادری کی کون برابری کر سکتا ہے۔ پھر اس شعر میں مدوح کی توصیف
 شجاعت اور عقل کے ساتھ کی پس زہیر نے ان صحیبا شاعرین ان چاروں درجہوں کا بلا استعجاب ذکر دیا جو حقیقت
 فضائل انسان شمار کیے جانے کے قابل ہیں بلکہ اس بعض ان صفات کا اور اضافہ کر دیا جو حقیقتاً انھیں چاروں
 میں شامل ہیں مگر اکثر لوگ انہی میں خلل ہونے کی وجہ سے ان صفات کو ان کے علاوہ عقل و صفت تصور کرتے ہیں جیسے زہیر نے
 صفت و تا کو اخیری نقہ کی لفظ کھرا ظاہر کیا ہے حالانکہ وہاں انھیں چاروں سابق الذکر فضائل میں داخل ہے۔

لہ اس قصیدہ میں خیار
 آیداریجی تدبیر کے ایہ انقدر
 سیکھے جائے کہ قابل ہیں اس
 شعر کے قبل کا شریعہ
 و ابیض یا بنی بدایہ غارت
 علی معنیہ ما تفتی فی علم
 اور اس کے بعد کتاب اللہ
 میں یہ اشارہ نقل کیے ہیں
 اخوانہ الذی غدت علیہ
 غدرۃ فوجدتہ مقتودا
 لدیہ بالہریم عودا
 نقیذینہ طردا و طردا الجہنہ
 و عجبی فاما یارینان
 فین ملک فاعرض عنہ
 عسکریہ منزعہ عنہ
 علی الکرمانی صو
 فاعلہ ۲۰ روضہ۔

ان کل واحدة من الفضائل الاربع المتقدم ذكرها وسط بين طرفين من مومنين وقد
وصف شعراء مصيبيون فقد موم قوما بالافراط في هذه الفضائل حتى زال
الوصف الى الطرف المذموم وليس ذلك منهم الا كما قد من القول فيمضي باب
الغلو في الشعر من ان الذي يراد به انما هو المبالغة والتمثيل لاحقيقة الشيء - ومن
الاخبار التي يحتاج الى ذكرها وشرح الحال فيها ليكون ذلك مثالا ليجني
الامر عليه ويعلم به ما ياتي من مثله ان كثيرا انشد عبد الملك بن مروان
على ابن الجعفي دلاص حصينة اجاد المروئي نسيها واذا لها
يؤد ضعيف القدم حمل قتيورها ويستطلع القرم الاثم احاطا لها

اللفظة - الدلاص دمع ملاء - لينة والحصينة المحكمة والمرئى رجل كان يسرد الدروع
واذا حال الدرع اى جعل لها ذيل او اسعا طويلا وفي العمدة في البيت حكى - اجاد المروئي
سرد ها واذا لها يؤد من اده الامرا واد او واد بالبع من اليهود والقتير رؤس مسامير
الدروع والاستطلاع الميلان ولا عوجاج والفرم السيد المعنى كرسابن الذكر جاردون
نفضيلون من سهرابك فضيلت ودموم اورا يبنده و طرفون من ايك درياني اورا عمد الى ترب كفتي
سے (یعنی ہر فضیلت کے ذکر کرنے میں شاعر کو افراط و تفریط دونوں سے اجتناب لازم ہے) اورا التبعاده
صواب پر چلنے والے قدیم شعراء نے ان فضائل میں افراط و مبالغہ کے ساتھ بعض لوگوں کی توصیف کی جو
یہاں تک کہ ان کے اس طرز میں نے (انہما کی مبالغہ و افراط کی وجہ سے) ذموم اور مریب صورت اختیار
کر لی حالانکہ (یہ معلوم ہے کہ) ان فضائل میں ان کا افراط کرنا اسی اعتبار سے ہے جس کو ہم نے باب
الغلو فی الشعر میں بیان کیا لیکن یہ کہ اس سے ان کا مقصود صرف مبالغہ اور اس شے کی توصیف
میں عمدگی اور خوبی پیدا کرنا اور بطور تمثيل اسکا وضع کرنا ہوا کرتا ہے حقیقت کا ہرگز قصد نہیں ہوتا
اور وہ حکایت جس کا تشریح کے ساتھ یہاں بیان کر دینا ضروری ہے تاکہ یہ ایک ایسی نظیر قرار دے سکے
جس پر امر مقصود کی تبار ہے اور اسکے ذریعہ سے آنے والی مثالوں کا بھی حال معلوم ہو جائے یہ ہے کہ
کثیر شاعر نے (ایک دفعہ) عبد الملك ابن عرفان کے سامنے یہ شعر پڑھے (۱) ابن ابی العاصی کے
جسم پر ایسی مشبوط و مستحکم زردہ ہے جس کی بناوٹ میں مری نے نہایت درست کھدی اور کارگر کی
سے کام لیا ہے اور اس کے دامنوں کو وسیع کر دیا ہے (۲) جس کی کیلون کے بارے سے کزودہ آدمی
تھک کر اکتا جاتا ہے اور قوت و رموز افسر اس زردہ کو پہنے کو اس کے بارے سے کچ ہو کر ٹھیکے
لگتا ہے۔

الحمد لله الذي
شعره كرمه
على ابن ابی العاصی
ولا من صنيعة جليل
المسدي سردها
واذا لها - كثر
تخالفه كثر من
لم يفسد به مبالغته
غير لا يفسد به
كلمه كثر مبالغته

فقال له عبد الملك قول الاعشى لقيس بن معدى كواب حسن من قولك حيث قيل له
 واذا تجئى كتيبة ملومة شهباء عجنى الراشد فقال له
 كنت المقدم غير لابس جنة بالسيف تقرب معلما البطالها
 فقال يا امير المؤمنين وصفتك بالحزم ووصفت الاعشى صاحبها بالحق
 والذى عندي في ذلك ان عبد الملك اصح نظر من كثير الا ان يكون كثيرناظ
 واعتذر بما يعتقد خلافا لانه قد تقدم من قولنا في ان المبالغة احسن من الانقضا
 على الامور وسطها فيه كفاية ولا عشى بالغ في وصف الشجاعة حيث جعل الشجاع
 شديد الاقدام بغير حجة على انه وان كان لبس الجنة اولى بالحزم ولاحق بالصواب
 اللغز الملوثة من لغز اى جمعه والشهباء من الكتاب العظيمة الكثيرة السلاح والراشد
 المرسل لطلب الماء والكلاء والذهال جمع الناهل وهو المشارب اول الشرب او العطشات
 والثاني اولى بالمقام والحق في كلام المصنف الحق وان لا يحسن الرجل العمل المعنى
 فواسى عبد الملك لهما كاعشى كقول لقيس بن معاوية كى شان من تيرى اس قول سے بھر ہے
 جہاں کہ وہ کہتا ہے (۱) جبکہ تو لشکر کثیر و مسلح میں داخل ہوتا ہے جس کی کثرت سے گھبرا کر آب و گیاه تلاش
 کرنے والوں کو ان پیاسوں کے سیراب نہ کر سکنے کا اندیشہ ہو (۲) اسوقت تو بغیر زور پہنچے ہوئے فسی
 کی سر پر کلفی لگائے اس شکر کے ہنڈانوں پر اپنی تلوار سے دار کرتا ہوا نظر آتا ہے۔ پس کثیر نے عبد الملك
 کے جواب میں کہا اے امیر المؤمنین میں نے آپ کی تعریف عقلن ہی اور ہوشیاری کے ساتھ کی اور اعشى نے
 اپنے مدوح کو بے عقل اور بے سلیقہ بنایا اور اس باب میں برا خیال یہ ہے کہ عبد الملك کی رائے کثیری رائے
 کے بہ نسبت زیادہ صائب ہے مگر یہ کہ کثیر نے مخالفت دینا چاہا ہوا اور اپنے اعتقاد کے خلاف امر کے ساتھ
 اسکے سامنے معذرت خواہی کی ہوا ایسے کہ ہم نے ابھی کافی توضیح کے ساتھ اس امر کو بیان کر دیا ہے کہ
 مبالغہ کرنا حد وسط پر اکٹھا کرنے کے بہ نسبت زیادہ بہتر ہوتا ہے اور اعشى نے یہ ظاہر کر کے کہ اسکا معنی
 بغیر زور پہنچے ہوئے سب سے زیادہ پیش قدمی کرنے والا ہے اسکے وصف شجاعت میں نہایت مبالغہ
 کیا ہے جس سے اس کی شجاعت میں نہایت قوت اور بہادری میں نہایت زور پیدا ہو گیا (ملاحظہ فرمائیے)
 اگرچہ زور پوش ہر کر (مقابلہ کرنا) نہایت ہوشیاری اور خراست کی دلیل ہے نہ تنبیہ عشی

اس شعر کو غرض
 کیبتہ مکروہہ معلومتہ
 الحد و نزل الملوثة
 بجاء جنہ کتیبة ملومة
 کہ نام پر معنی
 کہ اس معنی کے بغیر
 زور سے بار بار
 فی الامور فی دفع
 لادامہ اللہ ہی ان
 اجل و غیرہ
 سب سے زیادہ
 غرض یہ کہ
 جواب دیا جو کہ
 ان المبالغی
 اولی من تھما
 ۱۲

جس سے
 اس شعر کو
 کیبتہ مکروہہ
 الحد و نزل
 بجاء جنہ
 کہ نام پر
 کہ اس معنی
 زور سے بار
 فی الامور
 لادامہ اللہ
 اجل و غیرہ
 سب سے زیادہ
 غرض یہ کہ
 جواب دیا جو
 ان المبالغی
 اولی من تھما
 ۱۲

فقی وصف الا عشی دلیل قوی علی شدة شجاعة صاحب الان الصوا
ولا لغیره الا لسن الحنة وقول کثیر تقصیر فی الوصف فلنرجع الی ذکر مدائح الشعراء
المحسنین ثم ناتی بعد ذلک بصدر یشتمل علی اقتنائهم فی المدح لیکون
مثالاً لما تقدم الاخبار عنه وعبرة فی اختیارات المذبح۔

من ذلک قول زھیر بن ابی سلمی

یطلب شأ و امرئین قد ما حسنا نالا الملوك وبذا هذه السوقنا
هو الجواد فان یلیق بشاؤهما علی تکالیفه من مثله لحقنا
اولیبقاه علی ما کان من مهل فمثل ما قد ما من صالحم سبقا

اللغة انشاؤ الغایة والامد والبد الغلبة والسبقه والسوق بضم السين وفتح الیاء و
جمع السوقه وهی الرعیة وقوله علی علای علی کل حال المعنی کما عشی کے قول میں
اسکے مدوح کی شجاعت کا زیادہ ثبوت ملتا ہے اس لیے کہ اسکی نظر میں مدوح کے لیے اسکی کمال
دلیری کی وجہ سے زہد کا نہ پہننا ہی قرین صواب ہے چاہے مدوح کے علاوہ اور بہادروں کیلئے
زہد کا بہن کر جنگ کرنا قرین صواب اور داخل جزا مت ہر بہر طور عشی کے قول میں اسکے
مدوح کی دلیری اور اطمینان قلبی کا نہایت قوی ثبوت ملتا ہے بخلاف مدوح کثیر کے کہ اسکے
لیے سوائے زہد پوشی کے اور کوئی صفت موقع جنگ پر نہیں پائی جاتی پس کثیر کے قول میں
یقیناً توصیف شجاعت کے متعلق تقصیر پائی جاتی ہے پس اب ہم خوشگو شعراء کے قصائد کا
ذکر کرنے کی طرف رجوع کرتے ہیں پھر اسکے بعد ایک ایسا مقالہ اقتتاحی معرض بیان میں لائیں گے
جو انکے تمام اقسام مدح پر مشتمل ہو گا تاکہ یہ گزشتہ بیانات کی نظیر اور منتخب اقسام مدح کیلئے معیار
قرار پاسکے پس انھیں اقسام میں سے زہر کے یہ اشعار ہیں (۱) مدوح اپنے باپ اور دادا کی رفتار پر
چلنا چاہتا ہے جو اپنے بہترین کارنامے پیش کر چکے اور وہ بادشاہی مراتب پر فائز ہوئے اور ان
معمولی ریسوں سے آگے بڑھ گئے (۲) وہ مدوح مثل اسپ تیز گام کے ہے پس اگر وہ اپنی ذاتی کد کاوش کے
ذریعہ سے انکی رفتار تک پہنچ گیا تو کوئی تعجب نہیں ہو کیونکہ اسکے ایسے مراتب مذکورہ تک پہنچ ہی
جاتے ہیں۔ (۳) یا اگر وہ گنجائش وقت کے بدولت اس سے آگے بڑھ گئے تو کوئی تعجب نہیں ہے کیونکہ
جو فعال حسنه انھوں نے پیش کیے اسی کے مطابق میدان مکارم میں انھوں نے سبقت حاصل کی

ومن هذه القصيدة

من يلق يوما على علانية هرما يلق الساحة منه والندی خلقا
ليث بعثر ببطاها الرجال اذا ما كذب الليث عن اقرانه صدقا
يطعنهم ما ارتقوا حتى اذا طعنوا ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنفا
فضل الجواد على الخيل البطاء فلا يعطى بذ لك ممنونا ولا نرقا
هنا اوليس لمن يعيا بخطبته وسط الندى اذا ما ناطق نطقا
لونا لحي من الدنيا بمكرمة افق السماء لنا لكهف الافقا

لہ اگر ما بہ ہند
کے سفر میں اسے
پھانسی کے ساتھ
پڑھا جائے تو
شاید زیادہ
بہتر و مناسب ہو
مست

اللغة عتقر على وزن فعلن بالتشديد موضع باليمن وقيل هي ارض ماسدة بناحية تبالة والمراد بالصدق المتقدم في الحرب وبما كذب الناخر عنها الممتنون المقطوع عن السيد للادعاء والتمزيق من تزق الغرس كسعم ونصر ضرب نرا او تقدم خفة ووشب والكندی كالنادی والندی والمندى مجلس القوم نهارا ام المجلس ماداموا مجتمعين فيه المعنى اور اس قصیدہ کے بعض اشعار یہ ہیں (۱) جو شخص ہر (ابن سان) ہے اسکے مالی شکلات میں مبتلا ہونے کے باوجود ملاقات کرے گا تو جو دو سخاوت کو اسکی خلقی اور فطری صفت پائے گا (یعنی وہ فطرتا جواد و کریم ہے ایسے ہر حال میں اسکا اثر ظاہر ہو کے رہتا ہے) (۲) وہ ہمیشہ عتقر کا ایسا شیر ہے جو بہادریوں کا شکار کیا کرتا ہے جب ان بہادران جنگ کی شجاعت اپنے عیسویوں کے سامنے بالکل بے حقیقت ثابت ہو اس وقت اسکی شجاعت کی سچائی ظاہر ہوتی ہے (۳) مدوح جب تک اسکے مقابل کے بہادر تیز اندازی کرتے ہیں نیز بازی کرتا ہے اور جب وہ لوگ نیز بازی پر آمادہ ہوتے ہیں تو شمشیر زنی سے کام لیتا ہے اور جب ان لوگوں کی طرف سے شمشیر زنی کی نوبت پہنچتی ہے تو وہ گردنوں میں ہاتھ دے کر انھیں پھیلا دیتا ہے (۴) ہست رنخا گھوڑے پر سبک رو تیز رنخا گھوڑے کی فضیلت ثابت ہے پس جواد کا لقب گھوڑے کو ایسی حالت میں نہیں دیا جاتا جب وہ ٹھک کر چلایا چلنے کے بعد فوراً ٹھک کر رنخا رست کر دے (پس حطج تیز گھوڑے کو رست گھوڑے پر شرف حاصل ہے اسی طرح مدوح کو اسکے ذاتی فضائل کی وجہ سے اور لوگوں پر فضیلت ہو (۵) یہ صفتیں تو یہی ہیں انکے علاوہ اس صفت بھی پائی جاتی ہے کہ وہ ان لوگوں کے مثل نہیں ہے جو وسط مجلس میں جبکہ تقریر کرنے والے تقریر کر رہے ہوں خطابت سے عاجز نظر آئیں (نہیں بلکہ وہ بڑا خطیب اور گویا ہے) (۶) اگر کوئی شخص لوگ اپنی کوششوں کی بدولت بزرگی میں اپنی آسمان تک پہنچ جائیں تو مدوح (یعنی شاعر) انہیں اپنے ہاتھ سے چھو لیتا ہے۔

ومن اخرى له

هَذَا لَكَ اِنْ يَسْتَحْبِلُوا الْمَالَ يَحْبِلُوا وَاِنْ يَسْأَلُوا لِعَبْطٍ وَاَوْ اَنْ يَسِيرَ الْغُلُوْلُ
وَفِيهِمْ مَقَامَاتُ حَسَانٍ وَجَوْهَرًا وَاَنْدَ يَبْدِيْنِي بِهَا الْقَوْلُ وَالْفَعْلُ
فَاِنْ جَنَّتْ عَمَّ الْفِتْ حُلُ سَيُوتُهُمْ بِجَالِ السَّعْيِ قَدْ يَشْفِي بِاحْلَامِهَا الْجَهْلُ
عَلَى مَكْرٍ يَهْرُحُ مِنْ يَعْزِزُهُمْ وَعِنْدَ الْمَقْلِيْنَ السَّاحَةِ وَالْبِزْلُ
سَعَى بَعْدَ مَعْرِقٍ لَمْ يَدْرِكْهُمْ قَلَمٌ يَدْرِكُوا وَلَمْ يَلْمُوا وَلَمْ يَأْكُلُوا
فَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ اِلَّا فَنَامَا تَوَارَتْهُ اَبَاءُ اَبَائِهِمْ قَبْلُ
وَهَلْ يَنْبَغِي الْخَطِيْئَةُ اَوْ شَيْءٌ وَلَقَدْ رَسَّ الْاَفَى مِنْ اَبْنَاءِ النُّحْلِ

سَلَّمَ تَابِلُ الْفَتْنِ
مِنْ اِسْمِ مَعْرِفَةٍ
كَاسَاطِجٍ وَارَدَ
كَيْلَهُ هَذَا لَكَ
اَنْ يَسْتَحْبِلُوا
الْمَالَ يَحْبِلُوا
عَلَيْهِ يَشْفِي بِهَا
كَمَقَامٍ بِرِ
مَنْعَاتٍ مِنْ اَوْر
عَقْدٍ فَرْدٍ وَفَرْدٍ
مِنْ يَنْبَغِيهَا
بِهِمْ سَيُوتُهُمْ

اللغة - الاستحبال الاستعارة والاخيال الاعادة وتوليد ليس راس الميسر وهو الماخذ بالقلوب
او هو الجزور التي كانا يتقاررون عليها فلا حلام جمع حلم بالکسر هو الالة والعقل ومنه
نامرهم احلامهم اعترافه كراهة غشيه طالبا معروفة - قوله يا قوم من اياي لولا لولا لولا واليا
قصر وابطأ والوشيع شجرة الرماح المعنى اندر مير کے در سے قصیدہ کے چند اشعار یہ ہیں (۱) ہر جگہ
کچھ ایسے کریم لوگ ہیں کہ اگر ان سے سال عاریت طلب کیا جائے تو وہ عاریت دیتے ہیں اور اگر ان سے
کچھ سوال کیا جائے تو بخشش کرتے ہیں اور اگر ان سے تمام بازی کی خوشی کی جائے تو وہ اسے بھی انتہا کو پہنچا
دیتے ہیں (۲) اور ان کے احاطہ غریبوں میں روشن رہا چھ اچھے لوگوں کے بڑے جمع رہتے ہیں اور ان کی انجمنیں بھی ایسی ہیں جنہیں
انکے قول و فعل وہ نون قابل مدح ہوتے ہیں (۳) اور اگر تم ان کے پاس آؤ تو ان کے مکانات کے ارد گرد ایسی مجلس پاؤ گے
جنکے عقل و فہم کے طفیل سے مرض جہالت دور ہو جائے (یعنی وہاں ہر وقت علمی چیز ہوا کرتے ہیں) (۴) انکے تو گزرتو سالوں پر
بخشش کرنا لازم ہی سمجھتے ہیں لیکن انکے کم دولت والے بھی ایسے ہیں جو بخشش و سخاوت کے (کسی وقت) خالی نہیں رہتے۔
(۵) انکے بعد کے آنے والوں نے انکے مراتب تک پہنچنے کی کوشش کی لیکن وہ ان مراتب تک نہ پہنچ سکے
اور اس پر ان کو کسی نے برا بھی نہیں کہا (اور سچ تو یہ ہے کہ انکی اس میں کوئی تقصیر بھی نہیں کیونکہ ان کی طاقت سے
یہ امر باہر تھا۔) پس جو کوئی بھی اچھی بات ان سے سرزد ہو (تو کوئی جائے تعجب نہیں) اس لیے کہ خیر توان کی
میراث میں داخل ہے اور انکے آباؤ اجداد اپنی اولاد کو پہلے ہی سے اسکا وارث بنا گئے ہیں (۶) اور (کیوں نہ ہو)
کیا نیز غفلتی اپنے مخصوص درخت کے سوا اور کسی چیز سے پیدا ہو سکتا ہے اور درخت خراپے سے مناسب
محل کو چھوڑ کر کسی اور جگہ بویا جا سکتا ہے (ہرگز نہیں بلکہ شیر کے بچے شیر ہی ہوتے ہیں اور آدم کا
بیونہ اٹلی میں نہیں لگا یا جا سکتا۔

ومن ذاك قول الحطيث في بني بغيض

وان التي نكبتها عن معاشر
على غضاب ان صدرت كما صدرنا
اتت ال شماس بن لائي وانما
انا هم بها الاحلام والحسب العدا
ومنها

ليسون احلاما بعيدا انها
وان غضبوا جاء الحفيظة والحيد
اقلوا عليهم لا ابالابيعكم
من اللوم اوسد والمكان الذي سدا
اولئك قوم ان بنوا احسنوا لبنا
وان انعموا الا كدم فها ولا كدوا
وان كانت النعماء فيهم خبروا بها
وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا اشدا

اللغة - العد بالكسر التقديم والكترو فعله لا ابالابيعكم - عاء في المعنى وخير في اللفظ
المعنى - اور اسی قبیل سے بنی بغيض کے بارے میں حطیثہ کے یہ اشعار ہیں (۱) اور البتہ میرے وہ قصا
جنگل میں نے ان لوگوں کی طرف سے پھیر دیا جو اس بنا پر مجھ سے خفا تھے کہ جیسے وہ مجھے دگر دان کہیں بھی اُن سے
منہ پر ہو گیا (۲) آل شماس ابن لائی کی طرف متوجہ ہوئے اور اصل بات یہ ہے کہ ان کی قدیمی عزت اور عقل
و بردباری نے اُن قصائد کو اُن تک پہنچا دیا۔ اور اسی قصیدہ کے کچھ اشعار یہ ہیں - (۱) اور وہ لوگ
انہی اسی عقل و بردباری سے کام لیتے ہیں جسکے تحمل اور برداشت کا زمانہ طویل ہے (یعنی عرصہ تک وہ اپنے
دشمن سے درگزر کرتے ہیں) اور اگر (کبھی) غضبناک ہو گئے تو پھر ان کی طرف سے پوری کوشش اور حفظ ابرو کا
وقت آ موجود ہوتا ہے (۲) آبائی عزت کے ٹٹنے کی طمع نہ کرتے ہوئے تمہیں چاہیے کہ اوپر ملامت کرنے کو تھوڑا کم
کردو یا تحصیل شرف میں تم بھی اُن کی قائم مقام بن جاؤ (۳) یہی وہ لوگ ہیں کہ اگر کسی اربزنگ کی بناؤ دلی
تو سکو خوبصورتی سے تکمیل تک پہنچایا اور اگر نعمتوں کے ذریعہ سے کسی پر احسان کیا تو اسکو طعن و تشنیع
کی کدورت سے نہ تو کد رکھا اور نہ اذیت رسانی کے باعث ہوئے (۴) اور اگر ان پر کسی کا احسان ہوتا
تو وہ اسے فوراً اُٹا دیتے ہیں اور اگر انہوں نے کسی سے عہد و پیمان کیا تو اسے پورا کر دیتے ہیں اور جو
بات دل میں ٹھان لیتے ہیں تو اس کی گرہ کو کس دیتے ہیں (یعنی بے کیے نہیں جھوڑتے ہیں)۔

وتعدلني ابناء سعد عليهم وما قلت الا بالذي علمت سعد
ومن ذلك قول الاخطل

ممن عن الجهل عن قيل الخناخس وان الملت بهم مكرهه صبروا
شمس العداوة حتى يستقاد لهم واوسع الناس احلاما اذا قدروا
ومن ذلك ما نشدنا احمد بن يحيى

ميامين يرضون السياسة ان كهوا ويكفون ان ساسوا الخبير تكلف
اذ صبروا للحق يوما نضر فولا اذا اجهل الخيرات لم يتصرف
وان كان فيهم موسرا يقين فضله وان كان فيهم معسر لم يطوف

اللغة - الخنا الخش وقوله شمس العداوة اما من شمس الفرس اذا صلب قياده ومنع ظهروا
من شمس لجل اذا ابدى عداوة وليستقاد من القود وهو القصاص المعنى (۱) محب انكار ما لا يحل
بني ابي خالفت من ميرى ملاست کرتے ہیں حالانکہ انکی مح کے متعلق میں ہی کہتا ہوں جس سے بنی سعد بخوبی واقف ہیں
(یعنی انکے صفات حسنہ سعد کو بھی تسلیم ہیں) اور اسی طرح اخطل کے بھی شعر ہیں (جن میں ایک قوم کی بہترین
بیج کرتے ہوئے کہتا ہے) (۱) بہوں کی طرح ان لوگوں کے کان جا ہلائے گفتگو کے سننے سے عاجز ہیں اور ان کی
زبانیں بیودہ گوئی پر گونگوں کی طرح قدرت نہیں رکھتیں اور اگر ان پر کوئی نصیبت نازل ہوتی ہے تو اس پر صبر
کر لیتے ہیں (۲) اور جب تک انکی حمایت میں قصاص و انتقام نہ لیا جائے انکی جوش مارنے والی عداوت
کسی طرح دبی نہیں اور جب دشمن انکے قابو میں آجائے تو ان سے جبر علی کوئی عظیم اور درگزر کرنے والا نہیں۔
اور اسی قسم کے وہ شعر ہیں جنکو احمد بن یحییٰ نے ہمارے سامنے پڑھا (۱) وہ مبارک ہستیاں اگر اعانت اور نگہبانی
آبادہ ہوتیں تو نہایت فوشی کے ساتھ رعیت واری کا انتظام کرتیں اور اگر وہ رعیت ناری پر تیار ہوں تو
بلا تکلف اسکے لیے کافی ہو جائیں (۲) وہ لوگ ایسے ہیں کہ اگر حق کی طرف موڑے جائیں تو غمخائیں
جبکہ کار خیر سے ناہستنا شخص حق کی جانب (کسی طرح) نہ مڑتا ہو (۳) اور اگر ان میں کوئی تو نگر
ہوتا ہے تو وہ اپنے جود و کم میں اصول شرارت کا پابند نہ تھا اور اگر ان میں کوئی تنگ دست ہوتا ہے تو گدائی کے
لیے وہ در بدر نہیں بھرتا (بلکہ ان کے مالدار لوگ گھر بیٹھے انکی اعانت کرتے ہیں۔

اس ایک موقع پر عبد الملک
ابن مروان اور ایک دوسرے
بیٹے وکیل و میدان اور ایک
جاریہ ان سب کا اجتماع
ہوا عبد الملک نے بیٹے
علی بیٹوں کی طرف توجہ
کی کہ تمھارا سزاؤں کو عرب
بہتر کن شرف و لہذا
کما جری کا یہ شعر
السخن من رکیب المطايا
واندی الغالبین بطون

اور بیان نے کہا نہیں
جبکہ اخطل کا شعر توجہ
شمس العداوة الخ
اور جاتی ہے کہ انیس
جبکہ میں سے بہتر جان
خ شمس - نفیثون
خاتی مانتھو کذا بصرہ
اردی شلون عن السواد
المقبل - ۱۱ منہ

فتی مثل صفو الماء ليس يخاله بخير ولا يهين ملاما بياض
ولا ناطق احد وثمة السبق مجببا باظهارها في المجلس المتقابل
توى اهله في نعمة وهو شاحب طوى البطن بمواضع الضمحي الاصل

والشندنا محمد بن زياد الحارثي

تخالهم للعلم صما عن الخنا وخرسا عن الفحشاء عند التهاجر
ومرضى اذا لوقوا حياء وعفة وعند المعنا كاليوث الغواد

اللاخنة - الخواد لا اسود ما دامت في عريتها المعنى - (۲) وہ صاف وشفاف پانی کے مثل ایک بے کینہ اور صاف دل جو ان تماخیر و خیرات میں کبھی وہ بخل کرنے والا نہ تھا اور نہ کسی بخل و کجوس کے عیب سے جہنم پوشی کرنے کی جگہ اس کے آگے لعنت و ملامت کا تشنہ پیش کرنے کو پسند کرنے والا تھا۔ (۳) اور نہ کسی مقابلہ کی محفل میں اپنے اقدامات پر خوش داناں ہو کر ان کے اظہار پر آمادہ ہونے والا تھا (یعنی خود ستانی اسے ناپسند تھی) (۴) اور اسکے اہل و عیال کو تم نعمت و راحت میں رکھو گے ددا سخا لیکہ وہ خود شنب درود گر سند و پریشاں حال رہتا تھا۔ اور اس نے محمد بن زیاد حارثی کے یہ اشعار بھی چارے سائے پڑے۔ (۱) وہ اپنے حلم و بردباری کی وجہ سے بیہودہ باتوں کے سنتے سے اپنے منتفر ہوتے ہیں کہ تم ایسی باتوں کے موقع پر انھیں بہرہ سمجھو گے اور بیہودہ گوئی کے وقت بدگلا می پر قادر نہ ہونے کی وجہ سے ان کو گونگا خیال کر دے گے (۲) اور جب تم ان کی ملاقات کو بار و نوشتہ جیا کو عنف کئی وجہ سے انھیں بیمار سمجھنے لگو اور اگر لڑائی میں نام آدری حاصل کرنے کے موقع پر ان سے ملاقات کر دے گے تو ان کو شیران بیشہ شجاعت پاؤ گے۔

لہذا شکر کوئی برائیوں
والتین میں سطر و نقل کیا
ولا فرغ احد وثمة السوء
معجبا دہا میں میں اللجن
المتقابل - اور اسکے نقل
شعر اسطر و ارد کے پیر
ولا قابل عورہ و ذی رفیقہ
کلا فخر اسما جو راء قابل
کلا حسا حلی کا مرصع
کلا حلی اطمحقا مصیبا باطل
۱۲ منہ

لہذا ذل انصاف دانش تواضع ومن عزم ذلت رقاب العشائر

کان بصیر صابخافون عارہ ولسیہم لالاقتاء المعائر

ثمر من اللہ ثمرة الان من یجل المذبح فیکون ذلک بابا من ابوابہ حسنا ایضا
بلوغہ الارادة مع خلوة عن الاطالة وبعده من الاکثار و دخول فی باب الاختصاص

فمن ذلک قول المحدثۃ

تذروا امرأ یعطی علی الحمد ماله ومن یعط اثمان المکارم یحمد

(اللغة - الوصم - الخار - المعنی) (۳) اور ان کو اپنے جانات کے خلاصہ اثبات
نہنے میں دینا چاہیے اور ان کے تجزیہ و تفسیر کی وجہ سے لوگ ان سے مانوس رہتے ہیں حالانکہ
وہ ایسے عزت دار ہیں کہ ان کے آگے تمام قبیلوں کی گزیریں جھکی رہتی ہیں (۴) وہ ایسے منکسر
ہیں جسے معاملہ ہوتا ہے کہ ان پر کوئی ایسا عیب ہے جس کے بارونگ پر مبتلا ہونے سے
وہ ڈرتے ہیں حالانکہ ان میں انہیں برائیوں سے بچنے کے علاوہ اور کوئی عیب نہیں ہے (۵)
ان پر کوئی عیب ہی نہیں ہے۔

پھر شعرا میں اس وقت کچھ ایسے لوگ بھی ہیں جو مرثعہ میں چنانچہ مختصراً سے کام لیتے ہیں تو یہ
باب بھی ابواب مرثعہ سے ہندو ہے اور قابل تفریق ہے اس لیے کہ اس میں شاعر کی مراد مختصراً کے ساتھ ادا
ہو جاتی ہے اور طول کلام اور فحش گوئی سے بھی (جو سامع کے لیے گہرائی اور کما جانے کا
باعث ہوتا ہے) احتراز ہو جاتا ہے۔ اور بعض قدیم شعرا نے بھی یہ اسلوب اختیار کیا ہے چنانچہ
حقیقہ کے یہ اشعار ہیں جنہیں اپنے مروج کی ایک بات اور مختصر کر کے کہتے تھے۔ (۱) اگر
تم مروج کی ملاقات کرو گے تو اسے ایک ایسا آدمی پاؤ گے جو اپنی دج دشمنی پر اپنے مال غنیمت سے اور شخص
جو اپنے منافع حسد کو محل توصیت بنانے کی قدر کرتے ہوئے اس کی قیمتیں ادا کر دے گا اس کی
ضرورت دیکھ کر جانے گی (چونکہ مروج انعام و اکرام سے اپنے مداحوں کی قدر دانی اور عزت افزائی
کے واسطے وہ لوگ بھی اس کی مدح سرائی میں ہر وقت رتبہ التماس رہتے ہیں)۔

وقد اومأ السطرن مروان ابی حفصہ فی مدحہ شرح جلیل بن معن بن زائدۃ
ایماء موجز اظہاراً فی کثیر من المدح باختصار و اشارۃ بدیعۃ فقال
رأیت ابن معن افتق الناس جوده فکلت قول الشعر من کان مفعماً
وارخص بالعدل السلاح بارضنا فما یبلغ السیف المهند درهما
ومن الشعراء ایضاً من یفرق فی المدح بفضیلة واحدة او اثنتین فیاقی علی اُخراً
فی کل واحدة منهما ادا اکثر و ذلك اذا فعل مصیبا بالقرض فی الوقوع علی
الفضائل ومقتصر عن المدح الجامع لها لکنه یجوز المدح جئت کل اغرق
فی اوصاف الفضیلة و اکتفی بجمیع خواصها و اکتفی بکثیرها

اللتخار - المفہم مکرم البقی ومن لا یقدر یقول شعراً المعنی - اور اللہ سطر بن مروان را
نے بھی شرح جلیل بن معن بن زائدہ کی مدح میں نہایت ایجاز و اختصار کے ساتھ پاکیزہ اور سیف اشارہ کیا ہے
جس میں اسے اک نئے طرز سے کثیر کو تھوڑی سی لفظوں میں اشارۃ ظاہر کر دیا جس وہ کہتا ہے
(۱) میں نے معن ابن دائدہ کے بیٹے کو دیکھا کہ اُس کی سخاوت نے لوگوں کو اُس کا
مفتوں بنا دیا (بیاں تک کہ میں کہہ سکتا ہوں) کہ اُس نے ایسے لوگوں کو بھی شعر گوئی
کی رحمت میں مبتلا کر دیا جن میں قوت گویائی کچھ بھی نہ تھی (یعنی انعام کے لالچ میں
غیر شاعر بھی شاعر ہو گئے) (۲) اور اُس نے ہمارے ملک میں اپنے عدل و داد کی وجہ سے سلاح جنگ کو
ایسا ارزاں کر دیا کہ ہندی ایسی قیمتی) تلوار بھی ایک درہم کو نہیں پہنچی جاتی - اور بعض شعرا ایسے
بھی ہیں جو ایک یا دو فضیلت کا ذکر کر کے مدح کرنے میں مبالغہ سے کام لیتے ہیں مگر وہ انھیں درچار
فضیلتوں کو لے کر اُنھیں اُن کی آخر حد تک پہنچا دیتے ہیں - پس غرض مطالب تک پہنچتے ہوئے
انھما فضائل کے نسبت جب ایسا کیا جائے گا اور تمام فضائل کے ذکر میں کمی کی جائے گی تو کوئی
مضائق نہیں لیکن پورے طور سے مدح اس حالت میں اُسی وقت اچھی سمجھی جائے گی جب شاعر فضائل
مذکورہ میں مبالغہ سے کام لے اور اُن کے تمام یا اکثر فضیلت کو معرض بیان میں لے آئے۔

وذلك مثلاً في الجراءة والقدام كما قال الفرزدق لسالم الغداني حين
قتل قاتل أخيه العائد بجوار عبد المالك -

اذا كنت في دار تحاف بها الردى فصمم كنصميم الغداني سالم
سخطلبا للوتر نفساً بموته فمات كراماً عاتفاً للملائم
نفق ثياب الذكور من دس الخنا بناجي ضميراً مستند التزائم
اذا صهر اقرى مابه صهر ماضيا على البهول طالاعاً ثانياً العظام
ولما رأى السلطان لا يتغونه قضى بين ايديهم بابيض صام

الغنى - الورى بالكسر الذحل اي الثار عات الشئ عفاً عفاً تحركة وعفاً وعفاً
كرهه وتآجاًه مناخاة ونجاء ساره والمستند الحكم المستقيم واقرى فعل الماضي
من الاقراء وهو طلب الضيافة عاتقاً يا جمع ثنية وهي العقبة - المعنى اورى جيباً كبر
واقدم کے متعلق فرزدق نے سالم غدانی کی توصیف میں کہا ہے جبکہ سالم نے اپنے بھائی کے
قاتل کو جس نے جوار عبد المالك میں پناہ لی تھی قتل (۱) جب تو کسی ایسی جگہ پر ہو جہاں
تجھے ہلاکت کا خوف و اندیشہ ہو تو سالم غدانی کی طرح اپنے ارادے کو بخت اور مستحکم کرے (۲)
جس نے (بھائی کے) طلب انتقام میں اپنی جان دیدی (اور بادشاہ سے کچھ نہ ڈرا) پس ہر ضیفاً
موت کے ساتھ ملائوں سے پرہیز کرنا ہوا مر گیا (۳) اس کا ذکر خیر مثل پاکیزہ لباس کے ہر
برائی سے پاک و صاف ہمیشہ نہایت اچھی طرح ہوتا ہے اور وہ اپنے ایسے دل سے سرگوشیاں
کرتا ہے جسکے ارادے مستحکم ہوتے ہیں (سوائے اپنے دل کے کسی سے مشورہ نہیں لیتا اور جو چاہتا ہے
کرتا ہے (۴) جب وہ ہمائی کے لیے اسباب ضیافت فراہم کرنے کا قصد کرتا ہے تو اگرچہ اس
مراد کے پورا کرنے میں کیسے ہی ہولناک مصائب درمیش ہوں مگر وہ ہتم بالشان اور بزرگ لور کی
گھاٹیوں پر چڑھتا ہوا تمام مصیبتوں کو نہایت سہولت و اطمینان کے ساتھ جھیل جاتا ہے
(۵) جب کہ اس نے بادشاہ کو دیکھا کہ لوگ اسے دادرسی پر مجبور نہیں کر سکتے تو ان کے
سامنے جھپتی ہوئی بڑبڑاہندہ تلواریں کے ذریعہ سے اس نے خود فیصلہ کر دیا (یعنی اپنے
بھائی کے قاتل کو مار ڈالا اگرچہ بادشاہ نے اسے بھی قتل کر دیا -

وقد ينبغي ان يعلم ان مدائح الرجال وهي التي صمدنا للكلام في هذا
الباب تنقسم اذنا ما ينسب اليه مدح وحين من اصناف الناس في الارتفاع
والانضاع وضروب الصناعات والتبدي والتضرع وانما يحتاج الى الوقوف
على الباعين بدرج كل قسم من هذه الاشياء ذاما (صا بة الوجه في مدح الملوك
فمثل قول المناقبه الذبياني في النعمان بن المنذر

الفرحان! الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتنذب
بانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدو منهم كوكب

اللغز - السورة من الخمر حدثها ومن السلطان سطوته واعتدائه وسكون لام
الملك لضرورة الشعر المعنى اور اس بات کا جانا بھی مناسب ہے کہ جن تعریفوں کا
ہیں باب پنج میں بیان کرنا مقصود ہے وہ اختلاف ممدونیز کے اعتبار سے جو منہدی
درستی اور طرح طرح کی صنعتوں اور حرفتوں اور شہر دیہات میں رہنے کے لحاظ سے ظاہر
ہوتا ہے مختلف قسموں میں تقسیم ہوتی ہیں اور اس بات پر بھی اظہار حاصل کرنا ضروری ہے
کہ ممدوح اقسام مذکورہ میں سے کس قسم میں داخل ہے (تاکہ اسی کے مطابق اس کی مدح
کی جائے) لیکن مدح ملوک میں بادۂ صواب پر قائم رہنے کی وہ صورت ہے جس کو
ذی بطنہ ڈیجینی نے اختیار کیا ہے (۱) کیا نہیں تو دیکھتا کہ (۱) نے تجھے وہ عظمت
و شوکت مرحمت کی ہے جس کے سامنے تمام بادشاہ خیر و شر و نظر آتے ہیں (۲) اور
وہ یہ ہے کہ تو آفتاب ہے اور تمام دنیا کے بادشاہ ستارے جب آفتاب نکلتا ہے
تو ایک ستارہ ہی ان میں سے نمودار نہیں رہتا بلکہ سب غائب ہو جاتے ہیں اسی
طرح تیری موجودگی میں کسی کا چراغ نہیں جل سکتا۔

ومثل ذلك قول نصيب في سليمان بن عبد الملك

اقول لركب تانانين لقيتم

القضا الثانية وهي العقبة والعرب تقول لثيت فلان انما يشبه راى خلف الثانية

تقوا خبر روزی عن سیامان اننی المعروفه من اهل ودان طایب

فَعَجُوا فَعَجُوًا بِالَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِمْ وَلَوْ سَكْتُوا ثَبَتَ عَلَيْهِمُ الْخُتَابُ

هو البذر والناس انكرب حوله وهل يشبه البذر امير الكواكب

اللغة - نرا نقول الربوع والوشل محركة ماء القليل تجلب من جبل ! و

منجرة ولا يتصل فطره اولا يكون الامس اعلى الجيب وذات ابرس ثنية احقا

جمعہ ۱۱ ذی قعدہ ۱۲۸۵ھ بمطابق ۱۸۶۸ء

بجاءه من اهل البيت (عليه السلام) في كل يوم

[illegible]

شترسواروں سے جو مہم درج لے پاس سے واپس آئے تھے اور جن سے میری ذات اور شاہ

کے گھائی کے عقب میں ایسے وقت ملاقات ہوئی جبکہ تیرا چچا نہ اور بھائی (ریام) دوست پانی

کی طلب میں وہاں حاضر تھا یہ کہہ رہا تھا (۲) کہ تم لوگ (ذرہ) ٹھہر جاؤ اور مجھے سلیمان کے

حالات سے آگاہ کر دو کہ وہ ذراں کے باشندوں میں سے میں اس کے احسان و بخشش کا طالب

میں نے اس کو دیکھا ہے کہ اس نے اس کو دیکھا ہے

وایسید دار ہوں۔ (۱) آپس دہ کوٹ کھڑے اور میری ایسی کس کو تیری جویر کے لال

جی اور ارادہ کائناتوں رہے خواں ہے بڑے میں دہ عمر بیس جو برے دیے

ہوے مال سے بھری مہوئی تھیں تیری تنہا خانی کرتیں (۳) وہ ماہتاب، اور اسلئے گردِ جلوگ ہیں وہ

مارے ہیں اور کیا تارے ماہ تاباں کے مشابہ ہو سکتے ہیں (ہرگز ایسا نہیں ہو سکتا) تبیینہ نصیب

پہلے شعر میں لفظ قارب کے معنی شام نے قریب لکھے ہیں کتبہ بنتی قارب کے معنی نظر قارب نہیں گزرتے بلکہ خیمہ جو وارد ہوتا ہے

کے معنی ہونے لگے۔ یہ سناؤ کہ اس کے کفار میں کیا قریب لغت میں کون سا مشتاق کی نظر ہے۔ اس معنی کا اردو لسانہ معلوم ہوتا ہے۔

١٠٠

یہاں ان کی آواز تھی

کتابخانه

ومثل قول ابن العنابة في الهادي

يضطرب الخوف والرجاء اذا
حرك موسى القنـيب او فكرا

فاما مدح ذوى الصناعات كان يمدح الوزير والكاتب بما يليق بالفكرة والروية
وحسن التنفيذ والسياسة فان انصاف الى ذلك انوصف السعة فى اصابة
الحزم والاستغناء بحضور الذهن عن الابطاء لطلب الاصابة كان احسن واكمل
للمدح كما قال اشجع

بدیہت مثل تفکیہ متی رمۃ فہو مستجمع

و كما قال منصور النيري

ولیس لاعباء الامور اذا عتزت بمکثر لکن لهن صبور

اللغة استجمع لمرامه حسب مرامه الاعباء جمع العباء بالکسر وهو انقل المحل
والماثور الذي لا يعاب بالامر ولا يبالى به. المعنى اور جیسے ابن عتہامیہ کا یہ شعر ہادی کے بارے
میں ہے جبکہ ہونی اپنی چوبستی کو حرکت دیتا ہے یا (کسی کو جزا سزا دینے کے متعلق) کچھ غور کرتا ہے تو
پیکر امید و بیم میں اضطراب پیدا ہونے لگتا ہے (یعنی لوگوں کو دھڑکا ہوتا ہے کہ دیکھیے کیا کرتا ہے یا نفع
پہونچاتا ہے یا ضرر) لیکن صاحبان عہدہ اور ارباب پیشہ جیسے نابان ریاست یا افسرین دفاع وغیرہ کی
تفرینیں اسی طریق سے ہونا چاہیے جو ان کے شایان شان ہو مثلاً غزنی تہہ براہ و اصابہ رائے اور حکومت
کو قوی کرنے میں اچھا سلیقہ رکھنا اور جن سیاست وغیرہ کے ساتھ ان کی مع کی جائے تو مناسب ہوگا اور اگر انہیں
ادوات میں مبالغہ سے کام لیا جائے مثلاً اصابہ رائے کے ساتھ ذہن کے فوراً منقل ہو جانے کی صفت کا
بھی اضافہ کر دیا جائے تو اور بہتر ہے جیسا کہ شیخ نے کہا (اس کے لیے) کسی امر کے متعلق فکر کرنا اور نہ کرنا دونوں
برابر ہے (یعنی ہمدردی بغیر فکر کے وہ کام کر لیتا ہے جو غور و فکر کے ساتھ کرتا ہے) اور جب چاہو اس سے حاضر لا بہا
دیکھ لو۔ اور اسی طرح منظور میری کے یہ اشعار ہیں (۱) اور ممدوح جب بڑے سنگین امور و پیشوں
تو ان کی پروا کرنے والا نہیں بلکہ ان کی سختیوں کو دیر کی کے ساتھ جھیل جانے والا شخص ہے۔

لہذا کتاب میں فقط حکماء کا تذکرہ
 واقع ہوا ہے ان کے ساتھ قوم پرستوں
 مسلم ہونے کی یہ قیصرہ منسور
 القافیہ پر لکھا گیا ہے کہ
 میں ان اشعار کو اس صورت سے
 دیا ہے کہ جو جس سے پتہ چلا
 کہ قیصرہ مرفوضہ القافیہ کی ہے
 یہ قولی ہر قولی القافیہ کی ہے
 کہ عجب یہ الفاظ نقل کیے گئے ہیں
 کیونکہ اس سے ہر لکھی ہوئی قافیہ کا
 موقوف موقوف ہونے کے اختلاف
 سے بھرپور ہونے کی بجائے
 پیدا ہو جاتا ہے۔
 آجانی میں کہ جس سے یہاں
 اس طرح نقل کیا گیا ہے
 لفظہا بالحق والرجاء ادا
 تبارک موسیٰ القصبی
 فکثری عر عند ذلک من
 متشر قوم ذل من متشر
 متشر من مسد القصبی
 یسے غایر لہذا اثر من
 مثل موسیٰ مثل اللہ
 المسد لہذا اوجہ حالی
 جعفر - ۱۲ منہ

بری ساکن الاوصال باسطا وجهه یریک الھونیا والامور تطیر

واما مدح القائد فی ایجاب اس الباس والنجدة ویدخل فی باب شدۃ البطش والبسالۃ
فان اضعیف الی ذلک المدح الجود والسماحة والتعرق فی البذل والصلیة کان
المدح بحسننا والنعت تاما۔ اذ کان السخاء اذ الشجاعة وکان فی اکثر الاموس
موجودین فی بعداء الھم واهل الاقدام والصولۃ وذلک کما قال بعض الشعراء
فی جمع الباس والجود

فتی دمرہ شطرنج فیما یتوبہ ففی باسہ شطرنج فی جودہ شطر
فلا من بغاۃ الخیر فی عینہ قذی ولا من زبیر الحرب فی اذ نہ وقر

الافتراء ھو بنا التؤدۃ والرفق ھو تصذیر ھو فی والذی یر صوت لاسد المعنی اور

(۲) اُسکے اعضاء و جہر و بندہ حالت سکون و اطمینان میں رکھا جائے دیتے ہیں اور اسکا چہرہ نہایت بشاش
نظر آتا ہے وہ اپنے سکون و اطمینان کو ظاہر کرتا ہے جبکہ پریشان کن حالات پر قدرت نہ ہوا اور
وہ قابو سے باہر ہو گئے ہوں لیکن فوجی عہدہ داروں کی مدح اُس طرح کرنا چاہیے جو دلیری
اور رعب و دہم سے مناجت رکھتی ہو اور جرأت و بہادری کے باب میں داخل ہو اور اگر اسکے
ساتھ ہر دو سخاوت اور احسان و انعام میں سلیقہ و انتظام سے بے پروا ہی کرنے کا بھی ذکر ہو تو
مدح نہایت ستحسن اور تعریف زیادہ مکمل ہو جائے گی اسلیے کہ سخاوت و شجاعت لازم ملزوم ہیں اور
ان دونوں کا وجود و بندہ بہت اشخاص اور بہادر لوگوں میں اکثر ساتھ ہی ساتھ ہوتا ہے جیسا کہ
بعض شعراء نے شجاعت و سخاوت و دونوں کا ساتھ ذکر کر کے کہا ہے۔ (۱) ممدوح وہ جوان ہے جس کا
زمانہ نازل ہونے والے عواث کے متعلق و حصوں پر مقسم ہے ایک وقت اُسکی شجاعت کے لئے
مخصوص ہوتا ہے اور دوسرا اُس کی سخاوت کے لئے۔ (۲) پس نہ طالبان مال کے دیکھنے سے
اُسکی آنکھ میں خس و خاشاک پڑتا ہے اور نہ شیران جنگی کے ڈکھنے سے اُسکے کان بہرے ہوئے لگتے ہیں
(یعنی سوال سے اُسکو تکلیف نہیں ہوتی اور لڑائی سے وہ خوف نہیں کھاتا)

لہذا اس خبر میں قدر
واقع ہو گیا ہے ایک موقع پر
دیکھنے سے ایک عربی کو سمجھ
بین صحیح نامے ایک کاتب کی
منج کرنے پر آمادہ کیا اور وہ
کاتب نہایت خوشخام اور
نوروزی نہیں تھا تو اس عربی
نے دیکھ کر مناسب حال میں
کہنے پر ہوسہ شکر فرمایا
دیکھئے عوامی الخلم چون
بتدریج یریک الھونیا والامور
تطیر۔ لہذا قلمیوں و دغی
تخلیہ و سلیقہ سے
تخلیہ و سلیقہ سے
الجانین دوسرا بنیادیہ
علم فیضدیر لہذا خطہ
و فیض باب الخیم وھو عبیر
مصر علیہ یریک الھونیا والامور
دعائی اور قصور دیکھ کر قدر
میں اس شخص پر اعلیٰ سے
تواضع سے کاتب کی جیب
شمارہ ۱۰۰ کا تہ کی جیب
شمال قرار پاکتے ہیں ۱۱
منہ

و كما قال منصور القرشي في افرادہ ذکر المباس وحده
تري الخيل يوم الحرب يظلم تحتہ وتروى القناني كفه و لمن اجل
حلال لا طراد الا سنة نحرها حرام عليها متنها والكو اهل

و كما قال بشار بن برد

الا ايها المحاسن المبتغى نجوم السماء لبسعى اعم
سمعت بمكرمة ابن العلا فانشأت تطلبها لست شهم
اذا عرض اللهو في صدره لها بالعطاء وضرب البهم
يلذ العطاء وسفك الدماء وليخدو على نعم او نقم

اللغة - المناصل جمع المنصل وهو السيف والاسم المتوسط من السير والجمع بالضم الشجعان
جمع بهمة وقولها قبل ماض من اللهو المصنف اور جرح کہ منصور نیری نے سہا سچا مت کا
ذکر کرتے ہوئے کہا ہے (۱) روز جنگ گھوڑوں کو انکے سوار (مروج) کے ران کے نیچے شرت محنت سے
توپیا سا پائے گا اور اُسے تھوڑی تیز اور تلواریں (وتمنوں کے خون سے) سیراب نظر آئے گی (۲)
نیزوں کی انیوں کے لیے ان گھوڑوں کے سینے حلال ہیں لیکن پشتیں اور پیٹھے انکے نیزوں کے
لے حرام ہیں (یعنی وہ جنگ سے پیٹھ نہیں پھیرتے تاکہ یہ اعضا زخمی ہو سکیں۔ اور جیسے
بشار بن برد نے کہا (۱) اسے مروج سے حسد کرنے والے جوانی معمولی اور دھیری رفتار سے آسمان
کے ہمارے توڑنا چاہتا ہے (یعنی مروج کے روشن فضائل کے تحصیل میں حمیص ہے) (۲) چونکہ
ابن عمار کے اعزاز و شرف کے اخبار تو نے سنے ہیں تو نے اسکو طلب کرنا شروع کیا (لہذا تجھے
آگاہ ہو جانا چاہیے کہ) تو اس حص و منصب پر فائز نہیں ہے (۳) جب کسی وقت اس کے
دل میں لہو و لعب کا خیال کر رہا ہے تو سخاوت اور بہادری کے قتل کرنے کے ساتھ وہ کسیت
سے (یعنی بخشش اور خونریزی میں اسے لطف آتا ہے) اور ہر صبح اُس کی انعام و انتقام
کی حالت میں گزرتی ہے۔

ملہ عقد فریہ و غیر میں
مبتغی نفس کیا ہے فو کذب
میں ایک نفس کی سی طرح صحیح
نقل کیا کرو اس مقام پر نہیں
نیزوں کے قتل سے قہر ہے
کاتب کی غلطی سے قہر ہے
عاشق بات میں بھی ہو کہ بد
ملہ اطراد کی خطا اس
مقام پر بیٹھتی ہے
اور عقد فریہ و غیر میں
لفظ اطراد نقل کر رہی ہے
لفظ اطراد صاحب جرح
البتہ یہ لفظ صاحب جرح
فاجع نے بھی اطلاق نقل
کیا ہے مگر اس لفظ کی تائید
کرتی تفسیر نہیں کیا ہے
۱۱۵۸

یتراحمون ذوی یسارہم یتعاطفون علی ذوی الفقر

وذو یسارہم کانہم من صدق عفتہم ذو و عرا

متعلمین لطیب خہم لایہلحون لنبوۃ الدھر

ومدح القسم الثانی یكون بما یضامی المذہب الذی یسلکہ اہلہ من الاقدام
والفتک والتشہیر والجد والیقظ والصبر مع الخرق والسماحہ وقلة الاکثرات
للخطوب المملۃ کما قال تابط شرایم دح صغیر بن مالک

وانی لمہد من ثنائی فقاصد بہ لابی عمہ الصدق صغیر بن مالک

اللغة الوعوس من الطريق ماصعب السیر فیہ والخییم الطبیعة والسجیة والھلع المخرج
المعنی - (۱) وہ اپنے رُسا کے ساتھ ہر بانی اور وفاداری سے پیش آتے ہیں اور صاحبان فقر سے
الفت محبت لیتے ہیں (۲) ارشدت حمیت غیرت کی وجہ سے ان کے تو لگے ہو جاتے ہیں گو یا کہ وہ بڑی دشواریوں میں
گرفتار ہیں (یعنی ان کے ہاں کثرتِ فساد اور صاحبانِ دولتِ ریاست اپنے مہبودہ ممکن پر قناعت کرتے ہیں اور زندگی کی خواہش سے
کام رہتے ہیں اگرچہ وہ ان کی ضرورتوں کے لئے کافی ہو (۳) اپنی شرافت اور نیک خوئی سے وہ حلیم بنے ہوئے
ہیں اور نامساعدت زمانہ سے وہ کبھی گھبراتے نہیں اور قسم ثانی (دعا سنگوں اور زہروں وغیرہ) کی مدد ان
طریقہ سے ہونا چاہیے جو ان کے مناسب حال پر مبنی جنگ و جدل کے موقع پر ان کے اقدامات جبرئیس اور جبرود ہند
شدت انہماک اور باہوش و حماس رہنا اور شدائد جنگ کو پے پر والی کے ساتھ چھیلنا اور شامل ہونے
والے مصائب کو نہایت حوصلہ اور بے اعتنائی کے ساتھ برداشت کر لینے وغیرہ کا ذکر ہونا چاہیے جیسا کہ
تابط شرانے صخر ابن مالک کی مع کرتے ہوئے کہا ہے - (۱) میں ضرور اپنی تقریروں کا تحفہ لے کر اپنے ارادے
والے اپنے چچا زاد بھائی صخر ابن مالک کی خدمت میں حاضر ہوا ہوتا ہوں (تعمیم) تابط شر کے پہلے
شعر میں کلمہ داتی کتاب میں واؤ کے ساتھ نقل کیا گیا ہے قناع نے بھی ایسا ہی کیا ہے کتاب الحما سند زور و گز کتاب
میں جہاں یہ شعر مذکور ہے جن واؤ نظر قاصر سے نہیں گزرا اگر اسکو اول سمیت قرار دیا جائے جیسا کہ ظاہر ترتیب کا مقتضا ہے
تو واؤ کی ضرورت نہیں رہتی اگر قافی کی غیر موزوں خیال کر کے واؤ کا اضافہ کر دیا گیا ہے تو یہ درست نہیں ہے ایسے کہ
اتی فعلان کے وزن پر صحیح ہے اور بحر طویل میں فعولن کا نظم واقع ہو کر فعلن ہو جاتا ہے اور کلام عرب میں

لہ کتاب الطاریف
کی جگہ صفحہ نقل کیا ہے اور
نیر سائیکس کو اس طرح وار کیا
نیل القسطنطینی لہم عیبہ
دالمساک اور انگریز
یہ شعر بھی نقل کیا ہے پرست
الوحشۃ لکن لا فیئیس
دیہندی و حیث اھند
ام النجوم العوایک ۱۱ منہ

یہ شعر بھی نقل کیا ہے
کتاب الطاریف میں ہے
نیر سائیکس کو اس طرح وار کیا
نیل القسطنطینی لہم عیبہ
دالمساک اور انگریز
یہ شعر بھی نقل کیا ہے پرست
الوحشۃ لکن لا فیئیس
دیہندی و حیث اھند
ام النجوم العوایک ۱۱ منہ

اھزبہ فی ندوۃ الھی عطفہ
 کماھز عطفی بالھجان الادرک
 لطیف الھوایا یقسم الزادینہ
 سواعوبین الذی یقسم المشارک
 کان بہ فی البرد اثناء حیۃ
 بعید الخطی شقی الھوی والمسالک
 یظل بمہمۃ ویسی بجزیرھا
 بحیشا ویعروی ظھور المعادک
 ویسبق وفد الذیجہ من حیث تلغی
 بمنخرق من سئدہ المتدارک
 اذ اخطا عینہ کری النعم لم یزل
 لدرکائی من قلب شیجان فاناتک
 وان طلعت اولی العداۃ فنشۃ
 الی سلسلۃ من صادم الغرب باناک
 اذ اھزہ فی وجہ قرن تھمات
 نواجذ افواہ المنایا الضواحات

لہ انکرتا یوں
 میں معارف کی
 جیہ برفہ معارف
 نقل کی گئی ہے
 شانے نے بھی
 معارف نقل کیا
 بن کر یہ کہ کہ کہ
 میں نظر معارف
 مذکور ہے اور یہ
 نظر اس مقام
 پر غلط اور غلط
 جی نہیں معلوم
 ہوئی لہذا اس
 صورت میں خارج
 کتاب کے
 مطابق نقل
 کیا گیا ہے
 ۱۲

اللعتر الھجان من الابل والناقة ابغض الکرام والادرک الابل الی ترعی الاراک انھو یا جم حویۃ
 وہی الامعاء المستندۃ والاثناء جمع شئی بالکسر شئی الخیۃ انشاء ہا واما یجمع منها اذ انتفت والھجیش
 کامبر رجل اذ نزل ناحیۃ عن الناس ولم یختلط بھم وکرمہ سبت برائہ لا یشاور الناس ولا یخاطبہم
 والکائی الحادس المھجی میں سرخشل اسکی مع کر کے اسکو اسی طرح خوش کردنگا جیسے اسنے مجھکو
 ایچھے سفید موئے تازے اراک چرنے والے اونٹ سے کر خوش کیا (۳) وہ کم خوری کی وجہ سے نحیف الجسمہ ہی
 اپنا کھانا اپنے اور بھتیروں کے درمیان برابر سے بانٹتا ہے جیسے کوئی اپنے شریک کا حصہ تقسیم کرتا ہے (اور
 اپنے مال کو ذخیرہ نہیں کرتا اور صحرائی و خفاکش ہے) (۴) وہ اپنی چادر میں مثل سانپ کے لپٹا اور سمٹا
 ہوا پیچہ قدم والا ہے اور بسبب بندہ ممتی کے اسکے مقاصد اور طریقے مختلف اور طرح طرح کے ہیں
 ۵ وہ اپنی ہی راسے کا پابند ہو کر ایک جنگل میں صبح اور دوپہر کے جنگل میں شام کرتا ہے اور خطرہ کی
 ہر منہ پیچھے برسو اور ہوتا ہے (یعنی اپنی کمال دلیری کی وجہ سے خوفناک حوادث سے بچنے کا کوئی
 انتظام نہیں کرتا) (۶) ہوا جہاں سے بھی چلنے کا ارادہ کرتی ہے وہ اس کی بھی غایت مطلوبہ آگے بڑھ جاتا
 ہے ایسے جنگل میں جہاں ہوائیں چلتی ہوتی ہیں اور انھیں اپنی متصل اور متواتر دوڑ کی وجہ سے چاک کرتا
 ہوا گر جاتا ہے (۷) جبکہ غنودگی اسکی آنکھیں بھی دیتی ہے تو اس کا قلب جو ایک مرد ہوا و ہوشیار
 کے پہلو میں ہے برابر اسکا تھکان و محافظہ کرتا ہے (یعنی جب وہ سو جاتا ہے تو اسکا دل بیدار رہتا
 ہے) (۸) جب اس کے دشمنوں کی پہلی جماعت کی پہلی صف نمودار ہوتی ہے تو تیز رفتار تلوار
 کے کھینچنے کے لئے فوراً اس طرف میدان میں نکلتا ہے (۹) جبکہ اپنے ہمسفر حریف کے
 سامنے وہ اپنی تلوار کو حرکت دیتا ہے تو اپنے والی ہتھیوں (اپنی کامیابی کی وجہ سے) کھل کھلا کر
 چلنے لگتی ہیں

۱۲ خانہ جاس نے منتخب
 ۱۳ خانہ جاس نے منتخب
 کہ یہاں میں غنودگی
 قرار دیا ہے کہ غنودگی
 چھٹی ہوتی ہے اس سے
 شدت و شوق سے اس سے
 کیا جائے کہ
 ۱۴

وقال ابو کبیر الہذلی

ولقد سريت على الظلام بمغشم
جلد من الفتیان غیر مثقل
معن حملن به ومن عواقب
حبك انصاق فشب غیر مهبل
حملت به فی ليلة مزوءة
کرها وعقد نطاقتها لم یحلل
وانت به حوش الفؤاد مبطنا
سعد اذا ما نام لیل الهوجل
ومبرأ من کل غبر حیضه
وفساد مرضعة وداء معضل
مان بمیس الارض الامنکب
منه وحرف الساق طی المحمل
فی ذا طرحت له المصاة رأیته
ینز ولوقعتها شرو الاخیل

الغشم - المغشم کتبہ بن بربک راسہ ذلک بنیہ عن علوہ شیء الممقبل الذی یقال له صلبتہ امرای تکتلہ واللحم
الموثرم الوجه - المزدودة ای الذی عودہ والموجل الطبی القتل وغیرہ فی بقتہ والمعضل من الداء الذی عسر علیہ
وروی فی قبل من القتل وهذا اسم اللابن ترضعہ المروءة ولدها وهي قوتی اوحی - امل -

المعشی اور ابو کبیر نے (تا بظن شرکی ایسی ہی) سنا سب حال میں کرتے ہوئے ہوتا ہوا اور اللہ ہی نے اندیشہ
رات میں را اپنے بے خوف دیکھ کر پروا دل کی طاقت سے ظلمت شب کی توت کو مغلوب کر لیا ہوا ایک خود رائے
اور کسی کی نہ سننے والے توی حسیست وچلا لاک جوان کے ساتھ چلا (۲۱) اس جوان کی ماں اُن غور توں میں ہے جو
ایسے وقت میں حاملہ ہوئیں جبکہ وہ تیز دیکھ کے سنے تیار نہ تھیں اور اپنے کمرے ٹپکوں کو باندھ لیا تھا اسلئے
وہ پیدا ہو کر ایسا جوان ہوا کہ وہ نہ تو ذمت کے قابل اور نہ ڈھیلے بدن والا ہے (ملکہ حسیست چلا لاک
۳۰) اسکی ماں ایک خوفناک مٹا ایک رات میں بچہ اس حالت میں حاملہ کی گئی کہ اسکا نبد کمر
کھولا نہیں گیا تھا (۲۷) پس اس نے اسکو اس طرح پیدا کیا کہ وہ ہوشیار دل اور تیز قوم اور حسیست
بدن والا اور ایسے وقت میں پیدا رہے نہ والا تھا جبکہ کابل رست آدمی تمام رات سوتا ہے -
عرب کا خیال تھا کہ خود توں سے باکراہ مقاربت کرنے سے جو بچہ پیدا ہوتا ہے وہ شجاع و دلیر
ہوتا ہے - (۲۵) اور وہ جوان ہر بقیہ حیض سے پاک و صاف ہے (یعنی ایسے مکر وہ وقت میں اسکا
صل نہیں رہا) اسطرح دودھ پلانے والی کے مرض اور اسکی ناقابل علاج بیماری سے محفوظ نہ ہا - (۶۷) جب
وہ بڑھتا ہے تو زمین سے اسکا صرن ایک شانہ اور ایک پٹھلی کا کنارہ ملتا ہوتا ہے (یعنی حسیست
سوتا بلکہ کرٹ سے لیٹتا ہے) اور اسکا جسم مثل پیٹے ہوئے پر ملے کے ٹھوس ہے (یعنی اعضا و کا
گوشت ڈھیلا نہیں ہے) اس لئے اس کے جسم کی ایک ہی جانب زمین سے متصل رہتی ہے
اور چاروں شانے حسیست غفلت کی نیند بھی نہیں سوتا سدا (اسطرح کے سونے کے نتیجہ میں یہ منظر ہر
ہوتا ہے کہ جب کہ تم اسکی طرف کوئی انگری پھینکو تو اسکے گرتے ہی شکرے کی طرح اُچک کر بیدار ہو جاتا ہے -

یہاں یہ شعر ہے جس میں
اسکی کمرے کے اندر
آنا جانا نہایت
جسب ہوگا جوان ہوا
اسکی ماں سے کہا کہ
کی طرف سے ہر وقت
اس نے کہا کہ میں
کرنا ہے اسکی
مرد کی کہ اس
شوق میں اس
تو میرا ہی ہے
خیر ہمارے ساتھ
مرد میرے ساتھ
ہمک اور میں
دور میں ہوتی
نہ وہاں ہوتی
اسکی کمرے کے
سے اسکی کمرے کے
منازکے کے
دیکھ کر اسکی
ہمک اور میں
اس نے فہم
اور خود غالب
چہ اور شاعر
انہ لگا اسکی
میں شرمیلی
مک سوس اور
خفہ مابین
میں اس
اسکی کوئی
یہاں یہ شعر ہے
جس میں اسکی
یہاں یہ شعر ہے
جس میں اسکی

یہاں یہ شعر ہے
جس میں اسکی
یہاں یہ شعر ہے
جس میں اسکی

فمن الهجاء المقذع الموجع ما انشدناه احمد بن يحيى

كأثر بسعد ان سعد كثيرة ولا تغم من سعد وفاء ولا تصل

ولا تدع سعد القرع وخاها اذا امنت من روعها البلاء القفا

يروعك من سعد بن عمر وحبوبها وترهذه فيها حين تقتلها خيرا

فمن اصابة المعنى في هذا الهجاء ان هذا الشاعر سلم لهؤلاء القوم امرين يظن
انهما فضيلتان وليست بحسب ما وصفناه من الفضائل فضيلتين وهما اكثر

العدد وعظم الخلق وغزب ذلك مغازى دلت على حذقه بالشعر

فمنها ان ادخل هجاء لهم في باب الاقوال الصادقة لا عطاءها يا هم شيئا ومنع

لهم شيئا اخر وقصد بذلك ان يظن ان قوله فيهما انما هو على سبيل الصدق

وذكره اياهم بما فيهم من جيد ورثي

اللغة المكاثرة المقابلة في الكثرة والقرع المضاربة بالسيوف وغيرها والخبز البلاء و
قلام المصنف بمعنى قصد فالمغادى المقاصد المعنى چنانچہ زیادہ تکلیف رسان اور مستقیم
آہنیز جو کے اقسام میں سے وہ ہزار ہیں جنکو احسان کیٹی نے ہمارے سامنے پڑھا (۱) نبی سعد سے کثرت میں
جستہ ردل چاہے مقابلہ کر لے کیونکہ بیشک وہ تعداد میں بہت زیادہ ہیں (المبتدئ) وفاداری اور نصرت
کی خواہش سعد سے نہ کرو (کیونکہ یہ صفت اُن میں مفقود ہے) (۲) اس طرح اُنکو جنگ کیلئے بھی نہ بکارو
اور انھیں امن وطمینان کی حالت میں کسی ویلانے اور خالی جنگل میں پڑا رہنے دو جہاں انھیں کسی کے
ستارے کا اندیشہ نہ ہو (۳) سعد ابن عمرو کا تن وکاتن تو حسبت ناک ہے (جسکے دیکھنے سے آدمی گھبرا جائے)
اور جب تم حقیقت میں نگاہ سے اُنکو دیکھو تو اُن سے نفرت کرنے لگو۔ اس ہجو کے غرض مطلوب تک
پہنچ جانے کے وجہ میں سے ایک جہیز ہے کہ اس شاعر نے دو صفتیں کثرت نفوس اور عظیم الخلقہ موزان
لوگوں کے واسطے تسلیم کیں جنکو فضیلت کے محل پر قرار دیا حالانکہ یہ دونوں بنا بر اُن فضائل کے جنکو
ہم نے بیان کیا فضیلتیں نہیں ہیں اور شعر میں اس طریقہ کے برتنے سے شاعر کی کمال ہمارت چند طریقوں سے ظاہر ہوئی
ایک تو یہ کہ اُس نے انکی ہجو میں اپنے قول کو سجائی کا لباس پہنایا کیونکہ اُن میں بعض صفتوں کا ہونا اسے حقیقت تسلیم کیا
لیکن دوسرے اوصاف سے اُنھیں محروم کر دیا حالانکہ وہ حقیقت خوبی اُنھیں میں تھی اور اس سے اُسکا مقصود
یہ ہے کہ سننے والا خیال کرے کہ شاعر غنیمت کی حیثیت سے نہیں کہہ رہا ہے بلکہ اُسکا مقصود حقیقت کا اظہار

حاور ان میں جو بھی بڑی باتیں تھیں ان سب کو صاف صاف بیان کر دیا ہے۔

ومنها ما بان من معرفته بالفضائل حتى يميز صحيحها من باطلها فانسلم الباطلة
ومنع الصحيحة ومنها انه قطع عن هؤلاء القوم ما يتدرب به الكرام من قلة
العدد فان الكرام ابد افهم قلة كما قال السموأل

تبارني انا قليل عديدا نقلت لها ان الكرام قليل

ومن خبيث الهجاء ما انشدناه احمد بن يحيى ايضا

ان يغدروا او يغبروا او يخلوا لا يحفلوا

يغدوا عليك مرجلين كما تهم لم يفعلوا

فمن جودة هذا الهجاء ان الشاعر به تعدد اصداد الفضائل على الحقيقة فجعلها
فيهم لان الغدر ضد الوفاء والفجور ضد الصدق والخل ضد الجود

اللغة قوله لا يحفلوا اي لا يبالوا والترحيل شدة المشي المعنى اور دوسرے یہ کہ اس سے
شاعر کی فضائل شناسی کا پتہ چلا کہ اسکو صحیح اور ناسد صفتوں کے پہچاننے کی تیز ہے پس محل جو میں
اسنے ان صفتوں کو حقیقت میں خوبی نہیں رکھتیں (جیسے کثیر العدد اور عظیم الخلقہ ہذا انکے واسطے
تسلیم کیا اور جو واقعی فضیلتیں ہیں مثل وفادار و نصرت وغیرہ کے) ان سے انھیں محروم رکھا۔ اور میرے
یہ کہ انھیں ایک ایسی صفت سے بھی محروم کیا جس سے کہ اکثر شرفا و متصف ہونے میں مزہ و تریا
(یعنی کمی تعداد) کیونکہ شرفا کی جماعت ہمیشہ قلیل ہوتی ہے جیسا کہ سنوکل نے کہا۔ ہماری درجہ
ہیں اس بات کا عیب لگاتی ہے کہ ہماری تعداد کم ہو تو میں نے اس سے کہا کہ شرفا ہمیشہ کم ہی
ہوتے ہیں۔ اور اسطرح نہایت خبیث اور سخت مضمون پر مشتمل وہ ہجائیہ اشعار ہیں جسکا ذکر بھی
احمد ابن یحییٰ نے ہم سے کیا (۱) اگر وہ غدر کریں یا فسق و فجور یا بخل کریں تو انھیں کچھ بھی پروا نہ
(۱) اور دو ٹوکرا سطح تیرے سامنے آجود ہوں جیسے انھوں نے کچھ کیا ہی نہیں اس بوجہ کی خوبی
یہ کہ جو صفتیں حقیقۃً فضائل کی ضد ہیں انھیں کو چن چن کے شاعر نے انکے لئے ثابت کیا کیونکہ
(واقعا غدار ہی فدا داری کی اور فسق و فجور سچائی و راستی کی اور بخل سخاوت کی ضد ہے۔

لہذا چند کتب بالیون
وہیں میں لکھا۔ قال
العبیدہ مہربان المشی
ومن الشاردا لانی لاریا
لہا قولہ ان یفعلوا او
یغدروا الخ۔ اس کے بعد
یہ شعر نقل کیا ہے۔ کافی
براقی کل وہ۔ ان لہ نہ
نیجیل و حقیقت ہو گئی
کایہ طرہ جاری علی الصواب اور
متمم و مستحسن ہے ۱۲ منہ

ثم اتي بعد ذلك بضد اجل الفضائل وهو العقل حيث قال + وغدا
عليك مرجلين كأنهم لم يفعلوا + لان هذا الفعل المأهول من افعال
اهل الجهل والبهيمة والفتحة التي هي من عي القوة المنيرة كما قال
جالينوس في كتابه في اخلاق النفس -

وليزيد الاعجم في غياض بن حصين بن المنذر

وسميت غياضا ولست بغاظ . عدوا ولكن للصديق تغيظ

عدوك مسرورا وذو الود للذي يرى بك من غيظ عليك كظيظ

تسمى لما اوليت من صالح مضى . وانت تعد اذ الذنوب حفيظ

تلاين لاهل الغل والفر منهم . وانت على اهل الصفاء فظيظ

الغلة - كظ - الامر كظا و كظا ضة فهو كظيظ بهضه و كبر وجهه والغل بالكل الحقد

والفر الضغن واللفظيظ الغليظ المجاني السئل الخلق - المعنى يهراي پر قناعت نہیں کی

لكن اس کے بعد وعدا علیہ الخ کما کہ سب بڑی فضیلت یعنی عقل کی بھی ضد سے اُنہیں متصف قرار

دے گئے کہ یہ افعال جو دراصل باطنی روشنی کے مفقود ہوجانے کی وجہ سے پیدا ہوتے ہیں اُن ہی

لوگوں سے سرزد ہوا کرتے ہیں جن پر حیوانیت غالب ہوتی ہے اور وہ بالکل جاہل اور اُرجٹ ہوتے

ہیں جیسا کہ جالینوس نے اپنی کتاب اخلاق النفس میں اسکا ذکر کیا ہے - اور غیاظ ابن حصین

ابن منذر کے بارے میں زیادہ عجم کے اشعار بھی اسطرح کے ہیں - (۱) تیرا نام غیاظ رکھا گیا حالانکہ

اپنے کسی دشمن کو ستا کر تو کبھی غضبناک نہ کر سکا ہاں البتہ دوستوں کو اذیت دیکر اُنہیں رنج و غصہ

میں ڈالنا خوب جانتا ہے (۲) تیرا دشمن تو تجھ سے خوش رہتا ہے لیکن دوست ہمیشہ تیرے چہرہ پر

جھنجھلاہٹ اور ترش روی کے آثار کا معاملہ کرتا ہے (۳) جو سابق احسانات کسی کے تیری گردن پر

ہیں اُنکا تو بڑا فراموش کرنے والا ہے لیکن دوستوں کی عیب شماری کا سبق تجھے خوب یاد رہتا ہے (۴) تو ان

لوگوں کے صاحبان کینہ و بداد کے آگے نرم پڑ جاتا ہے اور صفائی سے ملنے والے کیلئے تو بڑا سخی مزاج و بخلا ہے

متنبہ زیادہ عجم کے اشعار میں
لست بغاظ عدوا کی تفسیر
شائع ہے کہ غیظ علی العدو
کے ساتھ ہی ہے جس کا معنی
ہوتا ہے کہ غاظ کو غضبناک
ہونے کے معنی میں لازم قرار
دیا ہے اور اب لست
کے معنی میں متغیظ کی کتا
فہم غاظ غیظ کے معنی
ہے اس بنا پر شاعر نے
غاظ کے معنی (غضب)
کو متنبہ بغیر تفسیر
استعمال کیا ہے اور ظاہر
ہے کہ غیظ متغیظ ہونے کی
صورت میں حسب ارتقا
جو میں زیادہ مبالغہ پیدا
ہو جائے گا - ۱۲ -
۱۳ - غیظ غیظ کے معنی
بہل و جھنجھلاہٹ کے معنی
ہے اس کا بھی

ومن المجاء ايضا ما تجمل فيه المعاني كما يفعل في المندح فيكون ذلك حسنا
اذا اصاب به الغرض المقصود مع الایجاز في اللفظ وذلك مثل قول العباس
بن يزيد الكندي في مهاجراته جرياً ومعارضة اياه في قوله

اذا غضبت عليك بنو تميم نصبت الناس كلهم غضاباً
لو اطعم الغراب على تميم وما فيها من السوءات شاباً

ومثل قول مرة بن عداء الفقعسي

واذا سرك من تميم خصلة فلما بسوءك من تميم اكثر

وقول الآخر

ويقضي الامر حين تغيب تميم ولا يستأذنون وهم شهود

لغة ثنائ و خبر میں علی
قل کیا کر اور اس کے قبل کا
شر اس طرح دیکھ کر پوچھ کر
العم غافل والفتاب
وقتی ان اصبت نقد
اصابا۔ ۱۲ منہ
کتاب ایان و تہذیب میں
یستامرون قل کیا ہے اور
اور اس شعر کے بعض نسخہ
کیا ہے جس میں بجا کر لیا ہے
اور اگر یہ ہے تو
سلبت عصاف و تہذیب
تہذیب و عصاف و تہذیب
عصاف و تہذیب۔ ۱۲ منہ

اللفظة - السوءات جمع سوءة وهي الفاحشة والمذلة القبيحة والشهود جمع شاهد يعني الحاضرين
المعنى - كمى بجانى مضامين میں بھی لبس اقسام مع کی طرح اختصار و اجمال سے کام لیا جائے گا
تو یہ بھی ایک اچھا طریقہ ہے لیکن جبکہ غرض مقصود اختصار کے ساتھ حاصل ہو جائے۔ اور اسکی
مثال عباس ابن زید کندی کے وہ اشعار ہیں جنہیں اسے جریر سے بھجوا کر دیے میں مقابلہ کرتے ہوئے
کہا ہے (۱) جبکہ بنی تميم خیر غضبناک ہوں تو صرف وہی غضبناک ہوں گے بلکہ سمجھ لینا کہ ساری
دنیا کے لوگ نیز ار دشمنانک ہو گئے (۲) اگر بنی تميم اور انکی بدکرداریوں پر سے کوسے کا گڑبڑ تو ان
برائیوں سے متاثر و منفعل ہو کر بڑھموں کے سردوں کی طرح) وہ سفید ہو جائے۔ اور ایسا ہی
مرہ ابن عداء فقعسی کا یہ شعر ہے اور اگر تجھ کو بنی تميم کی کوئی ایک (آدھی) خصلت پسند
بھی آجائے تو سیکڑوں خصلتیں انکی تجھے بری معلوم ہوں (یعنی انکے برے خصال اس کثرت سے
ہیں کہ انکی کسی ایک خوبی کی بھی انکی کثیر برائیوں کے آگے کوئی وقت نہیں) اس طرح ایک
دوسرا شاعر کہتا ہے بنی تميم کی غیبت میں تمام ہتھ بالشان اور طے ہو جاتے ہیں اور اگر وہ حاضر
بھی ہوں تو ان سے کسی قصیدہ کو طے کرنے کے بارے میں اجازت نہیں لی جاتی۔

واللحکم المختصر من

المرآة انهم رقبوا بلوم كما رقت باذرعها الحبير

ومثل قول اعشى باهلة

بنو تميم قنطرة كل لؤم لكل مصب سائلة قنطرة

وقد تبع البوتام حبيب بن اوس الطائي الاعشى في هذا المعنى فقال

اصعوا بمستن سبل النوم وارتفت اموالهم في هضاب لطلح العلل

ومثل قول الآخر

لو كان يخفي على الرحمن خافية من خلقه خفيت عن ربنا سد

اللغة رقم الثوب خطه ودابة مرقمة في قوائمه خطوطا كيات وثور وحمار الاحش مرقوم القوام
مخططها بسواد والقنطرة ما قنطرية والمطعم من الارض والهضاب جمع هضبة وهي الجبل
المنبسط على الارض المعنى اور تخم حضري كمناء کیا تو دیکھتا نہیں کہ ملامت سے یہ لوگ اس طرح
چھاپ دیے گئے ہیں جس طرح کہ (بفس) گدھوں کے ہاتھ پاؤں پر طرح طرح کی سیاہ سفید دھاریاں
ہوتی ہیں۔ اور جیسے آغشائے اہلی کا شعر ہے: ذلت سورمذالت کا گنہ پانی بنی تیمم کی خباثت گاہ میں کہ
جمع ہوتا ہے (اور کوئی تعجب بھی نہیں) اسلیے کہ ہر بننے والی ہری کے پانی کے گرنے کا ایک ٹھکانا ہوتا ہے۔
اور ابوتام یعنی حبیب بن اوس طائی اعشی کی متابعت کرتے ہوئے اسی مضمون کو ادا کرتا ہے۔ وہ لوگ ہر خفالت
ذولت کے شت سے بنتے ہوئے نالوں کے گندے پانی کی زد میں آگئے اور ان کا مال و منال ٹال مٹول ہو
ہباد سازیوں کے اونچے مچاؤں اور بلند پہاڑوں پر محفوظ رہتا ہے اور ایسا ہی ایک اور شخص کا شعر ہے
بنی اسد (ایسے کم حقیقت ہیں اور یہاں تک نظروں سے گئے ہوئے ہیں کہ ہم دعوے
سے کہہ سکتے ہیں) کہ اگر خدا کی نگاہ علم سے اس کی مخلوقات میں کوئی پوشیدہ چیز چھپ سکتی
تو بنی اسد یقیناً اس کی نظروں سے پوشیدہ ہو جاتے۔

سلا، اعشی کے اس مضمون
شعر کو فرزدق نے جوہر میں لکھا
کہ ہے ہوس اس طرح ادا کیا
ہے۔ اتنے قنطرة علی منہ
سودہ و ہلک سائلة
تسمیر قنطرة۔ اور ابوتام نے
علاوہ کے کہ لایہ تصدیق
میں اسی مضمون کو کلمہ کرنا
ہے جس کو مصنف نے مثلاً
پیش کیا رائیہ قصیدہ
میں اسکو لفظاً اور معنی
افتہ کر کے اس طرح ادا
کریا ہے۔ وہاں کہتے ہیں کہ
اللہ اعلم انت بہ لکنا
تکلی سائلة قنطرة۔ اور

فذه الابیات قالها اوس وهو يهاجى المناقبه المجدى فيقال ان المناقبه كان
يقول انى واوسا نبتد ربيتا فن قاله غلب على صاحبه فلما قال اوس البيت الاخير
قال هذا هو البيت الذى كنا نبتدوه فغلب اوس عليه ومثل قول عباس
بن مرداس السلمى فى سفیان بن عبد یغوث النصرى

وا وعد وقل ما شئت انك جاهل على اما انت امرؤ من بنى نصر
وما اوجود ما قال الفرزدق فى عبد الله بن عمير الليثى حيث هرب من ابى
فديك الخارجى و كان يمتنى لقاء الخواج

تمنيتهم حتى اذا ما رأيتهم تركت لهم عند الجلاه السرا دقا
واعطيت ما نعطى الحليلة لبعائها و كنت حبارى اذ رأيت البوارقا

اللغة - السرا دق الذى يمد فوق معن البيت ج سرادقات وحليتك امرؤك حبار
طائر للذ كرو الانثى والواحد والجمع ج حباريات والخبر وره الخبر يرو الخبر يورده والبحر يورده والبحر
السيوف المعنى - ان شعروں کو اؤں نے نابغہ جدى سے بھج گئی میں تھا بلکہ کہتے ہوئے کہا ہے بیان
کیا جاتا ہے کہ نابغہ یہ کہنا تھا کہ ہم اور اوس دونوں کے دونوں شعر کہنے میں ایک دوسرے پر سبقت
کیا کرتے تھے جو پہلے شعر کہتا تھا وہ دوسرے پر غالباً جاتا تھا پس جب اوس نے آخری شعر کہا تو نابغہ
نے کہا کہ یہی شعر میں بھی پہلے کہنا چاہتا تھا (لیکن جب وہ نہ کہہ سکا اور اوس نے پہلے کہ دیا) تو اوس
اُس پر غالب آ گیا۔ اور اسی طرح حباب بن مرداس کا شعر سفیان بن عبد یغوث نفیر کے بارے میں ہے۔ تو یہ
متعلق جو چاہ کہہ اور جتنا چاہ کہہ کر ج تو مجھ سے جہالت سے پیش ہی رہا ہے (مگر یہ تو بتا کہہ کر کیا تو بنی
نصر کے خاندان کی ایک فرد نہیں ہے۔ اور عبد اللہ ابن عمیر لیسى کے بارے میں فرزدق کے بھی کیا اچھے
اشعار ہیں جبکہ عبد اللہ نے ابو ذریک خارجى کے خوف سے فرار اختیار کیا حالانکہ خارج سے
جنگ کرنے کا متمنی تھا۔ (۱) تم نے خواج سے لڑنے کی (پہلے) آرزو کی یہاں تک کہ جب اُنکا
سامنا ہوا تو اپنے خیمے چھوڑ کر اتنا جنگ سے تم بھاگ کھڑے ہوئے (۲) اور تم نے اُن سے
(اوس موقع پر پسپائی و مغلوبیت میں) رہی برتاؤ کیا جو زوجہ شہر سے برتاؤ کرتی ہے
اور تم تلواروں کی چمک دیکھ کر حبارى پرندہ کی طرح بیٹھ کر تے ہوئے بھاگ رہے تھے۔
تجذیبہ فرزدق کے شعر میں جو لفظ سرادق مذکور ہے اسکو شایع نے سرادق کی جمع لکھا ہے حالانکہ ادب اب
لغت نے سادق کو واحد اور اسکی جمع سرادقات تحریر کیا ہے۔

وفی قوله ما تعطى الحلیلة بعلمها مع ایجازہ بحائب وكذلك فی قوله حباری
ومنهم من یفرط فی ذکر قصیدہ واحدہ کما یفعل عند المدح فی فضیلہ واحدہ

من ذلک للخطیئۃ یفرق فی ذکر الخجل وحده

کد دت باظفادی واعلمت معولی فصادفت جلود من الصخر املسا
لتشاغل لما جئت فی وجه حاجتی واطرق حتی قلت قد مات او عسی
واجمعت ان النعاه حین رأیتہ یفوق فواق الموت حتی تنفسا
فقلت له لا باس لست بعائد فافرخ نعلوه السہاد یرملیسا

ولجری فی ذکر العجز وحده

ولا یتقون الشر حتی یمسبہم ولا یرفون الامر الا من النذر

اللغز الموعول کمنہ لحدیدۃ ینقر بہا الجبال لتشاغل ای اظہر شغلہ بامر یرجمعت ای
عزمت النعاه ای اخبیر بحدودہ وافرخر الروع وقرخ ذہب والرجل فرخ ورعب والسماد یرضعف
البصل وشئ یترا لی للانسان من ضعف بصرہ عن السکھ فاق فواقا بالضم شخصۃ الیریم من
صدده المعنی اور اسکے قول ما تعطى الحلیلۃ میں باوجود اختصار کے عجیب غریب اشارے ہیں اس طرح
حباری کی لفظ میں۔ اور بعض شعراء صرف ایک ہی عیب کا ذکر کر کے اُس میں مبالغہ کرتے ہیں جیسا کہ مدح
میں ایک ہی فضیلت کا ذکر کر کے مبالغہ کیا جا تا ہے اسی قبیل سے حطیہ کے اشعار ہیں جس نے
صرف خجل کے ذکر میں مبالغہ کیا ہے (۱) میں نے شقت کر کے اپنے ناخوڑوں سے بھی کریدا اور
کڈال سے بھی کام لیا لیکن صخر کو چکنا پتھر یا (۲) جب میں اُس کے پاس اپنی حاجت لے کر آیا تو
مجھ سے اعراض کر کے اپنے کو ایسا ظاہر کیا جیسے کسی کام میں وہ مشغول ہے اور کسی سوچ میں پڑے
اتنی دیر تک سر جھکا کر رہا کہ میں نے کہا کہ یہ مر گیا یا مرنے کو ہے۔ (۳) جبکہ میں نے دیکھا کہ اُسے
گھر الگ گیا تو چاہا کہ لوگوں کو اسکی خبر مرگ سناؤں یہاں تک کہ اُس نے یکایک سانس لی۔
(۴) تو میں نے اُس سے کہا کہ ڈرو نہیں میں دوبارہ نہیں آؤں گا تو اسکی گھبراہٹ موقوف ہوئی (لیکن
اُسکی آنکھوں میں عطائے مال کے موشن تصور سے) اندھیرے کی چادر چھائی ہوئی تھی۔ اور جریر
(اپنے محبوب کی) صرف عاجزی کو اس طرح بیان کرتا ہے اور وہ لوگ اپنے کو کسی مصیبت سے نہیں
بچا سکتے یہاں تک کہ وہ اپنی نازل ہو جاتی ہے اور اُن کو زودل مصائب سے خوف پیدا
ہو جانے کے سوا اور کوئی طریقہ اُن مصائب کے دفعیہ کا نہیں معلوم۔

الح کتاب الیوان ویرتین
اور کالی ہر دین اس شعر کے
دوسرے مصرعہ کو اس طرح نقل
کیا ہے۔ ولا یعرفن الکادر
الکادہ برا۔ آخر الذکر الکادہ
میں لکھا ہے والای الیور
الذی یعرف من بعد
وقوع الشئ کما قال
عجیب۔ ولا یعرفن
الشیئ الخ۔ ۱۲ منہ

ثم ينظر اقسام المديح واسبابه فيجوز في المراتب والدرجات الاقسام
ويلزم ضد المعنى لذى يدل عليه اذ كان المديح ضد الجفاء ولتتبع القول في الجفاء
القول في المراتب

نعت المراتب

ليس بين المراتب والمدح فصل الا ان يذكروا في اللفظ ما يدل على انه لها كمثل
كان وتولى وقضى ونجبه وما اشبه ذلك وهذا ليس يزيد في المعنى ولا ينقص منه
لان تباين الميت انما هو بمثل ما كان يمدح في حياته وقد يفعل في التباين شيء ينقص
به لفظه عن لفظ المدح بغير كان وما جرى مجراها وهو ان يكون الحى مثلا
يوصف بالوجود فلا يقال كان جواد او لكن يقال ذهب الجود او فمن الوجود
بعد او ليس الجود مستعملا مذ تولى وما اشبه هذه الاشياء

اللغة التباين التنازع على الشخص بعد موته المعنى يمدح في اقسام اور اس کے
اسباب بنظر کرنا چاہیے اور انہیں اقسام و اسباب کے اعتبار سے جو گوئی کے مراتب و درجات
کی تحدید کرنی چاہیے اور جبکہ مدح ضد بجا قرار پائی تو جو گوئی میں لازم ہے کہ اس کا مضمون مدح
کے بالکل برخلاف ہو اور اب ہم کو چاہیے کہ نعت الہام میں کلام کرنے کے بعد باب مرثیہ کا ذکر کریں

محاسن مرثیہ

مرثیہ اور مدح میں کوئی خاص فرق نہیں ہے بجز اسکے کہ (مرثیہ میں) ایسی لفظیں ذکر کی جائیں جن سے
یہ پتہ چل جائے کہ کسی مرثیہ کے لفظ کا (نعت و تعریف) (گزر گیا) و قضا مجاہد زانیہ مدح
پوری کر گیا) وغیرہ کے اور اس لفظی فرق کو دینے سے معنی میں کوئی زیادتی و کمی نہیں ہوتی اسلئے کہ مرثیہ کے
مرثیہ میں وہی صفات ذکر کیے جاتے ہیں جنکے ساتھ زندگی میں اُسکی شج کی جاتی تھی۔ اور کبھی ایسا بھی
ہوتا ہے کہ لفظ کان وغیرہ کے علاوہ مرثیہ میں (مبالغہ) ایسی لفظیں ذکر کی جاتی ہیں جو الفاظ
مدح سے جدا ہوتی ہیں جیسے کہ زندگی میں کوئی صفت جو دسے مقصود ہو تو اسکے مرثیہ میں یہ نہ کہا جائے
کہ وہ شخص بڑا سخی تھا بلکہ یہ کہا جائے کہ وہ دنیا سے رخصت ہوا سخاوت رخصت ہوئی یا یوں
کہا جائے کہ اُسکے بعد اب کون سخاوت کا کھیل و پرسان حال ہے یا یہ کہا جائے کہ جب سے وہ
ردپوش ہوا اب دنیا میں جو دکائی مصرت نہیں رہا یا اسی کے مثل اور لفظیں ذکر کی جائیں

قرآن مجید نے بطور اظہار
تائید و تحسین کی کافرین
کما اور نہ اسکو کسی کوئی ضرر
تھی البتہ بغیر ان اظہار و تائید
انبیاء سابقین کی خاص
خاص مشقوں کا اس میں نہ کہ
موجود ہے چنانچہ ان کے متعلق
ارشاد ہوتا ہے و سبیل
داد رہیں و ذاکھل
کل من الصابرين و
ادخلهم فی رحمتنا
انهم من الصالحين
دوسری جگہ فرماتا ہے
انهم کما لیس عین
فی الخیرات ویدعوننا
و یغابوہم و کانوا
لنا خاشعون۔ ایک متن
پسندیدہ کا ذکر کرتے ہوئے
فرماتا ہے و کانوا فی الکتاب
معملین ان کان صادق
العین و کان رسولنا نبیا
وہم سے متعلق ہے جو ان کو
فی الکتاب ادلیں نہ
کان صدقنا نبیا و فی
کتابنا علیہ

کما قالت لیلی الاخیلیۃ ترقی توبۃ بن النجیر بالجدۃ علی هذه السبیل
 فلیس لجالا الحمر بیاتون بعدها بعا و لا غادیر کب مسافر
 ومن الشمر من یرقی بذکر بکاء الاشیاء الی کان المیت یزاولها وغیر ذلک ومثله
 یحتاج الی تعلم صحۃ هذا المعنی فی مثل ما تکلم به من هذه الاشیاء فانه لیس من
 اصابتہ المعنی ان یرقال فی کل شیء ترکہ المیت بانہ ینبکی علیہ لان من ذلک ما
 ان قیل اندبکی علیہ لکان سیئۃ و عیباً لا حقین له - فمن ذلک مثلاً ان
 قال قائل فی میت بکتک الخیل اذ لم یجد لها فاساً مثلاً کان عظمائک ان
 من شان ما کان یوصف فی حیاتہ بکده ایاہ ان یذکر اغتباطہ بموتہ و ما کان
 فی حیاتہ یوصف بالاحسان الیہ ان یذکر اغتنامہ بوفاتہ

اللفظ الاغتباط فی کلام المصنف المسخ والتبج بالحال الحسنۃ المعنی جیسے کہ
 اخیلنے تو بہ ابن حیر کی ہادی کو یاد کر کے اسطریقہ سے مرتبہ کہا ہے۔ توبہ کے مرنے کے بعد لڑنے و اون کو
 جگت فرا کرنے میں اب کوئی عار نہیں (اسلئے کہ اسکی غیرت متوفی کے دم کے ساتھ تھی) اور نہ اب کوئی طلب
 بخشش کی غرض سے قافلہ کے ساتھ سفر کرنے والا ہے (اسلئے کہ سخاوت اسی کی ذات بن منحصر تھی)
 اور بعض شعرا اُن چیزوں کے رونے کا ذکر کر کے مرتبہ کہتے ہیں تنکبہ منیر الازدنگی میں استعمال کیا کرتا تھا
 یا اُن چیزوں کو اس کی نسبت تھی اسی صورت میں ضرور ہر کران اشیا کے متعلق معلوم کر لیا جائے گا انکی طرف
 بکار کی نسبت بنا نامناسب نہیں ہے کیونکہ یہ کہنا درست نہیں ہے کہ ہر چیز متروکات میت سے اسپر گریہ کرتی ہے
 اس لئے انہیں سے بعض چیزیں ایسی بھی نکلیں گی کہ اگر انکی طرف گریہ کی نسبت عیاں کی تو نہایت بدنام اور عجیب ہوگا
 مثلاً اگر کوئی کسی نوالے کے متعلق کہے کہ تجھ گھوٹے رہے ہیں اسلئے کہ تجھ ایسا سوار نہیں پاتے تو یہ صحیح نہیں ہے
 (اسلئے کہ یہ چیزیں مشقت و تکلیف میں مبتلا کیجاتی ہیں اور زمانہ استعمال میں انھیں آرام نہیں ملتا تو ایسی چیزیں جو
 میت کی زندگی میں مبتلائے تکلیف تھیں اُسکے مرنے کے بعد انکے خوش و مسرور ہونے کا ذکر کرنا چاہیے اور جو زمین
 اوس کی حیوۃ میں اوس کی مورد احسان و انعام تھیں بعد مرگ انکے برخیدہ و نعلین ہو کر انکا اظہار کرنا چاہیے

و كما قال اوس بن حجر بن فضالة بن كلداء الاسدي
ليبيك الشرب والمدامة وال... بقيات طرأ و طامع طمعا
وذات هدم عار نو اشرها تصمت بالماء تولبا جدها
والحي اذ حاذروا الصباح واذ خافوا مغيرا و ساعرا تلعا

فيجب ان يفقد مثل هذا في اصابته الغرض والا فخرات عنده واذ قد بين
بما قلنا اننا لا فصل بين المديح والتابين الا في اللفظ دون المعنى
فاصابته المعنى به وهو اجهة غرضه هو ان يجري الامريقه على سبيل المديح

المختر المدمر بالكلس النساء الذي ضوعفت من قافله وخص ابن الاعرابي به الكساء الباني
من الصوت والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج وقيل هي العصب التي في
ظاهرها وقوله وذات في محل الرنم لانه يعطو ف على فاعل ليبيك وهو الشرب التولب

ولد الحمار استعير هذا الولد الانسان والجدع ككفف من الصبلي اي الغداء وتلع
الرجل اخراج راسه من كل شيء كان فيه قول الامم: تفقداه طلبه عند غيبته المعنى اذ راسه

اوس ابن حجر بن فضاله ابن كلداء الاسدي کے مرثیہ میں کہا ہے - (۱) اے مرثیہ والے تیرے رقعہ اور
بخار اور شراب اور جوانان ہم صحبت اور جو بھی تیری بخش کا طامع ہو ان سب کو تجھ پر دنا چاہئے (۲)
اور کہنے پر سیدہ کھڑے دانی عورت لاغری سے جسکے ہاتھوں کی رگیں نمایاں ہوں اور (اوکی مفلسی کا یہ حال ہو کہ)
اوس کے بچہ کو اچھی غذا میسر نہ ہوتی جس سے وہ برسے حال میں ہوا درودہ اسکا سر اترے سے نہ منڈوا سکی ہو لیکن

اگر ہم پانی سے اس کے سر کے بال نوج ڈالیں تو (۳) اور قبیلہ کے لوگ جبکہ وہ صبح کے وقت اٹھانے سے سخت رو
ہوں اور غارتگر یا کسی چالاک دشمن کے ٹوٹ پڑنے سے ڈرتے ہوں (غرض کہ) ان سب کو تجھ پر دنا چاہیے۔

پس لازم ہوا کہ مرثیہ کی جانچ کرنے میں علامات مذکورہ کی تلاش کی جائے تاکہ معلوم ہو کہ شاعر غرض
مقصود تک پہنچا یا اس سے منحرف ہو گیا۔ اور جبکہ ہمارے سابق بیان سے یہ ظاہر ہو گیا کہ صبح اور مرثیہ

میں سوائے لغوی اخراق کے کوئی معنوی فرق نہیں ہے تو مرثیہ خوانی کی راہ صواب اور منزل مقصود پس
یہی قرار پائے گی کہ اسی صبح گوئی کا طریق اختیار کیا جائے۔ - تنبیہ - شاعر نے لفظ اشر کے معنی عضد

یعنی بادو کے لکھے ہیں۔ یعنی کتب لغت میں نظر قاصر ہے نہیں گورے البتہ اس مقام عصب الذراع کے معنی مراد
لینا جسکی ارباب لغت نے تصریح کی جو زیادہ معلوم ہوتا ہے اور کی تا یہ عبارت کمال اور عیشی مناہتین کے کلام بھی ہوتی

ہے اور بھی معنی استعمال عربیہ شائع و ذائع ہیں کما ذیل لہذا ذراع یا ذنواشر لعماء قال نہیں ملاحظہ فرمائیے ف نواشر معصم۔

لہ اوس بن حجر
قصمت پر طامع
میں اگر کتاب میں
ہے ذنواشر کو
کے معنی ہو گئے
مگر بعد اوس میں
تسلسل سے
نقل کیا ہے نظر فرما
میں یہی نظر زیادہ
شائبہ مقام معلوم
ہوتی ہے تو دل میں
دوسرے معنی سے
اس نظر کو
جس کے ساتھ
تھک گیا کہ
سب کتب میں
ظاہر شدت
میں تصنیف
جو کسی میں ان
العب وغیرہ
جہی قصمت
سب کتب میں
اولی اور آخری
غنی صبح

ثم افتن سعب في هذه المرسية بعد ذلك وذاد في وصف بعض الفضائل
ما لم يخرج به عن استقامة وهو قوله

حليم اذا ما سورة المجمل طلقت حيا الشيب للنفس اللجوج غلوب
كعالية الرحم الرديني لم يكن اذا ابند والقوم العلماء نجيب
فاني لباكيه واني لصادق عليه وبعض القائلين كذب
لببكك شيخ لم يجد من يعينه وطاوى الحشائني المزاء غريب
جوع خلل الخير من كل جانب اذا جاء جباء بهن ذهاب
فتي لا يبالي ان يكون لجمه اذا نال خلالات الكرام شوب
حليم اذا ما العلم ذين لاهله مع العلم في عين العبد ومحب
اذا ما تراوله الرجال تحفظوا فلم ينطقوا لعوداء وهو قريب

سلك عقد فريد وغیر میں
اس مصرعہ کے اس طرح نقل
کیا ہے اذا ابند را مجمل
الحوالی نجیب ۱۲ منہ
کے ساتھ فقط فلم یمنطقوا
نقل کی گئی ہے فقط حفظوا
کی نسبت کا تحفظ بھی
اسکی حیثیت کو متقاضی ہے
جیسے وغیرہ میں بھی ظم
منطقوا نقل کیا ہے شرح
میں اس لفظ کو شلم

اللغة اللجوج مبالغة من اللجاجة وهي الخصومة وقوله للنفس متعلق بفلوب الشوب
تقدم تفسيره وهو اسم لبكوك العوداء الكلمة الفيحة المعنى - پھر اس مرثیہ میں اس کے بعد کعب نے
اور شائیں پیدا کیں اور بعض فضائل کے بیان میں ایسا اضافہ کیا جس میں وہ مستقیم سے انحراف ہوا
اور وہ اضافہ یہ ہے (۱) جو وقت حیات کی تیزی اور جوش میں بطنوں کے ہاتھ سے عنان شرم
چھوٹ جائے ایسی حالت میں بھی متوفی علم و بردبادی سے کام لیتا تھا اور اپنے نفس کی کشری پر پورا
قابور کھنے والا تھا۔ (۲) جبکہ لوگ عزت کے میدان کی طرف اقدام کرتے نظر آئیں وہ متوفی رُدی نیز
کی سخت آئی کے مثل ہے جو کہ ہر شے میں در آئی ہے اسلئے وہ کبھی خائبہ ناکام نہیں رہتا۔ (۳) اور میں اپنے رُدی
رودنگا اور بیشک میار ونا سچا اور بجا ہے حالانکہ بعض مرثیہ گو چھوٹے ہوتے ہیں۔ (۴) اسکی شرح میں گورنگی
(۵) جسے صفات حسنہ کے ساتھ اگر کوئی آئے جانے والا ہو تو وہ متوفی ہی کی ذات ہے جس نے ہر جانب سے
تمام اچھی صفوں کو جمع کر لیا ہے۔ (۶) وہ ایسا جوان تھا کہ جب وہ شرفاء کی سخی خصلتیں اپنے میں پیدا
کر لیتا تو اسکی اُسے کوئی پرواہ نہیں ہوتی کہ اسکا جسم لاغر ہے یا توانا (۷) اطم کے موقع پر وہ بڑا عظم تھا
اسی کے ساتھ ساتھ دشمنوں کی تنگاہوں میں صاحب بہمت درعب و غر ضکہ علم و بہت و دونوں صفوں
کا جامع تھا (۸) جبکہ اسکو گوہر دیکھ لیتے تھے تو اس کے بھانڈے بیجا باتوں کے ارتکاب سے بچنے لگتے
تھے پس حالت یہ تھی کہ اسکی حضوری میں لوگ ناشائستہ کلام نبی زبان پر جاری نہیں کر سکتے تھے

نہایت صاف و سادہ ہے
کے ساتھ نقل کیا ہے
پھر معنی دونوں میں
کوئی خاص فرق نہیں ہے
اور ایسی بنا پر نہایت
نے فلا تیکھوں سے اسکی
تفسیر کی ہے تاکہ اب اس
سب کی عبارت میں
کوئی خرابی نہ ہو
مطابق اصل بنا چاہیے
۱۱ منہ

ومثل قول اوس بن حجر رثی فضالة بن كلداء الاسدي بجميع الفضائل
 التي ذكرناها الا العفة صدها فان ترك ذكرها الا ان في بعض التقسيدة
 وصفه بالكمال وفي الكمال كل فضيلة من العفة وغيرها
 اباد ليجت من بكفي العشرة اذ امسوا من الخليفة نار ولبال
 ام من يكون خطيب لقوم اذ حلقوا لدى الملوك ذوى ائيل افضال
 ام من لاهل لواء في مسكعة من حقهم لبسوا حقا بابال
 ام من لحي ضاعوا بعض امرهم بين القسوط وبين الدين زوال
 فرجت غتهم وكت عيهم حتى استقرت نواصم بعد زوال

لہ کتاب
 البیان
 والقبین
 میں ادنی
 کید و احوال
 نقل کیا ہے
 ۱۲

اللغة البلبال البرحاء في الصدر ولا يدي جمع اليد وهي القوة والنعمة والمسكعة كحذنة
 المصلحة من الاذنيان لا يهتدي فيها ولا موالا زوال المنزل والذوى الدار المعنى
 اوس ابن حجر كده شعراء ہیں جنہیں اسنے فضلاء بن كلداء اسدي کا مرثیہ کہتے ہوئے نام اُن اوصاف کو جن کا
 ہم نے ذکر کیا بیان کر دیا ہے مرثیہ ایک عفت کا ذکر نہیں کیا لیکن اُس نے اپنے بعض تفسیروں میں مروج کی
 توصیف کمال کے ساتھ کی ہے جس میں عفت و خیرت سب طرح کی فضیلتیں آسکتی ہیں۔ (اور وہ شعاریہ ہیں)
 (۱) اسے ابو لیخ اب اپنے قوم و قبیلہ کی کون غریبی کرے گا جبکہ وہ حوادث زمانہ کے نازل ہونے کی وجہ سے
 مصائب میں گرفتار ہو جائیں اور آتش غم سے جلنے لگیں (۲) یا جبکہ طاقت و قوت (یا بخشش و نعمت
 و اے بادشاہان اور اولیاء العزم کے برابر آ رہے ہوں ایسے موقع پر متوفی کے سوا اب کون ہے جو اپنے
 مقصود میں کامیابی حاصل کرنے کے لئے ایسے جلیل القدر لوگوں کی حضوری میں تفریر کر سکے۔ (۳) یا اب
 ایسا شخص کون ہے جو اپنے متعلقین و دوستگان کے لئے نشان فوج کی طرح مرجع اور جائے پناہ بن سکے
 جنگی اپنے مطالبات کے رد سے ایسی حالت ہو گئی ہو کہ وہ اپنے حقوق کو فیصلہ کے دشوار گزار وادی میں ٹال
 کی چادر کے نیچے اپنی بد قسمتی سے چھپا کر کھچکے ہوں (۴) یا یوں کہوں کہ بادشاہوں کی اطاعت کرنے یا
 نہ کرنے میں جو لوگ متردد و متزلزل رہ کر (اسی معنی میں) اپنے بعض مقاصد تلف کر چکے ہوں اُن کے
 نظام کار کو درست کرنے کے لئے متوفی کے بعد اب کون ہے (۵) تو نے اُنکی حیرانی و پریشانی کو دو مکڑیاد
 اُن کا برابر محافظ و نگہبان رہا ہوا تنگ کہ اُنکی منزل مقصود متزلزل ہونے کے بعد برقرار و مستقر ہو گئی۔
 تفسیر شارح نے اوس کے چوتھے شعر میں لفظ زوال کو لفظ امر کی صفت قرار دیا ہے حالانکہ زوال
 نکرہ ہے اور بعض اوصاف اضافت کی وجہ سے معرفہ ہے لہذا اگر اسے حق کی صفت قرار دیا جائے
 تو نابا - امتثال نہ لازم آئے اور معنی میں بھی کوئی حرج ہی نہ ہو

فقد دنا في هذه الابيات بما جانس العقل والوأي واللسن ونحو ذلك وقال

اباد ليجة من يوصى باد ملة ام من لاشت ذي طمرين طلال
وما خليج من المراز وحذب يرمى الضمير بخشب الايك والاضال
يوم اباجود منه حين تسأله ولا مغب ببرح بين اشبال
ليث عليه من البردي هبرية كالمزبراني عيانا باوصال

اللغة - الامثلة المروءة المحتاجة المسكينه ج اداملة والطمير بالكلش الخشب الخافي والكلش
البالي من غير الصوف ج طماروا الطمير لال كسر بال الفقير السيئ الحال فالمراد كشداد موضع
ويروي المروء والحدب الموج والضير جرحه الوادي والاياك الشجر المتلف الكثير والفيضة
تفتت السدر والاراك والاضال السد البري والغيث الاسد البحر بالغمر الشدة والش
ويروي بترحم وهو ماسدة التهيرة كشادمة مطا من زغب الفطن ومطا من الوريش
والمزبراني عظيم الذبذبة اي الكاهل المعنى - تو اوس نے اس مرثیہ میں ایسے صفات ذکر کیے
جن سے اُسکی عقل اور جودت رائے اور قوت گویائی وغیرہ کا اظہار ہوتا ہے اور پھر اسی مرثیہ
میں (۱) اے ابجد لیجہ تیرے بعد اب کون ہے جو بیوہ اور محتاج عورتوں کی کفالت بخیر گیری
کا انتظام کرے گا یا بوسیدہ لباس پر لیشاں حال و مصیبت دول کا شکل و پرسان حال ہوگا
(۲) جب تو مروج سے سوال کرے تو اُسکی سخاوت کے آگے اُس دریا کی بخشش کو کبھی زیادہ نہ پائے گا
جو مقام مراد میں جوش میں آیا ہوا مویں مارتا ہوا اپنے ساحل پر (اگلی بوئی) جھگی بری اور زخمت
ایک کی لکڑیوں کو (جو کہ اسیر تیرے آتی ہیں پانی کے قطب پٹروں سے) وادی کے کنارے پھینک دیا
ہو۔ (۳) سطح اپنے بچوں کی حمایت میں جھنجھلا یا ہوا شیر نستاں اور شیر بھی وہ ہتھیارک جسکی
گردن پر زیادہ بالوں کی وجہ سے معلوم ہوتا ہو کہ بڑی گھانس کی دھنکی ہوئی روئی کا اسیل بنا
ہے۔ (۴) اور جبکہ وہ اپنی مضبوط و مستحکم چوڑ بند کے ساتھ اپنے بچوں کی نگہبانی کر رہا ہو اک
قد اور پہلوان کی صورت میں دکھا کی دیتا ہو۔

اس شعر کو اس
العرب میں اس شعر کو
وما خلیج من المراز وحذب
ذو شغب یرمى الضمیر
بخشب الاطیر والاضال
۱۲ منہ
اس محل پر یہ معنی ہے
اگر اسکو بری بڑھاپا
تو غائبانہ زبان
مقام ہوگا ۱۲ منہ
اس شعر کو
لسان العرب میں
اس شعر کو
کا لفظ بانی عیان
باوصال

یوما باجرء منه جد بادره علی کی بمهد المحدث فصل
فقد رثاه فی هذه الابیات بما جانش البذل والجود والسماحة والشجاعة
ولم یمن کوالعفة الا انه قال فی اول القصیده

ام حصان فلم تقرب بکلتها قد طفت فی کل هذا الناس احوالی
ای امرء سوقه ممن سمعت به اندی واکمل منه ای المال

وقال اوس یرثی فضالة

ایتها النفس اجملی جزعا ان الذی تحذرین قد وقعا
ان الذی جمع السماحة والعبدة والباس والندی جمعا
الامعی الذی یظن باک الظن کان قد رای وقد سمعا

الغیر - ابدارة ما بید ومن حدتک فی الغضب من قول او فعل والکلی اللایب السلام الحصان العقیفة
او الماتر وجیز حصن وحصانات والکلمة بالکسر لسترا لثیق وضرب الکلمة ارسالها وهو کنا یت
عن المخلوة بالنساء والامعی اما من فوج علی انه خیر ان او منصوب علی انه مع نفته صفة لاسم ان
والخبر قوله بعد عدة ابیات رخ اودی فلا تنفع الاشاحته من الخ المعنی (غرضک)
ایا شیر بھی سوچ سے جرات میں کبھی نہیں برہہ سکتا جبکہ وہ اپنے غیر منصوبی کا یک غصہ کے ساتھ اول الموحی
حریف پر اپنا پاک آپڑے جو تیز و ہارتلوار کے ذریعہ سے شدت کیا تھا اعضا کا قطع کرنا لایہو تو ان اشاریں بھی
جو سخاوت و وجود و شجاعت کے مناسب صفتیں ہیں انہیں کا ذکر کیا ہے مگر عفت کا ذکر چونکہ
اول قصیدہ میں کر چکا ہے اسلیے اس مقام پر اسکا ذکر نہیں کیا (عفت کے متعلق کہتا ہے) -
(۱) میں نے تمام لوگوں میں سالہا سال پھر کے مردم زمانہ کے حالات معلوم کیے لیکن تجھ ایسا آدمی
نہیں پایا (صرف تیری عفت کی یہ حالت ہے) کہ پردہ میں کسی عقیفہ عورت کے پاس (ما جائز طور
سے) کسی نے تجھے نہیں دیکھا (۲) عامہ خلایق میں کون ایسا شخص ہے جس کو میں نے
مناہر کہ متوفی کی بخشش اور اسکے بے پناہ کمالات میں اس سے سبقت لے گیا ہو۔ اور یہی اوس فضالہ
کے مرثیہ میں کہتا ہے - (۱) اے نفس بے قراری اور اضطراب کے لیے اچھی طرح آمادہ ہو جا جس مصیبت
عظمیٰ کا تجھے خوف و اندیشہ تھا وہ نازل ہو گئی (۲) وہ شخص جو سخاوت و جرات و سطوت و بخشش
(غرضکہ) تمام صفتوں کا جامع تھا (۳) بیشک وہ ذات اسی صاحب ہوش و خرد کی تھی جو اپنی ذکاوت
و فطانت کی وجہ سے ایک مرتلون کو بھی اس طرح مارا جاتا تھا گویا اس نے انکو دیکھ لیا یا اپنے کانوں سے سُن لیا

ملہ ہمنی کا قول پرکھو کہ جس کے
ساتھ اوس ابن حجر نے
اس مرثیہ کی ابتدا کی ہے
کسی شاعر نے اس طرح
مرثیہ کی ابتدا نہیں کی
۱۱۱۱

فقد جمع في هذه المثنوية جميع الفضائل ووضع الشيء من ذلك مواضعه +
ومن المراتى التى تشبه^{له} فى المدح اقضاب المعانى واختصار الافاظ ما قاله
اوس فى قصيد تدرى فى فضالة التى اولها

الم تكتسف الشمس شمس النهار مع النجم والقمر الواجب
لهلك فضالة لا تستوى الفقود ولا خلة الذاهب
وافضلت فى كل شى فما يقارب سعيك من طالب
نجيح مليح اخوما قط ثقاب يحدث بالغائب
ولكنى المقالة اهل الرجال غير معيب ولا عائب

المغتر - الوجوب للترغيب وغروبه وردى البيت هكذا الم تكتسف الشمس البدر

والكواكب للجبل الواجب وقولها فضلت اى زدت والما قاطع انيق المواضع فى الحرب
المعنى - تو اس مرثيه میں بیشک اُس نے کل فضائل کو جمع کر دیا اور اُن میں ایک ایک صفت کو اپنے
اپنے محل وقوع سے ادا کیا۔ اور وہ مرثیے جتنے الفاظ و مضامین کو مختصر کر کے بیان کیا جاتا ہے جیسا
کہ مع میں بھی اکثر یہ طریقہ اختیار کیا جاتا ہے اُن میں سے ایک وہ مرثیہ ہے جسکو فضالہ کے بارے
میں آؤس نے کہا ہے اور اُس کے ابتدائی اشعار یہ ہیں۔ (۱) فضالہ مر گیا گمراہ کے مرنے کے
غم سے دن کے آفتاب اور رات کے چاند کو ستاروں سمیت کیا گنن نہیں لگا۔ (۲) (لیکن)
یہ گنن فضالہ کی رحلت یا اُس رخصت ہونے والے کی کسی حضنت کے برابر نہیں ہو سکتا
(۳) تو ہر فضیلت میں سبقت لے گیا پس نام آوری میں تیری جد و جہد تک کوئی طالب عزت نہیں
پہنچ سکتا۔ (۴) وہ صاحب فہم و ادراک ہر مقصود میں کامیاب اور تنگ راستوں والے مشکلات
میں در آنے والا تھا اور ایسا روشن دماغ جو جو اپنی تیزی عقل کے نظروں سے غائب اور
غیر معلوم آئندہ واقعات کی سچی پیشین گوئی کر دیتا تھا۔ (۵) اور وہ لوگوں کی جماعتوں کو اپنی
حضور میں کسی امر کے لیے گفتگو کرنے کی تکلیف نہیں دیتا تھا بلکہ اُن کی طرف سے
بغیر اس کے کہ کسی کو برا کہے یا کوئی اُس کو برا کہے تمام قضیوں کو خود ہی فیصلہ
کر لیتا تھا۔

شبیہ کے بعد اللہ پر اور
المدیح کے بعد فی فضائل
کتاب میں جو عبارت مذکور ہے
اُنکی ترتیب غلط معلوم ہوتی
ہے۔ اس لئے اس میں
تبدیلی کی ضرورت ہے
جو اہل عرب میں ملے
مقام پر جواد اور ثقاب
کی جملہ ثقاب کی رعیت کی
تھا۔ ان ثقاب کا ذکر
العلیہ تعالیٰ عنہ ہو
الرجل العالم بالفضائل
المجست عنہا انفسن
الشدید اللہ تعالیٰ فیہا
جن لوگوں نے ملے ہیں
پر جواد و غیرہ نقل کیا ہے
اُنکو یہ مناسبت ہے کہ طاعت
تو جو بھارتی کا نام ہے اور
یہ فضائل انفسا میں
داخل نہیں ہے حالانکہ وہ
یہ نہیں سمجھتے کہ ملے
مخالف مقام پر عالم کے
ہیں جو بھارتی مراد ہیں
۱۶ - منہ

بقی ان یكون التشبيه انما يقع بين شئین بیتھما اشتراك فی معان تعمھما
ویوصفان بہما وافتراق فی اشیاء نہ فی کل واحد منھما بصفتھا واذ کان الامر
کذلک فاحسن التشبيه هو ما وقع بین الشئین اشتراكھما فی الصفات
اکثر من انفردھما فیھا حتی ید فی بہما الی حال الامتلاء واما جاء من التشبیہ
الحسان قول ینید بن عوف العلیمی ید ک صوت جرع رجل قرى اللبن
فغلب دخال جرعہ متواتر ک وقع السحاب بالطرف الممدد
فھن التشبيه انما یشبه صوت الجرع بصوت المطر علی الخباء الذی من ادم

اللغة - قولہ غیا ای بات والد خال ان تدخل بجیدہ قد شرب بین بعیرین لغیرہما
والطراف لکتاب بیت من ادم **المعنی** لہذا ضروری ہوا کہ تشبیہ ایسی ہی دو چیزوں میں چاہئے
کہ بعض امور میں وہ دونوں مشترک ہوں اور دونوں میں وہ صفتیں پائی جاتی ہوں اور بعض باتوں
میں ایسا امتیاز ہو جسکی وجہ سے ہر ایک ان دونوں (مشبہ و مشبہ بہ) میں سے اپنی صفت کے ساتھ دوسرے
جدا ہو جائے تاکہ یہ معلوم ہو تو سمجھ لینا چاہیے کہ وہ چیزوں میں بہترین تشبیہ اس وقت ہو سکتی ہے جبکہ
جہات اشتراک ان میں جہات امتیاز سے استفادہ زیادہ ہوں کہ دونوں لفظ ہر ایک معلوم ہونے لگیں چاہئے
جو اشعار اچھی تشبیہوں پر شامل ہیں ان میں سے بڑی ابن عوف علیہ کا یہ شعر ہو جس میں اپنے بہان کے
گھونٹ گھونٹ کر دھبہ پینے کی آواز کا ذکر کرنا چاہیے پس وہ (بطور ناخواندہ مزلیں بہان کے کچھ اس طرح لکھ دیا
دیر تک دو دھبہ پیتا رہا اور گھونٹ پر گھونٹ اس کے حلق سے یوں اترتے جاتے تھے جیسے کھینچے ہوئے
چربی خیمے پر ابر کی بوندیاں لگنا مار پڑے جاتی ہوں پس شاعر نے گھونٹ گھونٹ پینے کی آواز
کو چڑھے کے تنے ہوئے خیمہ پر بوندیاں پڑنے کی آواز سے تشبیہ دی ہے۔ تشبیہ یرمیا بن
عوف علیہ کے شعر میں لفظ دخال کے متعلق شاعر نے لکھا ہے کہ دخال یا تو مصدر ہر داخل کے معنی میں
یا اسم بعیر ہے۔ کتب لغت نیز استعمالات عرب پر نظر کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ دخال کا استعمال ادخال
بعیر کے معنی میں بہترین ہوگا قال الشاعر عرج علی علال الخواشب الدخال دخال الاخرج وتوفی الد توفی دخال

لہذا کتاب بیت
نقل کیا گیا ہے
اس بنا پر کہ
بہر کسکے معنی
ہوں گے میرے
خیال میں جو کہ
خود دونوں کا
اس مقام پر
ہر ایک کے اس
متعلق لفظ آہٹ
زیادہ مناسب
معلوم ہوتی ہے
جبکہ اس تشبیہ
علم لفظ کا اضافہ
ہو گیا ہو

ومن جود نثرانه لما كانت الاصوات تختلف وكان اختلافيها انما هو بحسب
الاجسام التي تحدث الاصوات اصطكاكها وليس يدفع ان اللين وعصب
المرى اللذين حدث عن اصطكاكهما صوت الجرع قديم التشبيه
من الادييم الموقن والماء اللذين حدث عن اصطكاكهما صوت المطر
وعند سلوك هذه السبيل في تعرف جودة التشبيه يستجاد قول
جهاء الاشجعي في تشبيه صوت حلب عن بصوت الكير اذا نفخ
كان الجيخ الكير ازام تشبها اذا امتاحها في حلب الحى مائمه

(الفتر) - آجیچہ تلمب النار والکبر بالکسوف ینفخ فیہ الحداد وارزوم الرعد اشتد
 صوتہ واصوت غیرشدید وانشعب ماخرج من الضج من اللین ولا متیا حرد المیزج
 ان تدخل البیئر فتلأ اللہ لولقلۃ مائتھا والمراد ہما الحلیۃ المعنی اور اس تشبیہ کی خوبی کی
 وجہ یہ کہ چونکہ آوازیں طرح کی ہوتی ہیں اور یہ لفظ صراحتاً کہ ہمارے ہر ایک کے ہاں یہی نام آوازیں پیدا ہوتی ہیں (اور تصادم کے جو مختلف
 اصوات کا باعث ہوتا ہے) اس پر بھی قابل انکار نہیں کہ دورہ گیتوں کا تصادم عجیبہ صلابت ہوگا تو اس کی
 آواز سننے ہوئے چڑھے پر پانی کے قطرات پڑنے کی آواز سے زیادہ مشابہ ہوگی۔ اور جبکہ اس طرح
 خوبی تشبیہ کی معرفت ہو گئی تو دھونگنی کی آواز سے جس وقت اُس میں ہوا بھر کر آگ دھکائی
 جائے بھڑکے دودھ دوہنے کی آواز کی تشبیہ دینے میں جہاں اشجی کا شعر نہایت عمدہ
 شمار کیا جائے گا چنانچہ دیکھتا ہے۔ جبکہ قبیلہ میں (دودھ دوہنے کی معین جگہ پر) اُس کا
 دوہنے والا کسی برتن میں دودھ دوہ رہے تو اُس (بھیمٹ) کے شرٹوں کی آواز دھونگنی
 سے بھڑکائے ہوئے شعلہ کی آواز معلوم ہوتی ہے۔ تنبیہ جہاں اشجی کے مذکورہ بالا
 شعر میں لفظ ارزام کو شایع نے رزمتہ کی جمع قرار دیا ہے کتب لغت میں یہ لفظ اس معنی کے ساتھ
 جمع کی صورت میں نظر قاصر سے نہیں گزری اس کے علاوہ مسرتہ جو آواز ناتقہ کے معنی میں ہے وہ
 بحدیك المواضع اس کی جمع رزمت وغیرہ کافی چاہیے میرے خیال میں اس مقام پر ارزام کا مصدر قرار
 دینا مبرہ اور اس سطح اسکا استعمال بھی شائع ہے کما قال لیسع وعشیۃ متجادب ارزامہا۔

۱۲ منہ

وقال اوس بن حجر يشبه ارتفاع اصواتهم في الحرب تارة وهو دها
وانقطاعها تارة بصوت التي تجاهد امرا للولادة
لها صرخة ثم اسكاته كما طرقت نفاس يكر
ولم ير دالمشبه في هذا الموضع نفس الصوت وانما اراد حاله في
انسان مقاطع الصرخات واذا نظر في ذلك وحيد الذي وقف بين
الصوتين واحد او هو مجاهدة المشقة والاستعانة على الامر بالتبديد
في الصرخة

اللغة - التهمود في كلام المصنف طفوع النار وذهاب حرارتها والمراد به
السكون والتطرق للصوت والنفاس الولادة والكبر النفسية من الابل
المعنى - اور اوس ابن حجر نے پہلوانوں کے شور و غل مچانے اور کبھی ساکت
ہوجانے کی نوزائیدہ ناکہ کی آواز سے تشبیہ دیتے ہوئے کہا ہے جبکہ وہ ناقہ
ولادت کے مشکلات جھیل رہا ہو۔ رزم گاہ سے آواز میں بلند ہوتی ہیں پھر خاموشی
چھا جاتی ہے جیسے نوزائیدہ ناکہ وقت ولادت چختا اور خاموش ہوتا ہے۔ اور
شاعر نے تشبیہ دینے میں اس مقام پر صرف آواز کا لحاظ نہیں کیا ہے بلکہ ایک
آواز کے موقوف ہوجانے کے بعد دوسری آواز مکملے ان دونوں آوازوں
کے درمیان میں جو وقفہ ہو اُس میں تشبیہ مقصود ہے اور اس وقفہ کی حالت
دونوں طرح کی آوازوں (پہلوانوں کی آواز اور ناکہ کی آواز) میں ایک ہے یعنی مشقت کا
برداشت کرنا اور پہلے در پہلے آوازوں کے ذریعہ سے تکلیف میں تخفیف
پانا (ہی وہ حالت ہے جو دونوں میں اچھی طرح مشترک ہے)۔

ومن جيد التشبيه قول الشماخ يذکر لو اذ الثعلب من العقاب
تلوذ ثعالب الشرئين منها كما لا ذ الغريم من التبیع

وقد تختلف اللواذان بحسب اختلاف اللاتین فاما التبیع فهو ملحق
طلب الغريم لفائدة يرومها منه والغريم بحسب ذلك مجتهد في الروغان
في اللواذ خوفا من مكروه يلحقه وكن لك الثعلب والعقاب سواء لان
العقاب ترجو شبعها والثعلب يخاف موتة وقال الشماخ
كان على اورا اليها من لعابه وخيفة خطي بآء مرجح

لغة من ان مد سرقين
من عمل كماله قتل كيا
تو ذود سوايك مقام كيا
تم كلفه - ايك شاعر
من تشبيه كماله سرقين
هو سيرة من الحسن

الطائفة - ياد الغريم
من اخطاب ۱۲
لغة بين نوع بين

معرض اس طرح قتل كيا
لياء - كان على

اركتها من لغاتها
اس روایت کی بنا پر

مطلب مختلف وضع ہوگا
اور روایت کے سب کی بنا پر
مطلب بالکل صاف ہوگا
وضع ہوگا مگر ۱۲

اللغة الروغان في كلام المصنف الميلا ن - ووقف الخطي ضربه حتى
تلج ذل وخيفة ما اذخت من الخطي الموجه المضطرب المعنى - اور بہترین
تشبیہات میں سے شماخ کا قول ہے جس میں وہ عقاب سے بھاگ کر لومڑی کے
جائے پناہ ڈھونڈنے کا ذکر کرتا ہے - وادی شرفین کی لومڑیاں عقاب سے
فرار کر کے اس طرح جائے پناہ ڈھونڈتی ہیں جیسے قرضدار سچھے پڑنے والے
قرضخواہ سے جان چھپاتا پھرے - اور ایسے دو شخص جو مفروضہ ہونے والے ہوں
ان کے اقسام کی حیثیت سے فرار کی صورتیں بھی اکثر مختلف ہوتی رہتی ہیں پس
یہاں کی صورت یہ ہے کہ قرضخواہ کو اپنے مقصد کی تحصیل کے لیے قرضدار کی جستجو
میں جتنا اصرار ہے اتنا ہی قرضدار اپنے خلاف منشا نقصان میں پڑ جانے کے
خوف سے قرضخواہ سے بھاگ کر اپنی جان چھپانے کی کوشش کرتا ہے - بعینہ ہی
حال لومڑی اور عقاب کا ہے اسلئے کہ عقاب اپنا پیٹ بھرنے چاہتا ہے اور لومڑی کو
اپنی موت کا خوف ہوتا ہے - اور شماخ نے کہا - خرکا لعاب دہن مادہ کی سرین پر
ایسا معلوم ہوتا ہے جیسے لعاب خطی کے کاٹھے پانی کی لہر -

فتبہ لعاب الفحل اذ اظهر على اورا الكالات عند كد مه اياه بالخطمي هو
شبيه به في قوام الثن وفي الرغبة وفي اللون ايضا وذلك ان الحمار انما
يكثر كد مه الاتن في الدرع عند حضرة الرطب وشتره في ذلك الوقت وقد احسن
الشماخ ايضا في قوله حين شبه اضلاع الناقة حين برها السير بالقسي الموتر
فقرئت مبراة كان ضلوعها من الماسخيات القسي الموتر

مبراة من البرة التي تجعل في الانف من الناقة والماسخيات قسي تنسب الى قوم
وقد احسن الشماخ في هذا التشبيه من قبل اجتماع الاضلاع والقسي الموتر في
الشكل والوتر والعصائب الاوتار وله يرد الا الشكل فقط وقد انى على ما فيه

اللغة - الكدم في كلام المصنف العض باد في الغم والموترة من القسي الممدودة
عليها الاوتار المعنى پس جبکہ زجوش سستی میں اپنے مادہ کو کاٹے اور اس کا لعاب
دہن مادہ کی سرین پر گرے ایسی حالت میں شماخ نے اس کے لعاب دہن کو خطمی کے
گاڑے لعاب سے تشبیہ دی ہے اور (در حقیقت) وہ خطمی کے لعاب سے گاڑھا ہونے
اور پھین پیدا کرنے اور رنگ میں بھی زیادہ مناسبت ہوا ہے۔ اور یا سیلے کہا کہ فصل بہار اور نباتات کی سرسبز
اور شادابی کے زمانہ میں جلار کی اُنک ترقی پر ہوتی ہے ایسے اکثر وہ مادہ کی خواہش میں اس کے سرسبز
ہے اور ایسے وقت میں جوش نشاط اس کا زیادہ ہوتا ہے۔ اسی طرح شماخ کا یہ شعر بھی نہایت خوب ہے
جس میں وہ اک تھکے ماندے ناکہ کی پسلیوں کی جو جوہر شقت سفر سوکھا ڈھا نچہ ہو گیا ہو چلہ چھی
ہوئی کمانوں سے تشبیہ دی ہے۔ پس میں اپنے اس ناکہ کو قریب لایا جسکی ناک میں تانبے کا چھلہ پڑھا
تھا اور اسکی پسلیاں (لا غری کی وجہ سے) ایسی ہڈی گئیں تھیں جیسے ماسخی ساخت کی چلہ چھی ہوئی
کمائیں۔ لفظ مبراة برۃ سے ماخوذ ہے یعنی وہ چھلہ جو ناکہ کی ناک میں پڑا ہوتا ہے۔ اور الماسخیات
سے وہ کمائیں مراد ہیں جو ایک خاص جماعت کی طرف منسوب ہیں۔ اور بیشک شماخ نے اس تشبیہ میں تمام خوبیوں کو
جمع کر دیا ہے کہ ناکہ کی پسلیوں کی تشبیہ چلہ چھی ہوئی کمانوں سے شکل صورت میں مطرح دی ہے کہ میں درمیان میں
بھی پیدا ہو گئیں یعنی کمانوں کا چاروں کبوجہ سے جھکا ہوا ہونا اور چلوں کا ناکہ کی رگڑوں چھوٹ مناسبت
لکھنا وغیرہ کہ یہ سب مشابہتیں شماخ نے جمع کر دیں حالانکہ صرف کمانوں کی پسلیوں کی تشبیہ دینا اور

ملک کتاب بیان و تہذیب
دیگر میں اس شکر کو
طرح نقل کیا ہے مقترب
مبدلہ محال ضلوعھا
من الماسخیات القسی
الموترہ اس سے معذور
میرا سحر کہ یہ شماخ شصت
الغوا فی ہب - ۱۲ ممتہ

ولا بن احمر اليا هلى يذ كوقلب الفرس عند الحركة السريعة - ه
 حتى ضحية طاويا ذا اسرة وفؤاده زجل كعرت الهدهد
 فتواتر نبض قلبا الفرس اذا تحرك قريبا للشيد من نواتر حوكة عرت الهدهد وللمرارة
 لها قلاص نعام يرتقين بها كانهن سبي لا بسوا الهدم
 فما احسن ما تشبه فواضل ريش النعام بالنسبال الاطمار الزنقة على اللامش
 ولا سيما السبي فان في مشيهم عجمية تشبه مشي النعام وفي الوان ثيابهم قطة
 من الدرن تشبه قطة ريش النعام - ففي الشيشين اشتراك في معان كثيرة -

لہ ہوا مسکن
 لفظ غلط معلوم
 ہوتی ہے اطار
 وغیر کی مناسب
 سے لفظ لاینب
 ہونی چاہیے اسے

اللغة الزجل الصائت والعرف باضم شعرتق الفرس والقلوص الفتية من
 الابل ولا نرى من النعام حج قلائص وقلص وحج قلاص والسبي بضم السين تشبها
 الابل بجمع سبي بفتح الاول وهو الاسير - المعنى - اور ابن احمر ہالی نے تیز دوڑنے
 کے وقت گھوڑے کے حرکت کرتے ہوئے دل کی (اچھی) تشبیہ دی ہے - وہ گھوڑا میدانوں
 کو قطع کرنا ہوا نشاط کے عالم میں صبح تک دوڑتا رہا اور اس کا دل رفتار کے وقت ایسا
 کھل جاتا اور جلدی جلدی حرکت کرتا تھا جیسے ہرہ کی چوٹی - پس گھوڑے کے دل کا
 پے در پے متحرک ہونا ہرہ کی چوٹی کے برابر حرکت کیے جانے سے بہت مشابہت رکھتا ہے -
 اور مرار کا شعر بھی اچھی تشبیہ پر مشتمل ہے - اُس جنگل میں مادہ ہے شتر مرغ حبست کرتی ہوئی
 اسبغ معلوم ہوتی ہیں جیسے کہ نہ دلوں سیدہ لباس پہنے ہوئے قیدی - پس شتر مرغ کے لٹکے
 ہوئے پروں کی تشبیہ پنسنے والوں کے جسم پر بوسیدہ چادروں کے لٹکنے کے ساتھ کس قدر سخن ہے خصوصاً
 قیدیوں کے ذکر سے اس تشبیہ میں چار چاند لگ گئے کیونکہ صعوبات قید کی وجہ سے اُن کی غیر منظم
 رفتار شتر مرغ کی بے قاعدہ رفتار سے زیادہ مشابہ ہوتی ہے - (اسی طرح) میل کی وجہ سے کیفیت
 اور سیاہی مائل اور ان کے کپڑے شتر مرغ کے خاکی رنگ پروں سے زیادہ مشابہ ہوتے ہیں تو ان
 دونوں مشبہ اور مشبہ بہ میں تشبیہات کے جہات زیادہ ہیں (اور ایسی ہی تشبیہ عمدہ اور مستحسن ہوتی ہے) -

وقد يقع في التشبيه تصرف الى وجوه تستحسن (فمنها) ان تجمع تشبيهات
 كثيرة في بيت واحد والفاظ يسيرة كما قال امرئ القيس - هـ
 له ايطلاظي وساقا نعاما وارخاء سرحان وتقريب تنفل
 فاتي باربعة اشياء مشبهة باربعة اشياء وذلك ان يخرج قوله له ايطلا
 ظي انما هو على انه لا ايطلان كما يطل ايطي وكذا اساقان كساق نعاما
 وارخاء كارخاء السرحان وتقريب كتقريب التنفل -

اللغة - ايطلاظي يريد خلاصته الواحد ايطل والمجمع الا ياطل وخص ايطي لانه
 ضام الى ايطل وخص النعام لانه طويلا الساقين صليتهما والارخاء الجري الذي
 فيه سهولة ماخوذ من الرخاء وهي الرمح السهلة والسرحان الذئب يسمى بذلك لانه سرح
 ج سرحين والتقريب وضع الرجلين موضع اليدين في العدو والتنفل ولد الثعلب ويقال ان
 التنفل حسن التقريب المعنى - اور کبھی تشبیہ میں مختلف طریقوں سے کچھ اور حسن تصرفات
 کیے جاتے ہیں ان میں ایک طریقہ یہ ہے کہ ایک شعر اور تھوڑی سی لفظوں میں بہت سی
 تشبیہیں جمع کر دی جائیں جیسا کہ امر القیس نے گھوڑے کی توصیف میں کہا ہے - اس کی دونوں
 کوکھیں (لاغری میں) ہرن کی سی ہیں اور دونوں پنڈلیاں (سنتی و درازی میں) شتر مرغ
 ایسی ہیں اور سریش چال بھیڑیے کے مثل اور پویا لومڑی کے بچہ کی طرح ہے پس چار چیزوں
 کی تشبیہ چار چیزوں سے دی ہے اس لیے کہ وہ کرنا چاہتا ہے - لہذا ايطلان کا ايطلی
 ايطي وكن اساقان كساق نعاما وارخاء كارخاء السرحان وتقريب كتقريب
 التنفل (بہر محل پر دو چیزیں مقصود ہیں جن میں کی ایک مشبہ اور ایک مشبہ بہ ہے پس یہاں
 چار چیزوں کی تشبیہ چار چیزوں سے صرف تشبیہ کو گرا کر دی گئی ہے)

ومنها ان يشبه شئاً بامثاء في بيت او لفظه يرد ذلك كما قال امرؤ القيس
 وتقطو برخص غير شين كانه اسار عظمي او ساديك اسحل
 ومنها ان يشبه شئاً في تصرف احواله بامثاء تشبيهه في تلك الاحوال كما
 قال امرؤ القيس يصفنا لزوع في حال طيها
 ومشدودة المسك موزونة تضاعل في الطي كالمربد

الغرض تطوای متداول فارض الین الناعم یرید بیان رخص الغثنی لتلظی المجافی وطمی مہنام
 رول اساریہ وداپ نکلون فیہ بیض قشہ بہا اصابعہا فی لنبجا ونعومتہا بیاضہا ولا سحل شجر
 یتاک بہ والساک المسار والدرع الضیقۃ الخلق والموضوۃ الدرع المنسوخۃ والافارۃ النسیج
 والمنسوخۃ حلقین حلقین والمبرد السواد المعنی آورد وبری صورت یہ ہے کہ ایک شے کی
 تشبیہ ایک شعر یا نحو طے الفاظ میں کئی چیزوں سے دیجائے جیسا کہ امرؤ القیس نے کہا ہے۔ وہ محبوبہ نرم و
 نازک انگلیوں سے جنمیں سختی کا عین نہیں ہے کسی چیز کو کہتی ہے اور وہ انگلیاں انہی نزاکت اور رغبتی
 رنگ میں ایسی معلوم ہوتی ہیں جیسے واری نخی کے سفید رنگ کی شے (جسکا سر سرخ ہوتا ہے) یا پیلو کے دشت
 کی شاخیں جن سے سواک کی جاتی ہیں تیسرے یہ کہ کسی چیز کی تشبیہ کے مختلف حالات مد نظر رکھتے
 ہوئے ایسی چیزوں سے دیجائے جو اس شے سے ان حالات میں مشابہت رکھتی ہوں جیسے امرؤ القیس کا
 شعر ہے جیسے وہ ترکی جزئی زرد ہوں کا صحت بیان کرتے ہوئے کہتا ہے اور میں نے ایسی زرد ہوں کو
 ہٹا کیا چکی باریک باریک کڑیاں آپس میں مضبوطی کے ساتھ پیوست ہیں اور انکی بناوٹ ہتھوڑ میں باریک
 ہے کہ سمیٹ کر ٹٹھی میں آسکیں اور تھ کرنے کے بعد انکے باریک نہ اندہ دار کنارے مثل سولہ ان کے نظر آتے ہیں۔
 تشبیہ امرؤ القیس کے آخر اندک شعر میں جو لفظ مشدودہ مذکور ہے وہ محل نصب میں ہوا کیلئے کہ لفظ وثابۃ جواز
 کا مقبول ارفع ہوا ہے اسکا عطفت ہوا اسکو بھی نصب ناچا ہے اسکے قبل کا شعر یہ واقعہ صحت الحرف ثابتہ جواد
 الحشۃ والمبرد۔ خارج نے مشدودہ کو محل جر میں قرار دیا ہے اور داؤد کورب کے معنی میں لے کر وہب درعہ
 مشدودہ لہذا میرے شعر کی تفسیر کی ہے اس تقدیر پر شعر کا مطلب جواب مراب کے علاوہ ہونے اور
 قبل وہب سے غیر مراب ہونے کی وجہ سے فاسد ہو جائے گا۔ نیز لفظ سد کے معنی اگرچہ مسدود رکھل
 کے بھی آئے ہیں مگر اس مقام پر دوع (زرد) کے معنی براد لینا کچھ زیادہ مناسب معلوم ہوتا ہے اسکی
 برائید مشی مناخین کی عبارت سے بھی ہوتی ہے۔

ثم وصفها في حال النشر في هذه الابيات فقال

تفيض على المرء ارضاها كفيض الاقي على المجد جد

وكما قال يزيد بن الطثرية يشبه راسه في حال كون الجمرة عليه وبعد لقها

فاصبح راسي كالصخرة اشرفت عليهما عتاب ثم طارت عقابا بها

واحسن ايضا في تشبيه راسه بعد الحاق بالصخرة وذلك انه قريب منها في

الضخامة والملاسة واللون المائل الى خضرة وقد قال بعضهم في مثل ذلك

حبا كل املاء الا كهت كأنها رؤس رجال خلقت في المواسم

وقال الحسين بن مطير يشبه افعال رجل مات وكان جوادا

فتي عيش في معروفه بعد موته كما كان بعد اسيل جبره مرتعا

اللفظ الجوهري بانضم معجم شعر الراس والصخرة تصغير صخرة والا ملاء جمع ملاء والا كفا جمع

الكف معوم الجوهري المعنى - پھر اُس زرد کی تشبیہ (بدن پر) پھیل جانے کی حالت میں دیتے ہیں

کہا۔ پہننے والے کے جسم پر اُسکی آستینیں اس طرح بکریھیل جاتی ہیں جیسے تپتھلی زمین پر زمین

لہروں کے ساتھ بہتا ہوا کسی سیلاب کا پانی۔ اور جیسے یزید ابن طثریہ نے اپنے سر کی تشبیہ بابل

کے موجود ہونے اور پھر اُن کے منڈ جانے کی (دونوں حالتوں) میں دیتے ہوئے کہا ہے۔ پس میرا

سر منڈوا دینے کے بعد (پتھر کی اُس چٹان کے مثل ہو گیا جیسے عقاب بیٹھ کر پھراؤ گیا ہو۔ اس شاعر

نے بھی اپنے سر کی منڈوا دینے کے بعد پتھر کے چٹان سے جیسی تشبیہ دی ہے اور یہ اسلئے کہ سر دیارت اور

چگنائی اور مائل بسیا ہی رنگ ہونے میں پتھر سے ملتا جلتا ہے۔ اور بعض شعرا نے (بھی) اسی طرح

کی تشبیہ دیتے ہوئے کہا ہے۔ وہ (اسلئے) بھر مٹھی کچھ ایسے پتھر میں گویا کہ وہ حاجیوں کے

سر ہیں جو موسم حج میں منڈوا دیے گئے ہوں۔ اور حسین ابن مطیر ایک شخص کے افعال کی جو

مرگیا تھا اور وہ نہایت جواد و کریم تھا تشبیہ دیتے ہوئے کہتا ہے۔ وہ ایسا جوان تھا کہ اُسکے

مرنے کے بعد اُسکے آغوش احسان میں لوگ اس طرح زندگی بسر کرتے جیسے کہ سیلاب کے گزر جانے

کے بعد اُسکی زمین (جانوروں کے لئے) چراگاہ بن جاتی ہے۔ تشبیہ شارح نے اصلاء کے معنی

لعل جنان کی لفظ پر معنی
سلام پر تپنے کی باب لیلان
والنشین و فرس جناد
نقل کیا ہے اور یہی صحیح ہے
اور اس شعر کا قبل اس میں یہ
شعر اور کیا ہے۔ خان قنوعا
منا السلام ففقدنا
سلاما لانا لا یشتد
بالدراهم۔ ۱۷۰ امتہ
۱۷۱۔ یہ اشار حسین ابن مطیر
نے حسین ابن زائدہ کے شعر میں
کے ہیں یہ تشبیہ یزید ابن
طثریہ کے ہے کہ بابل
میں تھا کہ پتھر کی
لہروں کے ساتھ بہتا
ہو گیا تھا۔ اس
معنی فقولا لفظ
معنی فقولا لفظ
الغنادی مراد لفظ
اسی تشبیہ میں قابل
توضیح ہے۔ اور بعض
شعرا نے (بھی) اسی
طرح کی تشبیہ دیتے
ہوئے کہا ہے۔ وہ
(اسلئے) بھر مٹھی
کچھ ایسے پتھر میں
گویا کہ وہ حاجیوں
کے سر ہیں جو موسم
حج میں منڈوا دیے
گئے ہوں۔ اور حسین
ابن مطیر ایک شخص
کے افعال کی جو
مرگیا تھا اور وہ
نہایت جواد و کریم
تھا تشبیہ دیتے
ہوئے کہتا ہے۔ وہ
ایسا جوان تھا کہ
اُسکے مرنے کے بعد
اُسکے آغوش احسان
میں لوگ اس طرح
زندگی بسر کرتے
جیسے کہ سیلاب کے
گزر جانے کے بعد
اُسکی زمین (جانوروں
کے لئے) چراگاہ بن
جاتی ہے۔ تشبیہ
شارح نے اصلاء کے
معنی

ومن البواب التصرف في التشبيه ان يكون الشعراء قد لزموا طريقة واحدة
من تشبيهه شئ بشئ فيأتي الشاعر من تشبيهه لغير الطريق التي اخذ فيها
عامة الشعراء فمن امثال ذلك ان اكثر الشعراء يشبهون الخوذ بالبيض
كما قال سلامة بن حنبل -

كان نعاما يابض فوق رؤسهم
نهي القذائف او بنهي محقق
وقال

كان نعام الدوابض عليهم
واعينهم تحت الحبك الجواحر

اللغة :- انتهى بالكسر الفتح الغدير وشبهه ج ثقي ونحاء ونحاء وغير ذلك والقذائف
ومحقق موضعان والدوابض جمع حبكة وهي البضة والجواحر جمع
جاحرة وهي الغائرة من العيون - المعنى - اور تشبيه میں تصرف کرنے کے طریقوں میں
ایک طریقہ یہ ہے کہ مثلاً شعراء نے کسی شے کی کسی شے سے تشبیہ دینے میں ایک خاص طریقہ
اختیار کر لیا ہو (جس پر وہ برابر گامزن ہوتے ہوں) لیکن دوسرا شاعر آئے اور وہ اُسی شے کی
تشبیہ اک دوسرے طریقہ سے دینے لگے جو عام طریقہ کے خلاف ہے اس کی مثالیں یہ ہیں کہ اکثر
شعراء (ہبادروں کے) خود کی تشبیہ (شتر مرغ وغیرہ کے) انڈوں سے دیتے ہیں جیسا کہ سلامہ
ابن حنبل کہتا ہے - (جب اُن ہبادروں کے خودوں پر نظر کرو گے تو ایسا معلوم ہوگا) جیسے
حشیمہ قذائف اور حشیمہ محقق کے شتر مرغوں نے ان کے سروں پر انڈے دیے ہیں - اور اسی
شاعر نے (دوسری جگہ) کہا - (ان ہبادروں پر خود ایسے نظر آتے ہیں) جیسے معلوم ہوتا ہے
کہ صحرا کے شتر مرغوں نے ان کے سروں پر انڈے دیے ہیں - اور اُن خودوں کے نیچے انکی
آنکھیں حلقہ پڑھی ہوئیں (زہایان) ہیں -

مرحوم اس میں دارد
کیا ہے و جتیمہ
عند الشرف
کتابت
سای سیرھا
متواتر ۱۱ منہ

کتاب الاغانی
میں جواہر اور نقد
زیریں خاندان نقل
کیا ہے اور نقل اور نقل
میں اس مضمون کی روشنی
دارد کیا ہے و اعلیٰ
مختار الحدید الجواحر
۱۱ منہ

کتاب الاغانی میں ان اشعار کی روشنی
زیریں مقتربان اس تصدیق کے
سے کہ ان اشعار نقل کیے ہیں اور
اس تصدیق کے لیے شتر مرغ
اس تصدیق کے لیے شتر مرغ
جمع اصبع الجواحر الجواحر
تقیب الاغانی - اس شعر
مختار الحدید الجواحر

والکثر الشعراء یلقون هذا التشبيه فقال ابو شجاع الازدی ۵
 فلما رآه الخلیل تعدو کما نمتا ستورها فوق الرؤس الککاکب
 وربما کان الشعراء یاخذون فی تشبیه ثئی لثئی والتشبه بین هذین
 الشیئین من جهة ما فیاتی شاعر اخر فی تشبیه من جهة اخرى فیکون
 ذلک تضرفا ایضا مثال ذلک ان جل الشعراء یشبهون الدرع بانحدیر الذی
 تصفقه الریاح کما قال اوس بن حجر ۵
 واملس صولی کنهی فزاره احس بقاع نفخ ریح فاجفلا

اللفظ۔ آستور کچھ درلبوس من قد کالدرع وجملة السلاح وقوله صولی منسوب الی
 صول وهو بالفتح بلدة لصعید مصر منها محمد بن جعفر الفقیه الماککی وبالضم رجل والیه
 ینسب ابو بکر الصولی واجفل کجفل ای جرى واسرع المعنی اور اکثر شاعر (تشبیه مشہور
 چھوڑ کر) اسطرح کی (نئی) تشبیه کا الزام کرتے ہیں جیسا کہ ابو شجاع اسدی نے (انڈوں سے خود
 کی معرفت و مشہور تشبیه سے عدول کر کے ستاروں سے تشبیه دیتے ہوئے) کہا میں نے (میدان
 جنگ میں) سوار ہی سوار دوڑتے دیکھے جیکے سروں پر ان کے خود تاروں کی طرح چمکے ہوئے تھے۔
 اور اکثر ایسا بھی ہوا ہے کہ شعرا ایک شئی کی دوسری شے سے کسی ایک جہت میں مشابہت کی
 وجہ سے تشبیه دیا کرتے ہیں لیکن دوسرا شاعر آتا ہے پس وہ اسی شے کی دوسری جہت سے
 تشبیه دینے لگتا ہے تو یہ بھی (یعنی) ہما تشبیه کا بدل دینا) ایک قسم کا نصرت ہے جس کی مثال
 یہ ہے کہ تمام شعرا زہرہ کی تشبیه اس چشمہ سے دیتے ہیں جو ہواؤں کے پھیروں سے مرجن پر
 جیسے کہ اوس ابن حجر کہتا ہے۔ مقام صول کی بنی ہوئی (ریشم سی) نرم و چکنی زرہیں اسی
 ہیں (جن کے بار یک اور مہین برابر سے بنے ہوئے ایک سے ایک لے ہوئے جھپٹے) مثل
 نہر فزارہ کے معلوم ہوتے ہیں جو کسی میدان میں ہوا کے پھیروں سے بہ رہی ہو۔
 تشبیه ار باب لغت نے صول پر الف و لام داخل نہیں کیا ہے بلکہ سب نے اسکو
 معری عن اللام نقل کیا ہے اور قیاساً یا سماعاً ایسا ہی ہوتا بھی چاہیے۔

وقال الآخر

دعلى سافغة الذبول كأنها سوق المجنوب جناب فهي مفروط
وكتير من الشعراء يخونون في تشبيه الدر مع هذا المعنى وإنما يذنبون إلى الشك في
وذلك أن الريح تفعل بالمانه في ترتيبها إياه بعضاً على بعض ما يشبهه في
حال التشكيل فقال سلامة بن جندل عادلاً عن تشبيه الشكل إلى
تشبيه اللين وذلك أن اللين من دلائل جودة الدر مع الصغر فتبرها وحلقها
فالحقوا لئلا راسان كل نجيبة وسافغة كأنها متن خرق

اللغة - السافغة الواسعة والمفروط الممتلى والخرق كزبح مصنعة الماء -
المعنى - اور دوسرے شاعر نے کہا - اور میرے جسم پر سیخ دانوں والی زره ایسی معلوم
ہوتی ہے جیسے چھلکتے ہوئے تالاب پر بادِ جنوبی چل رہی ہو - اور اکثر شعرا نے
زرہوں کی تشبیہ میں یہی طریقہ اختیار کیا ہے اور مقصود صرف شکل کی مشابہت
ہوتی ہے اور یہ اس لیے کہ ہوا جب پانی میں توج پیدا کرتی ہے تو وہ زره
کی شکل سے (زیادہ) مشابہ ہو جاتا ہے اور چونکہ زره ہوں کا کیلوں کی باریکی اور
کڑیوں کے باہمی اتصال کی وجہ سے نرم اور لطیف ہوتا ہے ان کی عمدگی کی دلیل ہے
اسی بنا پر سلامہ ابن جندل نے شکل میں زره کی تشبیہ دینے سے عدول کیا اور
صرف اس کی نرمی کو مد نظر رکھ کر پانی سے تشبیہ دی (ہوا کے چلنے کا ذکر نہیں کیا
جس سے شکل میں مشابہت پیدا ہو جاتی ہے) بلکہ صرف لطافت و نرمی کو ملحوظ رکھ کر
کتا ہے - پس وہ لوگ ہمارے لیے نجیب ناتوں کی ہماریں (یعنی خود ناتے) اور
وسیع دانوں والی زرہیں چھوڑ کر بھاگ کھڑے ہوئے گویا کہ وہ زرہیں اپنی لطافت
و نرمی میں مثل سطح آب کے یقین

وقال يذکر بریقها وهو وجه غیر الوجهین الاولین

مداخله من نسج داؤد سکا مکتب صاحب من عماۃ مشرق

ومن التشبیه الجید للحکم الخضری یصف غلیان القدر بما فیها من قطع اللحم

کان جذول الذاب فیها اذا غلت دعا مصی تخشی صائد انقوم

ولقیس بن زهیر

کان خذ اریف السواعد بیننا مغالی غواة یلعبون بها لعبا

لحدیثی منی فتره کے
اس فقرے فی الجملہ شاید
سہ شامہ انظماشی
مثل ضرب + تری منہ
السواعد کا لفظیاً ۱۱۱ منہ

اللغز - انصاحی البارز للشمس وضواحیہ ما برز منک لها کالکفین والمتکین ومن

الحوض نواحیہ والعمایۃ اضطراب شعاع الشمس والمجزل جمع المجزل بالکسر ہونی الاصل اصل

الشجر وغیرہا بعد ذہاب الفرع والمراد ہننا قطعات لحم الناقة والذاب الناقة المسنة وقد مہص

جمع دعو من بالضم دویمۃ اودودة سوداء تكون فی القدر ان اذ لشت وتعم ای تسبح الخزار

جمع خذ روت وهو شئی ید ورہ الصبی یخبط فی یدیه فیسمع لہ دوی والمراد ہننا قطعات الاذن

والمغالی سهام تعلی بہا المعنی پھر سابق کے دونوں جہات تشبہ (شکل و نرمی) کے علاوہ

زرموں کی چمک کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے۔ وہ داؤدی بناوٹ کی زرمیں جن کی

کڑی سے کڑی ملی ہوئی ہے چمک و دمک ہیں پانی سے بھرے ہوئے اس حوض کے

مثل ہیں جس پر آفتاب کی کرن پڑ رہی ہو۔ اور حکم خضری کا بھی وہ شعر جس میں گوشت سے بھری

ہوئی دیگ کے جو ہن کھانے کا وہ ذکر کرتا ہے بہترین تشبہ پر مشتمل ہے۔ نافع کے گوشت کی بوٹیاں

جبکہ دیگ میں جو ہن کھاتی ہیں تو ان کے تہ و بالا ہونے سے ایسا معلوم ہوتا ہے جیسے تالاب یا گودیا

کے کپڑے جو کسی شکاری کے خون سے تیر تیر کر پانی میں ڈوبتے اُبھرتے ہیں۔ اور قیس ابن زہیر کہتا ہے

حالت جنگ میں ہمارے درمیان پہلوانوں کے ہاتھ طرح کٹ کٹ کے اڑتے ہیں جیسے تہذیب کی سیخی

راہ سے ہٹ کر چلنے والے (بازاری لوگ) تیروں کو بے پروائی کے ساتھ پھینک پھینک کے (کپڑوں کی طرح)

اُن سے کھیلنے ہیں۔ تنبیہ جتنی دل کو آریاب لعنت نے جذل بالکسر کی جمع لکھا ہے اور یہی استعمال

میں شامل بھی ہوتا ہے مگر غیر میں اس لفظ کا اس معنی نافع نافع کو رہیں ناچ اللغز لکھا ہے کہ نافع ہی سے استعمال ہوا ہے

فمن ذلك قول الشاعر يصف ارضا سير النبالة فيها -
 تقعقم في الاباط منها وفاضها خلت غير اثار الاراجيل ترقى
 فقد اتي في هذا البيت بذكر الرجال و بين افعالها بقوله ترقى ومن الحال
 في مقدار سيرها بوصف تقعقم الوفاض اذ كان في ذلك دليل على الهرولة
 او نحوها من ضرور السير و دل ايضا على الموضع الذي حملت فيه هذه الراجل
 الوفاض وهي اوعية السهام حيث قال في الاباط فاستوعب اكثر هيئات
 النبالة و اتي من صفاتها بالاولاها و اظهرها عليها و حكاهما حتى
 كان سامع قوله يراها -

اللغة تقعقم من التقعقة وهي حكاية صوت السلاح و الوفاض جمع وفضة وهي
 الحبيبة من ادم و الضمير للجو رعائد الى النبالة و ترقى حال من ضمير خلت وهو ايضا جمع الراجل
 و الاراجيل جمع راجل الهرولة في كلام المصنف سيدي بن سعد و المشي المعنى جيسه شامخ كاشف
 ہے جس میں وہ تیر اندازوں کے زمین پر چلنے کے حالات بیان کرتے ہوئے کہتا ہے - تیر چھینکتے ہوئے تیزی کے
 ساتھ وہ اس طرح جارہے تھے کہ ان کے نبلوں کے نیچے (ٹٹکے ہوئے) ترکشوں کے تیر کھٹکتا تے جاتے تھے
 و غرض کہ وہ اس تیزی سے گزر گئے کہ پیادوں کے نقش قدم کے سوا اور کچھ نظر نہ آیا - تو اس شعر میں
 اُس نے پیادوں کا ذکر کیا اور ترقی کی لفظ لکھ کر ان کے افعال بھی ظاہر کر دیے اور تقعقم الوفاض
 کی لفظ سے انکی سرعت رفتار کی بھی حالت بیان کر دی کیونکہ ان الفاظ سے انکے مثبت کرتے ہوئے
 جانے اور طرح طرح کی رفتار کا اظہار ہوتا ہے اور فی الاباط کی لفظ سے اس محل کا بھی اظہار
 کر دیا جہاں انھوں نے ترکش لٹکائے تھے - پس تیر اندازوں کی بہت سی ہیئتوں اور بہترین صفوں
 اور نمایاں حالتوں کو اس طرح جمع کر دیا کہ سننے والے کی آنکھوں کے سامنے انکی تصویر کھینچ جائے -
 تنجیہ شامخ کے شعر میں اراجیل راجل کی جمع ہے جسکے معنی پیادہ کے ہیں راجل کی
 جسکے معنی پاؤں کے ہیں اراجیل جمع آتی ہے -

ومن ذلک قول ابی ذؤیب الہذلی یصف حال السیل عند انقلاع
اسباب وسکون المطر

لکل مسیل من تہامة بعد ما تقطع اقتران السحاب عجم
ومنه قول رجل من ہذیل یصف حال لقوم فی الحرب عند الجلاء
کفما غم الثیران بینہم ضرب بغض دونه الحدق
ومثله قول معاویہ بن خلیل النصری من نصربن قعین یدکر نباہة حیہ
وانہ اشہر من جد الحوی اخر

فثن الشرا وعیوقہا ونغن السما کان والمرزم
وانتم کواکب مجہولہ تری فی السماء ولا تقام

اللقتر - القیصر المصحح ورفع الصوت والغما غمر جمع غم غم وہی اصوات الثیران عند الذعر
ولا بطل عند القتال والحدق بالتحریک جمع حدق وہی سواد العین واسما کان غیمان نیران
یسمی احدہما بالراحمہ والاخر بالاعزل لاختصاصہما بشکلہما والعیقون نجما صغیر مضیق
طرت المجرة الا میں تیلوا اثر یا لا یتقد مہا والمرزمان غیمان مع الشعرین المرزوم کنبر
المعنی - اسی طرح البرذویب کا شعر ہے جو منہ کھل جانے اور بارش رک جانے کے بعد زمین پر
پانی کے بہنے کی حالت دکھاتا ہے - جبکہ بادل ہر طرف سے پانی برسا کے کھل گیا تو پست
زمینوں کے ہر مذمی نالوں میں پانی کے زور شور سے بہنے کی آوازیں بلند تھیں - اور بنی ہذیل میں کا
ایک شخص جنگ کے وقت پہلوانوں کی حالت کا ذکر کرتا ہے میدان جنگ میں لڑنے والوں کی
مددائیں ان کی کثرت اور شدت جنگ کے باعث ایسی معلوم ہوتی تھیں جیسے بہت سے ہیلوں کی
آوازیں جو سٹائی دیں اور مسجد میں نہ آئیں اور ان کے درمیان تلواروں کی چوٹیں ایسی شدید تھیں کہ
جن کے پڑتے ہی آنکھیں بند ہو جاتی تھیں اور اپنے قبیلہ کی وجاہت کے اظہار اور قبیلہ
جہلم سے اپنے زیادہ معروف و مشہور ہونے کی تعریف میں معاویہ ابن خلیل نصری جو نصر ابن قعین
بہ کہتا ہے - (۱) ہم تو ستارہ قویا اور عیوق اور ساک راح اور اعزل اور ستارہ مرزم کے مثل ہیں
(۲) اور تم ایسے نامعلوم ستارے ہو جو آسمان پر دکھائی دیتے ہیں مگر وہ معروف و مشہور نہیں ہیں -

لہ اس کے فن کے شعر
کتاب البیاض والبقی میں
اس طرح نقل کیے ہیں -
ولانت ان یجمعہا لیلہ
اذا شد طلائعہ
فوقہا الخلق عند المیزان
على عواققہم و علی
اکلف و دوزخ
الحدق کفما غم
(انثیران الخ - مرادہ)

ولیزید بن الصمة یصف اثار خیل وابل طودھا فتجابهھا
 الارب غر ومار کعبنا جوادہ وما قد عقرنا من صفی من قوم
 واصبعن قد جا وزن اسفل ذی حسا واثارھا فوق المصیخہ کالرقم
 ولعبد الرحمن بن عبد اللہ القس یصف اصغاء السامعین الی لغناء الحسن
 المطرب وهو فی سلامة

اذا ما بیع مزھرھا الیھا وعاجت نحوہ اذن کرام
 فاصغوا نحوھا الاسماع حتی کانھم وما ناموا نیام

اللغز - العقر المحرم والصقّی الناق العزیز المصیخہ بتشدید المیاء الارض التي تصوخ
 فیھا الارجل ای تسوخ والمزھر کثیر العود الذی یضرب ببالة الطرب المعنی اور الیاسی تریا بن تہ
 کا شعر ہے جو اپنے گھوڑوں اور اونٹوں کے نشان قدم کی توصیف کرتا ہے جن پر سوار ہو کر بھاگنے سے
 اُسے نجات ملی تھی۔ (۱) آگاہ ہو کہ بعض لڑائیاں ایسی ہوئیں جن میں نہ ہم گھوڑے پر چڑھ کے
 لڑے اور نہ اُس موقع پر سوار یوں کے بارے میں اونٹوں کو زخمی کرنے کی ضرورت پڑی (بلکہ وہ
 گھوڑے لڑائی کے شائد سے بچ کر کورے نکل گئے) (۲) اور مقام ذی حسا کے نشیب سے گزرتے ہوئے آگے
 بڑھ گئے اور گیلی زمین پر اُنکے نشان قدم ایسے پڑے ہوئے تھے جیسے کوئی چیز چھپی ہوئی ہو۔ اور
 عبد الرحمن ابن عبد القس سلامہ غنیہ کے طرب الکیز گانے کو سامعین کے کان لگا کے سُننے
 جانے کے بارے میں کہتا ہے۔ (۱) جس وقت اُسکے آگے اُسکے ستار کی (سُر ملی) آواز بلند ہوئی اور منہ
 لوگوں کے کان اُدھر نہا۔ (۲) پس وہ لوگ اُسکے گانے کی طرف اتنی دیر تک کان لگا
 (خاموشی و مدہوشی کے عالم میں) اُسے سُنتے رہے جیسے معلوم ہوتا تھا کہ وہ سو گئے حالانکہ بیدار تھے۔
 تنبیہ - یزید بن صمہ کے شعور میں لفظ مصیخہ کی تفسیر شامخ نے بت یا بس (سوکھی گھاس) کے ساتھ
 کی ہے لغت کی مت۔ اول کتابوں میں یعنی نظر قاصر سے نہیں گزرے بلکہ ارض و حلا (گلی زمین
 جس میں پاؤں منسنے لگیں) کے معنی مذکور ہیں اور اس مقام پر یہی ہی تشبیہ کی مار بست کے لحاظ سے متناہ معلوم ہوگا

و للبرار بن المنقذ من بعد و به نصف الفرس الکرم
 ذو مزاح فاذا وقرت ذن لول حسن الخلق يسر
 ولینید بن مالک الغامدی نصف فعل سنا بک الغیل فی الارض
 یثین لبهل الارض مما یسدنه عجا جاوز الجوان نار الحباب
 ولعدی بن الرقاع العالی نصف فعل سنا بک حمارین اذا عدوا
 یتعاوران من الغبار ملأه غباراً محملاً هما نسجها
 تطوی اذا علوا مکانا شبرا واذا السنا بک سهلت فشرها

اللغة المراح النشاط والاختيال والتقدير تسكين الدابة والحباب بالضم ذباب يظير بالليل له
 شعاع كالسراج ومنه نار الحباب هي ما اقتدر من شلار النار في الهواء من تصادم المجازة والشلو
 التداول والملاعة بالضم الرطبة أي الروداج ملأه والناشر المكان المرتفع والسنبك كفتنظ
 الحافض سنا بک المعنى اور قبيلة بعد و به کا ایک شخص مدرآ بن منقذ ایک سیل گھوڑے
 کی تعریف میں کہتا ہے۔ خوش قطع اور اچھے ہاتھ پاؤں والا گھوڑا (یوں تو وہ) گلیلیں مارنا ہے لیکن
 جب تو چمکا رہے اور پیچھے پر ہاتھ پھیرنے کے ذریعہ سے اسکو رام کرنا چاہے تو وہ مطیع و نرم ہو جاتا ہے
 اور نیز یہ ابن مالک غامدی زمین پر گھوڑے کی پٹری ہوئی ٹاپوں سے جو اثر پیدا ہوتا ہے اسکی حالت
 ظاہر کرتے ہوئے کہتا ہے۔ نرم زمین پر جب انکے سم دھستے ہیں تو وہ خاک اڑاتے ہیں اور پھر لی زمین
 انکی ٹاپیں پڑنے سے جگنو کی طرح شرارے نکلتے ہیں اور عدی ابن رقاع عالی دوڑتے ہوئے دو
 گدھوں کے سمدوں کی کارگزاری ظاہر کرتے ہوئے کہتا ہے۔ (۱) وہ دونوں دوڑتے کی حالت میں
 اپنے سمدوں سے بلند کیے ہوئے غبار کی ایسی سنگین اور خاکی رنگت کی چادر کے بعد دیگرے
 اوڑھتے جاتے ہیں جو انھیں کے ہاتھ پاؤں کی بنی ہوئی ہے (۲) جبکہ (نرم زمین کو چھو کر کسی
 اونچے مقام پر وہ بلند ہوتے ہیں تو غبار کے بیڑے جاتے کی وجہ سے) وہ چادر تہ کی جاتی ہے اور
 جب نرم زمین پر ان کے قدم آتے ہیں تو دوبارہ غبار اڑنے کی وجہ سے اسکی تہ شدہ
 چادر کو وہ دونوں کھل کر بھیلادیتے ہیں۔

سک عدا کا یہ قصیدہ و شلر
 بیان تشویریں اچھی خاصی
 حالات موجود ہیں اس شعر
 کے نثر کے شعرا مستقبل
 میں اس طرح وارث کی ہیں۔
 و کا کا لکھنا قد مدہ بنی
 اھل بیت منکد و او
 بوجہ علی شریانہ مدحہ
 الراجی فی ظہار مدحہ
 ذو مزاح الذی اور مالک بعد
 شرف لکھو۔ بین افلاس
 متاجلین بہ۔ اعوججات
 عیاضہ جہوس الامتہ
 علی حد فہمیں اس مصرعہ
 کی سراج نقل کیا ہے خطی
 اور درجہ کا لکھا ہے خطی
 ابن راق کے یہ شعر مدح
 حالات کی بہترین مثال کیا
 تریز قریب اس معنوں کو
 اس کے پیشانی عقل کو
 ایک شاعر نے اس طرح نظم
 کیا ہے۔ بنی بک من فہم
 القواب علیما فی قصید
 اسکا اور شریانہ مدحہ

والفرق بينهما ان الغزل هو المعنى الذى اذا اعتقد الانسان فى الصبوة الى النساء نسب بهن من اجله فكان النسيب ذكرا للغزل والغزل المعنى نفسه والغزل انما هو التصايف والاستهتار بمويزات النساء ويقال فى الانسان انه غزل اذا كان متشكلا بالصورة التى تليق بالنساء ويتجاسر موافقاتهن لعلته بالوجه الذى يجذب بهن الى ان يملن اليه والذى يميلهن اليه هو الشماثل المحلوة والمعاطف الطريفة والحركات اللطيفة والكلام المستعذب والمزاج المستغرب ويقال لمن يتعاطى هذا المذهب من الرجال والنساء متشاجر وانما هو متفاعل من الشجى الى متشبه بهن قد شجاه الحب واذا قد بان ان الذى قلناه على ما قلنا فيجب ان يكون النسيب الذى يتم بالغرض هو ما كثرت فيه الادلة على التها لك فى الصباية

اللغة - الاستهتار والولع المعنى - اور ان دونوں میں فرق یہ ہے کہ غزل اُس معنی (خیال) کو کہتے ہیں جس کا جیسا انسان عورتوں کی طرف اُل ہوئے اور اُن سے محبت کرنے میں اعتقاد کر لیتا ہے (اور وہ خیال اُسکے ذہن میں راسخ ہو جاتا ہے) تو وہ اُس معنی اور خیال کے ذریعہ سے اُن عورتوں کا (مجبوراً) ذکر کرنے لگتا ہے پس مضمون غزلی کے ذکر و حکایت کرنے کو نسیب کہتے ہیں اور غزل اُس معنائے ذہنی کو (جو سبب ذکر و حکایت ہوتا ہے) غزل کہتے ہیں (پس گو یا غزل محلی عنہ کا مرتبہ ہے اور نسیب حکایت کا) اور غزل نام ہے عورتوں سے عشق کرنے اور اُنکی محبت میں حریص ہونے کا اور انسان کے متعلق بھی کہتا ہے کہ وہ غزل ہے جبکہ اُسکی صورت عورتوں کے لائق اور اُنکی پسند کے لائق ہو اور اُن باتوں سے مناسب ہو جو اُن کے پسند آنے کی غرض سے دلفریبی کے ساتھ عمل میں لائی جاتی ہیں۔ اور جو باتیں اُنکو اپنی طرف اُل کر لیتی ہیں وہ شیریں خصلتیں اور پُر نظر اوصاف صفتیں اور لطیف حرکتیں (پُر لطف چیمپڑ چیمپڑ) اور میٹھی میٹھی باتیں اور اُنکی دل لگیاں ہیں۔ اور اس وضع کے مردوں اور عورتوں کو متشاجر کہا جاتا ہے اور متشاجر متفاعل کے وزن پر شجی سے مشتق ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ وہ شخص اُن لوگوں سے مشابہ ہے جسکو محبت کی چوٹ لگ چکی ہے اور جب معلوم ہوا کہ ہمارا یہ قول صحیح اور مطابق واقع ہے تو لازم ہوا کہ وہی نسیب عمدہ اور صاحب کمی جائے جس میں فتناء فی العشق کے اولہ زباید ہوں۔

وظاھرت فیہ الشواھد علی افراط الوجہ واللوعۃ وما کان فیہ من الصباہی
والرقۃ اکثر مما یمکن من الخشن والجلادۃ ومن الخشوع والذلة اکثر مما
یکون فیہ من الایاء والعزوان یمکن جماع الامر فیہ ما ضاد الحافظ
والعزیمۃ ووافق الاخلال والرخاوة فاذا کان النسیب کذا فهو المصاب
بہ الغرض وقد یدخل فی النسیب التشوق والتذکر لمعاہد الا حجة بالریاح
الحاۃ والبروق اللامعة والحماۃ المہاتفۃ والخیالات الطائفۃ واثالہد یاسر
العافیۃ واشخاص الاطلال الدائرة وجمیع ذلک اذا ذکر احتیجان تكون
فیہ ادلة علی عظیم الحسرة ومن مضی الاسف والمنازعة

اللفتر - المعاهد المنال والدائرة البائدة المعنی - اور فرط رنج و غم اور سوزش قلب
وجگر کے شواہد بکثرت موجود ہوں اور وہی نسیب قابل مع سمجھی جائے جس میں محبت اور قوت
قلب کا پہلو بہ نسبت خشونت اور دلیری کے اور خشوع و انکسار مذلت کا حصہ باعتبار عزت
حمیت کے زیادہ غالب ہو اور یہ لازم ہے کہ غزل میں جو مضمون بھی ہو اُس میں عاجزی و ذلت
پسندی اور نرم غمی کی پوری رعایت ہو اور وہ حمیت و حفظ آبرو اور شجاعتی ارادہ سے کوئی
واسطہ نہ رکھتا ہو (یعنی غزل میں عاشق کو اس کا اظہار کرنا چاہیے کہ محبت نے اُس کو
ذلیل و رسوا کر دیا ہے نہ اُس میں اب کوئی طاقت باقی رہی نہ قوت ایسا مجبور محبت ہے کہ
کسی مطلب میں وہ کامیاب نہیں ہو سکتا نسیب میں عزت و دلیری وغیرہ کا اظہار کرنا بالکل
نامناسب و ناموزوں ہے) پس جب غزل حدود و کور کے اندر ہوگی تو وہ درست کہے جانے
کے قابل ہوگی اور کبھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ اظہار شوق کرنے اور چلنے والی مہاؤں اور چکنے والی
بجلیوں اور نغمہ زن پرندوں اور چکر لگانے والے خیالوں اور ویران مکانات کے نشا توں اور سٹے
ہونے کھنڈر کے آثار کے ذریعہ سے منازل احباب کی یاد کا رتازہ کرنے کو بھی وہ لوگ داخل نسیب
قرار دیتے ہیں اور جب ان باتوں کا شعر میں ذکر ہو تو اسکی ضرورت ہوتی ہے کہ ان کو اس طرح ذکر
کیا جائے جس سے انتہائی حسرت و یاس اور گرنے والے صداۃ اور ولی جذبات کا پتہ چلتا ہو۔

ولست اذكر متى سمعت في الشوق بانثار الديار واجز ولا اجمع ولا اهل على
 لا بحر الشوق ومكيد الوجد من قول محمد بن عبيد الازدي
 فلم تلتع الارواح والماء والبلى من الدار الا ما يشوق ويشغف
 ولعمري ان عمرى وبني احمر الباهلي قد اوجزوا بان عن لشوق وعظم تغسر بقوله
 معارف تلوى بالفواد وان تقل لها بيني لي حاجة لم تكلم
 واما قوله لم تكلم فهو تجاهل الهاشم وتدل لواله فان قد يحتاج الى ان يكون في
 شعر الواق د ليل على انه للحنن.

لے کئی ہفتا
 میں اکثر کو
 اس طرح نقل کیا
 ہے۔ خلاصہ میں
 کہ اگر باغ و بہار
 و اسبلی
 من الدار
 کہ ما یشتغف
 و یشتغف، پانچ

اللفظ الارواح جمع ریح والتدل في كلام المصنف ذهاب العقل من عشق وغنوه ودل
 كضم تحيرا وحنن عشقا او غما۔ المعنى۔ اور کچھ یا وہیں آنا کہ کبھی میں نے نشان
 منازل محبوب سے اظہار شوق کے متعلق کوئی ایسا کلام سنا ہو جو محمد بن عبيد الازدي کے کلام
 سے زیادہ مختصر اور جامع اور آتش شوق اور سوز عشق قلب کا زیادہ ظاہر کرنے والا
 (کہتا ہے) ہو اور اُس اور پانی اور کنگی نے منزل محبوب میں اس کوئی چیز باقی نہیں رکھی سوائے
 چیز کے جو میرے دل کو اپنا شوق اور فرقت بنائے ہوئی ہے (یعنی ان تینوں چیزوں نے اگرچہ منزل
 محبوب کے نشان ظاہر دیے ہیں مگر میرے دل کو اپنی چیز باقی رہ گئی ہے جو دل کو اپنی
 طرف کھینچ لیتی ہے اور کسی طرح دل اُس کے چھوڑنے کو نہیں گوارا کرتا) اور میری جان کی قسم عمر
 ابن احمد یا بھلی نے بھی نہایت اختصار کے ساتھ اپنے شوق اور منتہائے حسرت کا اس شعر میں
 اظہار کیا ہے۔ یہ صورت آشنا نشانیاں میرے دل کو اپنی طرف کھینچ لیتی ہیں لیکن اگر تم
 ان سے کہو کہ مجھ سے کوئی اپنی حاجت بیان کر دو (اور یہ کچھ کہنا ہے کہ) تو وہ کچھ نہیں بولیں گے
 باوجود یہ زبان کے ان میں ایسی کسبش ہے کہ دل کھینچ لیتی ہیں) لیکن اس شعر میں شاعر کا
 لم تکلم کہنا تو یہ عاشق سرگشتہ کے تجاہل عارفانہ اور مغلجہ محبت کی بے خودی و از خود رفتگی کے
 عنوان پر ہے اور واقعہ یہ ہے کہ (عاشق کے شعر میں اُن باتوں کا پایا یا جانا ضروری ہے
 جن سے رقت قلبی اور شوق دلی وغیرہ کا اظہار ہوتا ہو) ورنہ وہ شعر حد شیب سے
 خارج کہلائے گا)

و ممن شاقته المنازل صفرا الحضری وقد مر علی ربح فقال

بلیت کما یبلی الرءاء ولا یری جنابا کلا کناک وزرة تغلق

الوی حیار یری یهن صبا یة کما تقطوی الحیة المشرق

و ممن شاقه البرق فاحسن ما مر به من الشوق حبیش بن مطرا العامری حیث

یقول ویذکر خفقان قلبه۔

احدک لا یبدولک البرق مرة من الدهر لا ماء عینیک یدرت

و قلبک من فرط اشتیاق کانہ بد الامع او طائر یتطرف

المعشر۔ جناب غدیہ کانت کشراب منه کاس حبیبہ الشاعر وزرة لعلها اسم موضع وروی فی
الاعانی ذرة مکان وزرة الطائیزوم ما الکنت الحلقوم من جانب الصدح جلدہم والمشرق
البارز للشمس وتطرف الطائر ای اضطرب المہنی اور ان لوگوں میں سے جنکو بوجہ ہوئے شوق کو دیر
منازل محبوبہ اُبھار دیا ایک صخرہ حضری جو جس کا گز منزل محبوب پر ہوا تو اُس نے کہا۔ لا میں دوسرے
جادو کی طرح کہنے ہو گیا یا اے منزل محبوب تو کہنے ہو گئی لیکن میں چشمہ جناب اور ورنہ کے اطراف جو انب
کو کہنے دوسرے نہیں پاسا مارے اسی طرح جیسے پہلے تھے اب بھی باقی میں (۱) شدت محبت سے میں اپنے دل و
جگر کو اس عمل پر سطح سمیٹے اور مسوسے ہوئے ہوں جس طرح (سردی کھایا ہوا) دھوپ میں آنے والا
سانپ پیچیدہ اور مسکرا ہوا ہوتا ہے۔ اور ان لوگوں میں سے جنکو شوق کو بجلی کی چمک نے اور زیادہ کڑوا
ہیں انھوں نے اُسکا بہترین عنوان سے انہما کر لیا ہے حبیش بن مطرا عامری ہے جہاں کہہ اپنے دل کے
دھڑکنے کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے۔ (۱) کیا تو اپنی ساری کوشش اسی شغل میں صرف کر دے گا کہ جب تیرے
ساتھ بجلی تڑپے تو تیری آنکھوں سے آنسو جاری ہونے لگے (۲) اور دھڑکنے سے تیرے دل کا عالم
ہو کہ جیسے رنہ کے بجلی کی چمک ظاہر ہو رہی ہو یا کوئی بزنہ پھڑک رہا ہو۔ تبلیہ صخرہ حضری کے
پہلے شعر میں جو لفظ جناب ذکر ہے اسکی تفسیر شاعر نے فناء الدار (معن خانہ) سے کی ہے حالانکہ
اسکا منکر ہونا خود اس لفظ کے صورت منکر میں ہونے سے واضح و آشکار ہے اگر معن خانہ کے
معنے مراد ہوتے تو اسکو معرّف باللام یا بالاضافہ ہونا چاہیے تھا جیسا کہ بحث تصریم میں
جناب الہی اور جناب المشول کے استعمالات و نظائر ذکر ہوئے بلکہ حقیقت یہ ہے کہ جناب
ایک چشمہ کا نام ہے جس کا پانی شاعر کی محبوبہ استعمال کرتی تھی اور اُسکا نام کاس تھا جیسا کہ ابن
حبیب کی بیٹی تھی اسکی کنیت ام داؤد تھی جب شاعر کا گزر اُس چشمہ پر سے ہوا تو وہاں دیر تک
توقف کیا اور گزرے ہوئے دانہ کو یاد کر کے گریہ کیا (اور یہ شعر کہے۔)

لہ کتاب المہم میں
تقطوی کے مقام پر
تقطوی منقول ہے
یہ یہ شرا فیال کی بجلی
شمال ہوسکتا ہے اچھے
کہ الحیثہ تک شاعر کا

مطلب تمام ہو چکا تھا
المشرق کی تہ
دھوا فیرات مع محض
یاس و باغ کے لیے ہے

ولرجل من عبس

اذا الله اسقى - منتين ببلدة من الارض سقيا حمة فسقاها
 نزلنا بهذى منزلا ثم منزلا بهذى قطاب المنزلان كلاهما
 نبت الشيم البرق مرتفقا لهما يدا عن يد حتى وفي منكباهما
 وقال الشماخ

رأيت سنا برق فقلت لصاحبي بعيد بلوما رايت سمحيق
 نبات مهمالي يذكرك في الهوى كافي لبرق بالحجار صديق
 وبات فوادى مستغفا كانه خوافى عقاب بالجناح خفوق
 فاما النسيب نفسه فقد تقدمت اوصافنا له

(اللغة) - السحيق من الامكنة البعيدة والخوافى رليشات اذا ختم الطائر جناحيه خفيت
 اوله الاربع اللواتي بعد المناكب اوله سيع رليشات بعد السبع المقدّمات الواحد خافية
 والقوادم ضدها - المعنى اورنبی عبس میں سے ایک شخص کے یہ اشعار ہیں (۱) جب خدا
 کسی شہر کی زمین کے دو کھنڈروں کو اپنے باران رحمت سے سیراب کرے تو ان دونوں (کھنڈروں)
 کو بھی محروم نہ رکھے (۲) کبھی ہم نے اس کھنڈر میں منزل کی اور کبھی اس میں دونوں منزلیں
 پسند یہ ہر گیس (۳) پھر میں کٹنی ٹیک کے بجلی کو دیکھنے کے لیے لیٹا جب ایک کٹنی تھکی
 تو دوسری کٹنی کا سہارا لیا یہاں تک کہ دونوں کے شانوں کی طاقت ختم ہو گئی اور شماخ
 نے کہا (۱) میں نے بجلی کی چمک کو دیکھا تو اپنے ساتھی سے کہا (دیکھو تو) کتنی دور بلندی پر یہ بجلی چمکی
 ہے (۲) پس (اتنی دوری کے باوجود بھی) وہ برق رات بھر میرے غم کو مازہ کرتی اور رحمت کے کارنامے
 یاد دلاتی رہی گویا میں چاند میں چمکنے والی برق کا خالص دوست تھا (۳) اور رات بھر سیرا دل
 خفقان کی حالت میں اس طرح (تیزی سے) حرکت کرتا رہا جیسے عقاب اپنے بازوؤں کے پھیلے پروں کو
 (اڑنے کے وقت جلدی جلدی) حرکت دیتا ہے - (یہ ان اشعار کا ذکر تھا جن میں غزل کے ساتھ دیگر
 مضامین بھی شامل تھے) لیکن صرف غزل تو اس کے اوصاف کا ذکر ہم پہلے کر چکے ہیں -

ومما اشتهر بالقول ان الحسن من الشعر اعفیه هو الذی یصف من احوال
ما یجده ما یعلم به کل ذی وجد حاضر او دثر انہ یجد او قد وجد مثله حتی
یکون للشاعر فضیلة الشعر۔

فمن ذلک قول ابی صخر الہذلی یصف ما یرى ان کل متعلق بمودة یجد
مثله قوله

اما والذی ابکی واضحک الذی ا مات واحیا والذی امره الامر
لقد کنت ایتھا فی الشئ یجھوہا بتات الاخری الدھر ما طلع الفجر
فما هو الا ان اراها فحیاة فابھت لاعرف لدی ولا نکر
والنسی الذی قد کنت فیہ یجھوہا کما قد تنسی لب شاربھا الخمر

اللغة الدثر فی کلام المصنف الذی اصاب الھذا والبتات القطع ومن البتة المعنی
اور اپنے خاتمہ کلام میں کہتا ہوں کہ غزل میں خوش گوئی سے کام لینے والا وہ شاعر ہے
جو اپنے جذبات کا اس طرح ذکر کرے کہ ہر صاحب محبت خواہ وہ جدید ہو یا قدیم اس شعر سے معلوم کرے
کہ شاعر یا تو خود در رسیدہ الفت ہے یا دیگر اہل محبت کا حال بیان کرتا ہے تاکہ شاعر کے لیے
فضیلت شعر کی ثابت رہے (کیونکہ جب اُس نے ایسا شعر کہہ دیا جو جذبات الفت کی حکایت
کرتا ہے تو وہ غزل گو کہلائے گا اگرچہ وہ خود ان جذبات سے متصف ہو یا نہ ہو) پس اسی طریقہ پر کلام
ابو صخر ہذلی کا جیسا کہ میں نے کہا کہ ہر صاحب محبت اپنے جذبات کا اظہار کرتا ہے (اسی بنا پر شاعر
نہ کو بھی اپنے جذبات کو ظاہر کرتے ہوئے کہتا ہے) (۱) آگاہ ہر قسم سے اُس فات کی کہ رُلانا اور منہانا
مارنا اور جلانا جسکے قبضہ قدرت میں ہے اور جس کا حکم (و حقیقت) حکم ہے (۲) محبوب کے منظر کو کیونکہ
پہلے میری حالت یہ تھی کہ میں اُسکے پاس یہ خیال کر کے آتا تھا کہ (آئیدہ) اس سے کبھی اور کسی
دن نہ ملوں گا جب تک صبح طالع ہوتی رہی (یعنی کبھی نہیں) (۳) لیکن اب یہ صورت حال ہے کہ اب
اُسے یکایک دیکھ کر ایسا بہوت اور اندر خورد رفتہ ہو جاتا ہوں کہ مجھے اچھے بُرے کی بالکل تمیز نہیں
رہتی (۴) اور جس بات پہ میں نے ناراض ہو کر اُس سے علیحدگی چاہی تھی اُسے میں اس طرح
بھولتا ہوں جس طرح شراب اپنے پیٹے والے کی عقل گنگ کر کے اسپر سہو و نسیان غالب کر دیتی ہے۔

وفي هذه القصيدة ايضا موضع اخر دال على افراط المحبة مبين عن سجيّة
في اهل الهوى عامة وهو قوله

ويعني من بعد انك اظلمها اذا ظلمت يوما وان كان لي عذر
مخافة اني قد عرفت لان بدا لي الهجر منها ما على هجرها خبير
فاني لا ادري اذا النفس اشرفت على هجرها ما يفتلن بي الهجر

وكما قال الشاعر

يود بان يسي سقيا لعلها اذا سمعت عند بشكوى تراسله
ويتهنز للمعروف في طلب العلى لعمد لي ما عند ليلى شامله

لحقه نزه
پیش از این
ابن مسیب کا
حال دلت کو
الہ شفا کی
نسبت کی
عذر کی
دلی اور
دوست پر
کچھ پتہ
سہیہ
بے خبر
سہیہ
وہمیشہ
فی الحال

اللغة - انکالشی جملہ او کہہ خلاف عرفہ و مخافتہ مرفوع علی اندفاعی یعنی
المعنی - اور اسی قصیدہ میں ایک اور مقام بھی ہے جو افراط محبت اور اہل عشق کی اک
عام خصلت عادت کا اظہار کرتا ہے جہاں کہہ سنے کہا ہے (۱) اگرچہ وہ (محبوبہ) مجھ پر ظلم کرتی ہے اور
اگرچہ میں اسکی مفارقت میں معذور بھی ہوں لیکن باوجود اسکے کہ میں اسکے ان مظالم سے
نا آشنا اور بیزار ہوں پھر بھی (اسکی ترک محبت کا) اگر کوئی بات مانے ہے (۲) تو وہ صرف
اس امر کا خوف ہے کہ میں خوب جانتا ہوں کہ اگر اسکے روز فراق کی میں نے صورت دیکھی
تو پھر مجھ کو اسکی مفارقت پر (کسی طرح) صبر نہ ہوگا - (۳) بلکہ میں بالکل نہیں سمجھتا کہ جب
اسکے فراق سے میرا سامنا ہوگا تو یہ (زبردست مصیبت مالی ملک) جدائی میرے ساتھ کیا
سلوک کرے گی اور جیسا کہ ایک شاعر نے کہا ہے (۴) (اس امید میں کہ وہ محبوبہ) اسکی بیماری
کی خبر نہ کرے اسکے دریافت حال کے لیے کوئی نامہ و پیام کرے اسکی تمنا ہے کہ میں
بیمار ہو جاؤں (۵) اور اسکی کام بجالانے سے اسکے وہ خوش ہوتا ہے کہ شاید کسی دن
اسکی کارگزاریاں میلی کی مقبول یا رنگاہ ہو جائیں۔

ولم يدخلوا في باب من يوصف بالشعروا القول والنسب قول طريقه الثقفي
 بان الخليط وفرق الشمل وعلى التفرق ما بدا الوصل
 ابكالك منهم ما فرحت به . وكل مولد فرحة تمل
 ومن هذه الايات

مسودة خلقت فطيتها خوط ومعد مرطها عبل
 تضع البريم فيستدير على فعم الف كانرمل
 يسبحي اذا ما قلت احفضنه ويثور منكشطا اذا يعلو

الغفر - المسودة المرءة المفتوحة الاعضاء وعليها المرءة اعلاها والخوط النفس
 الناعم لسنة او كل قضيب ج خيطان والمراد بمعد مرطها رواد فيها والبريم كما مير
 خيطان مختلفان احمر وابيض تشبه المرءة على وسطها وعضد بها الفعم المستل وبيو
 من النور وهو المعاني المتكشط المنكشف من الكشط وهو دفعا شينا عن شئ قد عشا -
 الملعني اور طريق ثقفي کے ان اشعار کے قائل (یعنی خود طرح ثقفی) کو صاحبان شعر و سخن
 اور نیرار با غزل کی فہرست میں نہیں شمار کیا جاتا وہ کہتا ہے - (۱) اجاب رخصت ہو گئے اور
 مجمع پر آگندہ ہو گیا اور جانی کے نشان بلند ہوئے اور وصال کی صورت نظر آئی - (۲)
 ان میں سے جن صورتوں نے کل تجھے خوش کیا تھا وہی آج رُلا رہی ہیں اور (زمانہ کا یہی دستور
 ہے کہ ہم جو اس وقت عشر نگاہ ہے وہاں دوسرے وقت مجلس ماتم برپا ہوتی ہے) اس جہاں بجے
 ہیں نقارے وہاں ماتم بھی ہوتے ہیں) اور انھیں اشعار میں سے یہ شعر بھی ہیں جنہیں وہ کہتا ہے
 (۱) وہ (محبوبہ) خلقت میں کیلے بدن کی ہے اور اس کے جسم کے اوپر کا حصہ (پچ میں) مثل نرم
 اور ہری شاخ کے ہے اور اس کی شلوار بند کی جگہ سے اس کے سر میں قرہ اور بند ہیں - (۲) جب
 وہ سیاہ سفید ریشمی شلوار بند کو انہی کمر پر باندھتی ہے تو وہ گول ہو کر اس کے کسے کسے ایسے قریب ترین
 پر بندھ جاتا ہے جو تودہ رنگ کے مثل (نرم اور گداز) ہے - (۳) اس وقت اس کے سر میں کی یہ
 حالت ہوتی ہے کہ اگر تو یہ کہے کہ سر میں لے (کسی وجہ سے) شلوار بند کو نیچے سر کا دیا تو وہ سر میں
 اس وقت پوشیدہ ہو جاتا ہے (اور اس کا حجم نمایاں نہیں ہوتا) اور جب شلوار بند ہو کر
 سر میں کے اوپر آ جاتا ہے تو سر میں (کا حجم) اک دم ظاہر ہو جاتا ہے -

فاما ما بعم جميع المعاني الشعرية فانابتى بذكره وتعديدة

فمن ذاك صحة التقسيم

وهي ان يبتدى الشاعر فيضع اقساماً فيستوفيها ولا يفاد رقساً منها
مثال ذلك قول نصيب يريد ان ياتي باقسام جواب المجيب عن الاستعجاب
فقال فريق القوم لا وفريقهم نعم وفريق قال ويحك لا دري
فليس في اقسام الاجابة عن مطلوب اذا سئل عنه غير هذه الاقسام ومثال
ذلك ايضا قول النماخ يصيف صلابة سنابك الحمار وشدة وطئه على الارض
متى وقعت ارسالها مطمئنة على حجر يرفض او بيت حرج

اللفظ - الارساع جمع رسة بالضم وفتح تين الموضع المستند بين الحافور وموصل
الوظيفة من اليد والرجل والار كضامن التعطو والتكسر ويتبع حنج اى يتتبع في حدود
وهو مكسور لوقوعه في جواب متى - والسكان اذا حرك حرك بالكسر - المعنى - ليكن
شعره وه صفات جواسك تمام اغراض في مشترك بين اور كسى كساحه خاصه بين
پس اب هم انكى زهرت بيان كرتے ميں - تو ايك انهن صحت تقسيم ہے جسك معنى یہ ميں كرتے
ايك مضمون كے متعلق جتنے قسم ميں - ان سب كو بيان كر دے - اور ان ميں سے ايك قسم كو
بھي زچھوڑے جيسے كے نصيب كا یہ شعر ہے - جس ميں وہ تنفسا كر كرتے والے كے جواب كي سب
قسمیں بيان كرتے ہوئے كھتا ہے - جواب ميں بعض لوگوں نے كھا نہیں اور بعض نے كھا ہاں اور بعض نے كھا نہ پھر ميں اسكي
كچھ خبر نہیں - پس اگر كوئی بات دريافت كي جائے - تو اس كا جواب ان ہي تينوں قسموں
ميں سے كسى ايك كے ساتھ ديا جاتا ہے - اسی طرح شماخ كا شعر ہے - جگدھے كے سمنوں كي
سختی اور زمين پران كي دھك پڑنے كو بيان كرتا ہے - جب اسكے سمن سخت زمين ميں كسى
پتھر پر پڑتے ميں - تو وہ ريزہ ريزہ ہو جاتا ہے (اگر نرم تھا) يا لو حكمتا ہوا نكل جاتا ہے
(اگر زيادہ سخت تھا)

له سمت قسم كى ذكر
پس اس كى ذكر ميں مثال
خداوند عالم كا یہ كلام
بلاغت نظام ہے جو
الذى يريكم هو
خوفا وطمعا ظاهرا
كه برق كاد يخنه ولا
دو عال سے خالى نہیں
ہو سكتا اور دراجي و
مسيب دار ہو كر كرتے
يا غافل و ترساں ہوں
تنبیہ اور سب كى
معيں كھتى - پھر ان
براب و الله خلق كل ما
ما فيه من شئ على طئه
ونفس من شئ على ربح
ونفس من شئ على ربح
جبريوت تقسيم كى سب كرتے
پس اس كا ساتھ ديا جاتا ہے
الله والى الدنيا من غير
مخلوق الى الله والى الدين
سختى كا كرتے كے معنی
تقسيم كے نظام كرتے

فليس في امر الوطاء الشديد الا ان يوحي الذئب يوطأ عليه رخوا فيرض او صلبا
فيدفع ومثال ذلك ايضا قول الاسعري حمدان الجعفي نصف فرسا على هيئته
من جميع جهاته

اما اذا استقبلته فكأنه - بازيكفان يطير وقد رائي

اما اذا استدبرته فتسوقه - ساق تموص الوقع عاتية النسا

اما اذا استعرضته متطرا - فتقول هذا مثل سرحان الفضل

فلم يدع هذا الشاعر قسما من اقسام النصب التي يرى الفرس عليها الا اني به
وقد يجوز ان يظن ظان في قولنا ان هذا الشاعر قد اتى بجميع الاقسام وكل
جسم فله ست جهات فاذا ذكرت حال اربع منها بقيت جهتان لم تذكر

اللغات - قوله يرض اي يكره يدق ويكف اي يكفكف والمراد انقباضه والقبض من قبض الفرس
وهو ان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعين برجليه والنسا عروق من المور الى الكعب للمعنى

پس کسی چیز پر چڑھنے لگانے سے نتیجہ یہی ظاہر ہوتا ہے کہ اگر وہ شہ نرم ہے تو ٹوٹ کر منتشر ہو جائے گی
اور اگر سخت ہے تو اچھٹ کر ٹکڑ ٹکڑ ہو جائے گی اور اسعری نے حمدان جعفی کے شعر بھی اسی طرح کے ہیں جنہیں وہ گھوڑے کی
توصیف میں ایک مہیبت کو مد نظر رکھ کر کرتا ہے۔ (۱) جب تو اسے سامنے سے دیکھے تو ایسا محسوس ہوتا ہے گویا
بار ہے جو شکار کو دیکھ کر اچھٹ چھپنے کے لئے پرتوں رہا ہو۔ (۲) اور جب تو اسے پیچھے آئے تو دیکھے گا کہ اس کی
دو ہڈیاں ہلکی رالوں میں لاغری کی وجہ سے رگیں نمایاں ہیں زمین پر تیزی اور سختی کے ساتھ پڑتی ہوئی
اسکو دوڑاتے لیے جارہی ہیں (۳) اور اگر اس کے پہلو کے جانب کھڑے ہو کر تو اسے دوڑتا ہوا دیکھے
تو کہے کہ یہ (گھوڑا کیا ہے بلکہ) غضا کی جھاڑی کا بیڑ یا دوڑتا جا رہا ہے۔ پس گھوڑے کی نمائش
کے موقع پر اس کے دیکھنے کے متنبہ طریقے ہو سکتے ہیں شاعر نے وہ سب ذکر کر دیے۔ اور ہم نے جو یہ کہا
کہ شاعر نے تمام اقسام بیان کر دیے اس کے متعلق ہو سکتا ہے کہ کوئی گمان کرے کہ اس حالت میں جبکہ ہر جسم کیلئے
چھہ جہتیں ہوتی ہیں اور شاعر نے انہیں سے فقط چار جہتوں کا ذکر کیا تو وہ جہتیں بھی باقی رہیں چھہ ذکر نہیں ہوا

ملہ ان اشارے کے ساتھ
عشرہ بیس کے شعر میں
اما اذا استقبلته فكانه
جذب ساق فوق الدليل
مشذب - واذا عرضت
لما استقرت اذاده فلوكانه
مستل بمصنوب -
۱۱۱

وحل هذا الشك ان وقع من احد هو ان هذا الشاعر انما وصف فرسا لا جسا
 مطلقا والفرس احوال تمتنع بها من ان تنتصب على كل نصبة ومع ذلك فان
 هذا الشاعر انما وصف الجهات التي يراها الانسان من الفرس اذ كان على سطح
 الارض وكان الرجل قائما او قاعدا اذ كانت هذه الحال التي يرى الناس
 عليها الخيل في اكثر الامور فاما مثل ان يكون الانسان في عليته فيرى من الفرس
 اعلاه فقط فما بعد ما يقع ذلك ولم يقصد الشاعر ولا له وجه في ان يريه
 اذ كان ليس في ما يعرف ويعهد من النظر الى الخيل الا ما ذكره وهو ان تستقبل او
 تستدبر او تستعرض من احد الجانبين ومثال هذا الباب ايضا قول زبيد
 الطائي -

يا اسم صبرا على ما كان من جد ان الحوادث ملقى ومنظر

فليس في الحوادث الا ان تكون قد لقيت او ينظر لقيها -

اللفظة - قولنا سمع لعل اسم رجل المعنى یہ شبہ اگر کسی کو ہو تو اس کا جواب یہ
 ہے کہ شاعر نے صرف گھوڑے کی تعریف کی جو نہ مطلق جسم کی اور نہ گھوڑے کی نمائش کا قیاس اور
 اجسام پر نہیں کیا جاسکتا اور اس کا ہر جہت اور ہر ہیئت سے نظارہ کرنا خلاف عادت اور غیر متعارف
 ہے اس کے علاوہ یہ بات ہے کہ شاعر نے گھوڑے کی توصیف میں انھیں جہتوں کا ذکر کیا ہے جبکہ نظارہ
 دیکھنے والا اس حالت میں کہتا ہو جبکہ گھوڑا روئے زمین پر ہو اور تاہم گھوڑے ہو کر یا بیٹھ کر اسے دیکھنے
 اس لیے کہ علی الاغلب گھوڑوں کا یوں ہی معائنہ کیا جاتا ہے لیکن اگر کوئی اونچے مقام پر جا کر گھوڑے
 کے صرف اوپر کے حصے کو دیکھے تو ایسے مواقع نہایت بعید الوقوع ہیں اور نہ شاعر کی یہ غرض ہے
 اور نہ کسی وجہ سے یہ اس کا مقصد ہو سکتا ہے کیونکہ متعارف طریقے گھوڑوں کے دیکھنے کے وہی ہیں
 جو شعر میں مذکور ہوئے یعنی یا اسے سامنے سے دیکھا جائے یا پیچھے سے یا اس کے کسی پہلو سے اور اس کی
 مینیت تقسیم کی مثال میں ایک شعر ابو زبید طائی کا بھی ہے (اے اسم حوصبت نازل ہوئی
 اس پر صبر کر اور یقین جان کہ ہر شخص! تو حادثات سے دو چار ہو چکا یا ہونے والا ہے
 پس مصائب کی دو ہی حالتیں ہیں یا تو لوگ ان میں مبتلا ہیں یا عنقریب ہونے والے
 ہیں -

والطراح بن حکیم

اسرناهم وانمنا عليهم واسقينا دماءهم السرابا
فما صبروا لبا س عند حرب ولا ادوا لحسن بيد ثوا يا
فجعل بازاء ان استوهم دماءهما السراب وقاتلوا ثم ان يصبروا وباء ذاع ان انصوا
عليهم ان يثيبوا

والاخر

جزى الله عنا ذات بعل قصرت على عذب حتى يكون له اهل
فانا سجد بها كما فعلت بنا اذا مات زوجنا وليس لها بعل

الغفر - القرب محو کر کے لاکھ لہ والاکھ ادا فی سجد بها الاعطاء وروی سجد بها من
الجزاء وبعد هذين البيتين هـ

افضوا على عذابكم بنساءكم فمافي كتاب الله ان يحرم الفضل

المعنى - اور طراح ابن حکیم کہتا ہے (۱) ہم نے اُن کو اسیر کر کے اُن پر احسان کیا (پھر اُنے
مقابلہ کر کے اُن کے خون سے زمین کو سیراب کیا (۲) لیکن انہوں نے دونوں صورتوں
میں شرافت اور جو انفرادی سے کام نہ لیا نہ تو جنگ کے موقع پر وہ ثابت قدم رہے اور نہ
اس احسان کے عوض میں کوئی شکریہ ادا کیا۔ بس شاعر نے قتال کے مقابلہ میں اظہار صبر اور
احسان کے مقابلہ میں ادا و شکر کا ذکر کیا (یہ اشعار باعتبار موافقت صرف اپنے مضمون
کے لحاظ سے بغیر کسی شرط یا حالت کی قید کے صحت مقابلہ کی مثال میں پیش کیے گئے ہیں)
اولیٰ ہی طرح) ایک دوسرا شخص کہتا ہے۔ (۱) ایسی شوہر دار عورت کو ہماری طرف سے
خدا جزا و خیر دے جو کسی بن بھاسے پر احسان کر کے بی بی بیٹے (۲) کیونکہ اگر وہ ایسا کرے تو
جیسا اُس نے کیا ہم بھی اُس کی بے شوہری کی حالت میں اُسے اپنی زوجیت میں لا کر فدا
اُس پر احسان کر دیں گے (یا) اُس کے احسان کا بدلہ دیدیں گے۔

کہ کتاب میں مستحکم
رقم ہے کیا عجب ہو کہ میں
یہ اشعار مستحکم ہوں اور انہیں
سنا ہے گئی ہو کہ کتاب میں
میں اس مقام کی عبارت پہلچ
نقل کی گئی ہے فاجعل بازاء
ان امر صبر و ادوا بان الی غیر
الغفر بنوا فافعل علی
وجہ الخالقہ نظر میں
میں اور صفت کی عبارت میں
شائفات معلوم ہیں جو کہ
محض شاعرین نے ہی مثال
سکر افکار کیا ہے اللہ
الاد ان تعالیٰ ان المصنف
طالع بین الافعال فحک
مع علی النظر فحک
الغفر علیہا و صاحب
الغفر عتبیں قابل مینہا
مع عدم مدح و مدح
پیشہا پس فوق مثال
الغفر بنوا فافعل علی
کہ وہ اپنے شاعرین کے طرح
سے ہے فاجعل بنوا فافعل
ضالہا ۱۳

فقد اجاد هذا الشاعر حيث وضع مقابل ان تكون المرأة ذات بعل وقابل حاجته
وهو عزب بجاحتها وهي عذبة من غير ان يفاد رشرطا ولا ان يزيد شيئا
ومن انواع المعاني صحة التفسير
وهو ان يضع الشاعر معاني يزيد ان يذكر احوالها في شعره الذي يصنعه فاذا
ذكرها اتي بها من غير ان يخالف معنى ما اتي به منها ولا يزيد او ينقص مثل
قول الفرزدق رحمه الله

لقد جئت قوما لو لجات اليهم طريد دم او حاملا ثقل مغرم
فلما كان هذا البيت محتاجا الى تفسير قال
لا لقيت فيهم معطيا او مطاعنا وراءك شذرا بالوشيم المقوم

اللغة - شذره اي طعنه والوشيم تقدم تفسيره - المعنى پس البتہ شاعر نے
یہ شعر اچھی طرح ادا کیا کیونکہ شوہر دار ہونے کے مقابل میں بے زوجہ ہونے کا ذکر کیا
اور بے زوجہ ہونے کی حالت میں اپنی حاجت کا مقابلہ اُسکے بے شوہر ہونے کی
حالت سے کر دیا نہ کسی ضروری شرط کو چھوڑا اور نہ غیر ضروری شے کا اضافہ کیا۔

اور مطالب شعری کے طریقہ ادا کی قسموں میں سے ایک صحت تفسیر ہے

یعنی شاعر کے مد نظر کچھ مطالب ہوں اور وہ چاہتا ہو کہ اُن کی مختلف حالتوں کا اپنے
شعریں ذکر کرے پس اُنہیں مطالب کے بالکل مطابق اُن حالتوں کا ذکر کر دے اور
کچھ زیادتی و کمی نہ کرے جیسے فرزدق رحمہ اللہ کے اشعار ہیں (۱) اے مخاطب تو
ایسے لوگوں کے پاس آیا کہ اگر کسی کو قتل کر کے یا کسی کو قرضدار یا زیر بار ہو کر تو اُن کی
پناہ میں آئے۔ پس چونکہ یہ شعر مجمل اور محتاج تفسیر تھا اسلئے اس کے بعد اسکی تفسیر
کرتے ہوئے کہا۔ (۲) تو البتہ اُن میں بخشش کرنے والوں کو پائے گایا ایسے لوگوں کو
جو لڑائی میں تیری پشت پناہ ہو کر سخت نیزہ بازی کرنے والے ہوں گے۔

قرآن مجید میں صحت تفسیر
کی بہترین مثال یہ کلام ہے
نظام ہے ومن رحمت
جعل لکھم البیل والبقار
لنستکفینہم ولینتقوا
من فضلہم ان یتوبوا
پس لین و توبوا کا ذکر کیا
اُسکے بعد جمل کی صحت
کون اور بقار کی صحت
سے متعلق فضل کا ذکر کیا
اسکی پوری تفسیر کر دی گئی
صحت تفسیر کی اور بھی متعدد
مثالیں ہیں جیسے
اُسکے اکثر نظریں
تفسیر میں بھی نظر آتے
ہیں جیسے آپ کا کلمہ
لفس کا باز نہ فہم
شفی وسعدی فاللذی
شفقوا ففی الناطم فیہا
تفسیر کا نتیجہ کہ سب
تفسیر پروردگار کی
تفسیر تفسیر پروردگار کی
لغات نظر آتی ہیں

ففسر قوله حاملاً ثقل مغرم بقوله ان يلقى فيهم من يطاعن دونه
ونجيه ومثله قول الحسين بن مطير الاسدي

وله بلا حزن ولا بمسرة فحكك يرواح بينه وبكاء

فسر بلا حزن ببكاء ولا بمسرة بفحكك

وقال صالح بن جناح النخعي

لئن كنت محتاجاً الى الحلم اني الى الجهل في بعض الاحايين احوج

اللفظ الموضح بين العلمين ان يجعل هذا مراداً وهذا مراداً المعنى - پس شاعر نے الفیت

فیہم معطیا لکن حاملاً ثقل مغرم کی تفسیر کر دی اور فقرہ مطاعنا وراءك جبکہ معنی یہ ہوئے کہ وہ

ان لوگوں سے ملاقات کرے گا جو اس کی حمایت میں نیزہ بازی کرنے والے ہونگے لکن کلمہ بطریق دم کی تفسیر

کر دی۔ اور ایسا ہی حین ابن مطیر اسدی کا شعر ہے۔ اُس ابر کے واسطے بغیر حزن و مسرت کے ہنسنا اور

رونا ہی جو کیے بغیر گریے اُس سے ظاہر ہوتے ہیں بجلی چمکنے سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ نہیں اُپے اور پانی

بہرنے سے اُسکے گریہ کا اظہار ہوتا ہے۔ لہذا اس شاعر نے بلا حزن کی تفسیر بکاء سے اور بلا مسرة

کی تفسیر فحک سے کر دی۔ اور صالح ابن جناح نخعی نے کہا (ا) اگر میں کسی وقت حلم و بردباری کا محتاج

ہوتا ہوں تو بعض اوقات مجھے جہالت سے زیادہ کام لینے کی ضرورت پڑتی ہے (جب فرق مقابل حیا

آوادہ ہوا ایسے وقت میں مجھے بھی جہالت ہی کا برتاؤ کرنا پڑتا ہے سچ ہے وبعض العلم عند الجهل

لذا لئلا اذعان) معنی یہ ہے۔ خردوق کے اشعار کی تفسیر میں مصنف کی عبارت بظاہر اوائے مقصود سے

قاصر معلوم ہوتی ہے شاید ناسخ کے تصرف سے یہ اختلال پیدا ہو گیا ہو شراح نے جس عبارت سے

اسے درست کیا ہے اُسے مصنف کی عبارت سے زیادہ قطع نہیں رہتا اور اصل و آخر سب کو

یہ لانا پڑتا ہے بظاہر ایسا معلوم ہوتا ہے کہ درمیان سے الفیت فیہم معطیا اور طریق دم کا

جملہ رہ گیا ہے اس صورت میں صرف درمیانی عبارت میں کچھ تغیر یا نقصان تسلیم کرنا پڑے گا۔

اسکی تائید فی الجملہ مناعتین کی عبارت سے بھی ہوتی ہے۔

۱۔ عبارت
۲۔ پس شاعر نے الفیت
۳۔ فیہم معطیا لکن حاملاً
۴۔ ثقل مغرم کی تفسیر
۵۔ کر دی اور فقرہ
۶۔ مطاعنا وراءك
۷۔ جبکہ معنی یہ
۸۔ ہوئے کہ وہ ان
۹۔ لوگوں سے ملاقات
۱۰۔ کرے گا جو اس کی
۱۱۔ حمایت میں نیزہ
۱۲۔ بازی کرنے والے
۱۳۔ ہونگے لکن کلمہ
۱۴۔ بطریق دم کی
۱۵۔ تفسیر کر دی۔ اور
۱۶۔ ایسا ہی حین ابن
۱۷۔ مطیر اسدی کا شعر
۱۸۔ ہے۔ اُس ابر کے
۱۹۔ واسطے بغیر حزن
۲۰۔ و مسرت کے ہنسنا
۲۱۔ اور رونا ہی جو
۲۲۔ کیے بغیر گریے
۲۳۔ اُس سے ظاہر
۲۴۔ ہوتے ہیں بجلی
۲۵۔ چمکنے سے معلوم
۲۶۔ ہوتا ہے کہ وہ
۲۷۔ نہیں اُپے اور
۲۸۔ پانی بہرنے سے
۲۹۔ اُسکے گریہ کا
۳۰۔ اظہار ہوتا ہے۔
۳۱۔ لہذا اس شاعر
۳۲۔ نے بلا حزن کی
۳۳۔ تفسیر بکاء سے
۳۴۔ اور بلا مسرة
۳۵۔ کی تفسیر فحک
۳۶۔ سے کر دی۔ اور
۳۷۔ صالح ابن جناح
۳۸۔ نخعی نے کہا (ا)
۳۹۔ اگر میں کسی
۴۰۔ وقت حلم و
۴۱۔ بردباری کا
۴۲۔ محتاج ہوتا ہوں
۴۳۔ تو بعض اوقات
۴۴۔ مجھے جہالت سے
۴۵۔ زیادہ کام لینے
۴۶۔ کی ضرورت
۴۷۔ پڑتی ہے (جب
۴۸۔ فرق مقابل
۴۹۔ حیا آوادہ ہوا
۵۰۔ ایسے وقت میں
۵۱۔ مجھے بھی جہالت
۵۲۔ ہی کا برتاؤ
۵۳۔ کرنا پڑتا ہے
۵۴۔ سچ ہے وبعض
۵۵۔ العلم عند
۵۶۔ الجهل لذا لئلا
۵۷۔ اذعان) معنی
۵۸۔ یہ ہے۔ خردوق
۵۹۔ کے اشعار کی
۶۰۔ تفسیر میں مصنف
۶۱۔ کی عبارت
۶۲۔ بظاہر اوائے
۶۳۔ مقصود سے قاصر
۶۴۔ معلوم ہوتی ہے
۶۵۔ شاید ناسخ کے
۶۶۔ تصرف سے یہ
۶۷۔ اختلال پیدا
۶۸۔ ہو گیا ہو شراح
۶۹۔ نے جس عبارت
۷۰۔ سے اسے درست
۷۱۔ کیا ہے اُسے
۷۲۔ مصنف کی عبارت
۷۳۔ سے زیادہ قطع
۷۴۔ نہیں رہتا اور
۷۵۔ اصل و آخر
۷۶۔ سب کو یہ لانا
۷۷۔ پڑتا ہے بظاہر
۷۸۔ ایسا معلوم
۷۹۔ ہوتا ہے کہ
۸۰۔ درمیان سے
۸۱۔ الفیت فیہم
۸۲۔ معطیا اور
۸۳۔ طریق دم کا
۸۴۔ جملہ رہ گیا
۸۵۔ ہے اس صورت
۸۶۔ میں صرف
۸۷۔ درمیانی عبارت
۸۸۔ میں کچھ تغیر
۸۹۔ یا نقصان
۹۰۔ تسلیم کرنا
۹۱۔ پڑے گا۔ اسکی
۹۲۔ تائید فی
۹۳۔ الجملہ مناعتین
۹۴۔ کی عبارت
۹۵۔ سے بھی ہوتی
۹۶۔ ہے۔

و فسر ذلك بان قال

ولي فرس العالم بالعالم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسج

فلمررت لمعنى ولا نقص منه ثم فسر البيت الثاني ايضا فقال

من رام تقوي فاني مقوم ومن رام تعويجي فاني معوج

وقال سهل بن مروان

فوا حسرتي حتى متى لقلب معجم تقصد جيب او تعد رافضال

و فسر ذلك فقال

فراق خليل مثله لورث الاسى وخلة حولا يقوم بهامالى

ومن انواع نعوت المعاني التتميم

وهو ان يذكر الشاعر المعنى فلا يدع من الاحوال التي تتم بها صحته وتكمل

معها جودته شيئا الا انى به

الفقرة - الافضال العطاء والمخلصة بالفتح الحاجة والفقير المعنى

اس شعرى تفسير كرى (۲) اور ميرے پاس دو گھوڑے ہیں ایک اسب علم ہے جو بجام برزباری

سے آراستہ ہے اور ایک فرس جہالت ہے جسکی پشت پر جہالت کی زین کس دی گئی ہے پس

اس شاعر نے مضمون میں کوئی زیادتی و کمی نہیں کی پھر اس دوسرے شعر کی بھی یہ شعر مکرر تفسیر

کر دی (۳) پس جو شخص مجھ سے راستگی اور سیدھے طور سے ملے اُسکے لیے میں ایک سیدھا سا دھارا

آدمی ہوں اور جو مجھ سے بکروی اور پیڑھے پن کا برتاؤ کرے تو اُسکے لیے میں نہایت سخت اور پیڑھا

ہوں (لینے نرم کے لیے نرم اور سخت کے لیے سخت ہوں - اور سهل بن مروان کہتا ہے (۱) پس

اے افسوس کب تک فراق محبوب اور نایابی خشش سے دل در در سیدھے ورنجیدہ رہے گا اور

اور اس شعر کی تفسیر کرتے ہوئے کہا (۲) دوستوں کی جدائی اور شریف آدمی کی بے لگائی جسکو

میں اپنے مال کے ذریعہ سے دور نہ کر سکوں یہ دونوں چیزیں سخت رنج و ملال کا باعث

ہوتی ہیں - مطالعہ شعر کی خوبیوں کے اقسام میں اس قسم تہم ہے

۱۲۶
اس شعر کی تفسیر کرتے ہوئے کہا (۲) دوستوں کی جدائی اور شریف آدمی کی بے لگائی جسکو میں اپنے مال کے ذریعہ سے دور نہ کر سکوں یہ دونوں چیزیں سخت رنج و ملال کا باعث ہوتی ہیں - مطالعہ شعر کی خوبیوں کے اقسام میں اس قسم تہم ہے

۱۲۶
اس شعر کی تفسیر کرتے ہوئے کہا (۲) دوستوں کی جدائی اور شریف آدمی کی بے لگائی جسکو میں اپنے مال کے ذریعہ سے دور نہ کر سکوں یہ دونوں چیزیں سخت رنج و ملال کا باعث ہوتی ہیں - مطالعہ شعر کی خوبیوں کے اقسام میں اس قسم تہم ہے

مثل قول نافع بن خلیفۃ الغنوی

رجال ادا المریقل الحق منهم وبعطوه عاذوا بالسئوالقواطع
فما تمت جودة المعنی الا بقوله بعطوه والا كان المعنی منقوص الصحة

ومثل قول عمیر بن الایهم التغلبنی

بہا نلنا القرائب من سوانا وحرزنا القرائب ان تنالا

والذی اکمل جودة هذا البیت قوله + وحرزنا القرائب ان تنالا مع ہم
نالوا القرائب من سواهم

ومثله قول طرفۃ

فسقی دیارک غیر مفسدہا صوب الریح ودمیۃ فہمی

فقوله غیر مفسدہا اتمام لجودة ما قالہ لانه لولہ لقل غیر مفسدہا لعیب کما
عیب ذوالرمة فی قوله۔

الا اسلمی یاد ارجی علی البلی ولا زال منہلا بجرعائک الہطر

اللغز الدیمۃ بالکسر مطوید وم فی سکون بلا وعد ورفق ج دیم وھا اللعاء وھمی سال وانصب
المعنی۔ جیسا کہ نافع ابن خلیفۃ غنوی کا پشعری۔ وہ ایسے لوگ ہیں کہ اگر ان کے ساتھ انصاف کا برتاؤ نہ
اور ان کی حق تلفی کی جائے اور وہ کسی کے حقوق ضبط نہ کرتے ہوں بلکہ دیدیتے ہوں تو ایسے محل پر وہ نبی کا طئی
ہوئی تو اوروں ہی سے پناہ گیر ہوتے ہیں (اور بزبور تشبیر انیا حق وصول کر لیتے ہیں) تو اس شعر میں مضمون کی
غربی تمام نہوئی لیکن بعطوه کہنے سے ورنہ مضمون ناقص تھا۔ اور جیسے حمیر ابن ایہم تغلبی کا شعر ہے مذکورہ
سابق فضیلتوں ہی کے ذریعہ سے دوسرے لوگوں کی قراتوں پر ہم قائلش ہو گئے اور اپنے وابستگان کو
دوسروں کے قبضہ میں آنے سے محفوظ رکھا پس اس شعر کی غلبی جس چیز سے پوری ہوئی وہ اس بات کا پنا
کرنا ہے کہ ہم نے اپنے قریب و داروں کو دوسروں کے قابو میں آنے سے محفوظ رکھا اور ان کی قراتوں پر ہمیں
قبضہ کر لیا۔ ایسا ہی طرفۃ کا شعر ہے۔ تیری منزلوں کو اہدام ویرا دی سے بچاتا ہوا اک ہمیشہ بالا پر ہمارے
سیلاب کرتا رہے۔ تو غیر مفسدہا کی لفظ سے مضمون کے حسن کی ایسی تکمیل ہو گئی جسکی ضرورت تھی
کیونکہ اگر یہ لفظ نہ آتا تو ذوالرمة کے شعر کی طرح اس کے شعر میں عیب پیدا ہوتا۔ چنانچہ وہ کہتا ہے۔ اہ
میتہ کی منزل جو کہنہ و بوسیدہ ہو گئی تو صحیح و سالم رہے اور ہمیشہ میرے ریگستاں میں شدت کی
بارش ہوتی رہے۔

لہ کے تیل کا شرفا تین عین
میں اس طرح نقل کیا گیا ہے۔
۵۔ فیکم جاننا ما دام فینا
وتعبد الکرامتہ حبیب
۱۰۔ ۱۲۔ منہ۔

لا يصعب الامر الا ان يركبه وكل امرؤى الفم شأيا تمر

ومثل قول النمر بن قوا

لقد أصبح البيض لغواني كأنما
يرين إذا ما كنت فيهن حراً

وكنتم اذا لاقيتمهن بيلدة يقمن على النكراء اهلا ومرحبا

فقله على التكرار انتم جودة المعنى والا فله كانت بينهم معرفة لم ينكر ان يقابلوا اهل البيت

وقول الآخر

وہل علمت بیتنا الاولہ شریبۃ من غیرہ واکلہ

اللغز المراد بالاجرب الخجل الذي عمله داع الجرب يشبه بد في التجنب والتكلم المضحى اور
جیسے عشاءے باہلی کا شعر ہے۔ اُسکو کسی کام میں وشاری نہیں معلوم ہوتا مگر اتنی ہی دیر جتنا کہ وہ
اُسے عمل میں لائے اس کے پہلے کسی امر کی مصوبت (منگی نظر میں نہیں ہوتی) اور وہ بُری باتوں کے سوا سب کام
کرتا ہے (اس شعر میں سوی الفشاء کا جملہ تنہم کیلئے کہا گیا ہے) اور غرائب تو لب کہتا ہے۔ (۱) زنان
حسین کی اب میرے بارے میں یہ حالت ہو گئی ہو کہ جب میں انکی محفل میں ہوتا ہوں تو مجھے فاشتی اور
خیال کر کے (مجھ سے احتراز کرتی ہیں) (۲) حالانکہ اسکے قبل جوانی کے زمانہ میں ایسا تھا کہ جب کہیں میں ان سے
ملاقات کرتا تھا تو مجھ سے ناشائساں ہونے کے باوجود وہ میری آؤ بھگت کرتی تھیں تو علی السکاء کی لفظ نے
مضمون شعر میں جان ڈال دی ورنہ اگر ان میں آپس میں سابق کا تعارف ہوتا تو اھلا و مرجھا کہنا معمولی
اور متعارف بات ہوتی۔ اور اک دوسرا شخص کہتا ہے۔ میرے گھر کے متعلق اسکے سوا تمام اور کچھ نہیں جان سکتے
کہ ماکول و مشروب وغیرہ جتنی چیزیں اُسکی میرے قبضہ میں ہیں وہ سب دوسروں کا مال ہے۔
(اس شعر میں صغیرہ کی لفظ تنہم کے لیے ہے کیونکہ اگر اسکا ذکر نہ کرتا تو ان چیزوں کا شاعر کے گھر میں ہونا
معمول دستور کے مطابق بات ہوتی۔ شہنشاہ غرائب تو لب کے پہلے شعر میں احرب کے معنی شاعر نے
مسلوب (لٹے ہوئے شخص) کے لکھے ہیں۔ اور باب لغت نے احرب یحرب کے ذیل بیان میں صرف فحشو
احرب و حروب لکھا ہے احرب کی لفظ اس معنی میں کسی سخت میں نظر قاصر سے نہیں گزری ہے خیال ہے
یہ لفظ غلط معلوم ہوتی ہے اغلب یہ کہ اصل میں لفظ احرب ہوا اور کتابت میں ایک نقطہ گر گیا ہوا ہے سوانح پر اعتراض
شعرا میں حمل احرب زیادہ تشبیہ ہے جس کے لغزشواہر حاشیہ پر مذکور ہیں کن البصائغ میں حمل احرب بالجہم نقل کیا ہے۔

وقال الفرزدق ايضا

لعمري لئن قل المحصى في لجاكم
بنى نهشل ما لو مكم بقليل
فهذا ضرب من المكافاة من جهة السلب واستجداد الناس قول دجيل حين
روى انه قال

لا تعجبني يا سلم من رجل ضحك المشيب براسه فبكي

لان ضحك وبكى مكافاة وقد اتى المحدثون من التكافؤ بأشياء كثيرة وذلك لان
بطباع اهل التفصيل الروية في الشعر والطلب لتجسيه اولى منه بطباع القائلين
على الهاجس بحسب ما يستر من المخاطر مثل الاعراب ومن جرى مجراهم على
ان اولئك بطباعهم قد اتوا بكثير منه وقد قد منابضه

اللقطة - المحصى العقل وسلم في قولها سلم منادى مرقس سلمى - المعنى اور فرزدق کا
ایک شعر یہ بھی ہے۔ بنی نهشل اگر تم لوگوں میں عقل کم ہے تو کوئی مضائقہ نہیں اس لیے کہ تمہاری
وفاقت و خست میں کوئی کمی نہیں ہے۔ قییم مکافات کی بحیثیت ارجا بے سلب کے ہو اور (اس باب میں)
لوگوں نے دجل کے شعر کو پسند کیا ہے جبکہ بیان کیا گیا کہ اُس نے کہا۔ اے سلمی اُس شخص پر تعجب کر
جبکہ سر پر بڑھا یا ہنسنا پس وہ رو دیا۔ کیونکہ ضحك بکاء میں مکافات ہے۔ اور متاخرین نے
صنعت تکافؤ کا بہت زیادہ استعمال کیا ہے کیونکہ صنعت تکافؤ اُن اقسام صنائع میں سے
ہے جن میں کامیابی حاصل کرنے کے لیے غور و فکر سے مدد لینا زیادہ مناسب ہے لہذا صاحبانِ مد
اور باب نظر سخنور جن کو شعر میں محاسنات و مناسبات کی زیادہ تلاش رہتی ہے اُن کے طبائع
سے تکافؤ زیادہ مناسبت رکھتا ہے پسبت اُن عربوں کی طبیعتوں کے جبکہ کلام میں تکافؤ
کا استعمال آدرو نہیں بلکہ آمد کے عنوان سے ہوا ہے مثل قدما و عرب و دیگر شعراء کے جو انکی
راہ پر چلے ہیں اگرچہ اس باب میں بعض متاخرین کا کلام بھی اُسی روانی پر ہے جس کو
آمد کہا جاتا ہے جسکی مثال میں بعض اشعار ہم پہلے (بحث ترصیع وغیر میں) بیان کر چکے ہیں۔

۴

امالی میں یہ خبر
اس طرح نقل کی ہے۔ ابن
الشیاب واقف سب کا
ابن بطوطہ بل ملک
لا تعجبی یا سلم من
ما بال شیب منقضة
لا سؤقتہ بقى ولا سلا
معدن میں کہتا ہے کہ
روز ہر روز صبح سے
آپ صبح میں بھیجے ہو
نچے کہ ایک شخص نے
سے یا شارب نے
قصود اس شعر کا یہ ہے
کہ کوئی نہایت خوبصورت
سے دیکھا، صبح نے اس کی نظر
ابن بطوطہ اس شعر کا یہ شعر
سے کل یوم بالحقان فرزدق
فضحک الاضحان جدید
السماء اور اس میں بکاء
ابن دینہ نے بھی اس شعر کو
نظم کیا ہے۔ مستطیر ایسی
صنعت اور اس کا
الشیب۔ اور ابن بطوطہ
کا ایا ہے۔ اور ایک
فخاک الزم منہ

وقول الرماح ابن مبادۃ

فلا صرمه يبدا ووفى الياس راحة ولا وصله يبدا ولنا فنكاره
فكانه يقول وفي الياس راحة التفت الى المعنى لتقديران معارضا يقول
له ما تصنع بصرمه فقال لان في الياس راحة
ومن هذا الجنس قول عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
واجمل اذا ما كنت لا بد ما لغا وقد يمين الشئ الفتى وهو مجمل
ومنه قول امرئ القيس

يا اهل اتاك وقد يحدث ذوالود القديم متمم الذحل

الافتراء - التسمية الخاصة واهل المستمة ايضا الخاصة والاقارب والداخل القوم الذين
ينسبون الى من ليس منهم والفاعل لقوله هل اتاك مذکور في البيت التالي لهذا وهو
قوله انى لعمرى - المعنى اور رماح ابن مبادۃ کا شعر ہے۔ نہ تو ختم ہو سکی جدلی ظاہر ہوئی ہر اور پوئی
میں بھی ایک قسم کی راحت ہو اور نہ وصال ہی کا سامان ہی نظر آتا ہے تاکہ ہم اسکی قدر و عزت کریں۔
لیس گو یا شاعر و فی الیاس راحة کلمہ ایک دوسرے مطلب کی طرف تفت ہوا کیونکہ تقدیر یہ ہوگی کہ کوئی تفرق
کر نہ والا کتاب ہے کہ اسکی حالت جدلی میں تو کیا کر گیا اور کیوں فراق کا خواہش تو اسنے جواب میں کہا اسلیے کہ
یاسی میں بھی راحت ملتی ہے۔ اور سطح عبد اللہ ابن معاویہ ابن عبد اللہ بن جعفر کا شعر ہے جب
تم سائل کہنے کرنے پر مجبور ہی ہو جاؤ تو خوبصورتی کے ساتھ اسے واپس کر دو اور اکثر ایسا ہوتا ہے کہ شرفاء (نرمی اور غدر
جہیل کے ساتھ سائل کو) ٹوٹا دیتے ہیں۔ اس شعر کے دوسرے مصرع میں التفات ہے۔ اور اسی باب امر و رد
یہ شعر ہر کتاب ہے کہ لے مخاطب کیا تجھے میرے حال معلوم ہر ذکر میں نے کبھی اپنے فضل و شرف کے نمایاں کرنے کیلئے دوسری طرف
انہی نسبت گوارہ نہیں کی اور اپنے خاص و شوق کے بدلے میں کسی اور شخص کو قبول کرنا پت (کیا) حالانکہ دنیا میں بعض ایسے
لوگ بھی ہیں جو اپنے پڑنے بیوقوف کی دوستی کے باوجود کسی نئی الفت و محبت کے محتاج نہیں ہیں لیکن اپنی شخصیت
بڑھانے کیلئے وہ غیر دوست بھی نئے تعلقات پیدا کر کے ان کو اپنے مخصوص احباب میں داخل کر لیتے ہیں۔

۱۷ منہ
۱۸ منہ
۱۹ منہ
۲۰ منہ
۲۱ منہ
۲۲ منہ
۲۳ منہ
۲۴ منہ
۲۵ منہ
۲۶ منہ
۲۷ منہ
۲۸ منہ
۲۹ منہ
۳۰ منہ
۳۱ منہ
۳۲ منہ
۳۳ منہ
۳۴ منہ
۳۵ منہ
۳۶ منہ
۳۷ منہ
۳۸ منہ
۳۹ منہ
۴۰ منہ
۴۱ منہ
۴۲ منہ
۴۳ منہ
۴۴ منہ
۴۵ منہ
۴۶ منہ
۴۷ منہ
۴۸ منہ
۴۹ منہ
۵۰ منہ
۵۱ منہ
۵۲ منہ
۵۳ منہ
۵۴ منہ
۵۵ منہ
۵۶ منہ
۵۷ منہ
۵۸ منہ
۵۹ منہ
۶۰ منہ
۶۱ منہ
۶۲ منہ
۶۳ منہ
۶۴ منہ
۶۵ منہ
۶۶ منہ
۶۷ منہ
۶۸ منہ
۶۹ منہ
۷۰ منہ
۷۱ منہ
۷۲ منہ
۷۳ منہ
۷۴ منہ
۷۵ منہ
۷۶ منہ
۷۷ منہ
۷۸ منہ
۷۹ منہ
۸۰ منہ
۸۱ منہ
۸۲ منہ
۸۳ منہ
۸۴ منہ
۸۵ منہ
۸۶ منہ
۸۷ منہ
۸۸ منہ
۸۹ منہ
۹۰ منہ
۹۱ منہ
۹۲ منہ
۹۳ منہ
۹۴ منہ
۹۵ منہ
۹۶ منہ
۹۷ منہ
۹۸ منہ
۹۹ منہ
۱۰۰ منہ

فكان لما قال اناك وكان المعنى مسرعا في مظهر توهم ان المخاطب يقول له
كيف يبلغني فقال له وقد يحدث ذوالود القديم متممة الدخول

وقول طرفة

وتكلف عنك مخيلة الرجل العريض موضحة عن العظم
بحسام سيفك اولسانك والكلمة الاصيل كارب الكلم
فكانه لما بلغ بعد حسامك الى لسانك قد ران معارضه يجترده فيقول كيف
يكون عجری السيف واللسان واحد افعال والكلمة الاصيل كاشد الجراح
واكثرها انشاعا

ومنه قول جديدين ربحان

معازيل في الهيجا على سوا زيادة مجاز يع عند اليأس والحريص

ففي قوله والمحريص بالثقافات الى اول كلامه

الغتر - المخيلة الكبر وهي منصوبة على المفعولية والعرض كسببت المتعوض للناس بالشرو
قوله موضع صفة لجرادة معدودة وهي مرفوعة على الفاعلية - **المعنى** ليس لفظ
انا لك كنهك ليد مطلب ظاهريين هو ما تقا توخيال ما كنهك شايه مخاطب اس سے دریافت کرتے کہ یہ کوئی
نئی بات نہیں ہے اس خبر کے مجھے تک پہنچنے کی ضرورت ہی کیا ہے تو جواب میں کہہ دیا کہ ضرورت اس واسطے ہے
کہ بعض لوگ ایسا نہیں کرتے ہیں بلکہ اپنے اظہار خیر کیلئے غیروں کو بھی انہی طرف منسوب کر دیتے ہیں۔
لہذا تم کو معلوم ہونا چاہیے کہ میں ایسا نہیں کرتا۔ اور طے شدہ شعر ہے۔ میری تلوار کا لگا باز دم
جس سے استخوان ظاہر ہو جائے اور زبان کا گھاؤ (اور حقیقت یہ ہے کہ) زخم زبان کی گہرائی سب جزائوں
سے زیادہ ہوتی ہے (غرض کہ) اس طرح کا کاری زخم لگانا میری حمایت میں میرے شائق والے اور
ازیت دینے والے کے دماغ سے کوثر خوت کو دور کر کے رہتا ہے۔ پس جب شاعر زخم شمشیر کے بعد زخم زبان
کے ذکر تک پہنچا تو پھر شبہ ہوا کہ شاید کوئی اعتراض کرے کہ زخم زبان زخم شمشیر کے مثل کیونکر ہو سکتا ہے
اس لیے کہہ دیا کہ اس کا زخم تلوار کے زخم سے بھی زیادہ گہرا اور کاری ہوتا ہے۔ اور اسی باب
سے حدیر ابن ربیعان کا یہ شعر ہے۔ وہ لوگ نیتے اور بے سلاح ہونے کے باوجود جنگ
میں خائف دہر ساں نہیں ہوتے اور نہ اس کے شانہ سے گھبراتے ہیں اور عجیب و شریف
آدمی ہی تو سختیوں میں صبر کرتا ہے۔ تو والمحریص بدو کا جملہ کہہ کر شاعر اپنے سابق کلام
کو ثابت و متقن کرنے کی طرف متوجہ ہوا۔

۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

وقد يضع الناس في باب اوصاف المعاني الاستغراب والطرفة (ان يكون المعنى مما لم يسبق اليه وائس عندي ان هذا داخل في الاوصاف لان المعنى المستجاد اذا كان في ذاته جيداً فاما ان يقال له جيد اذا قاله شاعر من غير ان يكون تقدّمه من قال مثله فهذا غير مستقيم بل يقال لما جرى هذا المجرى طريف وغريب اذا كان فرداً قليلاً فاذا اكثر لم يسلم بذلك وغريب وطريف هما شئان اخر غير حسن او جيد لانه قد يجوز ان يكون حسن جيد غير طريف ولا غريب وطريف غريب غير حسن ولا جيد فاما حسن جيد غير غريب ولا طريف فمثل تشبيههم الدروع بحجاب الماء الذي تسوقه الرياح فانه ليس جودة هذا التشبيه تعاور الشعراء اياه قد رما او حدثا واما طريف وغريب لم يسبق اليه وهو قبيح بارد فمثل الدنيا مثل اشعار قوم من المحدثين سبقوا الى البرد فيها.

اللفظ - المراد بالاستغراب الطرفة تكون معنى الشعر غريباً وطريفاً اي نادداً وجداً -
 المعنى اور اکثر لوگ اوصاف معانی شغری کے باب میں شعر کی غرابت اور جدت تحمل اور ایسے نادان مضمون کو بھی داخل کرتے ہیں جسکی طرف کسی کی محو نے سبقت نہ کی ہو اور میرے خیال میں یہ اوصاف شعر میں داخل نہیں ہے اسلیے کہ اچھا مضمون جبکہ فی نفسہ عمدہ ہو تو اس کو اس بنا پر اچھا کہنا کہ شاعر کے پہلے کسی نے ویسا مضمون نہ کہا ہو درست نہیں ہے بلکہ ایسے شعر کو نیا کہا جائیگا بشرطیکہ نادر اور قلیل الوقوع ہو اور اگر اسے کثرت سے لوگوں نے کہا ہے تو وہ نیل بھی نہ کہلائے گا (غرض کہ غرابت و جدت اور عمدگی وغربی میں تلامذہ نہیں ہے کیونکہ ہو سکتا ہے کہ شعر عمدہ ہو اور نیا نہ ہو یا نیا ہو اور عمدہ نہ ہو۔ لیکن وہ مضمون جدا اچھا ہو اور نادر ہو تو جیسے نہ ہوں کی تشبیہ پانی کی مہین مہین لہروں سے جو جہاں کے چیلنے سے پیدا ہوتی ہیں پس اس تشبیہ میں خوبی شرار کے اختیار کر لینے سے نہیں پیدا ہوتی خواہ وہ شعر قدیم ہوں یا جدید (بلکہ فی نفسہ یہ تشبیہ اچھی ہے) اور ایسا مضمون جو نیا اور بڑا ہو تو اسکی مثالوں کی کوئی حد نہیں اور اس سے تو دنیا بھری ہوئی ہے جیسے جدت بہ نسبت اخرین کے اشعار جنہوں نے جدت کے پیچھے اپنے اشعار کو ناس کر دیا ہے۔

والذی عندی فی هذا الباب ان الوصف فیہ لاحق بالشاعر المبتدی بالمعنی
الذی لم یبق الیہ الا الشعر اذ كانت المعانی مما لا یجعل القییم منها حسنا
لسبق السابق الی استخراجها کما لا یجعل الحسن قبیحا للعقلة عن الابداء و
احسب انہ اختلط علی کثیر من الناس وصف الشعر بوصف الشاعر فلم یکادوا
یفرقون بینہما واذ اتاملوا هذا الامر نعتا علما وان الشاعر موصوف بالسبق
الی المعانی واستخراج ما لم یقصدہ احد الی استخراجہ لا الشعر ولتتبع بذکر المعانی
وهو القسم الرابع من اقسام الشعر المفردات ذکرا لریعة المركبات التي قد منا
القول فیہا فی اول الكتاب ولنبدا باولها وهو

نعت اشلاط اللفظ مع المعنی

لفظ نعت
معنی تمام بہ
معنی معانی
معنی عجیب
معنی یہ لفظ

المعنی - اور اس باب میں جو میر خیال ہے وہ یہ ہے کہ جدت کا پیدا کرنا شاعر کے مدد
خیال کی صفت ہے شعر کی صفت نہیں ایسے کہ مضمون ایسے اچھا نہیں ہو سکتا کہ پہلے اس کی طرف
کسی نے سبقت کی ہو (یعنی پہلے کسی کے کہہ چکے کی وجہ سے) میں خوبی پیدا ہو جائے ایسا نہیں ہے جس
طرح کہ اچھا مضمون ایسے ہو نہیں ہو سکتا کہ پہلے کسی کی فکر اس تک نہیں پہنچ سکی (یعنی اس مضمون کو
صرف اس بنا پر بُرا کہا جائے کہ اس کو پہلے کسی شاعر نے نظم سم کیا ایسا بھی نہیں بلکہ مضمون شعری یا
فی نفسہ اچھا ہوگا یا بُرا اس کی عمدگی و خوبی میں نئے اور پرانے ہونے کو کوئی دخل نہیں ہے) اور میر خیال یہ
کہ اکثر لوگوں کو غلط سمجھ میں پڑے کہ وصف شعر اور وصف شاعر میں تمیز نہیں حاصل
ہو سکی اور وہ ان دونوں باتوں میں فرق نہ کر سکے اور اگر وہ غور و فکر سے کام لیتے تو جان لینے کہ شاعر
جدت کی وجہ سے جبراً کہہ سکتے ہیں مگر اس کی وجہ سے شعر میں تازگی اور خوبی کا پیدا ہو جانا لازم
نہیں ہے جس سے وہ جدت شعر کی صفت کہی جاسکے اب ہمیں مطالب شعری کے ذکر کرنے کے بعد
جو شعر کے اقسام مفردہ کی چوتھی قسم تھی چاروں مرکب قسموں کا ذکر کرنا چاہیے جن کی طرف ہم توجہ لیتے ہیں
میں اشارہ کر چکے ہیں پس ہم مرکبات کی پہلی قسم یعنی نعت اشلاط اللفظ مع المعنی کے ذکر سے اس کی ابتدا کرتے ہیں

نعت یا اس معنی
کے مناسب کوئی
اور لفظ ہو اور
کتابت میں خوب
واقع ہوگی اور
مذہب

ومثل قوله

اذا انت لم ترحل عن الجهل والظن اصبحت حليماً واداباً باك جاهل

ومثل قوله

سعى بجهنم قوم لكي يدركوه فلم يدركوا ما ادر كوه ولم يالوا

ومثل قول طرفه

لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكما طول المرخي وثنياه باليد

سندبى لك الايام ما كنت جاهلاً وياتيك بالاختيار من لم تزود

ومثل قول خالد بن زيد بن اخي ابى ذؤيب الهذلي

فلا تجزعن من سنة انت سرتها واول راض سنة من ليس بها

۱۰۰ قننت
میں لے کر بعض نقل کیا ہے
اور اس شعر کی نسبت کیا ہے
ابن زبیر کی طرف دی ہے
اور بعض اس میں ابن جوی
طرح سے کرتے ہیں۔ ایک
طرح سے کہ میں نے
قبل کا شعر اس طرح
فارسی کیا ہے۔ ولین
یجب الجعل لفتی
یجب لعل خطہ اللہ
۱۱۰ منہ
یجب لعل خطہ اللہ
۱۲۰ منہ
یجب لعل خطہ اللہ
۱۳۰ منہ
یجب لعل خطہ اللہ

بڑی عجیب ام غزوہ
میں نے خالد بن زید کا لفظ
لگا دیا تھا اور اس میں
اور اب ذؤیب بن ابی اسود
کا لفظ لگا دیا ہے اور اب ذؤیب
میں اس کے نام کا ذکر نہیں کیا ہے
بعض کا ذکر مرقہ سے ہے
اس کے لفظ کا ذکر مرقہ سے ہے
۱۵۰ منہ
یجب لعل خطہ اللہ
۱۶۰ منہ
یجب لعل خطہ اللہ
۱۷۰ منہ
یجب لعل خطہ اللہ
۱۸۰ منہ
یجب لعل خطہ اللہ
۱۹۰ منہ
یجب لعل خطہ اللہ
۲۰۰ منہ
یجب لعل خطہ اللہ

اللفظة - العمر بافهم الفهم الميوة ولا يستعمل في القسم الا فتح العين والطول الجبل الذي يطول

لذا اتيه فترعى فيه ولا ادعاء لادسأل والثنى الطرف اثناء المعنى اور جیسے اُسکا یہ شعر ہے
جب تم جہالت اور نالائق باتوں سے پرہیز نہ کرو گے تو یا کسی حلیم و بردبار شخص کو اپنی ملاقات سے تکلیف
پہونچاؤ گے یا نہیں تو کسی جاہل سے تمھارا بالا بڑے گا (جو تمھیں اچھی طرح سکھلا دے گا) اور یہ شعر بھی اُسکا
ایسا ہی ہے۔ اُن کے بعد کے آنے والوں نے اُن کے مراتب تک پہونچنے کی کوشش کی لیکن وہ ہونیکے
درجہ رفیعہ تک نہ پہونچ سکے اور (یہ تو یہ ہے کہ) اُنکی آہیں کوئی تقصیر نہیں رکھیں گے نہ انکی طاقت سے اُپر اُتریں
اور ایسا ہی طرفہ کا شعر بھی ہے۔ (۱) تیری جان کی قسم جب تک انسان کی سرت اُسکے پاس آنے سے
غافل رہتی ہے اُسکی مثال ڈھیلی کی ہوئی رہتی کے ایسی ہے جسکے دونوں سرے کسی جانور کو چرنے کی
مہلت دینے والے (سوار) کے ہاتھ میں ہوں کہ جب چاہے اُسکی لگام کھینچ لے (۲) غنقریب زمانہ
اُن چیزوں کے مرنے سے نقاب ہٹا دے گا جن سے تو غافل رہے خبر ہے اور غنقریب وہ شخص خود
تیرے پاس خبریں لے کر آئے گا جس کو تو نے زاد راہ دے کر (دریافت حالات کے لیے)
نہیں بھیجا اسی طرح ابو ذؤیب ہذلی کے جیسے خالد بن زید کا شعر ہے۔ اس راستہ پر چلنے سے
فریاد نہ اڑائی نہ ظاہر کر حسین تو خود گا مزن ہو چکا ہے کیونکہ جو شخص کسی راہ پر چلتا ہے سب
پلے (اُسکی سہولت یا صعوبت پر) وہ خود راہ (معنی ہونے والا) ہے۔

فمن ذلك قوله تملك او تبدل ومنه قوله ان في غسان خالا ومنه ما تحت
معان كثيرة وشرح هو قوله انا لك ما انا لا

ومثل قول طرفه

موضوعها زول ومرفوعها ^لسحاب نجب وسط الريح
فقوله زول مشاربه الى معان كثيرة وهو شبيه بما يقول الناس في اجمال
نعت الشيء واختصاره عجيب

وقال آخر

هاجر ذا القلبين تذکر جل ما يهيج المقيم المحزون
نقد اشار هذا الشاعر بقوله ما يهيج المقيم المحزون الى معان كثيرة
ومثل قول امرئ القيس
على هيكل يعطيك قبل سواله افانين جوى غير كنز ولا واني

المراد من قوله يعطيك
میں نہ کرے یہ معنی ار
باموزوں سے معلوم ہوتا ہے
اس سے کہ اس طرح نقل
کرنا چاہیے کہ جو خوب
عجیب و سطرین ہے
اس سے نقل کیا ہے اور
اس سے قبل کا شعر ہے
وغیث کا لون الفنا
قد ضبطت دعاؤ
فہ کل اوطاف حزان
اور بعد کا شعر ہے
الغناء الاغفر الغفر
لہ عقاب تذکر من
نماذج تھلاک ۱۱ منہ

اللفظة الموضوع من اناقة سبعة سبوحاً والمرفوع خلافة والاول حركة العبد اللجب كلفن ذوجب اي
صياحه والمقيم الذي تيمم الحب اي عتبة وذلك والهيكل الخرس الطويل انضمد على ههنا متعلقة بقوله
هبطت. مقدم ذكره ولا فانين الضروب اكثر المتقصر والوا في القافز المعنى ان من سے ایک تھلاک
وتبدل کی لفظ ہے اور ایک ان فی غسان خالا کا جملہ ہے اور اس کے بعد نقشیں ہیں ان سے بہت سے معانی و
مطاب ظاہر ہوتے ہیں اور وہ اس کا قول انا لا سا انا لا تملك وتبدل میں مختلف جہات ہا کہ تفسیر
کی طرف اشارہ ہے اس طرح خالا کی تنکیر مختلف جہات تفسیر و کثیر کی طرف شعر ہے اور لفظ انا لا سا
انا لا کا اجمال بھی متعدد تشبیلات کا مظہر ہے۔ اور جیسے طرفہ کا شعر ہے۔ اس ناکہ کی تیز رفتار
عجیب چیز ہے اور اس کی سست رفتار ایسی ہے جیسے گرجنے والا ابر ہوا کے دریاں سے گزرے پس زول
کی لفظ سے طرح طرح کے متعدد حالات کی طرف اشارہ ہوتا ہے جیسے کہ کسی شئی کی مختصر اور مجمل
میں لوگ کلمہ عجیب کا استعمال کرتے ہیں اور ایک دور شخص کہتا ہے۔ محبوب جملہ کی یاد کی وجہ سے
میرے اس دل کی بے چینی کے وہی اسباب ہیں جو کہ عمیق اسیر محبت کی مینائی کے لیے ہونا چاہیے۔ تو
اس شاعر نے ما یهيج المقيم المحزون کے جملہ سے معانی کثیر کی طرف اشارہ کیا ہے اور جیسے امر القیس
کا یہ شعر ہے۔ انیسے طویل اور قد اور گنور سے پر (سوار ہو کر) میں اُس چراگاہ میں
وارد ہوا جو نیزے طلب کے پہلے طرح طرح کی رفتار پیش کرتا ہے اور وہ نہ اڑیل ہے
اور نہ سست۔

فقد جمع بقوله افانين جرى على ما وعد لكان كثيرًا وضم الى ذلك ايضا جميع
اوصاف الجودة في هذا الفرس وهو قوله قبل سواله اي يذهب في هذه
الافانين طوعا من غير حث وفي قوله غير كز ولا واتي ينفى عنه ان يكون معاكزة
من قبل الجماع والمنازعة والوني من قبل الاسترخاء والفترة
ومثله قوله ايضا صفت ذنبا

فظل كمثل الخشفت يرفع راسه وسائر مثل التراب المندق
وجاء حفييا يسفن الارض بطنه ترى التراب منه لا زقا كل ملزق
في هذا الشعر جمال للبحاني كثير واولك ما فيه من ذلك قوله لا زقا كل ملزق

اللغة الخشفت مثلثة ولد انظي اول ما يولد اواقل مشبه والسفن السفن القشر منه
السفينة لقشها وجه الماء المعنى تو شاعر نے افانين جرى کے جملہ میں تمام ان باتوں کو
جمع کر دیا جنکو اگر شمار کیا جائے تو بہت زیادہ ہوں۔ اور ساتھ ہی اسکے قبل سوالہ کی لفظ
سے گھوڑے کی تمام خوبیاں اس طرح ظاہر کر دیں کہ وہ گھوڑا ہر طرح کی رفتار بغیر چلائے
خود سے ظاہر کرتا ہے اور غیر کز و لا واتی کے فقرہ سے اسکے سرکش اور ڈھیٹ ہونے کے
باعث رام نہ ہونے کی اور کمندی اور ڈھیلا بدن ہونے کی وجہ سے اسکے سست ہونے
کی نفی کر دی۔ اور اسی کے مثل امراء القیس کا یہ شعر بھی ہے جس میں بھیڑیے کی توصیف
کرتا ہے (۱) وہ بھیڑیا جس کا تمام جسم باریک پسی ہوئی مٹی کی طرح خاک کی رنگ تھا سرٹھا
ہوئے سچے آہو کی طرح دوڑتا دکھائی دیا۔ (۲) (اور وہ اتنا تیز دوڑتا ہوا آ رہا تھا) کہ پیٹ
اُسکا زمین سے ملا جاتا تھا (گویا) وہ زمین کو چھیلتا جا رہا تھا اور دوڑنے کی وجہ سے اُس کا
ہر عضو غبار سے بالکل خاک آلود نظر آتا تھا۔ اس شعر میں متعدد معانی کی طرف اشارہ
ہیں اور ان تلمیحات میں لازقا کل ملزق کا جملہ سب سے زیادہ قوت دار ہے

ومثل قول زهير

فاني لولقيتك واجتهدنا لكان لكل منكرة كفاء

ومثل قول اوس ابن حجر

فان يهوا قلم ردا ئي فاني يقيني الاله ما وقى وردا ئيا

ومثل قول قتاده بن طارق الازدي

اهاجك ريع قد تحمل حاضرو واوحش بعد الحى منه مناظرو

يقول ما ننظر الى موضع منه الا ذكرت فيه من الاس من كان يحله ما قد اوحش
في هذا الوقت بخلوه منه

والعاصرية

كيف الفخار وقد صار والنسوتكم ليوم الفخار بنوذ بيان اربا با

اذ جرتا صيدى صني اعتقنى وذاك شيب منى ليوم ما ضايا

اللغة - قوله ردا ئي غنى به معنا عضة وتحمل اى حمل رحله وطفن المعنى اور

جیسے زہیر کا شعر ہے پس اگر میں تم سے ملاقات کروں اور ہمارا تمھارا سا منا ہو تو یہ ملاقات ہر طرح کی برائی کے لیے کافی ہوگی۔ اور ایسا ہی اوس ابن حجر کا شعر ہے۔ اگر لوگ میری عزت کے خواہاں ہوں تو مجھے اسکی کوئی پروا نہیں کیونکہ جب تک خدا کو میری حفاظت مقصود ہے اسوقت تک بیشک وہ مجھے اور میری آبرو کو محفوظ رکھے گا۔ اور جیسے قتادہ ابن طارق الازدی کا شعر ہے۔ کیا تجھے اُس گھر کی حالت نے بے چین کر دیا جسکے رہنے والے کوچ کر گئے اور اُن لوگوں کے چلے جانے کے بعد اسکے مناظر ویران و وحشتناک ہو گئے۔ شاعر کہتا ہے کہ اُس منزل کی کوئی جگہ نظر نہیں آتی مگر یہ کہ وہ تجھے ساکنین کی ایسی اُسن آ میرے محبتوں کو یاد دلاتی ہیں جنکے اب نہونے کی وجہ سے یہ جگہ وحشتناک و سنسان نظر آتی ہے۔ اور اک زن عامریہ کہتی ہے۔ (۱) اب کیا خبر کا محل رہا جبکہ لڑائی کے دن (جو اکتساب شرف کا روز ہے) نبی ذبیان تمھاری عورتوں کے مالک و آقا بن گئے (۲) جبکہ حصن چوٹی پکڑ کر مجھے کھینچ لے گیا پھر آزاد بھی کر دیا اور یہ وہ مصیبت ہے کہ آج جس نے مجھے بڑھوں کی طرح جیسا ضعیف و ناتواں کر دیا اُسے میں کیا بیان کروں۔

۴
بی شعر
یعنی بی شعر
اس طرح
کہ لکان
لکھی مندی
لغاء رامنہ

الفتر عکلی البوقیلہ فیہم عبادۃ اسمہ عون بن عبد مناة خصیئہ امتہ تدعی عکلی فلقبہ
وقل امر من قال یقولہ الماعنی اور جیسے امر القیس کا شعر ہے میں ہمارے لیے نعمتوں کی وجہ
لذت و لطف کا دن ظاہر ہوا تو ایسے خواجگا ہیں آرام کر جس میں نحوست کا نام نہیں۔ اور قبیلہ عکلی کی ایک عورت
کہتی ہے۔ اے بھول اہنسب خوب سمجھ لے کہ عکلی کا قبیلہ ہے۔ اگر تو اپنی شرارت و سرکشی سے باز نہیں آئیگا
تو پھر حرا آج شہہ مندر معلوم ہو جائیگا کہ کریم النیم برابر نہیں ہوئے (یہ تمام اشعار اشارہ کی مثال میں پیش کیے گئے ہیں
بعض مثالوں میں تو مصنف نے سورہ اشارہ کو دو داغ کر دیا ہے اور بعض کے متعلق واضح و ظاہر ہونے کی وجہ سے کوئی
تقرض نہیں کیا مگر ترجمہ کی عبارت میں اسکی طرف اشارہ کر دیا گیا ہے) اور تالیف الفاظ و معانی کی فتویوں سے
ایک اہداف ہے یعنی شاعر کسی مطلب کو ادا کرنا چاہتا ہو لیکن اُن الفاظ کا ذکر نہ کرے جو اُس مقصد
صراحت و دل ہوں بلکہ ایسی لفظوں کا ذکر کرے جو اُس مطلب کے لازم و ملزوم پر دلالت کرتے ہوں اور اُن لوازم
کے ذکر سے ملزوم سمجھیں۔ آج ماہر جیسے کہ شاعر کا یہ شعر ہے۔ اُسکے گوشوارے جہدھر چھپکتے ہیں وہ مقام یعنی اُسکے
شانے کا فوں سے دور ہیں (مقصود یہ ہے کہ وہ کوتاہ گردن نہیں ہو بلکہ جتنی درازی گردن کیلئے مستحسن سمجھ آتی
اُنہیں پائی جاتی ہے) اور اُسکے باپکے نسب میں یا فوہل یا عبد شمس اور ہاشم شریک ہیں (ایسے معزز لوگوں
سے اُس کا نسب نامہ آراستہ ہے)۔

[illegible]

وانما اراد الشاعر ان يصف طول الجيد فلم يذكره بلفظ الخاص به بل الى معنى
هو تابع لطول الجيد وهو بعد مهوى القوط

ومثله قول امرئ القيس

وضيحي فتيت المسك فوق فراشها ثم الضحى لم يتطرق عن تفضل

وانما اراد امرؤ القيس ان يذكر ترفه هذه المرأة وان لها من يكفها فقال ثم
الضحى وان فتيت المسك يبقى الى الضحى فوق فراشها وكذا سائر البيت
هي لا تشطى لتخدم ولكنها في بيتها متفضلة ومعنى عن في هذا البيت معنى بعد

وكذا قول

وقد اعتدى الطير في وكناتها بمنجد قيد الاوايد هيكل

اللغة - تصحى بالتاء ورواية ابى جعفر معناه تدخل في الضحى الفتيت ما فتت من المسك عن
جلدها ولم تتطرق الى لم تجعل وسطها نطافها والتفضل ان يكون الانسان قد تقي في
ثوب واحد للعلل والنوم وقوله ثم الضحى يحذف فيه الرفع على انه خبر مبتدأ وهو هو للصب
على المدح والمختص على الميل من الهلاك في فراشها والوكنات الوكرات والمخجج الفرس القصير
الشعر والاوايد الوحش الواحدة بهما المعنى شاعر كوصف طول اردن كما ذكرنا مقصود به تو
اسكا ذكر اسكى مخصوص لفظه كذليله من نيس كيا بلکہ ایک ایسی بات کی جو رازى اردن کو لازم ہے
اور وہ اسکا بعدہ مهوى القوط ہوتا ہے۔ اور اسی کے مثل امرؤ القيس کا شعر ہے - صبح کے وقت
مشک کے ریزے اس محبوب کے فرش پر ہوتے ہیں اور وہ دن چڑھے تک سوتے والی ہے اور ہمتا الى الکمر
لباس پہننے کے بعد وہ شیکے سے اپنی کمر نہیں کستی (لینے وہ رکیب ہے)۔ اور امرؤ القيس اس عورت کے
بازو نعم میں پرورش پانے کا صفت ذکر کرنا چاہتا ہے اور یہ کہ اس کے پاس ملازم وقدام ہیں جا سکے
ضروریات کو انجام دیتے ہیں اس بنا پر نفی الضحیٰ کہا اور چونکہ وہ ناز و نعم میں پائی ہے اس لیے کہا کہ
اس کے فرش پر مشک کے ریزے دن چڑھے تک بڑے رہتے ہیں۔ اس طرح سارا شعر انیس باتوں کے فکر سے بھرا ہے
لینے وہ کام کا ج کرنے کے لیے کمر نہیں کستی بلکہ وہ اپنے گھر میں بغیر ٹھکانا بندھے ایک ہی لباس میں رہتی
ہے کام کے واسطے دوسرے کپڑے نہیں بدلتی۔ اور اس شعر میں عن کے معنی بعد کے ہیں۔ اسی طرح
اسکا یہ شعر ہے۔ اور کبھی میں صبح کو ایسے تڑکے نکلتا ہوں جبکہ میرے اپنے اشیائوں ہی میں ہوتے
ہیں اس کم مواد پر طویل ٹھوڑے پر سوار ہو کر جو دور طرنے میں جاؤں ان محلانی کی اگلی جاعت کو بھی اپنی
رفتار سے جڑھنے نہیں دیتا گویا ان کے پاؤں کی بیڑی ہو جاتا ہے۔

فانما اراد ان يصف هذا الفرس بالسرعة وان جواد فلم يتكلم باللفظ بعينه
ولكن باراداه ولواحقه التابعة له وذلك ان سرعته احضار الفرس يتبعها
ان تكون الاوابد وهي الوحوش كالقيد له اذا تخافى طلبها والناس يستجيدون
لامرئى القيس هذه اللفظة فيقولون هو اول من قيد الاوابد وانما عني بها
الدلالة على جوده الفرس وسرعة حضره ذلوقا لذك بلفظه لم يكن عند
الناس من الاستحادة ما جاء من اتيانه بالودع له وفي هذا بوهان على ان
وضعنا الارادات من اوصاف الشعور ونعوتها واقع بالصواب

ومنه قول ليلى الاخيلية

ومخرق عن القميص تخاله بين البيوت من الحياء سقيما

اللفظ: - الاحضار والمخرق في كلام المصنف شدة عدو الفرس - المعنى پس مراد القيس
اس گھوڑے کی صرف تیزی رفتار اور سرعت سیر کی توصیف کرنا چاہتا ہے لیکن اس نے وہ
اظاظ نہیں استعمال کیے جو صراحتاً اس مضمون پر دال ہوں بلکہ اس کے لوازم و توابع کے ذکر پر اکتفا
کی جس سے ملزوم سمجھ میں آ گیا یہ اس لیے کہ گھوڑے کی تیز رفتاری کو یہ لازم ہے کہ جب وہ اظاہر
یعنی وحشی جانوروں کا پیچھا کرے تو وہ اسکے پیش منقبض ہے اور لوگ امر القیس کے اس
لفظ کی بہت تعریف کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ یہ پہلا وہ شخص ہے جس نے وحشی جانوروں کو مقید
بنادیا اور اس سے اس کی مراد صرف گھوڑے کی سرعت رفتار کا ظاہر کرنا ہے اور اگر سرعت کے
معنی کو اسکی خاص لفظ سے ظاہر کرنا تو لوگوں کے نزدیک جو لوازم سرعت کے بیان کرنے سے
خوبی پیدا ہوئی وہ نہ حاصل ہوئی۔ یہیں سے ہمارے اس قول پر برہان قائم ہوا کہ صفت اراد
کو شعر کی خوبیوں میں داخل کرنا قرین صواب ہے۔ اور اسی قبیل سے لیلایے اخیلیہ کا شعر
اور املین کی کشاکش سے چاک دامان قمیص والا جس کو اسکے مکانات میں دیکھ کر کرت حیا ر
غیرت سے مثل بیمار کے تو خیال کرے۔

لے لیلایے
اخیلیہ کا شعر
اور املین کی
کشاکش سے چاک
دامان قمیص
والا جس کو اسکے
مکانات میں دیکھ
کر کرت حیا ر
غیرت سے مثل
بیمار کے تو خیال
کرے۔

حفاظت فرمادے کہ اخبار
بتدریج ہرگز بہت دور
روانی اور سلاست انجام
پہنچنے کے شعاریں ہے
وہ فرزند کے پیل نہیں
سن بابت سے یہاں رواد
کے تفصیل و تفصیل کے
کیے ہیں۔ قصہ و مصلحت
نیل کے دو شعر مصلحت
کیے ہیں۔ ان ظانی
ال مصلحت۔ ان ظانی
لہذا ان مظلوما قائم
بابطا الخیل حل ہونے
واسطہ ذریعہ غائب
مخبر اور اس کے بعد
ذریعہ غائب۔ حتی اذا
لیم الجہاد لایتمہ +
زعیم الجہاد علی الخیم
کو ابو علی کے مضمون
اربابا ہے۔ اس طرح
من الجہاد الخالہ ہفتنا
ولیس بحسبہ سقم
مضمون حاسہ نے وہ مضمون القیس
مضمون حاسہ نے وہ مضمون القیس

فانما ارادت وصفه بالجود والكرم فباعت بالارادات والتوابع لهما اما
ما يتبع الجود فان مخرق قميص هتد المنعوت فسران العفاة تجذب فيحق
قميصه من مواصلة جذب بهما ياه واما ما يتبع الكرم فالحياء الشديد الذي
كانه من امانة نفس هذا الموصوف وازالته عنه الا شربخال سقيما

ومنه ايضا قول الحكم الخصري

قد كان يعجب بعضهن براعتي حتى سمعن تنحني وسعالي

فان ارد وصفه الكبير باللفظ بعينه دلالة اني بتوابعه وهي السعال والتغصم
ومن هذا النوع ما يدخل في الابيات التي ليمونها ابيات العافي وذلك
اذا ذكر الوردت وحده وكان موجه ابتاعه لما هو دردت له غير ظاهرا وكانت
بينه وبينه ارادات اخر كانها وسائط وكثرت حتى لا يظهر الشيء المطلوب
لبس عتاد اغمض ولم يكن - اخلا في جملة ما ينسب الي جيل الشعراء كا
من عيوب الشعر الاغلاق وتعدرا العلم بمعناه

لقد نظرت
هذه بيتا
من ترديد
نظام
نظام هذا
سواء جاز
رأى

لقد نظرت
باللفظ
جاء في
نظام
نظام
نظام
نظام

اللفظة - قوله تنحني وسعالي كتي بين كبره وشبيهه المعنى اس شعر من اس من مدح ك
جو دو كرم كى توصيف كالاراده كيا سب ليس اس كى لوازم وتوابع كاذكر كروا، لكن جود كذا لازم كى توصيف كى
يا كبره بنوا سب جس نے ظاہر کیا کہ سائیں کے متصل رہیں کہیں نے اس کی قمیص کو چاک کر دیا ہے اور کرم کا
لازم مدح کی شدت حیاء و عورت ہے یعنی وہ زیادتی شرمندگی کے اظہار اور کثرت انکسار و فہم نفس کے
سبب سے گویا بیاد معلوم ہوتا ہے - اور اسی باب سے حکم خضری کا بھی شعر ہے - اک زمانہ وہ
تھا کہ بعض عورتوں کو میرا خوش حال اور بالکمال ہونا بہت اچھا معلوم ہوتا تھا یہاں تک کہ میرا بڑھاپا
آیا اور خوش کلامی کے بدلے میری کھانسی اور کھٹکھاری آواز (جس کا اثر ضعیفی میں پیدا ہوتی ہے)
انہیں سننا پڑی - تو شاعر نے اپنے بڑھاپے کو تبصرہ لفظ نہیں ظاہر کیا بلکہ لوازم شیب یعنی کھانسی
اور کھٹکھارے کا ذکر کیا (جنہوں نے اس کے بڑھاپے پر بالالترام دلالت کی) اور اسی قسم (ادب) میں
وہ مضامین بھی داخل ہیں جو شعر میں بیان کیے جاتے ہیں اور ان اشتہار کو بیات معانی کے ساتھ
تبصیر کیا جاتا ہے اور یہ اس طرح کہ صرف لازم کا ذکر کیا جائے اور اس سے مراد لزوم ہو اور وجہ
لزوم واضح نہو یا لازم و لزوم کے درمیان اور دوسرے لوازم کثیر ہوں اور وہ شعر میں مذکور ہوں
اور انہیں کے وساطت سے وجہ لزوم کا ظہور ہو سکتا ہو اور وہ اتنے کثیر ہوں کہ معنی جو جانے کی
وجہ سے مفقود آسانی سے ظاہر نہوتا ہو تو ایسے مضمون کے شعر اچھے اشعار میں شمار نہیں کیے جاتے
کیونکہ مقصود کا متعلق ہو جانا اور مطلب کا دشواری سے سمجھ میں آنا عیب شعر میں سے ہے -

ومن لغوت استلالات اللفظ والمعنى التمثيل

وهو ان يريد الشاعر اشارة الى معنى فيضع كلاما يدل على معنى اخر وذلك

المعنى الاخر والکلام ينبئان عما اراد ان يشير اليه

مثال ذلك قول الرواح ابن ميادة

الدهان في عيني يد يك جعلتني فلا تجعلني بعد هافي شاك
ولو انني اذنبت ما كنت هانكا على خصلة من صالحات مها لكا

فعدل عن ان يقول في البيت الاول انه كان عنده مقدما فلا يؤخره او مقربا فلا

يبعد او محبتي فلا يجتنبه الى ان قال انه كان في عيني يد يه فلا يجعل في البسر

ذهبا بانحو الامران الذي قصد الاشارة اليه بلفظ ومعنى غير بان مجرى المثل لان

والابداع في المقالة

اللغة - قولنا اذنبت اي جنبيت واخطيت - المعنى - اورا لفاظ ومعاني كي باهي مالف كے

محاسن ميں سے ايک تمثيل ہے - اور اس کے معنی یہ ہیں کہ شاعر ایک مضمون کا قصد کرے لیکن اس کے لئے ایسے الفاظ کا

استعمال کرے جو دوسرے معنی پر دال ہوں اور یہی الفاظ ومعانی مگر اس مضمون مقصود کی توضیح کر دیں اسکی مثال

رواح ابن ميادة کا شعر (۱) کیا تو نے مجھے اپنی داہنی طرف جگہ دے دی تھی تو اب اس کے بعد میرا چل بائیں جانب نہ

قرار دے - (۲) تیرے خصائل حمیدہ اتنے ہیں کہ اگر ان میں سے کسی ایک سے بھی تو کام لے تو تیرے عذاب میں

ہلاک نہیں ہو سکتا اگرچہ میں تیرا جرم بھی ہوں (اور جرم نہ کرنے کی صورت میں تو بد رنجہ اولیٰ مجھے کوئی خوف نہ ہونا چاہیے)

پس شاعر نے پہلے شعر میں یہ نہیں کہا کہ وہ اس کے نزدیک مقدم تھا پس وہ اسے باختر کر کے یا مقرب بارگاہ تلوہ اسے

اپنے سے دور نہ کرے یا پہلے اسکی نظر میں وہ برگزیدہ تھا تو اب وہ اس سے کنارہ کشی نہ اختیار کرے (یہ سب

کلمات چھوڑ کر یہ کہا جو کہ پہلے وہ اس کے داہنی جانب تھا لہذا اب وہ اسے اپنی بائیں طرف جگہ دے دے تاکہ ان

الفاظ ومعانی سے بطور تمثيل اور اک نئے طریقے سے مقصود کی طرف اشارہ ہو جائے۔

مثال کی مثالیں ہیں - ایک - قولنا اذنبت اي جنبيت واخطيت - المعنى - اورا لفاظ ومعاني كي باهي مالف كے

محاسن ميں سے ايک تمثيل ہے - اور اس کے معنی یہ ہیں کہ شاعر ایک مضمون کا قصد کرے لیکن اس کے لئے ایسے الفاظ کا

ملک و ملک خطیں لکھا
فان انت فعلت ذاك
و اولا انت - اليك الوجع
ملک نے اسکا پر لطف جواب
تھا - حاتم اشع الامير
البرق طليت اليك طلع الجن
۱۱ - منہ سے رباح آئی
خبر فوسك اس شعر سے
۱۲ - ہنسی آئی عینی
يدك جعلتني - فافوج
۱۳ - صیتنی فی شاک نہ
۱۴ - مہالکا غلط ہے

حصا لکھا ہونا چاہیے
جیسا کہ کتب الصنائین
مذکورہ میں مذکور ہے ۱۲ - ۱۴

وعلى ذلك قول عمير بن الايهم

راح القطين من الاوطان او يكروا وصد قوا من نهال الامس ما ذكروا

قالوا لنا وعرفنا بعد بينهم قولا فما ورد واعنه ولا صدروا

فكان ليستغنى عن قوله فما ورد واعنه ولا صدروا بان يقول فما نقد وه او ف
تجاوزته ولكن لم يكن له من موقع الايضاح وغرابه المثل ما لقوله فما ورد واعنه
ولا صدروا

ومن هذا قول بعض بني كلاب

دع الشر احلل بالنجاة تجزلا اذا هو لم يصبغك في الشر صباغ

ولكن اذا ما الشر ثار دفينه عليك فانضج منه ما انت دابغ

فاكثر اللفظ والمعنى في هذين البيتين جار على سبيل التمثيل وقد كان يجوز ان يقال
مكان ما قيل فيه دع الشر ولم تنشب فيه فاذا انشبت فيه فبالغ ولكن لم يكن
لذلك من الحظ في الكلام الشعري والتمثيل انظر كيف ما لقول الكلابي

اللغة - القطين الساكن المتوطن وهو في قوله اذا هو ضمد لانسان - المعنى اوراسي پنج پھر
ابن ايهم کا شعر ہے۔ (۱) رہنے والے اپنے گھروں سے صبح کے وقت یا شام کو سفر کر گئے اور اپنے جانے کے متعلق وہ جو
کچھ کل کہہ چکے تھے اُس کی آج انھوں نے تصدیق کر دی۔ (۲) جو کچھ انھوں نے کل اپنی زبان سے کہا تھا اُن کے
بعد آج ہم نے اپنی آنکھوں سے دیکھ لیا (غرض کہ انھوں نے جو کہا تھا وہی کیا) اور اپنے قول سے وہ شرمہ برابر
بھی نہ پھرے۔ پس اگر شاعر اس مقام پر قصا در و اعنه ولا صدروا کی جگہ پر فصاحت وہ یا فما تجاوزدو
کہہ دیتا تو ادب کے مطالب کے لیے کافی تھا لیکن جس توضیح و حدیث تفسیر پر تمثیل شامل ہے وہ بات ان
جملوں میں نہ پائی جاتی اور اسی باب سے بنی کلاب کے ایک شخص کا شعر ہے (۱) شر و فساد سے اپنے کو
علت نہ دیکھ اور اس سے کنارہ کشی اختیار کر جب تک صورت حال ایسی رہے کہ شر کے رنگ سے تجھ کو کوئی
رنگنے والا نہ ہو (یعنی جس وقت تک کوئی تجھ سے شرارت نہ کرنا ہو) سو وقت تک تو بھی باز رہ۔ (۲) لیکن جب دے
ہوے فتنے اُبھر کر تجھ پر علم آور ہوئے گئیں سو وقت تو بھی اُن کی جلد و باغت کے لیے جہانناک ہو سکے خوب
پکا (یعنی دفع شر میں سعی و کوشش سے کام لے) پس ان دونوں شعروں کے اکثر الفاظ و معانی تمثیل کے
طریقے پر ہیں اس عمل پر یوں کہا جاسکتا تھا دع الشر ما لم تنشب فيه فاذا انشبت فيه فبالغ مگر
ساح کے لیے اس میں ویسا حظ نہ تھا جو شعر کلابی کی پُر لطف تمثیل میں ہے۔

لحمه
بني كلاب
من قومه
فما كان يظن
بني مونا
فما كان يظن

لحمه
ابن ايهم
من قومه
فما كان يظن
بني مونا
فما كان يظن
بني مونا
فما كان يظن
بني مونا
فما كان يظن

ومن هذا قول الآخر

تركت الركاب لاربابها واكرهت نفسي على ابن الصق
جعلت يدي وشاحا له فاجزأ ذلك عن المعتنق

قولہ جعلت یدتی وشاحا لہ اشارۃ بعیدۃ بغير لفظ الاعتناق وہی دالۃ علیہ
ومنه قول يزيد بن مالك الخامد

فان اسمعوا ضيحا زارنا فلم يكن شبيها بزار الاسد ضيحا الشالب

فقد اشار الى قوتهم وضعف اعدائهم اشارۃ مستقرۃ لها من الموقع بالتمثيل
لم يكن لو ذكر الشئ المشار اليه بلفظه

ومثل ذلك قول عبد الرحمن بن علي ابن علقمة بن عبدة
اورد قہم وصدور العیس مسنفۃ والصبح بالکوکب الدردی منجود

اللغة :- الوشاح القلادة المرصعة بالجواهر ج وشمع وواشحة ووشاح الضمير والضحاح
صوت الخيل والغلب والزوار والارثيصوت الاسد والمسنفۃ بفتح النون من الاسناف وهو
الشدة بالسناف وهو حبل تشد من الصد يثمر تقد مدحتي تجعله وراء الكوكبة فيثبت
الصد يرفي موضعه بفعل اذا اضطرب قصد بزه لخصاص المعنى - اور اسی قبیل سے
دوسرے کا شعر ہے - (۱) میں نے سواریوں کو تو ان کے سواروں کے حوالہ کیا اور میں اپنے دل کو
خوف سے مہوش ہو جانے والے ایک شخص کے مقابلہ پر مجبور کیا - (۲) اور ہر کہ
مثل اپنے دونوں ہاتھ اسلی گروں میں اس طرح ڈال دیے کہ پھر اسے گلے ملنے والے کی ضرورت نہ ہوئی
یعنی وہ محکم ہو گیا تو فقرہ جعلت یدی وشاحا لہ معانقہ کی طرف بعید اشارہ ہے اور کوئی لفظ
اس مطلب پر (صراحتہ) وال نہیں ہے مگر مقصود اس سے واضح ہو جاتا ہے - اور اسی قسم کا
یزید ابن مالک غامدی کا شعر ہے - اگر وہ لومڑیوں کی آواز سنائیکے تو ہم شیر کی طرح ڈھکیں گے اور
اور کجا شیر کی ڈھکا را اور کجا لومڑی کی چیخ بکار - پس اس شاعر نے اپنی قوت اور اپنے دشمن کی
کمزوری کی طرف اکا ایسا غریب اشارہ کیا ہے جس میں تمثیل کی وجہ سے وہ بات پیدا ہو گئی جو اس
مشار الیہ کے صراحتہ ذکر کر دینے میں نہ تھی - اور ایسا ہی عبد الرحمن ابن علقمة ابن عبدة کا شعر ہے میں نے
ان کو اتارا اور اسوقت کا منظر بھی قابل دید تھا کہنا قول کے سنگ بنوز کھوئے نہیں گئے تھے بلکہ کہہ رہے تھے
اور عروس صبح کے گلے میں خنجر کا ٹیکنو پڑا ہوا تھا بعلیہ - ابن الصق میں بنی الحدیث بنی جلاء وغیرہ کی طرح

وصفت بھی ملحوظ ہے انداز کی تفسیریں رکنا ظاہر کر دینا ضروری ہے اور شاعر نے اس لفظ کی تفسیر یہی لفظ ہے کہ وہی

لا تناب اصنا شبن
اس مصرعہ کو اس طرح ارد کیا
جو بعض الفلاس
لا تعتنق منه
صاحب کتاب الشبان
مصرعہ صاحب کتاب
نے مصنف پر ایسا کیا ہے
کہ اس شعر میں صبح کی طرف
اشارہ نہیں ہے بلکہ
میں داخل ہو کر کے بلکہ
بالکوکب الدردی منجود
کر دی اور شعر کی تفسیر
مثنوی ہے لہذا اس شعر کی
بہ نسبت باب تمثیل کے متعلق
کے باب میں ذکر کیا گیا ہے
مصرعہ صاحب کتاب
صداقتی غرض کہ میں صفت میں
خود شاعر نے کہا ہے کہ
نہایت صحت سے لکھا ہے
نہایت صحت سے لکھا ہے
نہایت صحت سے لکھا ہے

فقد اشار الى النجراشارة ظريفة بغير لفظه

وكذلك قول اللعين المنقري يصف ناره

لاي ام نيران عوانا تكفها باعرافها هوج الرياح الطراكد

فقد او ما بقوله ام نيران الى قدمها وعوانا الى كثرة عادته لا يقادها ايماء
غريبا ظريفا وان كانت العرب تذكوذك في النار كثيرا

وقال بعض الاعراب

فوق صدمته الكاس حتى كانا به فالج من دائها فهو يوعش

فالكاس لا تصدم ولكنه اشار بهذا التمثيل اشارة حسنة الى سكو

وقال عباس بن مرداس

كانوا امام المسلمين حبيبة والبعض يومئذ عليهم شمس

يريد ان البيض عليهم قد صارت شموسا

له صاحبنا عتيد
نظير بعض كمناس
نفس كيا به اعراف
منه من ان لفظ
منه من ان لفظ
نفس كيا به اعراف
منه من ان لفظ

على كل راس شمسا
۱۲

اللغة: العوان المتكاملة النامة السن والهوج جمع هوجاء وهي الرميح التي تقلع البيوت
والدريشة الحلقة تعلم الطعن والرمي عليها المعنى: نوحا عن طلوع صبح کی طرف سے
صرامة ذكر كى بوى اك لطيف اشارة كيا۔ اسی طرح لعین منقري کا شعر ہے جو اپنی آنش دنیا
کی توصیف کرتا ہے۔ تو اس (همان) نے مدت سے سلگا کی ہوئی آگ کو دکھا جو ہر دفعہ روشن
کی جاتی تھی اور اس کے متعدد شعلوں کو جو مثل بلوں کے کثیر تھے چوہائی ہوائیں خاموش ہونے سے
روکے ہوئے تھیں اور انکو تیز کر کے تھیں تو ام نیران کی لفظ سے شاعر نے آگ کی تہمت کی طرف اشارہ کیا اور عوانا
کی لفظ سے اس کے متواتر مشتعل کرنے کی طرف اشارہ کیا ہے اگرچہ عرب اس کا ذکر
آگ کے بارے میں بہت کرتے ہیں۔ اور بعض اعراب نے کہا۔ وہ جو ان جھٹکا سر بوجہ دوران جام شراب
(شراب) سے کچھ ایسا ٹکڑا یا گویا معلوم ہوتا تھا کہ اسکی ضرر رسائی سے مفلوج ہو کر وہ تھرا رہا ہے پس
جام شراب سر سے نہیں ٹکراتا مگر شاعر نے اس تمثیل سے خوبی کے ساتھ اس کے نشہ کی طرف اشارہ کر دیا۔
اور عباس ابن مرداس کہتا ہے مسلمانوں کے آگے وہ تیروں کا نشانہ بنے ہوئے تھے۔ اور خود
بن ایسے معلوم ہوتے تھے جیسے ہر ایک کے سر پر (چکنا ہوا ایک) ایک آفتاب ہے مقصود اس کا یہ ہے
کہ خود ان کے سروں پر (چپک کی وجہ سے) آفتاب بن گئے تھے۔ تنبیہ۔ عوان کی تفسیر شایع نے
بکھرے کی ہے حالانکہ عوان درمیانی سن کی عورت کو کہتے ہیں جیسا کہ قرآن مجید سورہ بقرہ لاخافن لا بکوعا این

وقال الافوه الا ذللی

واقطع الهوجل مستانسا بهوجل عیدانه عنتریس

لفظة الهوجل في هذا الشعر واحدة قد اشتركت في معنيين لان الاول

يعني الارض والثاني الناقة

وكذلك قول ابي دؤاد الا يادی

عهدت لها من لا دأثرا والا على الماء عجلان الا

فالا الاوى في المعنى غير الثاني لان الا فل اعمدة الخيام والثاني من السلب

واما الجانس فان تكون المعاني اشتركتها في الفاظ متجانسة على جهة الاشتقاق

مثل قول زهير

كان عيني وقد سال السليل منهم وجيرة ماؤهم لو انهم امر

اللقتر - العید انه اطول ما يكون من النخل وعیدان موضع والعید فحل معروف

والعنتریس لنافه الوثیقة وحمدت ای نظرت واللیل السرداؤ (المعنى) اور آتوہ انڈی کہتا ہے

اور میں بیابان کے قبیل میدان کو قطع کرتا ہوں اس صورت سے کہ اس وقت میرا برس ایک تیز رو اور مضبوط

ناقہ ہوتا ہے جو مقام عیدانہ یا عید سادھہ کی طرف منسوب ہے۔ تو اس شعر میں ایک لفظ ہوجل ووجل

پر مشتمل ہے پہلے ہوجل سے زمین مراد ہے اور دوسرے سے ناقہ اور اسطرح البود وادایوی کا شعر ہے میں نے

عجوبہ کی بوسیدہ منزل کا مشاہدہ کیا اور کچھ خیوں کے ستون دیکھے جو بانی کے محل پر سراب کو نمایاں کرتے تھے

یعنی سراب کے ستون پر ہونے کا خیال ہوتا تھا۔ پس پہلے اور دوسرے آل کے معنی مختلف ہیں اس کے ستون

خیام مراد ہیں اور اس سے سراب لیکن مجانس (تجنیس ناقص) کے معنی یہ ہیں کہ معانی مختلفہ میں ایک شخص کے

الفاظ مشترک ہوں اور ان میں جائزہ بطریق اشتقاق ہو جسے زہیر کا شعر ہے جبکہ وادی کا نشیب ان کے قاف

کو بہائے لئے جارہا تھا یعنی وہ نہایت تیزی سے جارہے تھے اور یہ میرے مہسایہ لوگ کہا بناؤں کون لوگ کہا

کاش ان کی قربت مجھے حاصل ہوتی غرض کہ ایسے وقت میں جب یہ لوگ نصرت ہو رہے تھے میری آنکھیں (اسطرح جاری

تھیں جیسے پانی سے بھرا ہوا چراغوں - اس شعر میں سال اور سلیل میں تجنیس ہے - تنہیم - مصرعہ اول کا لفظ

الماز لہ کی تفسیر فاج نے نجد عن الراجی سے کی ہے حالانکہ لفظوں پر نظر کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ فاجر

اظہار حقیقت کر رہا ہے کہ یہ وہ مجاہد مقصود نہیں۔ سراب کا ذکر ہے اسطرح ظاہر میں دھوکا ہوتا ہے۔

م الذی یبقہ
عند اشتداد البحر کذا
فشرہ نہصد قدامہ والی
قال الخانی یعنی اعلمہ
محل اعمہ مثلما ذکرہ
البحرینۃ یعنی الماء العتہ
الذی هو البحر یصیر
الیہ بعد تبایہم (القطر)
ما بال سماء وقد خیرک بشا
على الفعل الاول انهم
یعلمون اعمہ الاخصیہ
والبیعتا بھی کلامہ ایجاد
القول میں طرح سے تفسیر
سمیہ الاول
تغیب علی البر السقی وانی
السراب اعمہ کانی
م غریبہ جو جو کہ کانی
ذکر ہوسے غریبہ اس شعر
میں غریبہ کی بلوغت
بہر بات و فی الصلح خان
وجیرہ کی اوریت کا بارہا
استغما میں جو الخانی کا ورس
مقبول ہے کہ یہ نظر عام میں
لفظ علی اورینہ کثیر کے
لغات و مضبوط پر مضافیادہ
مناسب ہے آفاق میں
ما ووجل

اور اعجاز و حسن بیان اور

م کی ہے ۱۷ منہ ۱۵ ماہم ہونا چاہیے ہزارہ اور واد واد معلوم ہوتا ہے ۱۷ منہ عہ عنایتین میں عنایت عنتریں اور عنایتین میں عنایت عنتریں

وقال رجل من بني عبس

ان ذل جاركم يا نكره حالفكم وان انكم لا يعرفون الانفا

وقال المرار

واعطفتني ان اري زائرا واختلفت الحى قوم اخلوفا

نعت استلاف اللفظ والوزن

وهو ان تكون الاسماء والافعال فى الشعر تامّة مستقيمة كما بنيت لمريض
الامر فى الوزن الى نقضها عن البنية بالزيادة عليها والنقصان منها وان تكون
اوضاع الاسماء والافعال والمؤنثة منها وهى الاقوال على ترتيب ونظام لمريض الوزن
الى تاخير ما يجب تقدّمه ولا الى تقدّم ما يجب تاخيره منها ولا اضطرابا الى اضافة
لفظة اخرى يلتبس المعنى بها بل يكون الموصوف مقدّم أو الصفة مقولة عليها

اللفظ - المخلوف من الاخير فيه والذين ذهبوا من الحى المعنى اور بنى عبس كما انك شخص
كتابه اگر اتفاق سے) مختار سے ہمسایہ کو تھا اساتذہ دنیا پر اتورہ مجھ پر تو ادا طیف بننا ہے یعنی اسکی ہجاء میں تھری
کوئی وقت نہیں اور یہ بات یقینی ہے کہ مجھ پر اسکا ہونے حمیت سے آشنا نہیں ہے اور مراد کہتا ہے اور مجھ کو
اس نے اس بات سے روک دیا کہ میں کسی سے ملاقات کرنا ہوا دکھائی دوں اور قبیلہ یا محلہ میں بے وقعت اور کارہ
لوگوں کے پاس آؤد رفت کروں اس شعریں مختلف اور مخلوف کے درمیان نہیں ہے مثلاً ایف الفاظ ووزن کی تفریق
یہ ہے کہ اسامو و افعال شعر کے انہی بنا کے موافق صحیح و سالم ہوں اور وزن کی رعایت نے انکے اصل کے خلاف ذیلوقی
و کہی کر دینے پر شاعر کو مجبور نہ کیا ہو اور یہ کہ کلام کے جلوں اور اسامو و افعال کے مفردات کی وضع ترتیب و نظم کے
ساتھ واقع ہوئی ہو اور جس لفظ کو مقدم کرنا لازم ہے اسے ماخر اور جسے ماخر کرنا ضروری ہے اسے مقدم صرف
وزن کی ضرورت سے نہ کیا گیا ہو اور نہ وزن کی مراعات سے کسی دوسرے لفظ کا اضافہ کیا گیا ہو جس سے
مطلب مشتبہ ہو جانا ہو بلکہ جو شے موصوف ہو اس کو (حسب قاعدہ) مقدم کیا جائے اور جو صفت واقع ہو
اسے موصوف کے واسطے ثابت کرنے کے لئے ماخر رکھا جائے

ان ذل کتاب
اعناعتین میں ان شعروں کو اس طرح
یار دیکھا ہے اب مبلغ لایک
نہیں کہ قد صامت ان الذی
وذا کہ ان ذل الجار حالفکم
وان انکم لا تعرفون الانفا
وہاں ان ذل الجار حالفکم
وہاں انکم لا تعرفون الانفا

وغیر ذلک مما لودھبتا الی شرحہ لا یجوز الی اثبات کثیر من صناعتی المنطق والنحو
 هذا الكتاب فكان يصعب النظر فيه على أكثر الناس ولكن في ما أجمعت في هذا القول أن
 إليه من التنبيه على الطريق التي يعرف بها جوده هذا الباب ما كفى واغنى عن ذوى
 القرائح السليمة ومن قد تعلق ببعض الأداب السهلة ومن هذا الباب ايضا ان
 لا يكون الوزن قد اضطر الى ادخال معنى ليس لغرض في الشعر محتاجا اليه حتى اذا
 حذف لم تنقص الدلالة لئلا يخذله او اسقاط معنى لا يتم الغرض المقصود الا به حتى ان
 فقد قد اترف الشعر تاثيرا بان موقعه علمات في هذا الباب بامثلة لان كل شعر سليم
 ما ذكرت مثال لذلك فاما الاشعار التي لا تلتزم منها نادا ذكرها في باب عيوب الشعر ان شاء الله تعالى

له لا تسلم منه
 بمناجاة كماله لا يفتنى
 ۱۲ منہ

نعت اثنان المعنى والوزن

هو ان تكون المعاني تامه مستوفاة لم تضطر باقامة الوزن الى نقصها عن الواجب
 ولا الى الزيادة فيها عليه وان تكون المعاني ايضا مواجعة للغرض لم تمتنع عن
 ذلك وتعدل عنه من اجل اقامة الوزن والطلب لصحته

المعنى :- اور اس کے علاوہ اور قواعد کا لحاظ بھی ضروری ہے جنکی اگر تم شرح کرنے بیچیں تو اس کتاب میں فرق منطقی
 و نحو کے اکثر مسائل ثابت کرنے کی ہر حاجت ہو چکی وجہ سے اکثر کو کوٹھائے سمجھتے ہیں وقت و دشواری دہی ہو۔ اور
 لیکن حال یہ محفل بیان اور وہ تمہیدات جن سے اس باب کی خوبیاں معلوم ہوتی ہیں صاحبان طبع سلیم اور نیران
 لوگوں کے لئے کافی ہیں جن کا خاف ادبیات کے سہل و آسان کچھ اصول سے بھی آشنا ہے۔ اور اسی باب میں یہ
 بات بھی دخل ہے کہ شاعر کو مرادات وزن نے ایسے مطلب کو داخل شعر کر دینے پر مجبور نہ کیا ہو جسکی شعر میں بالکل
 ضرورت نہ ہو یا خاکسکہ اگر اسکو ساقط کر دیا جائے تو اسکی وجہ سے مطلب میں کسی قسم کا نقصان نہ واقع ہو۔
 یا (مسطح) وزن کی پابندی کی وجہ سے کسی ایسے ضروری مطلب کو ساقط نہ کر دیا جائے جسکے بغیر غرض مقصود تمام
 نقوی ہو یا اس تک کہ اگر وہ ساقط کر دیا جائے تو شعر میں اس نقصان کا نمایاں اثر ظاہر ہو جائے۔ اور اس باب
 (اثنان اللفظ والوزن) میں ہم نے مثالیں اسلئے نہیں پیش کیں کہ ہر شعر جو عیوب مذکور سے پاک ہو گا وہ
 اسکی مثال بن سکتا ہے لیکن وہ اشعار جو ان عیوب سے سالم ہوں انکا ہم ذکر عیوب شعر کے باب میں نشاۃ تعالیٰ کرے
 معنی اور وزن کے باہمی اثنان کی خوبی

یہ ہے کہ شاعر جس معنی کو ادا کرنا چاہتا ہو وہ پوری طرح بالتمام ادا ہو جائے وزن کی پابندی کی وجہ سے اس
 معنی کو کم یا زیادہ کرنے کی جنباج ہو۔ اور یہ کہ وہ معنی شاعر کی غرض مقصود کے بالکل مطابق بھی ہے ایسا نہ ہو کہ کثرت
 وزن کے محظوظ رہنے کے خیال اور اسکی صحت کے درپے ہونے میں اس غرض مقصود سے انحراف ہو جائے۔

مثال ذلک قول الراعی

وان وزن الحصى فوزنت قوی وجدت حصى ضربیہم مرزینا

فاذا سمع الانسان اول هذا البيت استخرج منها لفظة قافية لا يعلم ان قوله
وزن الحصى سيأتي بعده مرزین لعلتين احدهما ان قافية القصيدة توجبها كآخر
ان نظام المعنى يقتضيه لان الذى يفاخرو به جاحه الحصى بلزس ان يقول فى حصاه اندرین

وقول عباس بن مرداس

همسود واهجنا وكل قبيلة يبين عن احبابها من ليسودها

فمن تامل هذا البيت وجد اوله يشهد بقافيته -

وقول نصيب

فقد ايقنت ان ستزول ليلي وتحب عنك ان نفع اليتيم

وقول مضر بن ربیع

تمنيت ان القى سليما وما لكا على ساعة تنفلى الحليم الامانيا

لغة تصانيف
بين ضربيه
يافاخره
منه الى ضربت
نمبر سادس
نظامه

اللغة - اليتيم وعرفى ولد من امته ومن ابوه خير من امه هجى غير ذلك وقوله سيبين من البيت
الغنى - اى مثال من راعى كاشعرب - اورا اگر شکر نرے وزن کے جائز اور ان کے ساتھ میں اپنی قوم کو مؤثر
کروں تو ان قوم کے مقام کو نہ بنی ضربیہ کے سنگریزوں کو زیادہ وزن پاؤں یعنی ہادی نہایت بلند پایہ اور عظیم المرتبہ
اس شعر کے الفاظ مطرح واقع ہوئے ہیں کہ ابتدائی کلمات ہی سنگرات ان کے قافیہ کو نکال سکتا ہے - اسلئے کہ وہ جانتا ہے
کہ وزن الحصى کہنے کے بعد عنقریب مرزین کی لفظ آئیں گی اور جو کہ ایک تویہ قصیدہ کا قافیہ مقتضی آئی کو کہ
اور دوسرے یہ کہ نظم معنی (یا نظم بیت) ہو گیا جانتا ہے کہ چونکہ جو شخص سنگریزوں کے وزن کے زریعہ سے انہماک و غارت کرنا چاہتا ہے
انہماک کرنا چاہتے ہیں کہ سنگریزوں کا وزن پرنا ثابت کرے اور مطرح عباس بن مرداس کا شعر ہے - ان لوگوں نے کم ہند کہ
اپنے سروا بنالیا اور ان کی زناوت و زناوت پر نظر کرتے ہوئے معلوم ہوا کہ انھوں نے بیجا نہیں کیا اسلئے کہ یہ قبیلہ کے حالات سے
معلوم ہوا ہے کہ انکو کھر چشت کے سروا کی ضرورت ہے تو جو شخص اس شعر پر تامل سے نظر کرے گا وہ اسلئے کہ ابتدا کو قافیہ کا
شاہد پائے گا - اور ایسا ہی قصید کا شعر ہے - اگر لیل کے چلے جانے کا یقین کچھ مفید ہو سکتا ہے تو مجھے یقین ہو گیا کہ
عنقریب وہ چل جائے گی اور میری نظروں سے پوشیدہ ہو جائے گی اس شعر کے بھی ابتدا کی الفاظ مثل البیت وغیرہ کے اس
صاف اور یقینی طور پر ظاہر کرتے ہیں کہ اسکا قافیہ یقین ہی ہو گا - اور مضر بن ابن ربیع کہتا ہے مجھے سلیم اور اکت ملنے
کی ایسے ذات وقت (حالت جنگ) میں آرزو ہوئی جبکہ صاحب ہر استقلال بھی اپنے ارادوں کو فروکش کرنا تاہم اس شعر کے معنی
سعر میں تمنیت وغیرہ کی نفیس پختہ ہیں کہ اسکا قافیہ امانيہ ہو گا - تنبیہ - ضرور ہر وزن عقیدہ مقام کا نام ہے اسکو

اللغة - اليتيم وعرفى ولد من امته ومن ابوه خير من امه هجى غير ذلك وقوله سيبين من البيت
الغنى - اى مثال من راعى كاشعرب - اورا اگر شکر نرے وزن کے جائز اور ان کے ساتھ میں اپنی قوم کو مؤثر
کروں تو ان قوم کے مقام کو نہ بنی ضربیہ کے سنگریزوں کو زیادہ وزن پاؤں یعنی ہادی نہایت بلند پایہ اور عظیم المرتبہ
اس شعر کے الفاظ مطرح واقع ہوئے ہیں کہ ابتدائی کلمات ہی سنگرات ان کے قافیہ کو نکال سکتا ہے - اسلئے کہ وہ جانتا ہے
کہ وزن الحصى کہنے کے بعد عنقریب مرزین کی لفظ آئیں گی اور جو کہ ایک تویہ قصیدہ کا قافیہ مقتضی آئی کو کہ
اور دوسرے یہ کہ نظم معنی (یا نظم بیت) ہو گیا جانتا ہے کہ چونکہ جو شخص سنگریزوں کے وزن کے زریعہ سے انہماک و غارت کرنا چاہتا ہے
انہماک کرنا چاہتے ہیں کہ سنگریزوں کا وزن پرنا ثابت کرے اور مطرح عباس بن مرداس کا شعر ہے - ان لوگوں نے کم ہند کہ
اپنے سروا بنالیا اور ان کی زناوت و زناوت پر نظر کرتے ہوئے معلوم ہوا کہ انھوں نے بیجا نہیں کیا اسلئے کہ یہ قبیلہ کے حالات سے
معلوم ہوا ہے کہ انکو کھر چشت کے سروا کی ضرورت ہے تو جو شخص اس شعر پر تامل سے نظر کرے گا وہ اسلئے کہ ابتدا کو قافیہ کا
شاہد پائے گا - اور ایسا ہی قصید کا شعر ہے - اگر لیل کے چلے جانے کا یقین کچھ مفید ہو سکتا ہے تو مجھے یقین ہو گیا کہ
عنقریب وہ چل جائے گی اور میری نظروں سے پوشیدہ ہو جائے گی اس شعر کے بھی ابتدا کی الفاظ مثل البیت وغیرہ کے اس
صاف اور یقینی طور پر ظاہر کرتے ہیں کہ اسکا قافیہ یقین ہی ہو گا - اور مضر بن ابن ربیع کہتا ہے مجھے سلیم اور اکت ملنے
کی ایسے ذات وقت (حالت جنگ) میں آرزو ہوئی جبکہ صاحب ہر استقلال بھی اپنے ارادوں کو فروکش کرنا تاہم اس شعر کے معنی
سعر میں تمنیت وغیرہ کی نفیس پختہ ہیں کہ اسکا قافیہ امانيہ ہو گا - تنبیہ - ضرور ہر وزن عقیدہ مقام کا نام ہے اسکو

وقال زهير

كان فئات العيين في كل منزل نزلت به رحب القنائل يحطم

فالعن هو الصوف الأحمر الفناح تبت الأرض حمرة وقد اتى على الوصف
 قبل القافية لكن حب الفنا إذا كسر كان مكسره غير حمرة فاستظهر في القافية
 لما ان جاء بها بان قال لم يحطم فكانه وكذا التشبيه بأبي الف في المعنى
 ومثله

اذا ما جرى شائون وابتلع عطفه تقول هزني الريح مرت باناب
فقد تم الوصف والتشبيه قبل القافية لانه يكفي ان يشبه حفيف جرى الفرس
بالريح فلما اتى بالقافية او غل ايغالا زاده في المعنى وذلك ان الاناب شجر
للريح في اغصانه حفيف شديد -

الفترہ :- لہذا مباحثت ای اندق وانکسر لعن الصوت المصوغ والقناعب التغلب
 ولم یعطوا ای لم یکس والشأ والطلق وطفن الفرس ناحیہ وهزیز المرح صوھا و دویتھا
 والا ثاب شیخ المعنی - اور ڈھیرنے کہا۔ اُن کے پردے سے گرے ہوئے سُرخ اور گول ادنی ریزے جس
 منزل میں وہ اُتریں ایسے معلوم ہوتے ہیں جیسے کلو کے سُرخ سلم دانے۔ پس عین سُرخ انون کو کہتے ہیں
 اور فنا سُرخ دانے ہیں جزمین سے اُگتے ہیں۔ تو نہ میر نے قافیہ کے قبل ہی پوری تشبیہ ظاہر کر دی لیکن دادہ کو
 شکستہ ہونے اور پسینے کے بعد چونکہ سُرخ نہیں رہتا اسلئے قافیہ کے محل پر بعد پچھتم کہہ کے شاعر نے تشبیہ میں
 قوت پیدا کر دی۔ اور اسی طرح یہ دوسرا شعر ہے۔ جب وہ گھوڑا ایک دوڑ کے بعد دوسری دوڑ شروع
 کرے اور پہلو اُس کے پسینے سے تر ہو جائے تو فنا کی آواز سن کر تو کہنے لگے کہ یہ جو اکی آواز ہے
 جو اثاب کے درختوں سے گزر رہے۔ پس وصف و تشبیہ تو قافیہ کے پہلے ہی تمام ہو گئی اسلئے کہ رفتار فرما
 آواز کی تشبیہ ہوا سے دنیا تشبیہ تمام ہے لیکن قافیہ میں مبالغہ ظاہر کر کے اس کے معنوں
 میں اور قوت پیدا کر دی کیونکہ درخت اثاب کی شاخوں سے جب جو انگریز ہے تو نہایت
 شدید آواز پیدا کرتی ہے۔

میں فرعون قتل کیا ہے اور
 بتا رہا ہوں اور اللہ موم
 نہ کی ہے ۱۱۰ منہ
 ۱۱۱ کتاب اللہ
 یزید بکر ازل میں حبیب
 العنایا الخافق قتل کیا ہے
 اور سیدہ سلفہ میں بھی ای
 طرح روایت کی ہے لیکن
 منہ نقین اور اسٹول اور
 چہرہ و فرہ میں حبیب اللہ
 باخاف قتل کیا ہے اور
 ۱۱۲ کتاب اللہ میں
 اول الذکر کتاب میں
 القلوب میں ہے کسی
 اور آخر الذکر کتاب میں
 ۱۱۳ کتاب اللہ میں
 فیہ لفظ سودہ ۱۱۴
 فیہ شعرا اور انفس کا
 ۱۱۵ شعرا کے
 جیسے اس نے شعرا کے
 قتل میں کتاب اور
 قبل کا شعرا کے دیوان
 ۱۱۶ شعرا کے کیا ہے
 ۱۱۷ شعرا کے
 واسطہ دیوان العسب کا
 ۱۱۸ شعرا کے
 ۱۱۹ شعرا کے
 ۱۲۰ شعرا کے

و معاذیل علی ان المعانی قد كانت فی نفوس الناس قد یأمن بالعباس فحسب
بن یزید النخعی قال حدثنی الثوری قال قلت لاصمعی من اشعر الداس فقال
من یأتی الی المعنی الخسیس فیجعلہ بلفظہ کبیرا و الی الکییر فیجعلہ بلفظہ
خسیسا و یتقاضی کلامہ قبل القافیة فاذا احتاج الیها افاد بها المعنی
قال قلت نحو من قال نخوذی الرمة حیث تقول -

قف العیس فی اطلاق مئة فاسأل رسوما کا خلاق الداع المسلسل
فتم کلامہ قبل المسلسل ثم قال المسلسل فزاد شیئا ثم قال
اظن الذی یجبدی علیک سؤالها - دموعا کتبید الجمان المفصل
فتم کلامهم ثم احتاج الی القافیة فقال المفصل فزاد شیئا

الغرة - اتعیس الابل البیض یخاطب بیا ضہا شقفة و المسلسل من القوب الردی
النسج و البندید النضیق و الجمان اللؤلؤ او هنوات اشکال اللؤلؤ من فضة الواحدة جماعة -
المعنی - اور اس مطلب کی دلیل میں کہ مضامین لوگوں کے نفوس میں قدیم زمانہ سے موجود تھے اور اس
باب میں متقدمین و متاخرین سب متحد الخیال ہیں) یہ واقعہ پیش کیا جاسکتا ہے - ابو العباس محمد بن یزید نخعی
کا بیان ہے وہ کہتا ہے کہ مجھ سے ثوری نے بیان کیا کہ میں نے (ایک دفعہ) اصمعی سے دریافت کیا کہ (تھمارے
نزدیک) اشعر الناس کون ہے تو اُس نے جواب میں کہا کہ جو معمولی اور مبتذل مضمون کو اپنے لفظوں
مہتمم بالشان اور وقیع بنا دے یا بلند سے بلند مطلب کو اپنے الفاظ کے زور سے بہت کر کے دکھا دے یا
یہ کہ کلام تو اُس کا قافیہ کے پہلے ہی ختم ہو چکا ہو مگر جب اسکو قافیہ کی ضرورت پڑے تو وہ اُسے بطور
مجبوری نہ لائے بلکہ اُسکے ذریعہ سے مضمون میں ایک خوبی پیدا کر دے ثوری کہتا ہے کہ میں نے اصمعی
سے کہا کہ ایسا شعر کس کا ہے تو اُس نے جواب دیا کہ جیسے ذوالرّمہ کہتا ہے - منزل مہر کے
خراپے میں سفید رنگ ناتوں کی ہمار رو کر اُن نشا توں سے سوال کر چکر و بناوٹ والی کہند
چادر کے مثل بوسیدہ ہو گئے ہیں - پس لفظ مسلسل کے پہلے اسکا کلام ختم ہو چکا تھا مگر مسلسل کی
لفظ کمر معنی میں کچھ اور زیادتی کر دی پھر کہتا ہے - سوال منزل سے کو کوئی فائدہ نہ ہو گا لیکن میرا
خیال ہے کہ اُس سے دریافت کرنے سے جو چیز تیرے لئے نفع بخش ہو گی وہ صرف تیری آنکھوں کے
آنسو ہیں جو بڑوار موتیوں کے مالے کی طرح (ملاحظہ یہ لفظ مسلسل) جاری ہیں تو اُس کا کلام قافیہ کے
قبل تمام ہو چکا تھا پھر جب اُسکی ضرورت ہوئی تو مفصل کی لفظ کمر اک بات پیدا کر دی -

۱۱۔ متشابہ لغتین
میں ثوری کے تمام
تغزلی نقل کیا ہے
۱۲۔ منہ -

۱۳۔ سلامہ
۱۴۔ نا جاہل
۱۵۔ منہ

قال قلت ونحو من قال الا عشي حيث قال

كنا عشي خرقه يوا مائلا فلقها فلم يضرها واوهى قرن الوعل

فتم مثله الى قوله قرنه ثم احتاج الى القافية فقال الوعل مفضلا على

كل ما ينظم قال كيف قال لا نه ينجت من قلة الجبل على قوفه فلا يضره

الفصل الثالث

واذ قد اتيت على ما ظنت ان نعت الشعر و عددت اجناس ذلك و

فصلت انواعه فالان احب ان ابتدئ بذكر عيوب الشعر و اذكر

اجناس ذلك على الترتيب الذي رتبته النعوت عليه و تحسب تلك السيادة

اللغة - نظم اى اصابه بقرنه و قوله لم يضرها من ضارها الا مريضه و يضوره ضير

و ضرور اى ضره و الوعل تيس الجبل المعنى - ثورى كئنا كى من نے پوچھا کہ او کس نے ایا کہا

ہے تو کہنا مثل عشی کے جو کہتا ہے - جیسے پتھر پر سنگ مارنے والا جانور جو کسی رد سے تنگ نہ کرنے کی غرض سے

اُس پر ٹکر لگائے پس پتھر کو تو وہ کچھ نقصان نہ پہونچا سکے لیکن میڈھا (بچا ہوا) اپنا ہی سنگ کڑور کر دے -

یہی حال یزید کا میری عداوت اور نیکی کے متعلق ہے - پس تشبیہ لفظ قرنت کا تمام ہو چکی تھی پھر قافیہ کی

جو ضرورت ہوئی تو الوعل کہہ دیا تاکہ ہر شاخ مارنے والے کی قوت پر میڈھے کی نفسیت ظاہر ہو ثوری

کہتا ہے کہ خاص طور سے وعل کا کیوں ذکر کیا تو اُس نے جواب دیا اسلئے کہ وہ پہاڑ کی چوٹیوں سے اپنے

سینگوں کے بل نیچے اترتا ہے لیکن اس سے پہاڑ کو کوئی نقصان نہیں پہونچتا -

فصل تیسری

اور جبکہ میں ان صفات کو جنہیں اپنے خیال میں نعت شعر سمجھتا تھا بیان کر چکا اور ان کے تمام انواع

و اقسام کو تفصیلاً شمار کر چکا تو اب میں چاہتا ہوں کہ عیوب شعرا کے اقسام کا بھی اُسی ترتیب بیان

کے ساتھ ذکر کروں جس ترتیب سے میں نے نعت کا (ابھی) ذکر کیا - تشبیہ عشی کے شعر میں کلمہ لم یضرھا

کو شاعر نے ضرر یعنی زخمی کرنے سے قرار دیتے ہوئے یہ تصور کیا ہے کہ شاعر نے ضرورت شعری کی وجہ سے مشد کو مخفف

کر دیا ہے حالانکہ ایسا نہیں ہے اور شاعر کو اس ضرورت کے ارتکاب کرنے کی ضرورت ہی کیا ہے جبکہ

ضاد فیہ اور فیض (ضرب و نصر) دونوں باب آج ہی مثل عد سے لے لیے ہیں بالکل صحیح ہے اور ضرورت شعری کا یہ کوئی عمل

یہ شعر عشی نے نہیں

ابن سحر شیبانی بقیاب

کرتے ہوئے کہا اس کے

قبل کے دو شعر ہیں

ابن سحر شیبانی بقیاب

ابن سحر شیبانی بقیاب

ابن سحر شیبانی بقیاب

ابن سحر شیبانی بقیاب

ابن سحر شیبانی بقیاب

ابن سحر شیبانی بقیاب

ابن سحر شیبانی بقیاب

ابن سحر شیبانی بقیاب

ابن سحر شیبانی بقیاب

ابن سحر شیبانی بقیاب

ابن سحر شیبانی بقیاب

عیوب اللفظ

ان یكون ملحونا و جاریا علی غیر سبیل الاعراب والفترة قد تقدم من استقصى هذا الباب وهم واضعو صناعة النحوان یرتکب الشاعرفیه ما لیس یستعمل ولا یتکلم به الا شاذ او ذلک هو الحوشی الذی مدر عمود من الخطاب زهیرا بجانیتہ له وتنکبه ایاہ فقال کان لا یتبع حوشی الکلام وهذا الباب مجوز للقد ما لیس من اجل ان حسن کن من شعورهم من کان اعرابا قد غلبت علیه العجرفة ومست الحاجة الی الاستشهاد باشعارهم فی الغریب ولان من کان یأتی منهم بالحوشی لم یکن یأتی به الی علی حینہ (الطلب والتكلف لما استعمله منه لکن لجماد تدروی سبغیة لفظه فاما اصحاب التکلف لذلک فہم یأتون منه بما ینافوا بطبعه وینبو عند السمع

الفترة۔ الملحون من اللحن وهو الخطاء فی الاعراب العجرفة المجفوفة فی الکلام (المعنی)۔ لفظ کے عیوب یہ ہیں کہ وہ غلط مواد اعراب و لغت کے مسینہ طریقہ کے وہ خلاف ہو اور ساجی میں ذکر ہو چکا ہے کہ اس باب کا علماء نحو نے پوری طرح استیجاب کر لیا ہے اور یہ بھی عیوب لفظ میں داخل ہے کہ شاعر اپنے الفاظ کا استعمال کرے جو زیادہ استعمال نہ کئے جاتے ہیں اور کلام میں انکا ذکر شاذ و نادر ہوتا ہو یعنی وہی غیر فاضل اور وحشی الفاظ جن سے پرہیز کرنے کے متعلق عمر ابن خطاب نے بھی کی تفریف کرتے ہوئے کہا ہے کہ غیر فاضل الفاظ سے اسکا کلام پاک ہوتا تھا اور یہ طریقہ (ایسے الفاظ کا استعمال کرنا) قضا کیلئے اگر یہ جائز تھا لیکن اسلئے نہیں کہ اس میں کوئی خوبی ہو بلکہ انکے بعض صحابی شعراء کے طبع نے یہ سادہ گوئی کا غلہ تھا (اور کلام میں خود انکی طبیعتیں زیادہ تماش و خراش کی یا بندہ نہیں لیکن ان کا کلام جو کتابوں میں نقل کیا گیا ہے یہ دلیل مانگئے حسن کی نہیں ہو بلکہ غریب و نادر الفاظ کے استشہاد کی غرض سے ایسا کیا گیا ہے اور اس نیا پران لوگوں کیلئے ایسے الفاظ کا استعمال کرنا جائز و مباح ہوا کہ ان میں سے جو بھی وحشی الفاظ کا استعمال کرتا تھا وہ ڈھونڈ ڈھونڈ و تلاش اور غرور و فکر کر کے نہیں بلکہ انہی عادت و معمول اور رد و زمرہ کی بول چال کے مطابق ان کا بلا تکلف استعمال کرتا تھا (اور انکے لئے اس میں کوئی حیب نہیں لگا یا جا سکتا) بخلاف اصحاب تکلف کے جو ڈھونڈ ڈھونڈ کے (ایسے الفاظ غریب شعر میں لاتے ہیں جن سے ذوق سلیم کو نفرت ہوا اور کانوں کو جوڑے معلوم ہوں۔

لا یرتکب الشاعرفیه ما لیس یستعمل ولا یتکلم به الا شاذ او ذلک هو الحوشی الذی مدر عمود من الخطاب زهیرا بجانیتہ له وتنکبه ایاہ فقال کان لا یتبع حوشی الکلام وهذا الباب مجوز للقد ما لیس من اجل ان حسن کن من شعورهم من کان اعرابا قد غلبت علیه العجرفة ومست الحاجة الی الاستشهاد باشعارهم فی الغریب ولان من کان یأتی منهم بالحوشی لم یکن یأتی به الی علی حینہ (الطلب والتكلف لما استعمله منه لکن لجماد تدروی سبغیة لفظه فاما اصحاب التکلف لذلک فہم یأتون منه بما ینافوا بطبعه وینبو عند السمع

والملحون من اللحن وهو الخطاء فی الاعراب العجرفة المجفوفة فی الکلام (المعنی)۔ لفظ کے عیوب یہ ہیں کہ وہ غلط مواد اعراب و لغت کے مسینہ طریقہ کے وہ خلاف ہو اور ساجی میں ذکر ہو چکا ہے کہ اس باب کا علماء نحو نے پوری طرح استیجاب کر لیا ہے اور یہ بھی عیوب لفظ میں داخل ہے کہ شاعر اپنے الفاظ کا استعمال کرے جو زیادہ استعمال نہ کئے جاتے ہیں اور کلام میں انکا ذکر شاذ و نادر ہوتا ہو یعنی وہی غیر فاضل اور وحشی الفاظ جن سے پرہیز کرنے کے متعلق عمر ابن خطاب نے بھی کی تفریف کرتے ہوئے کہا ہے کہ غیر فاضل الفاظ سے اسکا کلام پاک ہوتا تھا اور یہ طریقہ (ایسے الفاظ کا استعمال کرنا) قضا کیلئے اگر یہ جائز تھا لیکن اسلئے نہیں کہ اس میں کوئی خوبی ہو بلکہ انکے بعض صحابی شعراء کے طبع نے یہ سادہ گوئی کا غلہ تھا (اور کلام میں خود انکی طبیعتیں زیادہ تماش و خراش کی یا بندہ نہیں لیکن ان کا کلام جو کتابوں میں نقل کیا گیا ہے یہ دلیل مانگئے حسن کی نہیں ہو بلکہ غریب و نادر الفاظ کے استشہاد کی غرض سے ایسا کیا گیا ہے اور اس نیا پران لوگوں کیلئے ایسے الفاظ کا استعمال کرنا جائز و مباح ہوا کہ ان میں سے جو بھی وحشی الفاظ کا استعمال کرتا تھا وہ ڈھونڈ ڈھونڈ و تلاش اور غرور و فکر کر کے نہیں بلکہ انہی عادت و معمول اور رد و زمرہ کی بول چال کے مطابق ان کا بلا تکلف استعمال کرتا تھا (اور انکے لئے اس میں کوئی حیب نہیں لگا یا جا سکتا) بخلاف اصحاب تکلف کے جو ڈھونڈ ڈھونڈ کے (ایسے الفاظ غریب شعر میں لاتے ہیں جن سے ذوق سلیم کو نفرت ہوا اور کانوں کو جوڑے معلوم ہوں۔

کرنا کلام کو نہ صرف حد فصاحت و بلاغت سے خارج کر دینا ہے بلکہ مفاد کلام کے مفقود ہوجانے کی وجہ سے درجہ اعتبار سے بھی ساقط کر دینا ہے یہ مقام صرف ان کی اس معلوم ہوتی۔ ۱۳۰ منہ

مثل شعرا بن حزام غالب بن الحارث العکلی وکان فی زمن المهدي وله
فی عبید الله قصیدۃ اولها

تذکرت سلعی وزهلا سہا فلما نس والشوق ذو مطرۃ
وفیہا یقول

فخی الوزير امام المہدی وهو بالارب ذو محجۃ
لیوس الامور فتأقی له وما فی عزیمتہ منہوۃ
وفی بالامانۃ صفوا لتقی وما الصفو بالرفق المحموۃ
وعند معاویۃ المصطفیٰ حبا غیر ما جولا مطرۃ
فقال الوزير الامین انظموا قرینا عویضا علی اللؤلؤۃ

لخند محجۃ
سے قبل وارد
میں جا چکے

اللفظ الآہلاس بالکسر ضحک فی فتور وادسار الحدیث واخفاه۔ وقوله حبا فعل من
المحبۃ وحی الاعطاء والمآثم الاحتمل المضطرب المعنی جیسے ابو حزام غالب بن حارث عکلی
اشعار میں اور یہ زمانہ مہدی میں تھا اور اسکا ایک قصیدہ ابو عبید اللہ کی شان میں ہے جس کا پہلا شعر ہے
(۱) اس حالت میں جبکہ شوق مجھ طاری تھا میں نے سلمیٰ اور مسکی ہنسی کو یاد کیا تو پھر میں اسے بھول ہی میں
اور اسی قصیدہ میں کہتا ہے۔ (۲) تو وزیر کے آگے تختہ سلام پیش کر جو بہت کا پیشوا ہے اور وہ خندہ نشانی
اور سمجھداری کے ساتھ حاجتوں کا زیادہ پورا کرنے والا ہے۔ (۳) معاملات کو حسن تدبیر کے ساتھ انجام
دیتا ہے تو وہ اس کے آگے قابو میں آ جاتے ہیں اور اس کے ارادہ میں کسی قسم کی خامی نہیں رہ سکتی
ارادہ کا پکا اور وعدہ کا سچا ہے۔ (۴) خالص پرہیزگاری کے ساتھ عہد دانت کو پورا کر رہا ہے اور (۵) سچ
میلے اور گندے پانی کو صاف و شفاف پانی سے نسبت ہی کیا۔ (۶) اور معاویہ ایسے برگزیدہ
شخص کی حضور میں جلد بازی و گھبراہٹ اور حماقت سے بچتے ہوئے مدوح نے جو نہایت سلیقہ
و سنجیدگی کے ساتھ انعامات کیے۔ (۷) تو موصوفہ الصدد وزیر نے جو نہایت دانت دار تھا
لوگوں سے کہا کہ کچھ شعر دشواری سے سمجھ میں آنے والے لؤلؤ کے قافیہ میں مثل گوہر اکدار
کے تیار کرتے جاؤ۔

دو نہ سن سہم
ناموزن چوبیلا
۱۲ منہ

فقیدت مرتقفا وحیہ
سعیدی من الحق ذوفطنة
بیوتاً علی لها وجهه
ومثل شعرا حمد بن جدر الخراسانی فی مالک بن طوق ویقال انها
لحمد بن عبد الرحمن الغریبی الکوفی فی عیسی الا شعری
هیا منزل الحی حیث الفضا
ویاطللا ایه ما اشرقت
حلفت بما ارقلت نحوه
وما اشرقت من تنوفیه
فلعلنی انه استند ابن الاعرابی هذه القصيدة فلما بلغ الى ههنا قال له
ابن الاعرابی ان كنت جادا فحیبتک الله

الغرض: السناد والا کفاء من عیوب لقوافی وسایق ذکرها وإرقلت النافذة ای اسرعت للفرجة
النافذة الغیبة وذکر المثلابی فی فقه اللغة بانها السریعة والخیط المطول الجیم وقوله شبرقت من الشبقة
وهی خذ الدابة وتسنو فیہ الفلاکة ونزدرهم لعل صوت الجن المعنی (۵) توین نے عذر کی طرف رجوع کے لغیر
حالت فکر میں اپنا سر کھینچ کر اور ہاتھ پر کھرا کر کے حسب اشارہ کچھ شعروہ از قلم کے (۸) میں شکینہ (یا حقیم) کہ میرا
صاحب سعادت مروج زیرک فطین ہے اور اول و آخر میں (بہ وقت) میرا تھ دینے والا ہے۔ (۹) میں نے ایسے شرکے
جو (باد و درتجال) بغیر عیب سناد و اکفار (جو عیوب قوافی میں سے ہیں) میری طرف متوجہ ہو گئے۔ اور جیسے
احمد ابن جدر خراسانی کے شعروہ مالک بن طوق کے بارے میں کہے اور بعض کا خیال ہے کہ یہ اشعار محمد بن عبد الرحمن
غریبی کوئی کے ہیں جو عیسائے شری کی بیعت میں گئے۔ (۱۱) اسے قبیلہ کی وہ منزل جو درخت غضا کے جنگل میں
واقع ہے اپنا سلام لے۔ اس میں شک نہیں کہ فراق احباب کو جدا کرتا ہے۔ (۱۲) اسے نشان منزل اور اس کے دونوں
کھنڈروں میں تھاری لیل کا دور دورہ از مسافت میں بھیٹنے والا سفر اسکو غربت زدہ نہ کرے۔ (۱۳) میں اس
گھر (خانہ کعبہ) کی قسم کھاتا ہوں جسکے جانب تجریا اور مضبوط و طویل نائے تیزی کے ساتھ جاتے ہیں۔ (۱۴) اور وہ
ناتے جو تیزی کے ساتھ ایسے سسنان اور ویران جنگل سے جاتے ہیں جہاں جنوں کی آوازوں کے سوا کچھ نہیں
سنائی دیتا۔ صاحب کتاب کہتے ہیں کہ مجھے معلوم ہوا کہ ابن اعرابی کے سامنے شاعر نے یہ قصیدہ پڑھا پس جبکہ اس
مقام پر پہنچا تو ابن اعرابی نے اس سے کہا کہ اگر تو واقعی کچھ کہنا چاہتا ہے تو مجھ سے خدا مجھے تعینیم۔ احمد بن حنبل
کے جو کچھ شعر میں لفظ شریقت کی تفسیر تالیخ نے طلعت سے کی ہے نظر قاصر میں یعنی مناسب مقام نہیں معلوم ہوتے بلکہ
تیز رفتاری کے معنی میں اس لفظ کو شبرقت پڑھنا زیادہ مناسب محل قرار پاتا ہے۔

ابن اعرابی نے اس لفظ کو شبرقت پڑھنا زیادہ مناسب محل قرار پاتا ہے۔

والمرأیة ای المرقبة
ویقال بیوتہم علی شجر
واحد ای علی قدر
فراحد ۱۲۰۰۰
شبرقت من الشبقة
شرب الصنائعین وغیرہ
میں بھی ای طرح نقل کی گئی
یہ میں نے قوافی کے لغت
سے فقط کتابت میں لکھا ہے
۱۲۰۰۰ منہ کتاب
الصنائع میں میں نے زینت
نقل کیا ہے اور بعض نسخوں
میں زینت نقل کیا ہے
اور غرضی نے اس لفظ کے
شکل لکھا ہے۔ ولہذا
فیما یقتضی من کتب
الغرض معنی لذات و
اقرب ما وجد نہ ذی ذی
حکایت۔ اصوات الجن۔
۱۱۰۰۰

ومنها

لام لکم نجلت مالکاً من النفس لو نجلت اکرم

ومن ابن مثلك لا ابن هو اذا لولق افسر منه الفم

ومن الاعراب ايضا من شعره فظيع القوحش مثل ما الشدناہ احمد بن

یحیی عن ابن الاعرابی ل محمد بن علقمة الیثمی یقولها لرجل من کلب

یقال له ابن الفتنیہ وورد علیه فلم یسقر۔

افوخ اذا کلب وافوخ افوخ اخطأت وجه الحق فی التطنطن

اما وارب الرافصات الذ فخر یخرج من السبیل الجبال الشخی

۱۹۰
من
سبب
بین
فصل
اور
سبب
کوی
نہی

اس
کتاب
میں
اس
لفظ
کے
لئے
اس
لفظ
کے
لئے
اس
لفظ
کے
لئے
اس
لفظ
کے
لئے

اللفظة۔ التطنطن المشلستہ وضعت البصر الرقصان الخشب الاشخ جمع زائغ وهو انما

والشخم جمع شافخ من شخ الجبل اذا علا و طال۔ المعنی۔ اور اسی قصیدہ میں کہ یہ شعر بھی ہیں

(۱) جس ماں نے تمھارے لئے مالک (ایسے شخص) کو پیدا کیا وہ یقیناً آفتاب سے زیادہ کریم اور بلند مرتبہ ہے اگر

آفتاب کے یہاں ولادت فرض کی جائے (یعنی آفتاب کے یہاں اگر ولادت ہو سکتی تو اسکی اولاد بھی اولاد مالک سے

زیادہ کریم نہ ہوتی کیونکہ آفتاب مالک کی ماں کا شرف میں مقابلہ نہیں کر سکتا) (۲) اور جبکہ وقت جبکہ تمھ

لعب دہن سے خالی ہو جائے (یعنی شدت غم کی وجہ سے تمھ میں تری باقی نہ رہے) ایسے وقت میں میرا مثل

و نظیر کہاں سے پیدا ہو سکتا ہے (ہرگز نہیں بھلا اُس کا مثل کہاں ل سکتا ہے۔ یہ شعر بھی لفظاً و معنی و

نظماً ہر جہت سے غریب بلکہ لغو کہے جانے کے قابل ہیں) اور صحرائی عربوں میں بھی کچھ لوگ ایسے ہیں جنکے شمار

غریب لفظوں کی وجہ سے نہایت درجہ وحشت خیبر ہو گئے ہیں۔ جیسے وہ اشعار جنھیں احمد بن یحییٰ نے ابن

اعرابی کا حوالہ دیتے ہوئے ہمارے سامنے پڑھے اور وہ شعر محمد ابن علقمہ عی کے ہیں جنھیں وہ قبیلہ کلب کے

ابن الفتنیہ نامے ایک شخص سے خطاب کرتے ہوئے کہتا ہے جبکہ اُسکے پاس یہ شاعر پرپاسا گیا تھا اور

اور اس نے اسے سیراب نہیں کیا (۱) اے کلب اب بھی اپنے کو سنبھال اور ہوش میں آ اور اپنے حواس

کو نہ لے لیتا تو اپنی سرکشی اور بد خوئی (یا کوشمبی) میں حق سے تجاوز کر کے راہ درست سے منحرف ہو گیا۔ (۲) ابن

فتنہ آگاہ رہے ہیں ان بلند قامت ناقوں کی قسم کھا کے کہتا ہوں جو اونچے اور نیچے پر پاٹوں کے درمیان سے

بوجہ کثرت فضا طے کرتے ہوئے کہتے ہیں۔ تمہیں یہ اصل کتاب میں محمد ابن علقمہ کے پہلے شعر میں تمہارے وافوخ

کو بغیر وا نقل کیا گیا ہے تینوں افوخ کو باب افعال سے قرار دینے میں (جیسا کہ شاہ نے کیا ہے) تیسرا افوخ

کو وصل کرنا پڑے گا حالانکہ باب افعال کا الٹ قطعی ہوتا ہے افوخ باب جمع سے بھی آیا ہے اس صورت میں آواز

کا ہونا مافیٰ نہ ہوگا لیکن آواز کا ہونا جیسا کہ اصل کتاب میں ہے مقارنت کلمات کے لحاظ سے زیادہ تر یہ صحاب ہے۔

يزون بيت الله عند المصريح لتطعن برشا مطحن
ماء سوى مائي يا ابن الفتنة ولجيتن بوشى بخ بخ
من كيس ذى كيس ضان منقح قد ضمه حولين لم ليسنح

صم الصما ليخ صساخ الاصلح

ومن عيوب اللفظ المعاطلة وهي التي وصف عمر بن الخطاب في الجانبة لها
ايضا حيث قال وكان لا يعاظر بين الكلام وسألت احمد بن يحيى عن المعاطلة فقال
مدخله الشئ في الشئ يقال تعاطلت الجودتان عاظر الرجل المرأة اذا ركب احدهما
الاخر.

اللفظة: قوله لتطعن من طمخ الرجل اي تكبر بانفه ومطمخ الماء متح من البر بالذود بخ
كلمة يقال عند الاعجاب بشئ وقوله لم ليسنح اي لم يتغير والصم لا دخل خرق الاذن
دوسنح والصم خرق الاذن او نفسها والاصلح الاصلح - المعنى (صم) صميت الله كي يتر
ك لئى محل تلمية پر وارد ہوتے ہیں کہ تو یا بی گھنچتے والے کو بری دینے میں البتہ ناک بھون چڑھا تا ہے۔ (۱۱)
کاہ اس بانی کو قہوڑا سا کھینچ لے جو خاص تیرا ہے میرا نہیں جب تک کہ صاحب کیسہ کی تھیل سے درہم و دینار
میں سے کچھ نقد ضرور تیرے حوالہ نہ کیا جائے (۱۲) نقدی تیری نذر کی جائے یا تازہ بکا ہو کوئی فربہ
گو سفند تجھے دیا جائے جسکو دو سال تک اُسکے فربہ اور چاق و چوندا لیے گو سفند باپ نے چراگا
میں اپنے ساتھ رکھا ہو جسکے کانوں کے سوراخ زیادنی گوشت کی وجہ سے بند ہو گئے ہوں اور اُن سے
کچھ سنبائی نہ دیتا ہو۔ اور عیوب لفظ میں سے ایک معاطلت ہے۔ اور یہ کلام کا وہ عیب ہے جسکے
متعلق عربین خطاب نے زہیر کی مع کرتے ہوئے کہا ہے کہ وہ اس عیب سے بھی اجتناب کرتا تھا اور
اُسکے کلام میں معاطلت نہیں ہوتی تھی۔ اور میں نے احمد ابن یحییٰ سے معاطلت کے متعلق دریافت
کیا تو کہا کہ ایک شے کے دوسرے شے میں آجانے کو معاطلت کہتے ہیں۔ عرب تعاطلت الحودات
اور عاظر الرجل المرأة بولتے ہیں جبکہ ایک پر ایک آپڑے۔

۱۲
لتطعن برشا مطحن من طمخ الرجل اي تكبر بانفه ومطمخ الماء متح من البر بالذود بخ
ماء سوى مائي يا ابن الفتنة ولجيتن بوشى بخ بخ
من كيس ذى كيس ضان منقح قد ضمه حولين لم ليسنح

کیرن آپ نے اس کو
شاعر الشعرا قرار دیا
کہا کہ لا یعاطل
بین الکلامین۔ کل
یتبع وحشی الکلام
کل بعد احد البعیر
ما ذیہ۔ ابو عبیدہ نے
حضرت عمر کے اس رائے
کی ان الفاظ میں تائید کی۔
صدق امیر المومنین
لشعرہ دیباختان
شنت قلت منقح
مسمة ذاب وان
شنت قلت صخر
لوردیت بدالجبال
لازلها ۱۲ منہ

وقد استعمل كثيرون الشعراء الفحول المجيد بن اشياء من الاستعداد ليس
فيها شناعة كهذه وفيها لهم معاذ يراذكان فخرجها مخرج الشعبيه
فن ذلك قول امرئ القيس
نقلت له لما نطلى بصلبه وارودنا عجاذا وناء بكل كل
كانه اراد ان هذا الليل في نظاره كالذي يقطي بصلبه لان له صبا
وهذا المخرج بلفظه اذا اؤمل

ومنه قول زهير

صحا القلب عن سلمى واقصى باطله وعوى فراس الصبي ورواحله
فكان مخرج كلام زهير انما هو مخرج كلام من اراد انركمان الا فراس للحرب وانما
تعري عند تركها ووضعها فكن لك تعري فراس الصبي ان كانت له فراس
عند تركه والعروث عنه

اللغة - الا عجاذا لما اخبر قولنا اى فخرج الكل لصد روتقديه فقلت له لما ناء بكل كل
لانه نهض مقدمه ويطلى بصلبه يعنى امتد وارودنا عجاذا اى اعاد ماخره على - المعنى
او كما كثر متنازاد وجيد شعرائه اى استعاره استعمال كى هي خمسين اس قسم كا كوى عيبه ليس به - اور جبكه بطور
تشبيه ان استعاروں كا استعمال كيا جائے تو اذن كيلے غير صحيح قل كيا كيا جيسے امر القيس كا يہ شعر ہے - پس میں نے
اس رات سے کہا جبکہ اُس نے انہی پشت کے ساتھ انگریزی لی اور اپنے آخری حصہ کو پیچھے لئے ہوئے اور اپنا سینہ
اٹھا کر میرے سامنے آئی (یعنی میں سمجھا کہ ادھی رات گزر گئی مگر معلوم ہوا کہ ابھی آخری حصہ اُسکا اُسکے پیچھے بہت
کچھ باقی ہے) - گویا شاعر نے رات کو بسبب اُسکی درازی کے انگریزی لینے والے ادھی سے تشبیہ دی ہے (جو ایسی
حالت میں اپنے اعضاء کو کھینچتا ہے اسی طرح رات اپنے باقی حصوں کو کھینچے ہوئے چلی جاتی ہے) اور حقیقت یہ مراد
نہیں ہے کہ رات کے لئے پشت ہو اور عنایتاً اُسکے الفاظ کے یہی منہی نکلتے ہیں - اور اسی باب کے دوسرے شعرا
عشق کے تشبیہ سے دل موش میں آگیا اور اُسکے خیالات باطلہ دور ہو گئے اور نوجوانی کی سواروں (توقد)
اور اُسکے گھوڑوں کی پشتوں سے زین و فرہ ہمارا گیا (یعنی سلمی سے مجھے کوئی تعلق نہ رہا اور اسی محبت کا نشہ برن
ہو گیا) پس کلام زہیر کا مراد اُس شخص کے کلام کے ایسا ہے جو یہ کہنا چاہتا ہو کہ جسطرح جنگ کے گھوڑوں سے
اُن کا زین وغیرہ ہٹا لیا جاتا ہے جبکہ (طوائف) موقوف ہو جائے سطرح اگر جوانی کے واسطے بھی گھوڑے فرض
کئے جائیں تو کہہ سکتے ہیں کہ انہیں بھی اُنکے سادسرا مان سے جبکہ جوانی ختم ہو گئی علیحدہ کر دیا گیا۔

ملاحظہ فرمائیے کہ اس شعر میں کلام زہیر کا مراد اُس شخص کے کلام کے ایسا ہے جو یہ کہنا چاہتا ہو کہ جسطرح جنگ کے گھوڑوں سے اُن کا زین وغیرہ ہٹا لیا جاتا ہے جبکہ (طوائف) موقوف ہو جائے سطرح اگر جوانی کے واسطے بھی گھوڑے فرض کئے جائیں تو کہہ سکتے ہیں کہ انہیں بھی اُنکے سادسرا مان سے جبکہ جوانی ختم ہو گئی علیحدہ کر دیا گیا۔

بہر حال صریحاً یہ
میں نقد عاتق میں ہوتا ہے
دو شاعر ہیں جن میں سے ایک
شیان آیت سعدی کا ہے
ہی نقد و مرکا قدوس الثقیف
کسی کے شعر میں اس کا
بار بار تکرار ہوا ہے
صوت قندلی اور شاعر
تاجی زبیدی میں اس کا
تکرار ہوا ہے اور اس کا
الفاظ میں غلط استعمال
کے نسبت زیادہ ہے
سب سے زیادہ غلط
ماذا غنیت تفسیر
اشکال عربیہ میں
مستجابہ عربیہ
میں درج ہے
مطلب یہ موجود اختلاف
آپ نے ان پر دلالت کی ہے کہ
بلکہ ان سے لڑنا شروع کر دیا
وہاں سے لڑنے لگا
دوسرے کا رد کیا ہے
جانی اس شعر میں غلطی
نہا جھوٹے ہیں یا
غلطی کے کلمات ہیں
دانی روایت دیوہ صاحب
جے - ۱۱ مندر

رو قول ابی ذؤیب الہذلی

واذا المنيۃ انشبت اظفارها الفیت کل تمیہ لا تقصم

وقول اوس بن معز یجو بنی عامر

یفیب علی یوم الفحل کبیرھا ویغذی بندی للوم متھا ولیدھا

وقال الخلیل

یعالج عواقد عسا عظم رائدہ قواسیۃ کالفحل یحرق باذلہ

فما جرى هذا المجرى مما له مجاز كان اخف واسهل مما فحش ولم يعرف

له مجاز وكان مما فوال العادة بعيدا مما يستعمل الناس مثله ولست بعم

الکلام فی عیوب اللفظ عیوب الوزن

اللغة والعلاج والمعالجات بدو عسا الشیم یسوعسواو عسی عسی کبدو القراسیۃ

بضم القاف الضخم الشدید من الابل و صرف صریفا بنا بد حرفه ای حکم بعضه علی بعض البازل

من الخلیل الاخذ فی تاسع سنہ والبازل ابی السن تطلع فی النزل - المعنی اور جیسے

ابو ذؤیب نے کی کا شعر ہے جب موت نے اپنے ہاتھن گڑھ دیے تو کسی گندے تعویذ کو تو مفید نہیں پائے گا

رہے ہیں چون قضا آیہ طیب ابی شوہ اور جیسے اوس بن معز بنی عامر کی ہجو میں کتاب ہے قبیلہ عامر کے

پڑے بد کرداری میں بد پڑے ہوئے ہیں اور بچے ان کے زوال کی پستان سے غذا پاتے ہیں اگر شکہ ہر

صغیر و کبیر ان کا ذلیل لکیم ہے اور خلیل کتاب ہے وہ اک بہت بڑی عزت کی طلب میں تہ پیرس کر مار تباہ

گو یا وہ عزت و عظمت میں سرت شتر کے مثل میں ہے جو کہ جوش کی حالت میں اپنے دانت لکھتا رہا

ہیں اس قسم کے اشعار میں مجازیت (اور علاقہ و مناسبت) کا لحاظ رکھا گیا ہو زیادہ سہل و لطیف

معلوم ہوتے ہیں بخلاف ان اشعار کے جن میں کسی مناسبت کا نام نہوا اور وہ عادت و معمول کے

برخلاف ہوں اور لوگوں کے روزمرہ کے طریقہ استعمال سے جدا گانہ ہوں اگر اس قسم کے اشعار کوئی

خوبی نہیں ہے اور اب ہمیں عیوب لفظ میں کلام کرنے کے بعد عیوب وزن کو بیان کرنا چاہیے

تشریح مختل کے شعر میں جو لفظ بصوت مذکور ہے اسکی تفسیر شارح نے بطلم کے ساتھ کی ہے اس

لفظ کے یہ معنی کتب لغت میں نظر قاصر نہیں گزرے اور یہ مناسب مقام بھی نہیں معلوم ہوتے

صوت یہ معنی دانت لکھنا کتابت لغت میں مذکور ہے اس معنی کو مناسب محل سمجھ کر شعر کا ترجمہ

کیا گیا ہے تا لہذا کہنا ہر مقلد و بدخیز جس شخص نے اشعار کے صرف لغت و معنی سے ڈاکٹر کا صاحب ابوازی صاحب

لہ ابو ذؤیب نے

اشعار میں ان زبانیوں کے

رشتہ میں کہا ہے جو ایک دوسرے

کے باہر جگہ میں قتل

کر ڈالے گئے تھے اور وہ

آپ کا شعر ہے اور دوسرے

قول کی بنا پر وہ بکے

سبھا عون میں ہاک

ہو گئے تھے اور ان کی

قد اور شان تھی اس

شونے بل کا یہ شعر ہے

ہے وقد حرصت

ان ادا ضعف عظم

واذا المنيۃ اقبلت

لا تدفع - اور اس کا

تعلیل یہ ہے کہ

الموت و دریدہ پیچھے

والد ہر بیس بخت

من بجز ع

۱۱۱

الکلام فی عیوب الوزن

من عیوبہ الخروج عن العروض وقد تقدم من استقصی هذه الصناعة
الا ان من عیوبها التخلع وهو ان يكون قییم الوزن قد افراط فی تزحیفه وخیل
ذلك بنیة للشعر كله حتى میلہ الى الانکسار واخرجه من باب الشعر الذی یعرف
السمع له صحته وزنه فی ادل وهلة الى ما نیکرہ حتى ینعم ذوقه او یعرضه علی العوا
ذی یصح فیہ فان ما جرى هذا المجرى من الشعر ناقص الطلاقة قليل المحلادة

وذلك مثل قول الاسود بن یعفر

انا ذمنا علی ما خیلنا سعد بن زید وعمر من تمیم
وضبۃ المشتري العارینا وذلك عم بنا غیر رحیم

عیوب وزن کا بیان

شعر کا عروض کے قواعد مسند سے خارج ہو جانا وزن کے عیوب میں سے ہے۔ اور سابق میں بیان ہو چکا ہے کہ اس
علم کو بھی علماء عروض نے قوافی نے بھی طرح مکمل کر کے بیان کر دیا ہے۔ مگر اس مقام پر وزن کے بعض خصوص
عیوب ذکر کئے جاتے ہیں جن میں سے ایک تخلع ہے اور اس سے مراد یہ ہے کہ شعر کے وزن کو بُری طرح
بگاڑا جائے اور اس میں کثرت سے زحافات کا ارتکاب کیا جائے اور انھیں زحافات پر کل شعر کی بناؤں دی جائے
یاں تک کہ مائل بہ انکسار ہو کر مثل ناموزوں کے ہو جائے اور ایسے (اچھے) شعر کی قسم سے خارج ہو جائے
جس کے وزن کی صحت اس کے سننے ہی سامع کو معلوم ہو جاتی ہو اور ایسے (بُڑے) شعر میں اس کا ختم ہو
جبکہ وزن کی صحت معلوم کرنے کے لئے ذوق پر زیادہ زور دینے اور عروض پر اس شعر کو پیش کرنے کی ضرورت
پڑتی ہو تو اس قسم کے اشعار بے رفق اور بے لطف سمجھے جاتے ہیں۔ جیسے اسود بن یوسف کے یہ اشعار
ہیں درجو بحر بیضا میں کہ ہیں مگر ان میں شاعر نے اس کثرت سے زحافات کا استعمال کیا کہ وہ سننے میں
مثل شعر کے معلوم ہوتے ہیں۔ (۱) محبوبہ کا صرغ خیال ہو کہ ہم نے سعد بن زید اور عمرو کی قبیلہ
تمیم سے ہے ہجو کی (۲) اور ضبۃ کی مذمت کی جس میں ہم سے ذلت مولیٰ۔ اور یہ ضبۃ ہمارا نامہرمان چچا ہے۔

لہ عرقاً
بالنصب
تبرک العیوب
اسکا عطف سعد
ابن زید یا یوسف
اور سعد بن زید
میں زحافات کا
نفع و آفت
جو اس کا لفظ
میں بھی ہوا
بالنصب نفس
لیکھو ۱۰۰

لا ینتھون الدھر عن مولیٰ لنا فورک بالسهم حافات الاذیم
وغنن قوم لنا رماح وثروة من موال و صمیم
لا نشتک الوصم فی الحرب لا نئن کنا نات السلیم
ومثل قول عروة بن الموراد

یا حسد بنت ابی ذراع اخلفتی ظنی و برتنی عشقی
ونکحت راعی ثلثه یثمرها والدھر فائتھ بما یبقی

((ومثل قصیدہ عبید بن الابرص فیہا ابیات قد خرجت عن العروض البتہ))

وقبح ذلک جودة الشعر حتی اصارہ الی حد الردی فمن ذلک قولہ
والبرء ما عاش فی تکذیب طول الحیاة لہ تعذیب

اللتغیر۔ قولہ فورک من المٹاکتہ وہی المٹاکتہ والحافات جمع حافۃ وہی جانب الشئ
والمولیٰ اما جمع مولیٰ او فاعل من الموالاة وہی المحبة والصمیم الخالص والسید الشہید
والسلیم لدیغ العقب والحیة والبرت القطم والثلث جماعة الغنم ومن العنان خاصۃ ج
مثل ما تلال۔ **المعنی** (۳) یہ لوگ عمر بھر ہمارے چچا زاد بھائی کی کلامت یا اہوت سانی سے باز آئے و انہیں
یہاں تک کہ اسکی جلد کے اطراف و جوانب کو تیروں سے پھینکی تہ جا کر پھوڑیں (۴) اور ہم وہ ہیں جو اولیٰ کے لئے
کافی تعداد میں نیزے اور اپنے اعزہ و احباب کی خامی دولت رکھتے ہیں۔ (۵) ہم جنگ کے موقع پر (مباردی کے
مٹائی کسی عیب کی شکایت نہیں رکھتے اور نہ اگر گریہ شخص کی طرح فریاد و زاری کرتے ہیں بلکہ میرے
استقلال کے ساتھ جنگ کی ہم سر کر لیتے ہیں۔) یہ اشعار بحر بسیط میں کہے گئے ہیں لیکن کثرت زحافات کی
وجہ سے وزن سے گرے معلوم ہوتے ہیں) اور جیسے عروہ بن ورد کا شعر ہے (۱) اسے منہ و خنجر ابو ذراع تونے
میرے گمان کے خلاف کیا اور میرے عاشقانہ تعلقات قطع کر دیے۔ (۲) اور تونے گلہ کو سفند کے چرواہے کے
ساتھ نکاح کر لیا جہاں میں چارہ دیکر اڑا ہے حالانکہ زمانہ اسکو بھی فنا کر دے گا اور اسکے مال کو بھی جیسے وہ
چھوڑ کر جائے گا (دوسرا شعر بحر کمال سے ہے اور ضرب میں انمار اور عروض میں خول واقع ہوا ہے پہلا
شعر تو بالکل ناموزوں سا معلوم ہوتا ہے۔) اور جیسے عبید ابن ابرص کا قصیدہ ہے اور اس میں چند شعر
ایسے ہیں جو متما وزن سے گرے ہوئے معلوم ہوتے ہیں جس سے شعر ایسے خراب ہو گئے کہ حد ہی تک اپوچھکے
ہیں ان میں سے ایک شعر یہ ہے۔ انسان مجھک اپنے یاد و میرے کو ناقابل اعتبار سمجھ کر زندگی بسر
کرے گا عمر بھر گرفتار عذاب رہے گا (یہ شعر بحر بسیط سے ہے اس کی ضرب مقطوع ہے اسکے دوسرے
مصرع میں زحافات نہیں کچھ اس طرح واقع ہوا ہے جس سے شعر ناموزوں سا معلوم ہونے لگا۔)

متنبیہ۔ حافات بمعنا اطراف و جوانب و کلام عربی بہت شائع ہے انہیں کے تنہ میں یہ لفظ نظر قاصر ہے نہیں آتا۔

وسبح والو ضحیٰ فی الخیل الشیخی ولستظرف خفیفة الغرة والتجیل فاذا
ذنا وکفر کان هجنت ووهنا قال وخفیت الملق بمقتل لمرار باق سابقا و
لما جمع به ولنتبع الکلام فی عیوب الوزن عیوب القوافی۔

الکلام فی عیوب القوافی

ولندع ما اتی به لمن استقصی ذلك فی ما وصفه فی الکتب اذ کان
لا ارب فی اعادته ولكننا تکلم فی ذلك بظاهر ما یعرفه جمهور الناس
من المعانی التي ليست من جنس ما وضعت فی الکتب وانذکر مما
وضع فیها ما کانت القد ما تعیب به دون غیره۔ فمن ذلك التجمیع
وهو ان تكون قافية المصراع الاول من البيت الاول على روى
متهتئ لان تكون قافية اخر البيت فتأتى بخلافه

اللفظة والآداب بالکمال الحاجة المعنی۔ اور یہی طرح گھوڑوں کی پیشانی یا گٹوں پر
تھوڑی تھوڑی سفیدی چھلکتی ہو تو وہ مدح ہے لیکن جبکہ قریب قریب اس کے سارے جسم پر سفید دھبے
ہو جائیں تو عیب میں داخل ہو جائے گا اور بدنام معلوم ہوگا۔ سخن کہتا ہے کہ گھوڑے میں سفید داغ کا
کی کتنا ہونا مایب نہیں ہے لیکن ابلق گھوڑا اچھا نہیں ہوتا اور اسکو مبتت کرتے ہوئے زمین نے دکھا
نہ شاہ اور میں چاہئے کہ عیوب وزن میں کلام کرنے کے بعد اب عیوب قوافی کا ذکر کریں۔

عیوب قوافی کا بیان

جو کچھ بھی اسکے متعلق علمائے انجی کتابوں میں بیان کیا ہے وہ نہایت کافی ووافی ہے اسکے اعادہ
میں کوئی فائدہ نہیں لہذا اسکو ترک کر کے قوافی کے بعض عیوب ایسے بیان کرتے ہیں جنکو اکثر کو عیب
میں شمار کرتے ہیں اور وہ ان عیوب کی قسم میں سے ہیں جنکو کتابوں میں ذکر نہیں ہے اور ہم ان عیوب کا
بھی ذکر کریں گے جو کتابوں میں مذکور ہیں اور قدام صرٹ انھیں کو عیب میں داخل سمجھتے ہیں۔ پس
ان عیوب قوافی میں سے ایک تجمیع ہے اور اسکے معنی یہ ہیں کہ پہلے شعر کے پہلے مصرعہ کا قافیہ
ایسے حرف روی پر واقع ہو جس سے یہ ظاہر ہوتا ہو کہ دوسرے مصرعہ کا قافیہ بھی اسی طریق پر
ہوگا لیکن شاعر اس کے خلاف ایک قافیہ لائے۔

فتون الاربعین مفتوحة وتون البون مكسورة ولكن كانه وقف
القوافي فلم يحركها۔

وقال جرير

عرب من عرنية ليس منا برئت الى عرنية من عرب
عرفنا جعفر و بنی عبید وانكرنا عائف اخرين

ومنه (الایطاء) وهوان تنقن القافيتان في قصيدة فان زادت على
اثنين فهو (سبحر) فان اتفق اللفظ واختلف المعنى كان جائزاً كقولك اريد
خياراً او اطرخياراً اي تريد خياراً من الله لك في كن او خياراً للشيء اجموده
والایطاء من المواطاة اي الموافقة قال الله تبارك وتعالى وليواطوا
عدة ما حرم الله اي ليوافقوا۔

اللغة عربین اسم درجاء الذ عطفه بالكسر والفتح القصير القصير والوزن الثبيلة (قليلة) مخرج
زعائف المعنى۔ پس الاربعین کا وزن مفتوح ہے اور لبون کا فون کسور لیکن شاعر نے گویا اپنے خیال
میں) قوافی ساکن کر دیا اور حرکت نہیں دی (ناکہ قواف سے بچے مگر اس صورت سے وزن کی مخالفت برقی
ہے) اور پھر پڑے کہا۔ (لا) عربین جو قبیلہ عربیہ میں سے ہے وہ ہماری طرف منسوب نہیں ہے میں عربین سے علحدہ
ہو کر اُسے عربیہ ہی کے حوالہ کرتا ہوں۔ (۲) ہم جو جعفر اور بنی عبید کو جانتے پہچانتے ہیں اور ان کے ساتھ
دو غلوں کے خاندان سے کوئی شناسائی نہیں رکھتے (اس میں پہلے شعر کا تا فیہ یعنی عربین کسور ہے اور
دوسرے کا اخرین ہے وہ مفتوح ہے۔ اور انھیں عیوب قوافی میں سے ایک الیطاء ہے یعنی قصیدہ کے
ایات میں ایک ہی تا فیہ کا مکرر لانا (خواہ یہ مکرر مطلع میں ہو یا دیگر اشعار میں) لیکن اگر (دیگر اشعار میں)
بڑے زیادہ مکرر ہوگی تو عیب میں زیادتی ہو جائے گی البتہ اگر لفظ ایک ہو اور معنوں میں اختلاف ہو
تو جائز (بلکہ مستحسن) ہے جیسے تم کو (اید) خیاراً اور اطرخیاراً۔ اس سے تمہارا مقصود و موافقہ کہ اس
امر میں تم اپنے لئے خدا سے بھلائی اور بہترائی چاہتے ہو اور خیاراً (الشیء بہترین چیز کو بھی کہتے ہیں) اور ایک
لفظ خیار سے دونوں جگہ دو معنی مراد لئے گئے) اور ایطاء مواطاة سے مشتق ہے جسکے معنی موافقت
کے ہیں خداوند عالم ارشاد فرماتا ہے والیواطوا عدة ما حرم الله ای ليوافقوا۔

یخاطب بلی الاعلیٰ
ہ لعلک یا تیسائی
فی مرقیہ تنقنہ یا یلی
ان قوافی اندر دھا علی
دماہ ابدن ان ارکان
بہلہا۔ پیری لی دنیا
غیر قوافی ہا۔ ایطاء
کی مثال اس اقصیٰ کے
کلام میں بھی پائی جاتی ہے
کیک شعر میں ہے علی
اضطرار القعد ادستہ
موقف دوسرے شعر میں

اس تا فیہ کا مطلع تمام قوافی
و صفحہ عربیہ قوافی
موجب۔ ابود ذریب نے بھی
اسکا ذکر کیا ہے ایک شعر میں
کہتا ہے خوش موافق ہوں
مصحح۔ دوسرا شعر میں
مشتق قوافی جو معنی
مشتق نے شریک ایطاء
مثال نہیں دی اس سے یہ
مثالیں ذکر کر رہے ہیں۔ ۱۷۷

الاعلیٰ عربیہ کا
نہیں قوافی کا
ایطاء و طواف
یعنی عربیہ کا
وقال جعفر
لعلک یا تیسائی
فی مرقیہ تنقنہ
یا یلی
ان قوافی اندر
دھا علی
دماہ ابدن
ان ارکان
بہلہا۔

ومنه (السناد) وهوان مختلف تصريف القافيتين كما قال عدی بن زيد

فناجاها وقد جمعت جموعا على ابواب حصن مصلتنا

فقد ملت الاديمل لراشيه والفي قولها كذا ومينا

وكقول الفضل بن العباس اللهي

عبد شمس ابي فان كنت غصبي فاملائي وجهك المليمه خوشا

مخن كذا ساكنها من قریش وبنا سميت قریش قریشا

والسناد من قولهم خرج بنو فلان براسين متساندين اي كل فريق منهم عليا

وهو مثل ما قالوا كانت قریش يوم الفجار متساندين اي لا يتودد هم رجل احد

اللغة - المصليت الرجل الماضي في الحواشي والراشيان عتقان في باطن الذراع في غش

وجهمه خدشه ونظمه وضربه - المعنى - اور قافيه کے عيوب میں سے ایک سنا ہے اور

اور اسکے معنی یہ ہیں کہ معقانیوں کی گردن میں فرق کر دیا جائے جیسے کہ عدی بن زید نے کہا ہے

(۱) پس وہ (جذیمہ ابن ابرش) زیار کے پاس بے خبری کے عالم میں آئے پڑا اس حالت میں کہ وہ لشکر

تیار کر چکی تھی اور وہ لوگ قلعہ کے دروازہ پر تلواریں کھینچے کھڑے تھے - (۲) تو اس عورت نے

اسکے ہاتھوں کے رگوں کی کھال چاک کر کے ہاتھ اس کے قطع کر دیے اور جذیمہ نے اسکی بات کو

دروغ و جھوٹ پایا - مصلتنا اور مینا کی تصریف میں اختلاف ہے جو عیب میں داخل ہے اور

جیسے فضل بن عباس طہی کے شعر میں ہے - (۱) میرا باپ عبد شمس ہے پس اگر تو اسپر غضبناک ہے

تو اپنا حسین اور نکمیں چہرہ تو مجھ ڈال - (۲) قبیلہ قریش سے ہم ہی اس مقام کے ساکن ہیں اور

ہم ہی سے قریش قریش کہلائے (عموش اور قریش میں زنی صرفی کے اختلاف کی وجہ سے سنا دیا ہو گیا)

اور سنا و قول عرب خرج بنو فلان براسين متساندين سے ماخوذ ہے جسکے معنی یہ ہوتے ہیں کہ ہر فرقہ میں

کا ایک دوسرے کے روبرو ہے یعنی ایک کے ٹخ کی حیت دوسرے کے ٹخ کے خلاف ہے اسی طرح ان

دونوں قافیوں میں بھی ایک جہتی نہیں ہے اور یہ ویسے ہی جی جیسے عرب کہا کرتے ہیں کہ قریش فخر کے روز

متساندين ہیں تھے یعنی ایک دوسرے کے مقابلہ میں تھے اگر ایک گروہ کا ایک نہیں تھا تو دوسرے کا

۱ سیکے مقابلہ میں دوسرا سردار تھا۔

تشان میں قریش کے
تشان گھاہ - مصفا
قبصنا نقوش وهو
حاجب غطيت في الجود
تعبث في السفن ولا
لحاق الاديمل لراشيه
سندو کی جھبہ
میں بھی اختلاف متبادل
مشورہ ہو رہی ہے بتایا
میں نہ کہ رسم کتب میں
دوسرے میں قول مشورہ
کرنے کے بجائے چوتیل

بل هو من قولهم
ناقد سناد اذا كانت
قافية صلبة كان الياء
الصلبة قوی فی النطق
من الياء اللينة وكانوا
بل السناد ان الاء اللينة
كان احدی القوافی
اقصفت علی خانها
۱۲ منہ -

فقد ملت الاديمل لراشيه
قافیت میں تکیہ تکیہ
۱۱ منہ - سنا دیا گیا
بجمل جھننا نقل کیا
سندو سے سنا دیا گیا
۱۲ منہ - سنا دیا گیا
۱۳ منہ - سنا دیا گیا

ولتتبع ذلك على عيوب المعاني عيوب المعاني

قد كنا قد منافی باب النعوت ان جملة ما ان يكون المعنى مواجها للقرض
غير عادل عنه الى جهة اخرى وبیتا من الاغراض التي تتبعها الشعراء
في ذلك المواضع ما اذا حفظت العيب بالعدول عنه وبدءنا في باب
المدح بما موجه لناها امثلة فلا بأس ان تأتي في امثالها بامثلة ايضا.

ذكر المدح

لما كنا قد منا من حال المدح المجاری علی اصواب ما ابتانا ان الذي
يقصد فيه المدح للشئ بفصائل الخاصة به لا بما هو عرضي فيه و
جعلنا مدح الرجال مثالا في ذلك وذكرنا ان من قصد مدحهم
بالفضائل النفسية كان مصيبا وجب ان يكون ما ياتي به من المدح
على خلاف الجهة التي ذكرناها في النعوت مصيبا.

(المعنى) - اور اب ہمیں چاہئے کہ اسکے بعد مضامین شعر کے عیوب بیان کریں۔ (مضامین
شعری کے عیوب) ہم باب نعوت میں پہلے بیان کر چکے ہیں کہ شعر کے مضمون کو غرض شاعر کے اہل
موافق و مطابین ہونا چاہئے اور مقصود میں غیر مقصود داخل نہ ہو جائے۔ اور ہم نے ان اغراض و مقاصد کے
سلسلہ بیان میں جنکا علیہ اہم شعرا قصد کیا کرتے ہیں ان باتوں کو بھی وہاں بیان کر دیا ہے کہ
اگر وہ محفوظ رکھی جائیں تو معلوم ہو جائے گا کہ انھیں سے عدول کرنے میں عیب کی صورت پیدا
ہو جاتی ہے اور ہم نے اب المدح میں صریح پہلے کچھ ایسے امور ذکر کئے جن کو ہم نے معیار قرار دیا اسی
طرح اس مقام (باب عیوب) میں بھی اگر ہم کچھ معیار قرار دیں تو کوئی مضائقہ نہیں معلوم ہوتا۔
(عیوب کا بیان) جبکہ ہم نے مدح کے صحیح طریقے پہلے بیان کر دیے جن سے ظاہر ہوا کہ یہ وہ
صورتیں ہیں جنکے ذریعہ سے کسی چیز کی مدح اسکے فضائل خاصہ کے ساتھ مقصود ہو سکتی ہے نہ یہ کہ
اسکے اور صفات غرضیہ (مشترکہ) سے اسکی مدح کی جائے اور اسکے متعلق ہم نے مدح چال کو بطور مثال پیش کیا
اور بیان کر دیا کہ فضائل نفسانیہ ہی کے ساتھ انکی مدح کرنا قرین صوابیت و بہت ضروری طور پر معلوم ہوا کہ انکی
مدح غیر ان اوصاف کے ناجائز کا ذکر اب نعوت میں کرنا خلاف صواب اور داخل عیب ہوگا۔

ومن الامثلة الجياد في هذا الموضع ما قاله عبد الملك بن مروان لعبيد الله بن قيس اللقيات حيث عتب عليه في مدح دايه فقال له انك قلت في مصعب بن الزبير -

انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء
وقلت في

يا تلقى التاج فوق مفارقة على جبين كآثر الذهب

فوجه عتب عبد الملك انما هو من اجل ان هذا المادح عدل به عن بعض الفضائل النفسية التي هي العقل والعفة والعدل والشجاعة الى ما يليق باوصاف الجسم في البهاء والزينة وقد كنا قد منا ان ذلك غلط وعيب - ومنه قول امين بن خزيمة في بشر بن مروان -

يا ابن الذوات الذرى والادوس والفرع من مضر العفر في الانفس

اللفظة - يا تلقى اي يلعب والعفر في الانفس شديد ها ووق بها المعنى اورا سكي بهترين مثال اس مقام پر عبید اللہ بن قیس کا عیب الملک ابن مروان کی مح میں وہ شعر ہے جسکی نسبت عبید اللہ پر عتاب کرتے ہوئے عبد الملک نے کہا کہ لڑنے مصعب ابن زبیر کی مح میں تو یہ کہا - حقیقت تو یہی ہے کہ مصعب خدا کی طرف سے ایک ایسا چلتا ہوا ستارہ ہے جسکے روئے روشن سے سارے زمانہ کی تاریکیاں دور ہو جاتی ہیں - اور میرے بارے میں تو نے یہ کہا - اُسکے سر کا تاج اُسکی کُندہ لپی پیشانی پر حضورِ فشتانی کرتا ہے - پس عبد الملک کے عتاب کرنے کی وجہ یہی ہے کہ ماضی مذکور نے فضائل نفسی یعنی عقل وعفت و عدل و شجاعت میں سے ہر ایک کے ذکر کرنے سے عدل کر کے وہ اوصاف بیان کر دیے جو جسم کی رونق و زینت سے تعلق رکھتے ہیں اور ہم نے سابق میں بیان کر دیا ہے کہ البتہ غلطی ہے اور عیب میں داخل ہے - اور اسی باب سے اچین ابن خزيمة کے اشعار بشر ابن مروان کی مح میں ہیں - (ا) اے سرداروں اور ایسے بلند مرتبہ اور چوٹی کے لوگوں کے فرزند جو قبیلہ مضر جیسے دیروں کی نسل ہیں -

عبد الملك بن قيس اللقيات في مدح دايه فقال له انك قلت في مصعب بن الزبير - انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء - وقال في - يا تلقى التاج فوق مفارقة على جبين كآثر الذهب - فوجه عتب عبد الملك انما هو من اجل ان هذا المادح عدل به عن بعض الفضائل النفسية التي هي العقل والعفة والعدل والشجاعة الى ما يليق باوصاف الجسم في البهاء والزينة وقد كنا قد منا ان ذلك غلط وعيب - ومنه قول امين بن خزيمة في بشر بن مروان - يا ابن الذوات الذرى والادوس والفرع من مضر العفر في الانفس - اللفظة - يا تلقى اي يلعب والعفر في الانفس شديد ها ووق بها المعنى اورا سكي بهترين مثال اس مقام پر عبید اللہ بن قیس کا عیب الملک ابن مروان کی مح میں وہ شعر ہے جسکی نسبت عبید اللہ پر عتاب کرتے ہوئے عبد الملک نے کہا کہ لڑنے مصعب ابن زبیر کی مح میں تو یہ کہا - حقیقت تو یہی ہے کہ مصعب خدا کی طرف سے ایک ایسا چلتا ہوا ستارہ ہے جسکے روئے روشن سے سارے زمانہ کی تاریکیاں دور ہو جاتی ہیں - اور میرے بارے میں تو نے یہ کہا - اُسکے سر کا تاج اُسکی کُندہ لپی پیشانی پر حضورِ فشتانی کرتا ہے - پس عبد الملک کے عتاب کرنے کی وجہ یہی ہے کہ ماضی مذکور نے فضائل نفسی یعنی عقل وعفت و عدل و شجاعت میں سے ہر ایک کے ذکر کرنے سے عدل کر کے وہ اوصاف بیان کر دیے جو جسم کی رونق و زینت سے تعلق رکھتے ہیں اور ہم نے سابق میں بیان کر دیا ہے کہ البتہ غلطی ہے اور عیب میں داخل ہے - اور اسی باب سے اچین ابن خزيمة کے اشعار بشر ابن مروان کی مح میں ہیں - (ا) اے سرداروں اور ایسے بلند مرتبہ اور چوٹی کے لوگوں کے فرزند جو قبیلہ مضر جیسے دیروں کی نسل ہیں -

عبد الملك بن قيس اللقيات في مدح دايه فقال له انك قلت في مصعب بن الزبير - انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء - وقال في - يا تلقى التاج فوق مفارقة على جبين كآثر الذهب - فوجه عتب عبد الملك انما هو من اجل ان هذا المادح عدل به عن بعض الفضائل النفسية التي هي العقل والعفة والعدل والشجاعة الى ما يليق باوصاف الجسم في البهاء والزينة وقد كنا قد منا ان ذلك غلط وعيب - ومنه قول امين بن خزيمة في بشر بن مروان - يا ابن الذوات الذرى والادوس والفرع من مضر العفر في الانفس - اللفظة - يا تلقى اي يلعب والعفر في الانفس شديد ها ووق بها المعنى اورا سكي بهترين مثال اس مقام پر عبید اللہ بن قیس کا عیب الملک ابن مروان کی مح میں وہ شعر ہے جسکی نسبت عبید اللہ پر عتاب کرتے ہوئے عبد الملک نے کہا کہ لڑنے مصعب ابن زبیر کی مح میں تو یہ کہا - حقیقت تو یہی ہے کہ مصعب خدا کی طرف سے ایک ایسا چلتا ہوا ستارہ ہے جسکے روئے روشن سے سارے زمانہ کی تاریکیاں دور ہو جاتی ہیں - اور میرے بارے میں تو نے یہ کہا - اُسکے سر کا تاج اُسکی کُندہ لپی پیشانی پر حضورِ فشتانی کرتا ہے - پس عبد الملک کے عتاب کرنے کی وجہ یہی ہے کہ ماضی مذکور نے فضائل نفسی یعنی عقل وعفت و عدل و شجاعت میں سے ہر ایک کے ذکر کرنے سے عدل کر کے وہ اوصاف بیان کر دیے جو جسم کی رونق و زینت سے تعلق رکھتے ہیں اور ہم نے سابق میں بیان کر دیا ہے کہ البتہ غلطی ہے اور عیب میں داخل ہے - اور اسی باب سے اچین ابن خزيمة کے اشعار بشر ابن مروان کی مح میں ہیں - (ا) اے سرداروں اور ایسے بلند مرتبہ اور چوٹی کے لوگوں کے فرزند جو قبیلہ مضر جیسے دیروں کی نسل ہیں -

یا ابن المکارم من قولش ذالعلی
و ابن الخلائق و ابن کل قلمس
من فوع آدم کا برا عن کا بر
حتی انتھیت الی ابیاک العبسی
مروان ان قناتہ خطیہ
غوست ارومتھا اغزا مغرس
و بنیت عندہ مقام ربک قبة
خضاء کل تاجھا بالفسفس
فساؤھا ذهب اسفل ارضھا
ورق نلاک فی البھیم الخندیس

فما فی ہذہ الابیات شیء یتعلق بالمدح الحقیقی ذلک ان کثیرا من الناس
لا یکنون کا بائھم فی الفضل فلم یصف ہذا الشاعریا الا بلاء ولم یصف
الہمد وسم بفضیلة فی نفسہ اصلا۔ و ذکر بعد ذلک بناء قبة ثم وصف
القبة انها من الذھب والفضة وھذا ایضا لیس من المدح لان فی الملک
والثروة مع الصنعة والفہم ما یمکن معہ بناء القباب المحسنة واتخاذ
کل الة فائقة و لکن لیس ذلک مدحا لیتدبر ولا جارا علی حقہ

لہ اس مصرعہ میں
میں اس طرح وارڈ کیا ہے
یا ابن الکاکر من قلمس
کا ہوا۔ اور منہ
نواب اصناف میں
البھیم کے مقام پر
کی روایت کی ہے اور اس

اللغز۔ القاسم السید العظیم والعنسی لاسد العنابس من قولش اولاد امیہ بن عبد
شمس اکبر وھم رستمہ حرب و ابو حرب وسفیان و البوسفیان و عمر و ابو عمر و سمو بالاسم الیاق
یقال لھم الاعیاص کذا فی اصنافین الفسفس لفضة والفسفسہ الرطبہ والفسفساء الموان من
من الخنزیر کب فی حیطان البیت سورۃ النحل المعنی (۶۲) اے قریش ایسے بزرگوں کے بیٹے اور غلوں اور
بڑے بڑے تمام سرداروں کے خلف صالح۔ (۳) تیرے نسب کی تلخ آدم سے نکلی اور ایک بزرگ سے دوسرے
بزرگ کا شرف حاصل کرنا ہوا نسب کی حیثیت سے تو اپنے باب عبسی (یعنی مروان تک پہنچ گیا۔ ۱۸)
وہ مروان جسکی عزت کا نیزہ خلی ہے اور نہایت معزز مقام میں اسکی جڑ قائم کی گئی ہے۔ (۵) (اور تو ایسا
دولتمند ہے کہ) بیت اللہ اور رکن و مقام کے نزدیک تو نے ایسا عالیشان اور منبر گنبد والا قصر بنایا
جسکے کنارے جو اسر بخار تھے۔ (۶) پس چھیت تو اسکی خالص سونے کی تھی اور اسکے نیچے کی زمین زردن زعفرانی
جو تاریک رات میں شہر فشاں کی کرتی تھی۔ تو ان شعروں میں مدح کی کوئی بات نہیں ہے اسلئے کہ اکثر لوگ فضل و
کمال میں اپنے ابا کے مثل نہیں ہوتے اور اس شاعر نے ابا و اجداد کی توصیف کے سوا اسکی مدح میں کچھ بھی نہ
کہا اور اپنے مدوح کے ذاتی فضائل میں سے کوئی فضیلت نہیں بیان کی۔ اور اسکے بعد قصر عین کی تعمیر کرنے کا
ذکر کیا پھر اس قصر کی توصیف شروع کر دی کہ وہ سونے چاندی سے آراستہ ہے اور یہ بھی کوئی مدح نہیں ہے
اس لئے کہ دولت و غرورت کی موجودگی میں جو صاحب فہم صناعتی کا شوق رکھتا ہو گا اسکے لئے
خوشنما عمارتوں کا بنانا اور ایک سے ایک عمدہ اسباب عیش کا فراہم کرنا کوئی دشوار نہیں لیکن یہ
کوئی قابل اعتناء مدح نہیں ہے اور نہ اصول مدح کے مطابق ہے۔

وہمانذکرہ فی ہذا الموضع لیجربہ بشقہ قبحہ ہذا المدح قول السیاح بن عمرو فی المدح بما یخالف الیسار۔

یرید الملوك ندی جعفر . ولا یصنعون كما یصنع
ولیس باوسعہم فی الغنی . ولكن معروفہ اوسع
فقد احسن ہذا الشاعر حیث لم یجعل الغنی والیسار فضیلاً بل جعلہما غیہما
وقال ایضاً الیمن بن خنیر فی البشر

قلوا عطاك لبشر الف رأی حقاً علیہ ان یزیداً
واعقب مدحتی سر جاً خلیناً . وابیض حوز جانیاً عقوداً
فانا قد وجدنا ام لبشر . کام الاسد مذکار ولوداً

اللغة الخلیج کمند شیر معرب تختز من خشبہ الاولانی ج خلافتہ وجوز جان بلذہ
والمدح کا راتی تلد ذکا۔ **المعنی**۔ اور اس مقام پر ہم ایک اور ایسی بات ذکر کرتے ہیں جس
اس صبح کی بڑی اچھی طرح واضح ہو جائے گی اور وہ اسے ابن عمرو کا عجیب شعریہ جو نگری کے خلاف
یا توں کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے۔ (۱) سلاطین چاہتے ہیں کہ جعفر کی طرح سخاوت کریں (مگر) جعفر کے
ایسے افعال و اعمال بجا نہیں لاتے۔ (۲) حالانکہ وہ اُن بادشاہوں سے تو نگری میں زیادہ نہیں ہے
لیکن احسان اُسکا بڑھا ہوا ہے۔ تو بیشک اس شاعر نے بہت خوب اور درست کہا اسلئے کہ اس نے
تو نگری و قول کو فضیلت میں نہیں شمار کیا بلکہ ان دونوں کے علاوہ ایک دوسری چیز یعنی احسان
کو فضیلت قرار دیا۔ اور آئین ابن خزیم نے لبشر کے بارے میں دوسرے موقع پر بھی کہا۔ (۱) اگر
(ہمارا مدح) لبشر تجھے لاکھ بھی عطا کرے تو وہ اُسے کم سمجھتا ہے اور اُس سے زیادہ سخاوت کرنے کا
سستحق اپنے کو سمجھتا ہے۔ (۲) اور اُس نے میری مدح سرائی کے صلہ میں درخت خلیج کی نبی ہرئی
سکاٹھی اور مقام جزہر جانیہ کی حکمتی ہوئی گٹھیلی اور سخت تلوار مجھے عنایت کی۔ (۳) اور (کیونکہ)
ہم نے مادر لبشر کو بادشیر کی طرح کثیر اولاد اور اولاد قرینہ پیدا کرنے والی پایا۔

۱۲۔ افسانہ علی بن ابی طالب
۱۳۔ افسانہ علی بن ابی طالب
۱۴۔ افسانہ علی بن ابی طالب
۱۵۔ افسانہ علی بن ابی طالب
۱۶۔ افسانہ علی بن ابی طالب
۱۷۔ افسانہ علی بن ابی طالب
۱۸۔ افسانہ علی بن ابی طالب
۱۹۔ افسانہ علی بن ابی طالب
۲۰۔ افسانہ علی بن ابی طالب

مثل ان ينسب الى انزبح الوجه او صغيرا للجسم او ضئيل الجسم او مقتر
او معصرا ومن قوم ليسوا باشراف اذا كانت افعاله في نفسه جميلة وخصا
كريمة نبيلة او ان يكون البلاء مخطئين اذا كان مصيبا وغويين اذا وجد
رشيد اسديدا او بقله العبد اذا كان كريما وعدم النصار اذا كان
راجحا شهما فلسا ادى ذلك هجاء جاريا على الحق ومما يدل على
ذلك بعد القياس الصحيح والنظر الصريح اشعار واقوال اعد دها
فمنها ما اشدناه ابو العباس احمد بن يحيى

رات نصف اسفار امية قاعدا على نصف اسفار عجب جنونها
فقال من اى الناس انت اتيتنا فانك راعى ثلة لا ترينها
فقلت لها ليس الشوب على الفتى بعار ولا خير الرجال سمينها

فهدا صريح في ان القبح والشوب والسماحة ليست بعار

اللفظة :- الثالثة بالضم قطيعه انتم مثل ولال وادان القوم هلك ما شيتهم ففهم مرنون

المعنى :- جیسے بھوکے متعلق یہ ظاہر کیا جائے کہ وہ بد صورت یا کونا جسم یا لاغریا مفلس تنگ دست

یا قوم کا زویل ہے باوجودیکہ اس کے خود کے افعال و اعمال و رعادات اطوار اچھے اور پسندیدہ ہوں یا یہ کہ

اسے برا کہا جائے کہ اس کے والدین خطا کار تھے جبکہ یہ خود جادو جواب پر ہوا یا وہ غلط راستے پر تھے

جبکہ یہ راہ راست پر ہوا قلت جمعیت کے ساتھ مذمت کی جائے جبکہ وہ مہین اور عقل کا سنگین صاحب

سیادت و فتوت ہو پس میرے خیال میں اس قسم کی ہجو جادو حقیقت سے بالکل منحرف ہے۔ اور میں

قیاس صحیح اور نظر غائر کے بعد جو شواہد اس کے متعلق ملے ہیں وہ چند اشعار ہیں جنکو ہم (۱) جبکہ ہمیں

کرتے ہیں ان میں سے وہ ابیات ہیں جنکا ابو العباس یعنی احمد بن یحییٰ نے ہم سے ذکر کیا اور وہ ہیں

(۱) ایسے نے ایک غربت زدہ اور مصائب مفر سے لاغر ہونے والے شخص کو کثرت سفر سے لاغر ہو جانے والے

ایک ایسے اوٹ پر دیکھا جو پر وائی کے ساتھ زیادہ دوڑنوا (۲) اتھار (۳) تو کہا کہ تو نے کس قدم و قیدیہ سے

تھک کر ہمارے پاس قدم رنج کیا ہے کیونکہ (میرے خیال میں) تو کسی گلہ کا پروا ہی جسکے جانوروں کو تو نے

محفوظ رکھا ہے۔ (۳) تو میں نے اس سے جواب میں کہا کہ لاغری جانوروں کے لئے کوئی تنگ و غار نہیں اور نہ ہرگز

شخص تمام لوگوں سے بہتر ہے۔ تو یہ شعر ملاحظہ اس مطلب پر دال ہیں کہ شکل ہونا اور لاغر و چھینٹا ہونا انسان کے لئے کوئی عیب

نصف اسفار امیہ قاعدا
نصف اسفار عجب جنونها
فقال من اى الناس انت اتيتنا
فانك راعى ثلة لا ترينها
فقلت لها ليس الشوب على الفتى
بعار ولا خير الرجال سمينها
فهدا صريح في ان القبح والشوب
والسماحة ليست بعار

فقدی هذا الشاعرن الطبعاء الذی غیرتهم به هذه المعایرة واحتج به فیہ
بما دل علی اند غیر ضا ئر ثم وصفت بعد ذلک نفسه وقومه بالاصوات
التي تلیق بذکنا یاها فی هذا الموضع المنقعة فی تعلیم الطبعاء الجاری
علی الصواب فقال -

وانا لاقوم لانزی القتل سبة اذا مارأته عامر وسلول
لقرب حب الموت اجالنا لنا وتکوهه اجالهم قطول
وما مات مناسید حفت افه ولاطل مناحیت مات قتیل
لنا جیل یحتله من یحینه منیع یردنا طرف وهو کلیل

الغتر ظل القتل اذا هدم دمه ای لم یؤخذ بشأه والکلیل الحسیر - المعنی - پس اس
شاعر نے ہجو کے اُس طریقہ سے عدول کیا جسکی نسبت اسکی بی بی نے عیب نگاہ کے طور پر اسکی طرف ہی تھی
(اور قتل عدو کو عیب سمجھا) اور دیس کے ساتھ اسکو واضح کر دیا کہ یہ عیب ہمارے لئے مضر نہیں ہے پھر اس کے
بعد اپنی اور اپنے قوم کی اُن اوصاف کے ساتھ مدح کی جنگ اس مقام پر ہمارے لئے ذکر کر دینا نہایت
مناسب ہے تاکہ صحیح اور عمدہ ہجو گوئی کا طریقہ معلوم کرنے کے لئے یہ بیان ہمارا نفع اور مفید ثابت ہو سکے
شاعر کہتا ہے - (۱) اور ہم ایسی قوم ہیں کہ لڑائی میں قتل ہو جانے کو عار و ننگ نہیں سمجھتے جبکہ نبی عامر اور
نبی سلول اسکو مانگتے ہیں یعنی یہ لوگ اپنی کمزوری و بزدلی کی وجہ سے اسکو ہڑ سمجھتے ہیں لیکن ہم اسے
اچھا سمجھتے ہیں) (۲) موت کا محبوب کہنا ہمارے آخری وقتوں کو ہم سے قریب کر دیتا ہے اور اگلے آخری
وقیات موت کو مکروہ سمجھتے ہیں یعنی وہ خود مرے گھبراتے ہیں اسلئے اُنکی عمر میں دراز ہو جاتی ہیں - (۳) اور
ہمارے کوئی سردار فرش خواب پر پڑ کر نہیں مرا (بلکہ ہمراہ لڑائی میں) اور ہم میں کوئی ایسا مقتول نہیں ہے
جس کا خون ہدر کر دیا گیا ہو (اور اسکا قصاص نہیں لیا گیا ہو اسلئے کہ یہ دونوں امر ہمارے درن کبلے عار و
ننگ ہیں) (۴) ہم ایسے بلند پایہ کے مالک ہیں جس پر وہی شخص اترتا ہے جسکو ہم پناہ یا جا زت دیں
اور وہ پہاڑ اپنی لمبائی کی وجہ سے دیکھنے والے کی نظر کو تھکا کر لوٹا دیتا ہے -

یہ غزلیہ
پہاڑ چاہے تو
توہم - ۱۲ -

فاق فی هذه الابیات بالمدح من جهة الشجاعة والبأس والعز ثم قال
 ونسكون شئتنا علی الناس قلوبهم ولا ینکون القول حیث نقول
 اذ اسید متاخلا قام سید قول لما قال الکرام فحول
 سلی ان جهلت الناس عنا وعتهم فلیس سواء عالم وجهول
 فاق فی هذه الابیات بالوصف والمدح من جهة العقل والرأی والفهم
 ثم قال ۵

فحن کما المزن ما فی نصابنا کھام ولا فینا بعد بنحیل
 فاق بالمدح من جهة الجود وهو احد اقسام العدل کما بینا ثم قال
 صفونا فلم نکدر واخلص سترنا اثاث اطابت حملنا وفحول

اللفظ ۱۔ النصاب الاصل لکامل الکھام السیف الکلیل الحد۔ المعنی پس شاعر نے ان
 شعروں میں شجاعت و سطوت اور عزت و حرمت کی راہ سے اپنی بیعت کی (اور اسی پر گفتار کی بلکہ
 اسکے بعد) پھر یہ کہا۔ (۱) لوگوں میں سے ہر ایک کی بات کو ہم رد کر سکتے ہیں اور جب ہم کوئی بات
 کہیں تو کسی کو بحال انکار نہیں ہوتی۔ (۲) جب ہمارا کوئی سردار مر جاتا ہے تو دوسرا سردار شریفوں
 کے سے قول و فعل کے ساتھ اُسکا قائم مقام ہو جاتا ہے (۳) اے مخاطبہ اگر تجھے معلوم نہیں ہے تو
 ہمارے اور ہمارے دشمنوں کے حالات لوگوں سے دریافت کر لے کیونکہ دانا اور نادان برابر نہیں ہوتے۔
 تو ان اشعار میں شاعر نے اپنی عقل اور رائے اور فہم کی تشریف و توصیف کی۔ اور اسکے بعد پھر کہا۔ (۱)
 پس (معلوم ہونا چاہئے) ہم صفائی و طہارت میں آپ باران کے مثل ہیں اور ہماری کریم نسل میں
 کوئی لمبید اور گند نہیں ہے اور نہ ہمارے خاندان میں کوئی نجیل ہے جو شمار میں آئے اس شعر میں
 اُس نے اپنے جود و سخا کا جو اقسام عدل کی ایک قسم ہے اظہار کیا۔ اسکے بعد پھر کہا۔ ہمارے
 نسب خالص ہیں مکدر نہیں اور ہماری سرشت کو مادروں نے جنموں نے ہم کو محل میں اچھی طرح
 رکھا ہے اور باپوں نے پاک و صاف کر دیا یعنی ہم کریم بنصرین و نجیب الطرفین ہیں۔

فاتی بالمدح من جهة العفة اذ كان في ذكره طيب المحمل دليل على ذلك
افلا ترى ان هذا الشاعر لما علم ان المعايير لم تات بما يفيهم احتج في ذلك بما
يزيل الظنة عنهم ثم عمد الى الفضائل التي هي فضائل بالحقيقة فاجوبها
فكانت ادرى بهذا الفعل ان ما قالته المعيرة جاريا على غير الصواب -

والشاعر احمد بن يحيى في هذا المعنى

وانى لا اخزى اذا قيل مملوق جواد واخزى ان يقال مخيل

وبلغنى ان ابن الزبير لما دخل الشام ناداه اهله يا ابن التظايق فقال لابن
ابي عتيق - وتلك شكاة ظاهرها عنك عارها - فابان بهذا القول انه لا يلزم ما
يقال في امته فاذا نقول ما ذكرته في هذا الباب لم يبعد الوقوف على عيب لجهلاء كيف

اللمعة :- الملمن من الاملاق وهو الفقير والافتقار - المعنى - تو اس شعر میں اسنے پاکیزگی
حل کا ذکر کر کے عفت کا اظہار کیا کیا تم نے اس پر نظر نہ کی کہ اس شاعر نے جب یہ معلوم کر لیا کہ عیب لگانے والی
نے کسی مضر اور مہیوب امر کی نسبت انکی طرف نہیں دی ہے لہذا اسنے انکی توصیف میں انکی خوبیوں کا اسطرح ثبوت
دیا جس سے کسی قسم کی بدگمانی ان کی طرف نہیں ہو سکتی پھر ان فضائل کے ذکر کی طرف متوجہ ہوا جو حقیقت
فضائل کہے جانے کے مستحق ہیں اور ظاہر کیا کہ یہ صفات اسکی قوم کیلئے ضروری و لازمی ہیں پس گویا کہ
شاعر نے اپنے اس طریقہ عمل سے اس بات کو اچھی طرح واضح کر دیا کہ معیہ کا قول (اور اسکا قلت عدد کے
ساتھ عیب لگانا) کسی طرح درست نہیں - اور احمد بن یحییٰ نے اسی مطلب میں یہ شعر پڑھا - اگر مجھے لوگ سخاوت
کرنے والا فقیر کہیں تو اسکو میں اپنے لئے باعث دہن و دلالت نہیں سمجھتا اور اگر کوئی مجھے خیل کہے تو میں دلیل
رسوا ہوا جانا ہوں (صاحب کتاب کہتے ہیں) اور مجھے خبر ملی ہے کہ ابن زبیر جب داخل شام ہوا تو بل شام نے
اسے یا ابن ذات النطاقین (اسے دوا زار والی عورت کے فرزند) مکر بکا کرنا شروع کیا تو اس نے ابن عتیق
سے مخاطب ہو کر کہا - یہ عیب درحقیقت کوئی عار و ننگ نہیں ہے تو ابن زبیر نے اپنے اس جواب میں یہ ظاہر کر دیا
کہ اسکی ماں کے متعلق (اس جملہ سے جس بڑائی کا اظہار مقصود ہے وہ حقیقت میں بڑائی نہیں ہے) اسلئے کہ جن خیال پر
یہ جملہ کہا گیا وہ فی نفسہ کوئی مستحسن امر نہ تھا، پس اگر اس باب میں سائنہ کو مریا تا نظر ڈالی جائے تو عیب جاکل سخا کا شہر معلوم کر لیا
دشوار نہ ہو گا -

۱۵ جابری ص ۷۰
۱۶ کیس میں انکی طرف سے
۱۷ کتاب میں
۱۸ شکی نسبت ثوابان جہم
۱۹ مذہبی کی طرف دی ہوا
۲۰ اسکی قبل و بعد کے شمار ہوتے
۲۱ وار کے ہیں - ولا خفی عن
۲۲ الجسوم و طولها و اذالہ
۲۳ فن حسن الجسوم و قول
۲۴ فان لا یکن سببی طولی فانہ
۲۵ لہ بالخصال الصالحات و قول
۲۶ وانی لا اخزى الخ اذا
۲۷ كنت في اقليم الطوال
۲۸ طویل - و کہ قد رايت ان
۲۹ ذوق کثيرة و عتوت اذالہ
۳۰ ارجا العودت و اذالہ
۳۱ مخلو و ما و جہد فخیل
۳۲ الخ لا یامیات ۱۱۱
۳۳ النطاقین غلط ہے
۳۴ النطاقین ہونا چاہیے ۱۱۱

فلما بدا لي ما را عني نزع نزع الاقي الكريم
وبلغني ان اباسائب المخز وهي لها انشد هذا البيت قال قبحه
الله لا والله ما اجيتي ساعة قط -

ومثله لنا بغة بنى تغلب واسمه الحارث بن عدوان
هجرت امامة هجر اطويلا وما كان هجرك الا جميلا
على غير بغض ولا عن قلى وليس حياء وليس ذهولا
ولكن بخلنا بخلنا عمدا فكيف يلوم البخل البخل
ولما كان المذهب في الغزل انما هو الرقة واللطافة والمشكل الدماثة
كان مما يحتاج فيه ان تكون الالفاظ لطيفة مستعذبة مقبولة غير
مستكرهة فاذا كانت جاسية كان ذلك عيبا

اللفظ ما يقع عن الشيء العدول عنه والجاسية في كلام المصنف الشديدة **المعنى**
پس جب (عبد) کی محبت میں اُسکی طرف سے مجھے خطرناک اور ہولناک باتیں پیش آئیں یا ایسے معاملے پیش
آئے جن سے میں گھبر گیا تو میں ایک عزت دار اور شریف آدمی کی طرح اُس سے بالکل علیحدہ اور بے تعلق ہو گیا
(صاحب کتاب کہتے ہیں) مجھے معلوم ہوا ہے کہ جب یہ شعرا اس سبب مخرومی کے سامنے پڑے گا تو کہا کہ خدا
اُس سے جبری طرح پیش آئے (پھر شاعر کو غماظ بفرم کر کے کہا) لاواشد ہرگز نہیں تو نے اُس سے محبت
کی۔ اور اسی کے شنبہ تغلب کے سر پر آوردہ شاعر خاں شاپن عدوان نامے کے یہ اشعار ہیں -
(۱) میں نے آامہ سے طوفانی جدائی اختیار کر لی اور اُسے امامہ میرا تجھ سے علیحدہ ہو جانا ہی بہت خوب ہوا
(۲) اور یہ جدائی کسی عداوت اور زار و زنجی کے بنا پر نہ تھی اور نہ ملاقات سے بھی پنا اور نہ کوئی بھول یا غلطی
اسکا سبب ہوئی (۳) بلکہ (ہل امر یہ ہے کہ) ہم نے قصداً تیرے بخل کی وجہ سے بخل کیا پھر ایک کشمکش دور سے
بخیل کی کیونکر ملامت کر سکتا ہے۔ اور چونکہ نرم دلی اور لطافت و مہربانی اور ظہار و چاشت و موافقت
اور نرم خوئی انکے سوا اور غزل کا کوئی راستہ نہیں ہے اس بنا پر غزل میں اسکی سخت ضرورت ہے کہ اسکی
لفظیں نہایت سہل و پر لطافت اور مانوس و مقبول ہوں مگر وہ اور ناقابل قبول نہ ہوں پس اگر لفظیں
سخت اور خشن ہو گئی تو یہ غزل کے عیب میں داخل ہوگا۔

الا ندم لمرکب عیبا علی الاطلاق امکن ان یکون حسنا اذ کان قد
 یحتاج الی الخشونة فی مواضع مثل ذکر البسالة والنجدة والیاس والهبّة
 وکان لحن المواضع الّتی یکون فیها عیبا الغزل لئلا تفتتک الاحوال تباعد منها
 ومن الکلام المستثقل فی الغزل قول عبد الرحمن بن عبد الله القس
 ان تناد ادک لا امل تذکرا وعلیک منی رحمة وسلام
 ومن المستحسن قول هذا الشاعر
 سلام لیت لسانا تطعین به قبل لذلّی ناله من صوته قطعا
 فماریت اغلظ ممن یدعو علی محبوبته بقطع لسانها حیث اجادت
 فی غنائها له

اللغة - قوله سلام مخم سلامة وهي اسوقينة - المعنى - لمر جوئے مطلقا ایسی
 سخت لفظوں کا استعمال کرنا عیب نہیں ہے اسلئے کہ بعض صورتوں میں ممکن ہے کہ یہ لفظی مستحسن بھی
 سمجھا جائے کیونکہ اکثر مواقع پر عاشق کو انہما خیریت کی بھی ضرورت پڑتی ہے جسے کہ اپنے عمل پر شجاعت و
 دلیری اور عجب و جلالت اور سطوت و ہیبت کا (قبیول یا دشمنوں کے سامنے) ظاہر کرنا۔ لیکن چونکہ ان امور کو
 غزلیت تھے بالکل منافرت ہے اسلئے بالخصوص غزل میں ان چیزوں کا ذکر تشبیہ عیب میں شمار کیا جائیگا
 پس غزل میں جو نہایت نفیس کلام کہے گئے ہیں ان میں سے ایک عبد الرحمن ابن عبد الوہب کا
 یہ شعر ہے - اگر تیری منزل مجھ سے دور ہو جائے تو میں اُسے یاد کر کے ملول ہوں گا - اور
 تجھ پر میری جانب سے مہربانی کے ساتھ میرا سلام - (پس خدا حافظ و ناصر) اور کلام حسن میں سے
 اسی شاعر کا یہ شعر ہے - اے سلامہ کا شہ وہ زبان جس سے تو کلام کرتی ہے قبل اس کے
 کہ کوئی آواز اُس سے نکلے قطع کر دی جاتی - پس میں نے کوئی ایسا سخت آدمی نہیں دیکھا
 جو انہی محبوبہ کو گانا پسند کر کے اُسے زبان کٹنے کا کو سنا دے -

لہذا بابت عاشقین میں
 اس مصرعہ کی اس طرح مدح
 کی ہے قبل الذی نالہ
 من صوته قطعا - والکلام
 الغزل لئلا تفتتک
 احوال - منہ -

فاما العيوب العامة للمعاني

من الاغراض التي ذكرناها وغيرها وعموم ذلك اياها كعموم النعوت التي قد منا وعد في ابوابها۔

ففيها فساد الاقسام

وذلك يكون اما بان يكرر الشاعرا وياقي بقسمين احد هما في وقت الاخر في الوقت الحاضر ويجوز ان يدخل احد هما في الاخر في المستأنف وان يدع بعضهما فلا يأتى به فاما التكرير فمثل قول هذيل الاشجعي۔

فما برحت توحي الى بطرفها وتومض احيا نادخيمها غفل

لان تو مض وتوحي بطرفها متساويان في المعنى۔

اللغة۔ المستأنف في كلام المصنف لمعنى المستقبل۔ (المعنى۔) ليكن وه عيوب جو

تمام مضامين شعري میں مشترک ہیں خواہ اُن کا تعلق اُن اغراض سے ہو جیسا کہ ہم نے سابق

میں ذکر کیا (مثل مہج و ہجاء وغیرہ کے) یا ان کے علاوہ اور اغراض سے وہ سب عیوب اُسی طرح

عام طور سے جملہ مضامین کو لاحق ہوتے ہیں جس طرح وہ محاسن جن کا سابقاً اُن کے ابواب میں ذکر ہوا

تمام مضامین شعری میں بالعموم پائے جاتے ہیں۔ پس منجملہ اُن عیوب مشترکہ کے ایک فساد و

اقسام ہے۔ اور یہ عیب یا تو اس طرح پیدا ہوتا ہے کہ شاعر اُن قسموں کا یہ تکرار ذکر کر دے یا

ایسی دو قسموں کا ذکر کرے کہ ایک دوسرے میں بالفعل مندرج ہو یا آئندہ ہو سکے یا یہ کہ اُس کے

اور اقسام بھی ہوں جنکو کلاً نہ بیان کرے یا بعض کو ترک کر دے۔ لیکن ایک ہی قسم کو مکرر کونا

تو اس کی مثال میں بذیل اشجعی کا یہ شعر ہے۔ وہ مجھ بہ میری طرت اپنی نگاہ شوق سے برابر

اشارہ کرتی رہی اور اپنے خال رقباء وغیرہ کی غفلت کی حالت میں وہ میری جانب گھڑی

گھڑی اشارہ کرتی رہی (اس شعر میں بے ضرورت تکرار ہے) اس لئے کہ تو مض اور تو سے

بطرفھا دونوں جملوں کے معنی ایک ہی ہیں۔

ملہ

فان اقسام کی خاص علامت

ان اشعار کے جو معنی نہ ہیں

میں انجملہ کا شعر ہے۔ اور ادا

نقش ادا ہال البصر وہ

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

مضی و اعناق الکساء

واما دخول احد القسمين في الاخر فمثل قول احدهم
 اباد را هلاك مستهلك لسمالى او عبث الغابث
 فعبث الغابث داخل في اهلاك مستهلك -

ومثل قول امية بن ابى الصلت

لله نعمتنا تبارك ربنا رب الانام ورب من يتايد
 فليس يجوز ان يكون امية اراد بقوله الوحش وذلك ان من لا تقع على
 الحيوان غير الناطق - واذا كان الامر على هذا فمن لا يتوحدش داخل في
 الانام او يكون اراد بقوله يتايد من الابد وذلك داخل في الانام

میں اس قسم کے کلمات
 نقل کیا ہے۔ اہل و
 ان عبث الغابث -
 ۱۲

المعنى - اور لیکن ایک قسم کا دوسری قسم میں داخل ہونا تو اسکی مثال میں ایک شخص کا یہ شعر
 کہتا ہے کہ قبل اسکے کہ میرے مال کو کوئی لوٹنے والا لوٹے یا کسی نا اہل کے ہاتھ لگ کے وہ فضول
 رائیگاں جائے میں اس کو راہ سخاوت میں پہلے ہی صرت کر دیتا ہوں۔ پس جملہ اہلک
 مستهلك میں عبث الغابث کا مفاد داخل ہے۔ اور جیسے امیہ ابن ابی الصلت
 کا یہ شعر ہے۔ کیا کہنا ہماری نعمتوں کا ہمارا نعم و خالق بابرکت ہے کہ جو تمام خلائن کا
 پروردگار ہے اور وحشی لوگوں کا بھی پالنے والا ہے۔ پس یہ تو ممکن نہیں کہ شاعر نے اپنے
 قول يتايد سے وحشی جانوروں کو مراد لیا ہو اس لئے کہ حزن من حیوان ناطق اور ذوی عقل
 کے لئے مخصوص ہے اور جبکہ ایسا ہوا تو وحشی جانوروں کے علاوہ وحشت کرنے والے آدمی
 لفظ انام میں داخل ہوں گے۔ یا یہ کہ شاعر نے يتايد کو ابد سے شتق قرار دے کر تقوت
 تقوت حاصل کرنے کے معنی مراد لئے ہوں تو اس معنی کے اعتبار سے بھی من يتايد کا مفاد
 في الانام کے ماتحت مندرج رہے گا۔

وامان يكون القيمان مما يجوز دخول لحدهما في الاخر مثل قول عدی القرشي
غير مان اكون نلت لوالا من نداها عفو او لا مهنسا
فالعضو قد يجوز ان يكون مهنيا والسهن قد يجوز ان يكون عفو او قد
فحك من الولد سأل مرة فقال علقمة بن عبدك جاهلي ام من بني تميم
فان الجاهلي قد يكون من بني تميم او من بني عامر او لقمي قد يكون اسلاويا
وجاهليا.

ومن ذلك قول عبد الله بن سليم الغامدي
فهبطت سر باما يفزع وحشه من بين سر بناوئي وكنوس
ناوئي سمين يقال ناوئي اي سمن والسمين يجوز ان يكون كالنسا
والكالنس يجوز ان يكون سمينا وهزيبلا

اللاغة - الاكوف في كلام المصنف السفية الاحق السرب بالكل القطيع من الظباء والنساء
وغيرها والكنوس من الدخول في كناسه والكناس مستقر الظبي في الشجر المعنى - اور ليكن فساد
اقسام کی یہ صورت کہ دونوں قسمیں ایک دوسرے میں داخل ہو سکتی ہیں اور ان دونوں کا اجتماع ممکن ہوا اور پھر
دونوں کو علیحدہ ذکر کیا جائے تو اسکی مثال میں عدی قرشی کا یہ شعر ہے - ایسا ہرگز نہیں ہے کہ میں نے اس کی
بخشش سے کچھ حاصل کر کے میں اسکا زہیر یا احسان ہوا ہوں اور نہ کوئی خوشگوار ذی مجھے اس سے نصیب ہوئی
پس عفو تفشش (معنی اموافق خوشگوار) ہو سکتا ہے اور معنی عفو ہو سکتا ہے دونوں کا اجتماع ممکن ہے
اور سمین کو مفارقت ہونا چاہئے اور (ایک نعت کا واقعہ ہے کہ) ایک حق کی بات پر ہنسی اڑائی گئی جبکہ اس نے
وریا نعت کیا کہ علقمة ابن عبیدہ جاہلی ہے یا بنی تميم میں سے ہے (اسکے سوال پر لوگ نہیں پڑے) اسلئے کہ جاہلی اور بنی
تميم میں کوئی منافات نہیں ہے کیونکہ ہو سکتا ہے کہ ایک شخص جاہلی ہو اور بنی تميم میں سے بھی ہو یا بنی عامر
ہو اور یہ بھی ممکن ہے کہ تمیمی شخص اسلامی ہو یا جاہلی ہو - اور اسی باب (فداد اقسام) سے عبد الله بن سليم
غامدي کا یہ شعر ہے - پس تیرا زول ایسے آہوان صحرائے مجھ میں ہوا جسکے خوشی جانوروں کی کسی آدم زاد کے گرد نہ
ہونے کے سبب سے مانور دے خوف رہتے تھے اس طرح کہ بعض فرائی آدمی گام ہوں میں پناہ گزین تھے اور ہنر
چراگاہوں کے فیض سے موٹے تازے ہو رہے تھے - ناوئی کے معنی قریب کے ہیں چنانچہ جب جانور قریب
ہوتا ہے تو اس وقت لفظ ناوئی کا استعمال کیا جاتا ہے - تو سمین (قریب) کالنس (اپنی خواہگاہ میں
رہنے والا) ہو سکتا ہے اسی طرح کالنس سمین بھی ہو سکتا ہے اور لاغر بھی (دونوں میں منافات
نہیں ہے لہذا ایقسیم فاسد قرار پائے گی)

لا مهنسا
۱۱ منہ
عبد الله بن سليمان
۱۲ منہ
بن سليمان
۱۳ منہ
بن سليمان
۱۴ منہ
بن سليمان
۱۵ منہ
بن سليمان
۱۶ منہ
بن سليمان
۱۷ منہ
بن سليمان
۱۸ منہ
بن سليمان
۱۹ منہ
بن سليمان
۲۰ منہ
بن سليمان
۲۱ منہ
بن سليمان
۲۲ منہ
بن سليمان
۲۳ منہ
بن سليمان
۲۴ منہ
بن سليمان
۲۵ منہ
بن سليمان
۲۶ منہ
بن سليمان
۲۷ منہ
بن سليمان
۲۸ منہ
بن سليمان
۲۹ منہ
بن سليمان
۳۰ منہ
بن سليمان
۳۱ منہ
بن سليمان
۳۲ منہ
بن سليمان
۳۳ منہ
بن سليمان
۳۴ منہ
بن سليمان
۳۵ منہ
بن سليمان
۳۶ منہ
بن سليمان
۳۷ منہ
بن سليمان
۳۸ منہ
بن سليمان
۳۹ منہ
بن سليمان
۴۰ منہ
بن سليمان
۴۱ منہ
بن سليمان
۴۲ منہ
بن سليمان
۴۳ منہ
بن سليمان
۴۴ منہ
بن سليمان
۴۵ منہ
بن سليمان
۴۶ منہ
بن سليمان
۴۷ منہ
بن سليمان
۴۸ منہ
بن سليمان
۴۹ منہ
بن سليمان
۵۰ منہ
بن سليمان
۵۱ منہ
بن سليمان
۵۲ منہ
بن سليمان
۵۳ منہ
بن سليمان
۵۴ منہ
بن سليمان
۵۵ منہ
بن سليمان
۵۶ منہ
بن سليمان
۵۷ منہ
بن سليمان
۵۸ منہ
بن سليمان
۵۹ منہ
بن سليمان
۶۰ منہ
بن سليمان
۶۱ منہ
بن سليمان
۶۲ منہ
بن سليمان
۶۳ منہ
بن سليمان
۶۴ منہ
بن سليمان
۶۵ منہ
بن سليمان
۶۶ منہ
بن سليمان
۶۷ منہ
بن سليمان
۶۸ منہ
بن سليمان
۶۹ منہ
بن سليمان
۷۰ منہ
بن سليمان
۷۱ منہ
بن سليمان
۷۲ منہ
بن سليمان
۷۳ منہ
بن سليمان
۷۴ منہ
بن سليمان
۷۵ منہ
بن سليمان
۷۶ منہ
بن سليمان
۷۷ منہ
بن سليمان
۷۸ منہ
بن سليمان
۷۹ منہ
بن سليمان
۸۰ منہ
بن سليمان
۸۱ منہ
بن سليمان
۸۲ منہ
بن سليمان
۸۳ منہ
بن سليمان
۸۴ منہ
بن سليمان
۸۵ منہ
بن سليمان
۸۶ منہ
بن سليمان
۸۷ منہ
بن سليمان
۸۸ منہ
بن سليمان
۸۹ منہ
بن سليمان
۹۰ منہ
بن سليمان
۹۱ منہ
بن سليمان
۹۲ منہ
بن سليمان
۹۳ منہ
بن سليمان
۹۴ منہ
بن سليمان
۹۵ منہ
بن سليمان
۹۶ منہ
بن سليمان
۹۷ منہ
بن سليمان
۹۸ منہ
بن سليمان
۹۹ منہ
بن سليمان
۱۰۰ منہ
بن سليمان

واما الاقسام التي يترك بعضها مما لا يحتمل الواجب تركه
مثال قول جرير في بني حنيفة

صارت حنيفة اثلا ثاقلتهم ^{له} من العبيد وثلت من موالها
فبلغني ان هذا الشعر انشد في مجلس رجل من بني حنيفة حاضر فيه فقيل
له من ايهم انت فقال من الثلث الملقى ذكره

ومن عيوب المعاني فساد المقابلات

من كان حافظا لساذكونا من صحة المقابلات في باب النعوت ظهرت
له الحال في فسادها ظهورا اكثر وهو ان يضع الشاعر معنى يريد ان يقابله
باخراما على جهة الموافقة والخالفة فيكون احد المعنيين لا يخالف
الاخر اولا يوافقته -

المعنى - اور کلام کی وہ قسمیں جو لازم الذکر ہیں لیکن پھر بھی ان میں سے بعض کو ترک کر دیا گیا ہو تو اسکی
مثال میں جریر کا شعر ہے جو بنی حنیفہ کے بارے میں کہا گیا۔ بنی حنیفہ کے لوگ تین ثلث پر منقسم
ہیں سپر، انیس کے ایک ثلث تو غلاموں میں سے ہیں اور ایک ثلث احرار اور اشراف میں سے۔ (صاحب کتاب
کا بیان ہے کہ) مجھے خبر ہو چکی کہ یہ شعر ایک صحبت میں پڑھا گیا اور وہاں اسوقت قبیلہ بنی حنیفہ کا ایک شخص
موجود تھا اس سے کسی نے پوچھا کہ تمھارا شمار کن لوگوں میں ہے اس نے جواب دیا کہ میں اس ثلث میں
سے ہوں جس کا ذکر (اس شعر میں) ترک کر دیا گیا (شاعر نے جو اس شعر میں ایک لازم الذکر قسم کو ترک
کر دیا سپر اس شخص نے توفیق کی)

اور مضامین شعری کے طریقہ اور اس کے عیوب میں ایک فساد مقابلہ
باب النعوت میں جو کچھ ہم نے صحت مقابلہ (اور اس کے اقسام) کے متعلق ذکر کیا ہے وہ بیانات جسکو محفوظ رکھو
اسے فساد مقابلہ بھی حال اچھی طرح معلوم ہو سکتا ہے (اس لئے کہ یہ دونوں ضدین ہیں اور ضد سے ضد کا مال
اچھی طرح واضح ہوتا ہے) اس بنا پر فساد مقابلہ کے معنی میں جو کچھ کہ شاعر کسی مضمون کے متعلق چاہتا ہو
کہ اس کے مقابلہ میں خواہ یہ مقابلہ بر طریق موافقت ہو یا بعنوان مخالفت اگر دوسرے مضمون لائے (تین
دو اس مقابلہ میں کامیاب نہ ہو) اور ایک معنی دوسرے معنی کے نہ موافقت ہی میں مقابلہ ہوں اور نہ
مخالفت میں (لیکن ان دونوں میں کسی قسم کی کوئی مناسبت نہ پائی جائے)۔

له مبدیہ کامل میں
شعر کے تین قسمیں
نقص کے تین قسمیں
الغالب بل جاکر کہ
حتى حنیفة نفسونه
مناجیہا - اصحاب
مغل و حیطان و فرقتہ
سیونہم فشببہا
مساجیہا - ذلت و غلت
بیت السلام صاعقة من
بعد ما کا دستبائے
فنیہا - صارت
حنیفة الی آخر
البیت ۱۲۰ منہ

مثال ذلک قول ابی علی القرشی

یا ابن خیر الاخیار بن عبد شمس انت زین الدنیا وغیث الجنود

فلیس قوله وغیث الجنود موافقا لقول زین الدنیا ولا مضادا وذلک عیب

ومنہ قول هذا الرجل فی مثل ذلک

رحماء لذی الصلاح وضوالون قد مالها مة الصندی

فلیس للصندی فی ما تقدم ضد ولا مثل ولعلہ لو کان مکان قوله

الصندی الشریر لو کان جید القولہ ذی الصلاح وللعذر ولعن

هذا العیب غیر الروایة قول امرئ القیس ۛ

فلوانها نفس تسوت سوية ولكنها نفس تساقط انفسا

قاید لو انی مکان سوية جمیعة لانه فی مقابلة تساقط انفسا الیوم من سوية

اللفظة - الصندی السید الشجاع والجلیم او الجواد الشریف وقوله تساقط ای تتابع سقوطه

وساقطه مساقطه وسقا طاتابع اسقاطه وقال الوزیر ابو بکر تساقط نفهم لطاء ومعناه يموت

بموتہا بشر کثیر۔ المعنی جسے ابو علی قرشی کے اس شعر میں یہ عیب پایا جاتا ہے۔ اسے قبیلہ

عبد شمس کے بہتر سے بہتر شخص کے فرزند بیشک تو تمام دنیا کی زینت اور لشکروں کے لئے ابرکرم ہے۔ تو

شاعر کا غیث الجنود والا فقرہ بیلے فقرے یعنی زین الدنیا کے جوڑ کا نہیں ہے تو اس کے برخلاف ہے اور

ماثل ہے اور یہ کلام میں بہت بڑا عیب ہے۔ اور اسی قبیل سے اسی شاعر نے کہ اس موضع میں یہ شعر غلط ہے

وہ لوگ صاحبانِ صلاح اور نیک لوگوں پر بہت مہربان ہیں اور اسی کے ساتھ وہ تنکیر بہادروں کے کام ہے

سر پر ہمیشہ شگین ضر نہیں لگا سنے والے ہیں۔ تو لفظ صندی کو سابق کلمات سے نہ مانا جی کا

کوئی علاقہ ہے اور نہ تضاد کی کوئی مناسبت حاصل ہے اور اگر وہ صندی کی جگہ میں کی لفظ کہتا

تو شاید یہ بہتر ہوتا اسلئے کہ پہلے ذی الصلاح کہ چکا تھا اور شروع فساد کا مقابلہ خیر و صلاح سے بالکل صحیح

ہے اور اسی عیب کے لئے ناقلین اشعار نے امرئ القیس کے اس شعر کو تغیر و تکرار نقل کیا ہے جس میں کہتا ہے

کاش میرا نفس ایسا نفس ہو تاجو مجمع ہو کر اکدم سے قلعہ جل ہو جاتا لیکن اس طول مرض اور شدت تکلیف سے چال ہے

کہ وہ رہے جان نہکتی ہے اور میرا ایک دم (بار بار) کھڑنے کی وجہ سے گو ما کئی جانیں میرے قابل ہے

گرا رہا ہے۔ پس لوگوں نے لفظ سوتیہ کو بدل کر اسکی جگہ لفظ جمیعة نقل کیا ہے اسلئے کہ کلمہ تساقط انفسا

کے مقابلہ میں جمیعة کی لفظ پر نسبت لفظ سوتیہ کے زیادہ مناسب و موزوں ہے۔

۱۔ دلیل امرئ القیس
میں سوتیہ کے مقام جمیعة
نقل کیا ہے اور اس کے بدلے
پہلے کا فقرہ میں سوتیہ
اور کیا ہے۔ وہاں غفلت
تہیج الحیاة کہا اسی
تصنیف ذرا ہی ان اقوال
فالبس۔ فلو انھا نفس
الکرم۔ ویدلت قوتیہ دنیا
بعد محنت و قیاس
نہی بخون البوسا۔
امرئ القیس نے ان اشعار

کی بنا پر قرشی کی طرف اشارہ
کیا ہے اور اسے قیس نے نہ کر دیا
اس کا جو کلمہ اس نے غلطی سے
نقل کیا اسے دستان بھی دیکھو
ان اشعار میں ظاہر کر رہا ہے
و تفصیل حدیث
قتلہ من کو رہنے
مواضع ۱۰۰۰

ومن عيوب المعالي فساد التفسير

من كان ذاكر لما قدمناه في باب لغت هذا المعنى عرفت الوجه في عيبه
مثال ذلك اذ جاء في بعض الشعراء في هذا الوقت وانا اطلب امثلة
في هذا الباب ليستقتني فيه وهو

فيا ايها الحيران في ظلم الدجى ومن خاف ان يلقاه في من العدى
تعال اليه تلق من نور وجهه ضياء ومن كفيه بحر من الندى

وقد كان هذا الرجل ليعنى كثير الخوض في اشياء من نقد الشعر قبحي
بعض ذلك وليستجيد الطريق التي اوضحها له فلما وقع هذا البيت
في قصيدة له فلاح له ما فيهما من العيب ولم يتحققه صارا في وذكر
انه عرضهما على جماعة من الشعراء وغيرهم ممن ظن ان عنده مقتضا

اور مضامین شعری کے عیوب میں سے ایک فساد تفسیر ہے

ہم نے اس مضمون کے محاسن کے باب (صحت تفسیر) میں جو کچھ مطالب سابقاً بیان کئے ہیں وہ جیسے محفوظ
ہوں گے وہ ان سے اس معنی کے عیب (فساد تفسیر) کے طریقوں کو بھی اچھی طرح سمجھ لے گا۔ اور اسکی مثال
اُس موقع پر بھی ملی جبکہ ایک شاعر اسی باب میں مجھ سے استفتاء کرتا ہوا (دو شعر بیکر) میرے پاس آیا
اور میں اُس وقت اُس مثال کی تلاش میں تھا اور وہ یہ ہے (۱) اے جہالت و گمراہی کے ماریک
میدان میں ٹھوکریں کھانے والے اور اے دشمنوں کی بغاوت و سرکشی سے خوف کھانے والے (۲)
مردوح کی طرف آؤ تاکہ اُسکے روشن چہرے سے ضیاء اور اُسکے دست فیض سے دریائے سخاوت کا توشا
کرے۔ اور یہ آنے والا شخص میرے متعلق جانتا تھا کہ میں نقد شعر کے امور میں زیادہ غور و خوض کیا کرتا
ہوں تو یہ میری ان تحقیقات کو غور سے سنا کرتا تھا اور میں اپنا طریقہ اختیار جو اُسکے سامنے بیان کرتا
تھا اُسے وہ پسند کرتا تھا یہاں تک کہ جب اُسکے ایک قصیدہ میں یہ دونوں شعر واقع ہوئے اور اُس پر
ان کا عیب بھی واضح ہو گیا لیکن خود اُسے اس پر پورا اطمینان نہیں ہوا تو میرے پاس آیا اور مجھ سے
ذکر کیا کہ ان دونوں شعروں کو اس نے جماعت شعرا اور مرتجز ان کے علاوہ ایسے لوگوں کے سامنے
بھی پیش کیا جبکہ متعلق اُسکو خیال تھا کہ ان کے پاس اس مسئلہ کی عقدہ کشائی ہوگی۔ تبذیہ
مصنف کی عبارت درست معلوم ہوتی جو لفظ شعر کے اضافہ کی ضرورت نہیں۔ فیہ اور ہر کا جمع مثال مراد اچھا لگتا ہے

وان بعضہم جزوہما وبعضہم شعریا لعیب فیہما فذکرت لہ الحال
فیہما واثبت البیتین فی ہذا الموضع مثالا ووجہ العیب فیہما ان ہذا
الشاعر لما قدم فی البیت الاول الحذیرۃ فی الظلم وبعی العدی کان الجدید
ان یفسر ہذین المعنیین فی البیت الثانی بما یلیق بہما فانی بازاء الظلم
بالضیاء وذلک صواب وکان الواجب ان یاتی بازاء العدی بالنصرۃ او بالخصمۃ
او بالوزیر او بما جائز ذلک مما یحتمی بہ الانسان من اعدائہ فہذا یات بذلک
وجعل مکانہ ذکر اللندی ولو کان ذکر الفقیر والعدم لکان ما اتی بہ صوابا
وقد یتفرع من ہذا الباب خطا ان اذا وقعافیہ خرجا الی آخرین من ابواب
عیوب الشعرا حدہما ان یکون ہذا الشاعر لو لم یرأت تجلات القسم الثانی
مثلا بل ترکہ لدخل فی باب الخلل ولو لم یتکلم بل اتی بہ وزاد علیہ لدخل
فی باب الحشو وقد ذکرنا ہذین البابین فی مواضعہما۔

اللغة۔ الوزیر محرکۃ المجامع والمعتمد والاکسل لسلام وغیرہ۔ **المعنی**۔ اور یہ اُس نے
بیان کیا کہ بعض لوگوں نے ان شعروں کو بے عیب سمجھ کر صحیح قرار دیا اور بعض انکے عیب پر تنبہ ہو گئے پس میں نے
اُس انہیں جو بات تھی اُسکا ذکر کیا اور اُس مقام پر ان دونوں شعروں کو مثال قرار دے کر وچ کر لیا اور ان میں سے
یہ ہے کہ شاعر نے چونکہ پہلے شعر میں تارکی میں حیران پھرنے اور بغاوت اعداء کا ذکر کیا لہذا اُسکے لئے بہتر اور مناسب
یہ تھا کہ دوسرے شعر میں ان دونوں معنی کی ان ہی کے لائق اور موافق الفاظ میں ٹھیک طور پر تفسیر کر دیتا لیکن اُس نے
ایسا نہیں کیا اور تفسیر کرنا قص کر دیا پس تارکی کے مقابلہ میں ضیاء لایا اور یہ بالکل ٹھیک ہی لیکن اُس نے دوسرے
کلمہ کی تفسیر میں غلطی کی، پس لازم یہ تھا کہ اعداء کے ذکر کے مقابلہ میں نصرت اور حمایت و مساعدت یا اسکے
مناسب ایسے صفات کا ذکر کرنا جو اعداء سے بچنے کے موقع پر حساب حمایت شمار کیے جاتے ہیں لیکن اُس نے
نصرت وغیرہ کا ذکر نہیں کیا بلکہ بچانے اُسکے سخاوت کا اظہار کیا حالانکہ اگر پہلے فقرے انگلی کا ذکر ہوتا تو
البتہ سخاوت کو اُسکے مقابلہ میں لانا درست تھا۔ اور اکثر اسی باب رفسا تفسیر سے دو اور ایسی غلطیاں پیدا
ہوئی ہیں کہ جب یہ غلطیاں اُس موقع پر موقع ہو جاتی ہیں تو اُن سے ابواب عیوب شعریں سے دور دراز سے دور رکھ جاتے ہیں
ایک تریکہ اگر شاعر مثلاً دوسری قسم کے مقابل میں کوئی لفظ نہ لائے بلکہ اُسکو ترک کر دے تو یہ فعل اُسکا بالخلل
میں داخل ہوگا اور شعر کا مطلب ختم ہو جائیگا اور اگر اُسکو ترک نہ کرے بلکہ معرض ذکر میں لائے اور بغاوت
زیادتی کر دے تو اب الحشو میں داخل ہو جائیگا اور ان دونوں بابوں کو ہم انکے محل پر ذکر کر چکے ہیں۔

ومن عيوب المعاني الاستحالة والتناقض

وهما ان يذكر في الشرع شي فيجمع بينه وبين المقابل له من جهة واحدة
والاشياء تتقابل على اربع جهات اما على طريق المضاف ومعنى المضاف
هو الشئ الذي يقال بالقياس الى غيره مثل الضعف الى نصفه والمولى
الى عبده والاب الى ابنه فكل واحد من الاب والابن والمولى والعبد
والضعف والنصف يقال بالاضافة الى الاخر وهذه الاشياء من جهة ما
ان كل واحد منها يقال بالقياس الى غيره هي من المضاف ومن جهة
ان كل واحد منها بازاء صاحبه كالمقابل له فهي من المتقابلات فاما
على طريق التضاد مثل الشرير للخير والحار للبارد والابيض للاسود

اور مضامين شرعی کے عیوب میں سے ایک استحالة و تناقض ہے

اور ان دونوں سے مراد یہ کہ شرع میں مثلاً ایک شے کا ذکر کیا جائے پھر اُس کے مقابل اوتضیی کو ایک ہی جہت و
اعتبار سے اُس کے ساتھ جمع کر دیا جائے۔ اور اشیا میں جو مقابل ہوتا ہے اُسکی چار قسمیں ہیں یا تو تقابل بر
طریق مضاف ہوگا اور اس کے معنی یہ ہیں کہ شے کو اُس کے غیر کے اعتبار سے دیکھیں (یعنی شے کو غیر کے ساتھ نسبت
دے کر دیکھیں تو وہ سمجھ میں آئے) جیسے کہ ضعف باعتبار اپنے نصف کے اور قیا باعتبار اپنے غلام اور باپ باعتبار
اپنے فرزند کے سمجھ میں آتا ہے پس باپ دبیے آقا و غلام ضعف و نصفیت میں سے ہر ایک لفظ اپنے خیر کے اعتبار سے
اطلاق کی جاتی ہے اور یہ تمام چیزیں اس حیثیت سے کہ ہر ایک انہیں کی بالقیاس الى الاخری ہونی جاتی ہیں ان کو تقابل
تضاد میں شمار کیا جاتا ہے (اس لئے کہ غیر کی طرف اضافت دینے کے بعد سمجھ میں آتی ہیں اور متعلق المفہومیت
نہیں ہیں) اور اس حیثیت سے کہ ہر ایک شے ان میں کی اپنے ساتھ والی شے کے مقابلہ میں ہے اس
بنابر ان کو متقابلات میں شمار کیا جاتا ہے اور یا تقابل بر طریق تضاد ہوگا جسے بر مقابل
نیک اور گرم مقابل سرد اور سفید مقابل سیاہ ہوتا ہے۔

واما على طريق العدم والقنية مثل الاعشى لا بصير ولا صام وذی الجرة
واما على طريق النفي والاثبات مثل ان يقال زيد جالس وزيد ليس
بجالس فاذا اتى في الشعر جمع بين متقابلين من هذه المتقابلات كان
هذا الجمع من جهة واحدة فهو عيب فاحش غير مخصوص بالمعاني
الشعرية بل هو لاحق بجميع المعاني واعني بقولي من جهة واحدة انه
قد يجوز ان يجمع في كلام منظوم ومنثور متقابلان من هذه المتقابلات
ويكون ذلك الاجتماع من جهتين لا من جهة واحدة ويكون الكلام
مستقيما غير محال ولا متناقض مثال ذلك ان يقال في تقابل المضاف
ان العشرة مثلا ضعف وانها نصف لكن يقال انها ضعف الخمسة
ونصف العشرين فلا يكون ذلك محالا اذا قيل من جهتين كما هو قيل
في انسان واحد انه اعنى العين بصيرها فلا محال

اللغة ما راد بقوله العدم والقنية العدم والملكة والاصلم من الصلح بحركة وهو اشتار
شعر ومقدم الدرس نقصان مادة الشعر في ثلاث البقعة وقصورها عند المعنى - اور يا تقابل
بر طريق عدم وملکہ ہوگا جیسے بنا کے مقابلہ میں نابینا اور کاسہ سریر بال رکھنے والے کے مقابلہ میں صاف
چنیا والا اور یا بر طریق نفي واثبات ہوگا جیسے کہا جائے کہ زید بیٹھا ہے اور زید نہیں بیٹھا ہے تو جب
ان متقابلات میں سے دو متقابل کا ایک ہی جہت و اعتبار سے شعر میں اجتماع ہو جائے تو یہ کھلا ہوا
عیب شمار کیا جائے گا اور یہ عیب صرف مضامین شعری کے ساتھ مخصوص نہیں ہے بلکہ علمہ مضامین کو
لاحق ہوتا ہے۔ اور جہت واحدہ کی قید سے ہماری مراد یہ ہے کہ کلام منظوم ہو یا منشور دونوں میں
اجتماع متقابلیں دو اعتباروں سے جائز اور ممکن ہے ہاں البتہ ایک ہی جہت سے انکا اجتماع
نہیں ہو سکتا اور ایسی صورتوں میں جب ہمتیں دونوں کی بدلی ہوئی ہوں کلام درست ہو سکتا
ہے اور اس میں کوئی استحالة و تناقض نہیں لازم آئے گا اسکی مثال یہ ہے کہ تقابل تضادیت میں
مثلاً کہا جائے کہ دس ضعف بھی ہے اور نصف بھی لیکن اس طرح کہ پانچ کا ڈگنا ہے اور دس کا آدنا
یہ تقابل خطائیت میں کے ساتھ درست ہوگا جس طرح اگر ایک ہی شخص کو غمی احین (ناہیا) اور بصیر العین (بنا)

فانه انما اراد دقت من جهة وجلت من اخرى فاما لو كان اراد انها
دقت من حيث جلّت لم يكن جائزا وقد جاء في الشعر من الاستحالة
والتناقض ما لا عذر فيه وما جمع في ما قيل فيه بين المتقابلات من
جهة واحدة ومنه ما التناقض فيه ظاهر يعلم في اول ما يلقي الى السمع و
منه ما يحتاج الى تنبيه موضع التناقض

(وہ ما جاء في ذلك على جهة التضاد قول ابی نواس في الخمر)
كان بقايا ما مئنا من حيا بها تفارق شيب في سواد عذار

فتشبه حباب الكاس بالشيب وذلك قول جائز لان الحباب يشبه به
في البياض وحده لا في شئ اخر غيره ثم قال
تدوت به ثم انفى عن ادبها تفري ليل عن بياض فهار

اللغة سنا لا امر يعنى نزل وحدث وقوله تدوت به اي دمت به وهلكت وقوله انفى
اي انخس - المعنى - تو شاعر نے لفظ دقت ایک اعتبار سے کہا ہے اور لفظ جلّت دوسرے
اعتبار سے اور اگر اس کا یہ مقصود ہوتا کہ جس حیثیت سے وہ لاغر ہے اسی حیثیت سے بھی ہے تو مر کر یہ
تقابل صحیح نہ ہوتا - اور میری نظر سے بعض شعرا ایسے بھی گزرے ہیں جن کے مضامین تخیل و تخیل
کی کوئی توجہ نہیں ہو سکتی اور جن میں ایک ہی جہت تناقض وغیرہ پایا جاتا ہے اور ان میں بعض ایسے ہیں جن کا تماش
ہونا بالکل ظاہر و واضح ہے جو شعر کے سنتے ہی معلوم ہو جاتا ہے اور بعض ایسے ہیں جن میں تناقض کے جانب متوجہ
کرنے کی ضرورت پڑتی ہے - اور اس باب میں متضاد مضمون والے جو شعرا ہیں ان میں سے شراب کے متعلق ابونواس کا
یہ شعر ہے - جو شرابی میر شراب کے اُبھرتے اور مجھے بوے حباب زکوا و جام پر باقی رہ گئے ہیں ایسے علوم
ہوتے ہیں گو یہ کہ وہ سفیدی میں ڈرہا ہے کہ پر لگندہ بال ہیں جویا ہ بالوں میں نمودار ہوں پس شاعر نے
حباب جام کی پیری کے سفید بالوں سے تشبیہ دی اور یہ تشبیہ درست ہے اس لئے کہ حباب سرس سفیدی میں
شبیہ مشابہ ہوتا ہے اسکے علاوہ اور کسی امر میں ان دونوں کے درمیان کوئی مشابہت و مناسبت نہیں ہے۔ پھر اس
شعر کے بعد کہتا ہے - پہلے شرابی نے (جو شراب کھا کر) اُن حبابوں کو پیچے سے اوپر کی جانب پھینکا پھر وہ پھینکے
اس کے بالائی سطح سے اس طرح جدا ہو گئے جیسے چادر شب چاک ہو کر سفید سر سے علیحدہ ہو جائے۔

۱۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۲۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۳۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۴۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۵۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۶۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۷۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۸۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۹۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۱۰۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۱۱۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے
۱۲۔ بیداروں کے تشبیہ کے لحاظ سے

فالتجباب الذي جعله في هذا البيت الثاني كالليل هو الذي كان في
البيت الاول ابيض كالشيب والمخمر التي كانت في البيت الاول كسواد
العذار هي التي صارت في البيت الثاني كبياض النهار وليس في
التناقض له منصرف الى جهة في الجهات للعدلان الاسود والابيض
طرفان متضادان وكل واحد منهما في غاية البعد عن الآخر فليس يجوز
ان يكون شئ واحد يوصف بانه اسود وابيض الا كما يوصف الادكن في
الالوان بالقياس الى واحد من الطرفين الذي هو واسطة بينهما فيقال
انه عند الابيض اسود - ولعل قوما يجتنبون لا في نواس بان يقولوا ان قوله
تقرى ليل عن بياض نهار لم يرد به الا ببيض ولا اسود لكن الذي اراده انما
هو ذات القرى وانحسا الشئ عن الشئ اسود كان وابيض وغير ذلك من الالوان

اللغة - الادکن اللون المائل الى السواد - المعنی - پس شاعر نے جس حباب کو اس دوسرے
شعر میں رات سے مشابہ قرار دیا اسی کو پہلے شعر میں بڑھا پے سے تشبیہ کی سفید قرار دیکھا ہے اور جس غزل
کی تشبیہ پہلے شعر میں سواد عذار سے دی ہے وہی غزل دوسرے شعر میں بیاض نہاد کے مثل ہو گئی اور یہ
تناقض ہر جگہ واسطے کوئی وجہ دیتے ہیں ہے اسلئے کہ سیاہ و سفید یہ دونوں ایک دوسرے کی ضد واقع ہیں اور
ایک کو دوسرے سے بہت دوری حاصل ہو پس یہ صحیح نہیں کہ ایک ہی نئے اسود و بیض دونوں کے ساتھ جوڑو
جو سوائے ادکن (سیاہی مائل رنگ) کے کہ وہ نسبت اپنی دونوں طرفوں (سیاہ و سفید)
کے مثل ایک اسطے کے ہوا ہذا اسے ابیض واسطہ کہہ سکتے ہیں۔ اور شاید کچھ لوگ ابونواس کی
موافقت میں یہ حجت پیش کریں کہ اُس نے مقدمہ تفسی لیل عن بیاض نہاد سے نہ بیض
ہی کا قصد کیا ہے نہ اسود کا (تاکہ ایک نئے کا ضدین کے ساتھ موصوف ہونا لازم آئے) بلکہ صرف
ایک شے کے دوسری شے سے جدا ہوجانے کی ہیئت کو ملحوظ رکھ کر تشبیہ دیتی ہے خواہ وہ
شے سیاہ ہو یا سفید یا اور کسی رنگ کی۔

۱۵
ابو نفوس سے خوفزدہ ہو کر
معتصم ابوعباس خدیجی کا نام ادا کرنا
دار پر کیا ہے، اسی صورت میں درخت
جو کھجور کا درخت تھا، جس کی
دلیل میں پانیوں، مٹھا، پھل
کے علاوہ سوا اور کچھ نہیں
تھا اور کچھ بھی نہیں
جائے اور اگر کہا جائے کہ
نفیض تھی اور اس کی باجی باجی
پانچ تھیں وہی پانچ ارضیں موند
کی ہیں، چھ تھیں ان کا کچھ نہیں
تھا اور کچھ اگر کہہ دوں تو آبرو
معتصم نے اس کے جواب میں
میں جو چیز ہے، میں نے کچھ
پہچان نہیں کی، ان کا کچھ
تھیں، البتہ یہ کچھ ان کا کچھ
تھیں کہ وہ ان کے علاوہ

[illegible]

فقول من یحتمل بهذه المحبة تبطل من جهات احداها ان الرجل قد
 صح بانہ لم یرد غیر اللون فقط بقوله عن بياض نهاس والثانية تشبيهه
 المحباب لا يشبه الشيب من جهة من الجهات غير البياض والثالثة
 ان الليل والنهار ليس هما غير الظلمة والضياء فيظن بالجماع لهما في صفت
 من الاوصاف انه اراد شيئا اخر فان القائل مثلا في شئ قد يتبرأ من شئ
 كما يتبرأ الشعرة من العجائن قد يجوز ان يصرف قوله هذا على وجهين
 احدهما ان يظن انه اراد تبرأ الاسود من الابيض لان في الشعرة لبعين
 جسم يجوز ان يتبرأ من جسم وسواد او بياضا فاما الليل والنهار فلا يسما
 غير سواد و بياض فقط فاما جسم يتبرأ من جسم فلا۔

اللفظة العجائن الدقيق والمختلط ولم اهل النفاذ الى حال النساء المذمومة الاول المعنى تنويع
 كرس كايه احتجاج چند وجوه سے باطل ہے ایک قی یہ کہ شاعر نے مقولہ عن بياض نهاس اس کی تصریح
 کردی کہ (تشبیہ میں) رنگ کے سوا اور کوئی شے مراد نہیں ہے۔ اور دوسرے یہ کہ باب کی تشبیہ
 سے سوائے سفیدی کے اور کسی وجہ سے مناسب نہیں کہتی اور تیسرے یہ کہ رات و دن (حقیقتاً) تاریکی و
 روشنی ہی کا تو نام ہے ان دونوں کے علاوہ میل و نہایتیں کوئی ایسی شے موجود نہیں ہے جس کی بنا پر
 یہ کہنا درست ہو کہ ان کے ساتھ کسی شے کی تشبیہ دینے والے نے سوائے جہات مذکورہ کسی اور وجہ
 کا ارادہ کیا ہو اسلئے کہ کسی ایسی چیز کے باب میں کلام کرنے والا جو کبھی کسی دوسری چیز سے علیحدہ
 اور دور رہ جاتی ہو جس طرح کہ آٹے سے بال علیحدہ کروایا گیا تو ہو سکتا ہے کہ اسکا کلام کدو و جہوں پر
 محمول کیا جائے جن میں سے ایک یہ خیال کیا جائے کہ اس نے سیاہ کو سفید سے جدا ہونے کا لحاظ کیا ہے
 اسلئے کہ بال جو یا گندھا ہو (۲) ۱۱ دونوں ایک جسم چیز ہیں ہو سکتا ہے کہ ایک دوسرے سے
 ممتاز ہوں اور ان دونوں میں ہر ایک میں سفیدی و سیاہی بھی موجود ہو (پس یہ دو متقابل چیزیں ایسی ہیں کہ جو
 متضاد و متضاد ہونے کے قابل ہیں لہذا یہاں ممکن ہے کہ ان میں ہر ایک کی ایک صفت کا لحاظ کیا جا
 اور دوسرے سے قطع نظر ہو) لیکن رات و دن ایسے نہیں ہیں اسلئے کہ رات صرف تاریکی کا نام ہے اور دن صرف
 روشنی کا یہاں کوئی ایسا جسم نہیں ہے جو (مثلاً شکر کے) دوسرے جسم سے ممتاز ہو سکے یا قابل صفات متضادہ قرار پائے۔

ومما جاء من الشعر في التناقض على طريق المضاف قول عبد الرحمن بن
عبيد الله القيس - هـ

فاني اذا ما الموت حل بنفسها يزال بنفسي قبل ذلك فا قبل

فقد جمع بين قبل وبعد وهما من المضاف لان لا يتبل الا بعد ولا بعد
الا قبل حيث قال اند اذا وقع الموت بها وهذا القول كان شرطاً وصفة
ليكون له جواب ياتي به وجواب قوله يزال بنفسه قبل ذلك وهذا تشبيه
بقول قائل لو قال اذا انكسرت الحجرة انكسرت كوكبها ومنزلة هذا التناقض
عندي فوق منزلة جمع المتقابلين في الشناعة لان هذا الشاعر جعل الموت قبل البعد

اللفظة - قوله قبر مبنياً للقول اي جعل لي قبر - المعنى - اور جن اشعار میں تناقض
و اختلاف بر طریق تضال وار دہرا ہے ان میں سے ایک شعر عبد الرحمن ابن عبيد الله القيس کا ہے
یہ بات یقینی ہے کہ اگر خدا نہ کر دے اسے موت آئی تو اس کے مرنے کے پہلے ہی میں مر کر دفن کر دیا جائیگا
تو شاعر نے (اس شعر میں) قبل وبعد کو ایک موقع پر جمع کر دیا ہے حالانکہ یہ دونوں تقابل
تضال کے افراد میں سے ہیں اس لئے کہ بعد کے لحاظ سے قبل ہوتا ہے اور قبل کے اعتبار سے
بعد چنانکہ شاعر نے یہ کہا ہے کہ جب مجھ کو موت آ جائے اور یہ کلام اسکا بمنزلہ شرط ہے اور
اس میں اظہار ہے اس امر کا کہ اسکا جواب (اس کے پہلے) آئے گا اور جواب اسکا قول نزال الخ ہے اور یہ ایسا ہے
جیسے کوئی کہے اذا انكسرت الحجرة انكسرت كوكبها یعنی جب گھر ٹوٹ جائے تو بجورہ اس کے
قبل ہی ٹوٹ گیا اور میرے نزدیک جمع بین المتقابلین کے نسبت اس قسم کے تناقض کا درجہ برائی اور
شناعت میں زیادہ بڑھا ہوا ہے اس لئے کہ اس شاعر نے ما قبل کو ما بعد قرار دیا یا یعنی اگر وہ
کہتا کہ جب مجھ کو موت آئے گی تو اس کے بعد میں ضرور جاؤں گا تو کوئی تناقض نہ تھا لیکن اس نے
کہا کہ اس کے پہلے میں مر جاؤں گا یعنی اس کے مرنے کے بعد اس کے مرنے کے پہلے میں مر جاؤں گا
(اور یہ تناقض بر طریق تضال صریح ہے) -

ومما جاء في الشعر على طريق القنية والعدم قول ابن نوفل
لا علاج ثمانية و شينج كثير السن ليس بذى ضرير
لفظة ضرير لما تستعمل وهي تصرف في فعل من الضر في الاكثر للذي
لا بصوله وقول هذا الشاعر في هذا الشعر نردو وبصر واند ضرير تناقض من جهة
القنية والعدم وذلك انه يقول ان له بصير ولا بصير له فهو بصير اعمى
فان قال قائل انه ضرير اجمع الى البصر فانه الاعمى فالعرب اولاً انما
تريد بصير لا انسان الذي قد لحقه الضر بذهاب بصيره لا البصر نفسه

اللغة - التلميح بالكسر العيد وحمار الوحش السمين القوي والرجل من كفار الجحيم علاج
والعلاج - المعنى - اور جو شاعر کے تقابل عدم و ملکہ پرتل ہیں ان میں سے ایک شاعر ابن نوفل
ہے (جو جو کرتے ہوئے کہتا ہے) - تو جنگ کے موقع پر کفار (دین و بیوقوف آدمیوں) کی آوازوں سے ڈرتا تھا
جو تعداد میں آٹھ سے زیادہ نہ تھے اور ان میں ایک نابینا پیر مرد تھا پس ضریر جو ضریر سے مشتق اور
فصیل کے وزن پر ہے علی الاکثر نابینا شخص کیلئے استعمال کی جاتی ہے - اور شاعر کے اس
قول میں کہ وہ ذو بصیر (بینا) ہے اور ضریر (نابینا) ہے تقابل عدم و ملکہ کے طور سے تناقض
ہے اس لئے کہ یہ اسکے متعلق کہہ رہا ہے کہ وہ بصیر اور غیر بصیر ہے تو اسکے معنی یہ ہوئے کہ وہ
بینا نابینا ہے پس اگر کوئی کہنے والا یہ کہے کہ ضریر وہ ہے کہ جسکی نسبت (حقیقتہً) بصیر کی طرف ہوتی
ہے کیونکہ بصیر ہی نابینا ہوتی ہے لہذا تناقض نہ ہونا چاہئے تو یہ قول اُسکا درست نہ ہوگا
اسلئے کہ عرب لفظ ضریر بول کر کسی وقت بصیر کا ارادہ نہیں کرتے بلکہ پہلے ہی سے اُس
شخص کو مراد لیتے ہیں جسکو اُسکی بینائی کے جائے رہنے کی وجہ سے کو چشمی کا مرض لاحق

ہو گیا تو چشمیہ - ابن نوفل کے شعروں میں ایس بذی ضریر کی روایت کے بنا پر کوئی تناقض لازم نہیں آتا بلکہ بذی
ضریر کی لفظ بے معنی ہی معلوم ہوتی ہے البتہ ذی بصر ضریر کی روایت بظاہر تو قرین صواب اور رائے مصنف کے
مطابق مستلزم تناقض نظر آتی ہے لہذا شاعر نے بذی ضریر کے معنی بذی بصیر کے قرار دے کر جو چشمیہ کی طرح

۱۵

تجربہ بیان و البصر میں
اس معنی کہ پہلے تو کیا
ہو - کہ بصر یعنی ذی بصر
ضریر - ابن نوفل نے پیر
میں سے یہ کہتا ہے کہ

اشارت کہ بصر میں
سے ساق ناقص ہے میں حالت
ساق ناقص ہوا اشارت بصر

الى الخبيث من المصاير
ومثل فائمة تدي بغيرها
تأكلها اذا ما قيل طيرها -
فان قيل علمت قالت فاني

من الطير المربية بالوكور
دکنت احدى الفئرة عرسه
تجول من الخفاة فلتئيم
لا علاج ثمانية والعدم
لما اصابت اضعفها
نشر ابانقر بقت نخل السير
۱۲

وایضا فالیس البصر هو العین التي يقع علیها العی بل ذاك لا یصار
و ذات الابصار لا یقال لها عیاء کما لا یقال ان حدة السیف کلیة
بل انما یقال السیف طویل لان الحدة لا تکل وکن البصر لا یعی ولكنہ
فی توسع اللغة وسمی العرب فی اللفظ جائز علی طریق المجاز و قد جاء فی
اقوی المواضع حجة وهو القران فی قوله عز وجل انها لا تعی الا بصیرا
ولکنہ اذا جاز فی البصر ان یقال اعی فلا اراه یجوز ان یقال فیہ مضروب
وادی ان مما یدخل فی هذا البیت من التناقض قول ابن ہرمة
تراء اذا ما ابصر اضعیف کلیہ یکلمہ من حبه وهو اعجم
فان هذا الشاعر قتی الکلب الکلام فی قوله یکلمہ ثم اعدہ ایاہ عند
قوله وهو اعجم من غیر ان ینید فی القول ما یدل علی ان ما ذکرہ انما
اجراه علی طریق الاستعارة۔

اللغة۔ اقتصی فی کلام المصنف معنی اثبت من الفنیة ای الملكة۔ المعنی۔ اور بصر
(حقیقت) وہ آنکھ بھی نہیں جو حکو نا بنیائی لایق ہوتی ہے بلکہ بصر مل میں قوت باصرہ کا نام ہے اور انہی عبارت
کو نا بنیائیں کہا جاتا ہے جیسے کہ تلوار کی تیز دھار کو کند نہیں کہا جاتا بلکہ خود تلوار کو کند کہتے ہیں
(جبکہ اُس میں دھار نہ ہو) اسلئے کہ دھار کی تیزی کو کند نہیں ہوتی اسطرح بنیائی نا بنیائیں ہوتی (بلکہ
آنکھ والا شخص نا بنیا کہلاتا ہے) لیکن عرب کی وسیع زبان میں بطریق مجاز اسکا استعمال جائز ہے لہذا بصر کو بھی
مجازاً اعی کہتے ہیں) اور بیشاک قرآن مجید میں دلہیا (جو محبت و میل کے لحاظ سے نہایت زبردست
قابل اعتماد کلام ہے ایک مقام پر ارشاد جناب اللہ عزوجل ہے کہ تمہیں انہی نہیں ہوتیں بلکہ
درحقیقت قلوب نا بنیا بنیائیں ہیں) لیکن جب تکھون کو اعی اسنا صحیح مانا جائے تو میرے خیال میں ضروری نہیں ہے کہ
انہیں مضروب کہنا بھی درست جائے اور جن اشعار میں اس قسم (عدم و ناکہ) کا مقابل مجھے اُن میں سے میرے خیال
میں ابن ہرمة کا بھی یہ شعر ہے۔ تو اُسے ایسا ہاں نواز پائے کجا کہ حباب کا گستاخان کو دیکھ لیتا ہے تو محبت
کے مارے) باوجود قوت گوئی نہ رکھنے کے وہ اس سے کلام کرنے لگتا ہے۔ تو اس شاعر نے یکلمہ کہہ کر
اُس کہتے کی طرف کلام کرنے کی نسبت دی پھر کلمہ وہو (مجھ کو کلام کی اُس سے نفی کر دی
بغیر اسکے کہ اپنے کلام میں وہ اسی لفظ کا ضامن کرے جس سے معلوم ہو کہ جو کچھ اُس نے ذکر کیا ہے
وہ بر طریق استعارہ و تشبیہ ہے (حقیقت مقصود نہیں)۔

لہ کتاب البیان و تفسیر
میں اس شعر کو اسی طرح
دار کیا ہے کہ بنیائی لایق
میں اسے نہ تین شعر
اس طرح نقل کیا ہے۔
فیما وہ مستمع و شکر
للقری و اے عند اتیان
المجہبان و طعنت کلام
یکاد اذا ما ابصر اضعیف
مقابل و یکلمہ من حبه
وہو اعجم۔ اس روایت
کی تا پر صفت نے جواب دیا
ان کے کہ یہ وہ دار و زرنگ
اس کے کہ اس نے غفلت کیا
لکھا اس کو در فی (ادب) لافہ

فان عذر هذا الشاعر بفضل المعاذ يراذ اكانت الحجج كثيرة فهلا قال كما قال غنوة -
 فازور من وقع القنا بلبانه وشكا الي بعبرة وتجمحم
 فلم يخرج الفرس عماله من التجمحم الى الكلام ثم قال -
 لو كان يدري العاوة اشتكى وكان لو علم الكلام مكلى
 رو مما جاء من الشعر على طريق الايجاب السلب
 (قول عبيد الرحمن بن عبيد الله الفس)
 ادى بهجها والقتل مثلين فاقصروا ملامك فالقتل عفى واليسر

فاوجب هذا الشاعر للقتل والهجرانهما مثلان ثم سلبهما ذلك بقوله
 القتل عفى واليسر فكانه قال ان القتل مثل الهجر وليس هو مثله

اللغة - الاذورا سرا لميلان والبيان الصدا ردا تجمم صوت الفرس ما كان فيه شبه
 الحنين ليروق صاحبه له وقوله مكلى خير كان المعنى اورا اگر نبر ليو اورا کثیر ہر شاعر کی
 طرت سے کچھ عذر کیے بھی جاسکتے ہوں تاہم سوال ہوتا ہے کہ اُس نے اُس طرح کیوں نہیں کہا جیسے غنوة کا
 شعر ہے۔ نیزوں کے پڑنے کی وجہ سے اُس گھوڑے نے اپنا سنیہ پھیر لیا اور مجھ سے اپنے آنسو اور آواز
 دردناک کے درویدہ سے تمکایت کرنے لگا تو شاعر نے فرس کو حد تک دھنسا دیا (بٹا) سے خارج کر کے حد
 تکم تک نہیں پہنچایا۔ پھر اس کے بعد کہا۔ اگر وہ گھوڑا گفتگو کرنا جانتا تو مجھ سے تباہی شکایت کرتا اور
 اگر وہ کلام کرنے پر تیار ہوتا تو مجھ سے ضرور کلام کرتا (تو اس شاعر نے حقیقت و نصیحت کی حد میں کہہ کر
 مضمون شعر کو اچھی طرح ادا کر دیا اور کلام میں کسی طرح کا ناقص نہ پیدا ہونے دیا) اور جو اشعار کہ
 نقابن یجاب و سلب پیش ہیں اُن میں سے عبدالرحمن ابن عبيد الله الفس کا یہ ایک شعر بھی ہے۔
 میں محبوب کی جدائی اور اپنے قتل ہو جانے کو براہ خیال کرنا ہوں تو اے ملائکہ و (اسکی محبت میں) اپنی
 ملامت نصیحت کو دراکم کر دو اسلئے کہ ایسی حالت میں قتل ہو جانا میرے نزدیک یاہو سہل آسانی اور
 بہت عافیت بخش ہے پس پہلے اس شاعر نے ثابت کیا کہ قتل و ہجر دونوں (ہمارے لئے) کیساں مساوی
 ہیں پھر فقرہ القتل عفی والیس کے مساوی ہونے کی نفی کر دی پس گویا اُس نے یہ کہہ دیا
 کہ قتل مثل جدائی کے ہے اور نہیں ہے قتل مثل جدائی کے اور یہی ناقص بطریق (یجاب و سلب ہے)

لے کر اب اضافہ
میں نہیں ہوتا بلکہ
الفاظ میں اضافہ
ہو رہا ہے

واری ان هذا الشاعرا راد ان يقول بل القتل اعنف اليس لو قال بل كان
الشعر مستقيما لان مقام لفظة بل مقام ما ينفي الماضي وثبت المستا
لكنه لما لم يقلها وافي بجمع الانبيات وفيه استحالة شعره وليس اذا
علمنا ان شاعرا اراد لفظة تقيم شعره فجعل مكانها لفظة تخيله وتفسد
وجبان بحسب له ما يتوهم ان اراده ويترك ما قد صح به ولو كانت
الامور كلها تجري على هذا الميركان خطأ واري ان مما يجري هذا المير
قول يزيد بن مالك الغامدي حيث قال هـ

اكت الجهل عن حلماء قومي فاعرض عن كلام الجاهلينا
اذا رجل تعرض مستخفا لنا بالجهل او شك ان يحينا

اللغز خ لداوشك ان يحين اي كاد ان يهلك ديموت - المعنى اور ميرزا خيال
کہ شاعر یہ کہنا چاہتا تھا کہ بلکہ قتل مروجانہ زیادہ آسان و عافیت بخش ہے پس اگر بل القتل کہتا اور
فالقتل نہ کہتا تو شعر درست ہوتا اسلئے کہ موت بل نفی ماضی اور انبات مستقبل کے محل پر آتا ہے (پھر
تناقض باقی نہ رہتا) لیکن شاعر نے چونکہ بل نہیں کہا اور جمع بین النفی والانبیاء کا ارتکاب کیا
اسلئے اسکا یہ شعر محال مستحکم کی حد تک پہنچ گیا۔ اور جب ہم اس امر کو جان لیں کہ شاعر کی وہی غلطی اور ہوگی
جس سے اسکا شعر درست ہوتا ہو لیکن اس نے اسکی جگہ ایسی لفظ کا استعمال کیا جس نے اس شعر کو فاسد
اور محال بنا دیا تو ایسی صورت میں یہ ضروری نہیں ہے کہ خواہ مخواہ کیلئے ہم یہ سمجھ لیں کہ شاعر کی مراد وہی لفظ صحیح
ہوگی اور جس لفظ کی وہ تصریح کر رہا ہے اسکو بلاوجہ نظر انداز کر دیں اور اگر اسی (محال ارادہ صواب) پر
تمام باتوں کی بنیاد روی جائے تو غلطی کا (دُنیا میں) وجہ وہی نہ ہوگا اسلئے کہ ہر غلط کو یہ کہہ کر صحیح کیا جاسکتا
ہے کہ مستحکم کی واقعی مراد وہی تھی اور یہی وہ کہنا چاہتا تھا حالانکہ ایسا نہیں ہے بلکہ اس کے الفاظ پر نظر کرنا
چاہئے کہ مؤدی مطلب ہیں یا نہیں (اور میرزا خيال یہ ہے کہ اسی طریقہ (تناقض بطریق ايجاب) سلب
پر نیریز ابن مالک غامدی کا بھی شعر ہے جہاں کہ اسنے کہا ہے۔ (۱) میں اپنی قوم کے حلیم اور بردبار لوگوں
سے جہالت کا برتاؤ نہیں کرتا اور جہلاء اور نادانوں کی باتوں سے درگزر کرتا ہوں۔ (۲) جب
کوئی شخص ہوجہ اپنی سبکی عقل یا بقصد امانت ہم سے جہالت کے ساتھ پیش آیا تو (سمجھ لو کہ)
فورا اس کی موت آگئی۔ تنبیہ یزید کے شعرون پر نظر غائر ڈالنے کے بعد ايجاب و سلب کا الزام نہیں ملتا

فقد اوجب هذا الشاعر في البيت الاول لنفسه الجمل ولا اعرض عن
الجهال ونفى ذلك بعينه في البيت الثاني بتعديده في معاقبة الجاهل
الى قصي العقوبات وهو القتل۔

(ولابی نواس ایضاً شئی یثبیه هذا وهو قوله)

هلی عهد ماله قسورین ولا له شیه ولا خدرین
استغفر الله بلی هارون یاخیر من کان ومن یکون

الا النبی المصطفی المامون

فصائر ہارون شبیہا بولی العهد ولم یستثن بہارون فکانہ خیر
منہ وليس خیرا منه لانه شبیهه او کتبیہه وليس بشیہه لانه
خیر منه وهذا جمع بین النفی والاثبات

اللغة۔ المتحدین النصاب من یجادک فی کل امر ظاہر باطن المعنی پس البتہ شاعر نے
پہلے شعر میں اپنے لئے حلم کرنے اور نادانوں کی باتوں سے اعراض کرنے کی صفت کا اثبات کیا ہے
پھر دوسرے شعر میں یہ لکھ کر بعینہ اسکی نفی کر دی کہ میں جہالت کے ساتھ پیش آنے والوں کو سخت سے
سخت سزا دینے (قتل کر دینے کیلئے) تیار ہو جاتا ہوں (اور ہر کجی متقاضی ہے) اور ابولواس کے
شعر میں بھی ایسے ہی کچھ تقابل ہے جو اس کے اس کلام سے ظاہر ہوتا ہے۔ (۱) موضح ایسا ولی عہد ہے کہ
(قتل و شرف میں) اسکا کوئی عہد نہیں اور نہ اسکا کوئی مائل ہے اور نہ کوئی ساتھی (۲) تو یہ۔
استغفر اللہ سوائے ہارون کے اس کے برابر کون ہے (لہذا میں اسکی طرف لوں خطاب کرتا ہوں کہ)
اے گزرے ہوئے اور آنے والے لوگوں میں سب سے بہتر شخص (جس پر عالم میں کسی کو فضیلت نہیں) سوائے
امین و مامون محمد مصطفیٰ پیغمبر کے۔ پس شاعر نے پہلے ہارون کو ولیعہد کے مشابہ قرار دیا اور پھر
کلمہ یاخیر من کان ومن یکون کے ساتھ ہارون کے ساتھ ہتھکڑیاں نہیں کیا (جیسے کہ نبی مصطفیٰ کو مستثنیٰ کر دیا)
جس کے معنی یہ ہوئے کہ ولیعہد ہارون سے بہتر ہے اور بہتر نہیں بھی ہے اسلئے کہ اس کے مشابہ قرار
دیا ہے یا یوں کہا جائے کہ وہ اس کے مشابہ ہے اور مشابہ نہیں بھی ہے اسلئے کہ اس سے بہتر ہے
(اور جو بہتر ہو گا وہ برابر کیسے ہو سکتا ہے) اور یہی صورت جمع بین الاثبات والنفی کی ہے۔

ملہ خود بخود الی حد
المتنوع من بابا بے
کمال غنی - ۱۲۰

فلیس یخلو هذا الشاعر من ان يكون تفاعل لهذا السدوح بقوله
ابدا (مراد عاء وکلا الامرين ممالا یجوز و مستقیم و لعل معترضاً
لیعترض هذا القول منافی هذا الموضع فيقول انه مناقضة لما استجوزنا
ورأیناه صواباً في صدر هذا الكتاب من الغلو و یجعل قولی فی نواس هذا
غلو و افیلر من استجوزیه كما فصلنا تجوین الغلو ونحن نقول ان هذا وما
اشبهه ليس غلوا ولا افراطاً بل خروجاً عن حد الممتنع الذي لا یجوز ان
یقع لان الغلو انما هو تجاوز في لغت ما للشیء ان يكون علیه وليس خارجاً
عن طباعه الی ما لا یجوز ان یقع له لان الذي يكون قلنا انما جاز مثل
قول الفربن قول به

كظلم تنهض عنه ان ضربت به بعد الذراعین والساقین الهاک

المعنی پس دو حال سے خالی نہیں یا تو شاعر نے مقولہ پر عرش ابناء سے مدح کیلئے بطور تفاعل کیا یا
بعض ان دعا اور یہ دونوں باتیں اس جگہ نا درست اور بد نما ہیں نہ امری کا یہ محل ہے اور نہ ہر طرح
دعا دینے کا) اور شاید کوئی معترض ہمارے اس کلام پر اعتراض کرتے ہوئے کہے کہ یہ بات ہماری اس
رائے کے منافی ہے جبکہ ہم نے تہذیب کتاب میں ظاہر کیا ہے کہ شعر میں غلو اور مبالغہ کرنا بہتر ہے اور اس بنا پر
معترض ابو نواس کے اس شعر کو بھی غلو پر محمول کر کے ہم پر الزام قائم کرے تو ہم اسکے جواب میں اسکو انہی
کے لئے تیار ہو جائینگے مگر اسی تفصیل کے ساتھ جو جو غلو کے متعلق مذکور ہوئی (یعنی یہ کہ عقلاً وہ مضمون تسلیم
کرنے کے قابل ہو اور اسی مبالغہ صرف تجزیہ و صفحہ کے لئے کیا گیا ہو) اور اس مقام پر ہم کہیں گے کہ یہ اور اسکے
مثل اور مضامین غلو اور افراط ہی کی حد میں نہیں ہیں بلکہ دائرہ امکان سے خارج ہو کر متعین الوجود
اور غیر جائز الوقوع تک پہنچا دیے گئے ہیں اسلئے کہ غلو کے معنی صرف اتنے ہیں کہ کسی شے کو جس حد پر
رہنا چاہئے اس سے اسکو بڑھا کر اسکی توسیع کرنا لیکن اسکی حد متعین سے خروج کر کے حدود متعین تک پہنچا
دینے نہیں ہوتا اُسے نہ پہنچا دیں اسکا یہ کہ جو چیزیں ممکنات سے ہیں انکے متعلق ہم کہہ چکے ہیں کہ وہ
جائز ہیں جیسے قرآن تولب کا قول ہے - (وہ تلو اسلئے ہے کہ) اگر تم اُس سے کسی پر وار کرو تو وہ
ہاتھوں اور پٹائیوں اور گردن کو کاٹتی ہوئی زمین کو کھود کر اسکی نہیں ڈوبتی نظر آئے گی۔

ومن عیوب البعانی

مخالفة العرف والايتان بما ليس في العادة والطبع مثل قول المرارم
وخال على خديك يده وكأنه سنا البرق في دجاء باددجوا
فالمتعارف المعلوم ان الخيل ان سوداء وما قاربها في ذلك اللون
والخرد والاحسان انما هي البيض وبذلك تنعت فاني هذا
الشاعر بقلب المعنى -

(ومن هذا الجنس قول المحكم الحضري)

كانت بنو غالب لامتها كالغيث في كل ساعة يكت
فليس المعهود ان يكون الغيث وكفا في كل ساعة

اللغة - الدجاء البلية المظلمة المكهمة المعنى - (اورضاين شعري کے عیوب میں سے
ایک عرف عام کی مخالفت کرنا اور شعریں ایسے مضمون کا لانا ہے جو عادت اور طبعاً واقعہ ہوتا
جیسے مرار کے شعریں ہے تیرے رخساروں پر خال اس طرح نمودار ہیں جیسے معلوم ہوتا ہے کہ
وہ برق کی چمک ہے جو کالی رات کی نمایاں تاریکی میں ظاہر ہو رہی ہو پس متعارف اور مشہور نام تو
یہ ہے کہ خال سیاہ یا اس سے ملتے جلتے رنگ کے ہوتے ہیں اور خوبصورت رخسار سفید رنگ اور
گورے ہی ہوتے ہیں اور اسی کے ساتھ ان کی تعریف کی جاتی ہے لیکن شاعر نے اس
متعارف مضمون کے برعکس کیا (اور رخساروں کو سیاہ بنا دیا) اور اسی قبیل سے حکم
حضری کا یہ شعر ہے بنی غالب اپنی قوم کے لئے اُس ابر کے مثل ہیں جو ہر وقت برس رہا ہو
پس ابر کا ہر وقت برسنے معهود و متعارف نہیں ہے۔

اسی شعر کے مثل دیکھو
خام کا شعر بھی ہے
کمالا الخیلان فی وجہہ
سکنا اب احداق بالبدن
ترجیح اس کی وجہ یہ ہے کہ
یہ کہ شاعر نے خال کی تشبیہ
یا روت رنگ میں نہیں ہی
ہے کہ صرف سنا ہونے
میں مشابہت کا

خام کا کیا ہے خال کے
تعلق سے کہ یہ تشبیہ
خال و رات و نثر و
نہیں ہے و خال خال
البدن فی وجہ مثله
لقبنا المني في فخرنا
البدن - جاس ابن
اخف کا شعر بھی اچھا
ہے کہ خال بذات
الخال احسن عندنا
من التكتة السوداء
فی وجه البدن ارمہ

ومن عيوب المعاني

ان ينسب الى الشيء ما ليس له كما قال خالد بن صفوان -

فان صورة راقك فلا خبر فيما امّ مذاق العود والعود اخضر

فهذا الشاعر يقول امّ مذاق العود والعود اخضر كما نه يومئذ الى ان

سبيل العود لا اخضر في الاكثر ان يكون عذبا او غير مؤلف هذا ليس بواجب

لانه ليس لعود الا اخضر بطعمه من لطعم اولي منه بالآخر ولتتبع ما تكلمنا به في عيوب المتاني بما في الاقسام الاربعة المؤلفة من ذلك -

عيوب اتملاف اللفظ والمعنى

فمنها الاخلال وهو ان يترك من اللفظ ما به يتم المعنى

اللفظة - اخبير لا محتان وقوله امّ اي صار مؤثرا - المعنى - اور مضامين شعري

کے عیوب میں سے ایک عیب یہ ہے کہ کسی شے کی طرف ان چیزوں کی نسبت دیدی جائے جو اس

شے کے لئے مناسب ہوں جن جیسا کہ خالد بن صفوان نے کہا ہر لیر اگر کوئی صورت تھیر بھلی معلوم ہوتا ہے اس کے

ظاہر ہی حسن پر نہ جاؤ اور اس کو جو باج لوائے کہ اکثر ایسا ہوتا ہے کہ شاخ تازہ (دیکھنے میں) ہری معلوم ہوتی

ہے مگر اس کا ذائقہ تلخ ہوتا ہے تو شاعر اپنے قول امّ مذاق العود والعود اخضر سے گو یا اس مطلب کی

طرف اشارہ کرتا چاہتا ہے کہ ہری شاخیں علی الاکثر خیریں ہوتی ہیں یا کم از کم تلخ نہیں ہوتیں حالانکہ

یہ ضروری نہیں ہے اس لئے کہ ہر سبز شاخ کوئی ذائقہ دار چیز نہیں ہے جس کے متعلق کہا جائے کہ ان شاخوں میں سے

ایک ذائقہ کے اعتبار سے دوسرے سے بہتر ہو اور اب ہم مضامین شعری کے مفرد اقسام عیوب کی بیان کر دینے

کے بعد یہی انکی چاروں مرکب قسموں کا بھی ذکر شروع کرتے ہیں -

لفظ ومعنی کی باہمی ترکیب پہلے ہونی چاہئے عیوب

پس اس قسم کے عیوب میں ایک اخلال ہے جس کے معنی یہ ہیں کہ (شعریں) ایسی لفظوں کو ترک کر دیا جائے

جس کے بغیر مضمون شعر تمام نہ ہوتا ہو (یعنی ضروری لفظوں کو جس کا ترک کر دینا نقل مطلب ہو صحت کر دیا جائے

العارف فیہ من شعر
کوسطخ فکر کر کے خاک
تھا راقک عود ما نوا
اور اس کے قبل کا شعر طبع
دار کیا ہے وہاں عود
الا الا صغرات لسانہ
و معقولہ والمجہم خلق
مصور کتاب البیان
ما تبیین میں ان شعروں کو
اس طرح وار کیا ہے فضا
الموعظہ - وما الزج
فی ثوب قواہ دانہ
بہرین النقی مجرورہ
جہن بخیر فان طرہ
لا تشک منہم فاما
امراۃ - ۱۱ - منہ

مثال ذلك قول عبید اللہ بن عید اللہ بن مسعود
اعاذل عاجل مالی احب الی من الاكثر البطی فترك
فانما اراد ان يقول عاجل مالی مع القلة احب الی من الاكثر البطی فترك
مع القلة وبه يتم المعنی

ومثل ذلك قول عروة بن الورد
عجبت لهم اذ يقتلون نفوسهم ومقتلهم عند آلوری كان عندها
وانما اراد ان يقول عجبت لهم اذ يقتلون نفوسهم فی السلم ومقتلهم
عند الوغی اعذر فترك فی السلم۔

ومن هذا الجنس قول لمحارث بن حازة
والعیش خیر فی ظلال النوك من عاش کذا
فاراد ان يقول والعیش خیر فی ظلال النوك من العیش بکد فی ظلال العقل

اللغة۔ التواتر من اللفظ وهو الابطاء۔ المعنی۔ اس کی مثال عبید اللہ بن عید اللہ
ابن مسعود کا یہ شعر ہے۔ اے ملا متگر قحط را مال جو جلدی مل جائے والا ہر وہ مجھے زیادہ محبوب ہے
اُس زیادہ مال سے جو دیر میں ملے والا ہو۔ تو شاعر کا یہ مقصود تھا کہ عاجل مالی مع القلة احب الی
من الاكثر البطی لیکن مع القلة کی لفظ کو اُس نے ذکر نہیں کیا حالانکہ اسی سے مطلب پورا ہوتا تھا۔
اور اسی کے مثل عروہ ابن ورد کا یہ شعر ہے۔ میں اُن (کے حال) پر تعجب کر رہا تھا جبکہ وہ (خون جگاتے)
خود کشی کر رہے تھے حالانکہ میدان کارزار میں قتل ہو جانا اُن کے لئے زیادہ مناسب اور اُن کی مفدوری
کا سبب ہو سکتا تھا۔ تو شاعر یہ کہنا چاہتا تھا عجبت لهم اذ يقتلون نفوسهم فی السلم و
مقتلهم عند الوغی اعذر۔ لیکن اُس نے فی السلم کی لفظ ترک کر دی (حالانکہ اس کے ذکر کی
اس جگہ ضرورت تھی) اور اسی قبیل سے حارث ابن عروہ کا یہ شعر ہے۔ آرام واطمینان کی زندگی
جو سائے حماقت میں رہ کر گزرے وہ بہتر ہے اُس تکلیف وپریشانی کی زندگی سے جو سائے عقل
میں رہ کر بسر ہو۔ تو شاعر واصل یہ کہنا چاہتا تھا۔ والعیش خیر فی ظلال النوك
العیش بکد فی ظلال العقل۔

وعلى انه لو قال ذلك لكان في هذا الشعر خلل اخر وهو ان الذی
یظهر انه اراده هو ان یقول ان العیش الناعم فی ظلال النوك خیر
من العیش الشاق فی ظلال العقل فاخذ بشئ كثير

(ومن هذا الجنس) نوع اخر وهو كما قال بعضهم
لا یرضون اذا حرت مشاعرهم ولا تری منهم فی الطعن میالا
وینشلون اذا نادى ریشهم الا اركب فقد انست البطالا

فارادان یقول ولا ینشلون فخذت لافعاد الى الضد

ومن عیوب هذا الجنس

عکس العیب المتقدم وهو ان ینید فی اللفظ ما یفسد به المعنی

اللفظ لا یروضون ای لا یحترقون وحررت من بدت وبعثت المشعر للبعید والتفتة للاند

المعنی - اور علاوہ اسکے اگر یہ کتابھی تو اس شعر میں دوسری خرابی ہو جاتی اور وہ یہ کہ
نظاہر معلوم ہوتا ہے کہ وہ اپنے مقصود کو اس طرح ادا کرنا چاہتا تھا ان العیش الناعم فی ظلال

النوك خیر من العیش الشاق فی ظلال العقل پس اس نے ایک آدھ لفظ نہیں بلکہ بہت سی
لفظیں چھوڑ دیں اور اسی (اخلاص) کی ایک دوسری تم بھی ہے اور وہ یہ ہے جیسے ایک شاعر نے کہا (۱) جبکہ ان کے
لب تنگی کی وجہ سے شکستے لگے لیکن تو وہ لوگ شدت حرارت سے متاثر ہو کر بگھراتے ہیں اور

انکے ایسا نیزہ بازی کا خواہشمند کسی کو نہ پائے گا۔ (۲) اور جب ان کے حالات کا نگار یہ کہہ کر

پکارتا ہے کہ بہادر و سوار جوتے جاؤ اسلئے کہ میں دشمنوں کی صف کے بہاؤوں کو اپنی طرف بڑھتے

دیکھ رہا ہوں تو سوقت وہ لوگ بزدلی اور عاجزی کا اظہار نہیں کرتے (بلکہ اسکی دعوت پر لبیک کہہ

اے ام کرنے لگتے ہیں) تو شاعر اہل میں ولا ینشلون کہنا چاہتا تھا لیکن صرف لا کا ذکر نہیں کیا

جس سے مطلب معکوس اور اسکے برخلاف ہو گیا۔ اور یہی قسم کے عیوب ہیں ساہوکار (۱) ذکر

عیب کے خلاف کا ارتکاب کرتا ہے یعنی یہ کہ بلا ضرورت ایسی لفظیں بڑھا دینا جس سے

شعر کا مطلب فاسد ہو جاتا ہو۔ جیسے: فرخنے معنی اگرچہ زیادہ کے ہے، آری زمین مگر یوں کے معنی

ان جہاں زیادہ ماناں ہیں۔ نیز فی الصبیحہ معنی کہ تیرے صبح کی اوجھ سے سرتامل ہو جومیں ہوں یہ کہ یہ عیوب ہیں

۱۔ اس شعر کو کتاب
اسناستین میں اس صورت
سے درج کیا ہے کہ یوں
اذا حرت مشاعرهم
ولا تری منهم فی الطعن
میالا ینشلون
سی فقط تری من نفا
مطلب معکوس
پہلین مثال معکوس
جیسے اسناستین میں مذکور
جہاں اور اظہار نظر آتی ہے
اسی شعر

۲۔ زبیر خان کے پاس
شکل کا یہ شعر ہے
بدان کان یبکس الحصى
والی الجواند یبکس البصر
قوال - زبیر خان نے یہ
شعر لکھا کہ لا باس
شیخان اشارت کا
منعقہ ۱۲۔ منہ

مثال ذلک قولہ

فما نظمت من ماء غصص عذیبۃ تمنع من ایدی رقاۃ توہما
باطیب من فیہا لو انک ذقتہ اذ النیلۃ اسجت وفارت غجومہا
فقول ہذا الشاعر لو انک ذقتہ زیادۃ توہم انہ لو لم یدقہ لم یکن طیباً

عیوب متلات اللفظ والوزن

منہا المحشو وهو ان یحشی البیت بلفظ لا یمتاز الیہ لا قامۃ الوزن

مثال ذلک ما قال ابو عدی العبشمی ہ

نحن لرؤس وما لرؤس اذآ فی المجد لا قوام کالاذناب
فقولہ لا قوام حشواً منفعۃ فیہ

اللفظ - النظمۃ بانضم الماء الصافی نج نطف ونظاف والنقص بانضم صلیب وسمیل وسحر
المعنی - اسکی مثال اسی شاعر کا یہ شعر ہے (۱) اور من کوہ کا ایسا مات و شقات شیریں اور خوشگوار
پانی جس تک اس پر اڑ پر چڑھنے کے ارادہ کرنے والے کا دسترس نہیں - (۲) اس مجذوبہ کے (عاج) دہت
سے اگر تو اسے چکے زیادہ پاکیزہ اور خوشگوار نہیں جبکہ اس کا پیروہ گرا ہوا اور اس کے مارے
دوب رہے ہوں یعنی آخر شب ہو گئی ہو ایسے وقت میں بھی اسکا دہن پاکیزہ ہوتا ہے حالانکہ اس
وقت عموماً لوگوں کو گندہ و مٹی کی شکایت ہوتی ہے تو شاعر کا لو انک ذقتہ (اگر تو اسے چکے)
کنا یا کل فضول ہے اس فقرہ سے اسکا وہم ہوتا ہے کہ اگر وہ اسے نہ چکے تو وہ پاکیزہ اور خوشگوار ہو

لفظ و وزن کی باہمی تالیف سے پیدا ہونے والے عیوب

ان میں سے ایک حشو ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ شعر میں صر و وزن پورا کرنے کی غرض سے غیر ضروری بھروسے یا
اسکی مثال ابو عدی عیشی کا یہ شعر ہے - ہم (لمندی میں) بمنزلہ سر ہیں اور سر جبکہ وہ لمبند ہوں
بزرگی میں لوگوں کے لئے بہت چیزوں کے مثل نہیں ہوتے - تو لفظ لا قوام اس جگہ یاصل حشو اور
زائد ہے جس کا کوئی فائدہ نہیں ہے -

(وقال مصقله بن هبيرة)
الكنى الى اهل العراق رسالة وخص بها حيت بكر بن وائل
فقلوله حيت حشولا متفحة فيه.

ومنها التشريع

وهو ان ياتي الشاعر باشياء يقصر عنها العرض فيضطر الى تلخيصها
والنقص منها مثال ذلك قول امية بن ابي الصلت - هـ

ما اری من یغیثنی فی حیاتی غیر نفسی الا بنی سراً
وقال فی هذه القصیدة

ابما شاطن عصاه عنده كمر تلقى في السجن والا كبال
وقال علقمة بن عبدة

كأن ابريقهم ظبي على شرت مقدم لبيا الكتان، ملثوم
الاد لبيا شب الكتان فحذف للعروض

اللغة - قولہ الکتی من المأکدة والالودة وهی الرسالة فنعنی الکتی ای تحمل رسالتی الیه والشا طن الخبیث وابریق مفذم کحظرم علیہ مصفاة وسبائب جمع سببیه وهی شققة رقیقة - المعنی - اور مصقلہ ابن ہبیر نے کہا تم پر تجتبیہ و سلام ہو میرا یہ پیام اہل عراق کو غمزدار و بیکار بن وائل کو خنود صا پر نیچا دو۔ و شاعر کا لفظ حییت کننا اس مقام پر باطل حشو ہر جس کا کوئی فائدہ نہیں اور نہ خجاء عیب اعلان اللفظ والوزن ایک تعلیم ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ شاعر غرض میں ایسی لفظیں ذکر کرے جسکے (تباہنا) تحمل سے عروض (وزن شعری) قاصر ہو پس وہ مجبوراً انکی کاٹ چھانٹ کر کے کچھ حروف کم کر دے اسکی مثال اسید ابن ابی الصلت کا یہ شعر ہے - (۱) اے نبی اسرا ل آگاہ ہو کہ میں اپنے نفس کے سوا کسی کو بھی اپنی زندگی میں فرما دس نہیں یا (اس شعر میں اسرا ہل کو وزن کی مجبوری سے شاعر نے اسرا ل کر دیا) اور سی قصیدہ میں کہتا ہے - (۲) جس سرکش و بشر نے اسکی نافرمانی کی وہ اسکے ساتھ رحمہ دی سے پیش آتا اور ایسا اکثر ہوا ہے کہ وہ قید خانہ میں پتھر ٹیڑیوں اور ٹیلوں سے جکڑے ہوئے ہونے کی حالت میں قیدیوں کی ادبجست کی ہے اس شعر میں اس نے شیطان کو شاطن کر دیا) اور علقمہ ابن عبیدہ کہتا ہے گویا کہ اُنکا لٹائی ہا آفتاب جسکے سر پر کپڑا رکھ کر اسی کے ڈوروں سے ڈھائے کی طرح باندھ دیا گیا ہے (دیکھئے میں) مثل ایک ہرن کے ہے جو کسی اونچے مقام پر ہو۔ تو شاعر بسبائب الکتان کننا چاہتا تھا مگر وزن کی ضرورت سے آخر کے دو حرف غا اور ہٹ کو حذف کر دیا۔

ملا غلام احمد علیہ السلام
 سرتاپا میں عکاکا اور
 کرم ملتی تھی تمام پر
 شمع ملتی نظر آ گیا ہے
 غنیمت غنیمت
 غنیمت اہل کتب
 غالباً بہتر ہو
 عکاکا کے اعتبار سے
 سیکایا ہے - ۱۲ منہ

وللبید

درس المناہج متالع فابا نادر ادا بالملنا بالمنازل

ومنها التذنیب

وهو عکس العیب المتقدم وذلك ان ياتي الشاعر بالفاظ تقصر

عن العروض فيضطر الى الزيادة فيها مثل ما قال الکمیث

لا کعبد الملیک او کیزید او سلیمان بعد او کھشام

فالملک والملیک اسمان لله عزوجل وليس اذا سمي انسان بالتعب

لاحد هما واجب ان يكون مسمى بالآخر كما انه ليس من سمي عبد الرحمن

هو كمن سمي عبد الله -

اللغة - متالع بالضم جبل بالبادية او لغني اول بني عُمَيْدَة او بناحية البحر في

سفحه ماء يقال لدرعين متالع وایان کسحاب جبل شرقي الحاجر فيه نخل وماء وجبل

لبنی فزادة - المعنی - اور تمید کہتا ہے کہ وہ ابان و متالع کے درمیان جو محبوب کی منزل میں

وہ سب نیست و نابود ہو گئیں۔ تو شاعر المنازل کہنا چاہتا تھا کہ (وزن کے لحاظ سے) ڈاؤن جھنڈ

کر کے المنا کہ یا اور یہ کلام کا بدترین عیب ہے اور بخیر عبد المتلک فقط و وزن ایک تذنیب

ہے اور یہ سابق الذکر عیب کے بالکل برعکس ہے جس سے مراد یہ ہے کہ شاعر شعر میں

ایسے الفاظ لے آئے جو مقررہ وزن کے لحاظ سے کم پڑتے ہوں پس وہ مجبوراً وزن

کے خیال سے لفظوں کو بڑھا دے جیسے کمیث نے کہا ہے۔ نہ مثل عبد الملیک کے اور

نہ یزید اور نہ اُس کے بعد سلیمان کے برابر اور نہ ہشام کے مثل ہے۔ تو لفظ ملک اور

ملیک خدا کے نزدیک و بڑے نام ہیں اگر ان میں سے ایک کی پابندی کے ساتھ

کسی شخص کا نام رکھ دیا جائے۔ تو یہ ضروری نہیں ہے کہ دوسرے نام کے ساتھ بھی وہ

پکارا جائے جیسے کہ اگر کسی کا نام عبد الرحمن ہو تو اُسکو عبد اللہ بھی کہہ سکیں ایسا نہیں

ہے (لہذا شاعر کا عبد الملک کو شعر میں عبد الملیک کر دینا یقیناً عیب میں داخل

ہے اور یہ خیال کہ دونوں میں چنداں فرق نہیں ہے اسلئے اتنے سے تصریح میں کوئی

مضائقہ نہیں بالکل باطل ہے۔

لہ بالمنازل غلط ہے
المنازل منیا چاہئے
۱۱ منہ

ومن هذا الجنس التفتير

وهو ان يحيل الاسم من حاله وصورته الى صورة اخرى اذا اضطره الوزن
الى ذلك كما قال بعضهم يذكو سليمان عليه السلام ونسبحه
كل قضاء ذائل :- (و كما قال اخر) من نسبحه داؤد ابي سلام
ومنه التعطيل

وهو ان لا يتنظم نسق الكلام على ما ينبغي لمكان العروض فيقدم
وبخبر كما قال دريد بن الصمة
وبلغ منير ان عرضت ابن عامر فای اسخ فی الذائب صاحب
ففرق بين منير بن عامر بقوله ان عرضت

الغاية - القضاء بين الدرع الواسعة والذائل ضيقاً الطويلة الذي لا بد له من
التي اتيت العروض والعروض اسموكمة المعظمة - (المعنى) - اور اسی قسم رشتہ و نسب میں سے
ایسا تغیر ہے اور اس سے مراد یہ ہے کہ شاعر کسی نام کو اسکی اصلی حالت و صورت بگاڑ کر محض وزن کی
مجبوری کی وجہ سے دوسری صورت میں آئے جیسے کہ شاعر نے جناب سلیمان علیہ السلام کا ذکر کرتے ہوئے کہا - ہر
اچھی اور وسیع دامنوں والی زرہ جو ہم کے ہاتھوں کی بنی ہوئی ہو (شاعر نے سلیمان کے وزن کی مجبوری کی وجہ سے)
نسبیم کر دیا اسی کو تغیر کہتے ہیں) اور جیسا کہ دوسرے شاعر نے کہا - وہ زرہ داؤد و پدر سلام کی بنیاد
ہے (اس شاعر نے تو نام کو بالکل ہی مسخ کر دیا کجا سلیمان اور کجا سلام) اور اسی قسم کے عیب میں
سے ایک تعطیل ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ کلام کا نظم و نسق وزن کے خیال سے مناسب صورت سے درست
نہ رہ سکے بلکہ مجبوراً کلمات کو مقدم یا آخر کرنا پڑے جیسے کہ درید ابن صمہ کا یہ شعر ہے - اے غلاب
اگر تیرا کہہ جانا ہو تو میرا بن عامر کہ پیغام پہنچا دینا کہ مصیبت میں کون کس کا ساتھی اور شریک
حال ہوتا ہے تو شاعر نے میرا بن عامر کے درمیان ان عرضت کہ کہ فضل کر دیا (حالانکہ
اس مقام پر وصل مناسب تھا -

اس کتاب کے بعد میں
قضاء ذائل کی صورت
کی ہے ۱۰۰ منہ ۱۰
لفظ تعطیل اس مقام پر
معنی کچھ جانتا ہے جسکی
پوری سمجھت نہ مال
پوری ہے اس فقرے سے
یہ کہنا چاہیے کہ اسکی
جب کہ نفس کو دیکھو
معنی میں درجہ نہیں کی
لفظ معنی کیا کہ وہاں
پوری ہے اور کتابت
بعض لوگوں نے غلط
اصول سے شاعر کو
کے معنی کی تفصیل
ہے اور بعض نے اسکو تفصل
الاولیٰ خاصاً علیہ عرض
سے لیتے ہیں تفصیل
بڑھاتا ہے بالکل عقلی
اثبات الحرام کی تفصیل
اجل داؤد ابی سلام
منہ ۱۰۰ کتاب ۱۰۰
صاحب کی جگہ لکھی گئی ہے
۱۱ منہ

و کما قال ابو عدی القرشی
خیر داعی رعیۃ سرہ اللہ ہشام و خیر ماویٰ طرید

عیوب اشتقاق المعنی والوزن معاً

منہا المقلوب وهو ان یضطر الوزن الشاعر الى احوالۃ المعنی
و قلبہ الى خلاف ما قصد بہ۔

مثال ذلك لعروة بن الورد

فلو انی شهدت باسعاد غداۃ غدا بمہجبتہ یفوت
فدیت بنفسہ نفسی مالى وما الولد الا ما اطیق
اراد ان یقول فدیت لنفسہ بنفسی فقلب المعنی

اللغز۔ فات بمہجبتہ فؤقا و فوا قادی جاد بنفسہ او مات وقولہ انی لک من
الا یا لہای قصدا و ابطاً المعنی۔ اور جسے ابو عدی قرشی نے کہا۔ رعیت دارى کا بہتر
انظام کرینو والا اور سیکس بے پناہ کے لئے بہترین جائے پناہ اگر کوئی جو تو وہ ہشام ہی کی ذات ہے خدا
اُسکو ہمیشہ خوش و مسرور رکھے۔ اس شعر میں خیر داعی جو مبتدا واقع ہے اور ہشام جو خبر ہے ان
دونوں کے درمیان کلمہ سرہ اللہ کے وسیعہ سے فصل ڈال دیا گیا

مضمون شعری اور وزن کی یا ہی ترکیب سے پیدا ہونے والے عیوب

ان میں سے ایک مقلوب ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ وزن شعری شاعر کو مضمون شعر کے بدل دینے
اور اُسکے مقصد کے برخلاف بہنئی ملا لینے پر مجبور کر دے یعنی وہ کہنا کچھ چاہتا ہو اور غفلتیں
اُسکی کچھ کہ رہی ہوں جیسے عروہ ابن ورد کے یہ شعر ہیں (۱) پس اگر میں ابوسعاد کے پاس اُس
روز حاضر رہتا جس دن وہ جائنسی کی حالت میں موت کی ہچکیاں لے رہا تھا (۲) تو میں
اُسکی جان پر اپنی جان و مال فدا کر دیتا اور (تیری نصرت میں) امکانی طاقت بھر سہرگزمی نہ کرتا
تو شاعر واصل قدیت لنفسہ بنفسی کہنا چاہتا تھا اگر (وزن کے خیال سے بنفسہ کو
مقدم کر کے) اپنے مطلب کو اس نے برعکس کر دیا۔

و للخطیعة

فلما خشيت الهوى العير ماء على رعدا ثبت الحبل خافه

اراد الحبل خافه فانقلب المعنى

ومنها المبتور

وهو ان يطول المعنى عن ان يتحمل العروض تمامه في بيت واحد فيقطعه

بالقافية ويتمه في البيت الثاني مثال ذلك قول عروة بن الورد

فلو كا ليوم كان على امرى ومن لك بالتدبر فى الامور

فهذا البيت ليس قائما بنفسه فى المعنى ولكنه اتى بالبيت الثانى فقال

اذا الملك عصمت ام وهب على فاك ان من حساك الصدء

فالمعنى فى البيت الاول ناقص فاتممه فى البيت الثانى

فلما خشيت الهوى العير ماء
عبره انك ببيتك من شئ من
سه توديت الامرى على
امره بهوى كاشحى
قلت ادا صوف - اامنه
بين وديان موده من شاعر
رطبه نقل كى بين يفتق
الشئ ثم

والله من اذنب ذنورا
بمن ما ليدك بعد ذنوا على

كلا دايك لو كا يوم
انك - اذم الملك الامرى

ام وهب على امرى
نقى كى كاشحى كاشحى

ما تترك كى كاشحى كاشحى
اس تترك كى كاشحى كاشحى

كاشحى كاشحى كاشحى
دعوك كاشحى كاشحى

كاشحى كاشحى كاشحى
كاشحى كاشحى كاشحى

اللغة - التحسك بحركة الحقد والعداوة - المعنى اور جيسے خطیئہ کا یہ شعر ہے - لیجئے

مجھے اپنی ذلت کا اندیشہ معلوم ہوا (تو میں نے اُسکی طرف سے روگردانی کی) اور واقعہ یہ ہے کہ

گدھے کے جتک ہاتھ پیر سیوں میں بندھے رہتے ہیں وہ اپنی مجبوری اور ذلت کی حالت پر

باقی رہنے والا ہوتا ہے (یہی حالت ہماری اُسکے ساتھ مقید و پابند ہو کر رہنے میں تھی) تو شاعر

کا مقصود ثابت الحبل خاف تھا (یعنی حبل کے لام کو ضمہ اور حافز کی تہ کو فتح دینا چاہتا

تھا اور اسی سے مطلب بھی درست ہوتا) مگر اُس نے (وزن کی وجہ سے) اول کو مفتوح اور ثانی کو

مضموم کر کے) مطلب کو منقلب کر دیا۔ اور انہیں عیوب التلاد المعنى والوزن میں سے

(ایک مقررہ ہے۔ اور اس سے مراد یہ ہے کہ شعر کا مضمون اس قدر طویل ہو کہ ایک شعر میں

پورے مضمون کے تحمل سے وزن قاصر ہو تو شاعر قافیہ پر پہونچ کر اُس مضمون کو قطع کر دے اور

دوسرے شعر میں (جا کر) اُسکو تمام کرے جیسے عروہ ابن ورد کا یہ شعر ہے۔ (۱) پس اگر آج کے دن

کی طرح اُس روز بھی) میں اپنے امور کا ملک مختار ہونا اور حقیقت تو یہ ہے کہ ان امور و حالات

میں کہ دن تیرے لئے (اُس وقت غور و فکر کرنے کا متکفل تھا۔ تو یہ شعر تمام المعنى نہیں ہے اور لغیر

دوسرے شعر کے اسکا مطلب واضح نہیں ہوتا اسلئے دوسرا شعر اسکے بعد لکھا۔ (۲) تو ہر وقت میں ام وهب

کی عصمت کا مالک ہوتا (یعنی میں اُسکو اپنے قبضہ میں رکھتا اور ہر گرجہ نہ کرتا) باوجودیکہ اُسکے قوم

قبیل کے سینوں میں ہماری طرف سے آتش عداوت کو زندہ روشن بھی تو مطلب یہ شعر میں ناقص تھا جسکو اُس نے دوسرے شعر میں لکھا

عیوب اشتلاف المعنی والقافیۃ

منہا ان تكون القافیۃ مستدعاة قد تكلف فی طلبہا فاستعمل معنی سائر
البيت مثل ما قال ابو تمام الطائي۔

كالظبية الادماء صافت فارتت زهرا بذر الغصن والجنجا ثنا
فجميع هذا البيت مبني على طلب هذه القافية ولا فليس في وصف
الظبية بانها ترتعي الجنجاث كثير فائدة لانها لما توصف الظبية بانها ترتعي
الجنجاث اذا قصد نعتها باحسن احوالها بان يقال انها تعطو الشجرة لانها حينئذ
تكون رافعة راسها وتوصف بان ذعل يسير اقد لحقها۔

اللعنۃ الادماء الضاربة الى البياض وقوله صافت اي اقامت زمان الصيف وهو القبط اول بعد
الربيع والجنجاث نبات۔ المعنی مضمون شعری اور قافیہ کی ترکیب پیدا ہونی والے
عیوب۔ ان میں سے ایک عیب یہ ہے کہ شعر کا قافیہ تکلف کے ساتھ لایا گیا ہو اور اسکی
شان آمد کی نہیں بلکہ آورد کی ہو اور اس قافیہ ہی سے سارے شعر کا مضمون وابستہ ہو
(غرض کہ مضمون کو تابع قافیہ قرار دیدیا جائے) جیسے ابو تمام نے کہا ہے۔ وہ (محبوبہ)
ایسے آہوئے گندی رنگ کے مثل ہے جس نے سر سبز و شاداب مقام کا چارہ اور گیارہ
جشجاث کو چرا ہوا۔ تو اس شعر کا پورا مضمون اسی قافیہ کے لئے لایا گیا ہے (اور شاعر کی
کوشش ہے کہ کسی طرح یہ قافیہ نظم ہو جائے چاہے شعر بے معنی ہو جائے) ورنہ ظاہر ہے کہ
شاعر نے اس ہرن کی جو صرف اتنی توصیف کی ہے کہ وہ گیارہ جشجاث کا چرنے والا ہے ایسیں
کوئی معنی بہ فائدہ نہیں نظر آتا اسلئے کہ ہرن کی تعریف ترتعی الجنجاث کے ساتھ اسی
وقت اچھی سمجھی جاتی ہے جبکہ تعطوا الشجرة وغیرہ کی لفظ استعمال کر کے اسکی بہترین حالت
وہمیت کی حکایت کی جائے کیونکہ ایسے وقت میں (یعنی جبکہ وہ شاخ درخت کی طرف
بڑھنے والا ہوگا) اپنی گردن کو ضرور بلند رکھے ہوگا (جس سے اسکا حسن بھی نمایاں
ہو جائے گا) اور جب ہرن کو معمولی سا دھڑکا پیدا ہو جاتا ہے جس سے وہ متوحش
اور گھبرا سا ہوتا ہے تو وہ منظر بھی قابل دید اور لائق توصیف ہوتا ہے۔

۵۷
حباب الشماشین منخبر
ویدان الی تمام من زهر العدر
الغصن نقل کیا ہے اور اسکی
قبل و بعد کا شعر دیوان نکرو
میں اس طرح وارو کیا ہے۔
فتاہات من کل غنطہ
المشأ غنیدہ اتکسی
یارقا و رعانا کا الظبية
الادماء الخرجی اخذت
المخلف و اذت سافت
بربر الالک و کبا ثانی جیسہ
الربیع نے الالک بن ہود کی
جج میں کہا جیسا
قف بالظلال العادات
علائقا و صفت حیا الظلین
کہ حشو ہرن کے مشتاق و مقبرہ
ہوتا ہے انعام درست معلوم
انہ قابل لہا بان ان قال
الربیع والخريف فانی
بما لا یحکم و ابان علی
الحقیقۃ بان لہا مشتی
و مصیبت ۱۲ منہ

کما قال الطرماح

مثل ما عانت مخروفة نصهاذا عرروع مؤام

فاما بان ترتعی الجنبات فلا اعرف له معنى في زيادة الظبية من الحسن
لا سيما والجنبات ليس من المراعى التي توصف بان ما يرتعى يؤغره
ومن عيوب هذا الجنس

ان يؤتى بالقافية لان تكون نظيرة لاختواتها في السجع لالان لها فائدة
في معنى البيت كما قال على بن محمد البصري
وسانقة الاذبال زغف مفاضة تكلفها منى البجاد المخطط
فليس لان يكون هذا البجاد مخططا صنع في صفة الدروع وتجويدتها
ولكنه اتى من اجل السجع

اللغة - المخروفة المأكولة العين والمخروفة من خرف التمازى جناها والمخروفة غلظة تأخذها لثقل
سطحها ونقص النافذة استخرج قصي ما عندها من السير والموام من ام ليم او فادوا واما ولاوام العطنش (الغند)
والمفاضة من الدرع المحكمة اللينة والبجاد الكماء المخطط المعنى جیسے کہ طرح نے کہا ہے جس طرح کہ آج کے بکریں پر کھنسا جڑا کر
وہ کسی خوف دلانے والے کی وجہ سے دوڑ رہا ہو اور وہ اس طرح خائف ہو جیسے کوئی پیاسا جانور جو پانی کے قریب
آکر خوف کی حالت میں (ادھر ادھر) دیکھتا ہے۔ (تو ایسے ہی اوقات میں بہرن کی توصیف بہتر سمجھی جاتی) لیکن
صرف اس طرح تعریف کرنا کہ وہ گیارہ جنبات کو چیرتا ہے تو مجھے اسیں کوئی ایسی بات نہیں معلوم ہوتی
جو بہرن کے حسن کو اچھی طرح ظاہر کرنے والی ہو خصوصاً جبکہ (یہ معلوم ہے کہ) جنبات ۱۶
چراگاہوں میں بھی نہیں ہے جن کے متعلق عموماً یہ کہا جاتا ہے کہ ان کا چرنا جانور کیلئے فریبی وغیرہ
کے اعتبار سے زیادہ) مؤخر و نافع ہوتا ہے۔ (ایسی صورت میں اس طرح کی توصیف سے کیا فائدہ حاصل
ہو سکتا ہے) اور انہی قسم کے عیوب میں سے ایک عیب یہ ہے کہ قافیہ کو صرف اس غرض سے
لایا جائے کہ وہ سجع میں مثل اپنے ساتھیوں (دیگر قوافی) کے ہو جائے اس سے مضمون شعر کے
لئے کوئی فائدہ نہ نظر نہیں جیسے کہ علی ابن محمد بصری کا شعر ہے - اور بڑے دانشوروں والی
نہیں جو کہ مستحکم اور نرم و وسیع ہیں ان کو میری دھاری دار چادر نے گھیر لیا لینے میں نے
ان پر سے چادر اوڑھ لی ہے تو زمرہوں کی خوبی اور انکے حسن توصیف میں شاعر کی
چادر کے دھاری دار ہونے کو کوئی دخل نہیں ہوتا لیکن (چونکہ قصیدہ طائیت تھا اسلئے)
محض قافیہ کے خیال سے مخطط کی لفظ کو لے آیا۔

ملاحظہ فرمائیے - اسناد میں یہ
مخروفة بالظرافت کی ہے۔
مخروفة کے معنی خارج وقت
گھٹان - غلظت ان غیرو
کے ہیں - لفظ اس مقام
میں کے ساتھ اس موقع پر
زیادہ ملاحظہ فرمائیے
شعر کی ترجمہ و ادبیت کتاب
کے مطابق کیا گیا ہے۔
سب اب ذکر میں اس شعر کی
تفسیر اس طرح کی ہے تصنیف
انہما مذکورہ تصنیف

عینہا و عمل جیدھا
فیلین العین مخاسفھا
منہ - علی سابقہ الاذبال
غلظہ سابقہ الاذبال
ہونا چاہیے ۱۶ منہ

بمجرد و شعر کے بعد کہا محمد و ابن ابی طالب ، و الترتیب العزۃ البانی - میں ابی کا تانیہ
 حشو اور ضعیف البانی ۴۰۰۰۰۰ ہذا (آخر و السیر اللہ تعالیٰ لہذا العبد المذنب

المنتاب فی شرح هذا الكتاب المستطاب وهو الموفق بالحق والملمهم

بالصواب آخر دعونا ان الحمد لله الخالق الوهاب الصلوة

والسلام علی خیر من اوتی الحکمة وفصل الخطاب محمد

واللذین هم لمدینة علم لا یواب وکلهم

تراجع وحی اللہ ومتون کلماتہ وعندہم

شرح ام الكتاب صلوة دائمة

خالدة من اول الدهر

الی یوم الماب

204

Accession No.....

